



لماذا ستفشل الإمارات مرة أخرى في تونس؟	الأهلي يحتفل بلقب الدوري المصري بفوز على طنطا	مدينة الزبارة التاريخية تروي حكايات الماضي القطري	«حوض السلاحف» للبنانية رولا الحسين: الأفق المعلق ومغادرة النمط
22	19	15	12

مصدر فلسطيني عن الرئيس عباس: قادة عرب متواطئون مع ترامب... وهجوم شيوعي عراقي عليه

احتفال إعلامي إسرائيلي بتصريحات بن سلمان عن «حق الإسرائيليين في العيش على أرض أجدادهم»



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

اعتبرته تصريحاً مسيئاً منه «للمقام الإمام المنتظر»، فيما طالبت الدول الإسلامية بمقاطعة السعودية لغرض تاديبيها وعدم تجاوزها على مقام العقيدة المحمدية. وقال بن سلمان في مقابلة مع مجلة «ذا اتلانتيك»، إن «النظام الإيراني يريد نشر فكره المتطرف، الفكر الشيوعي المتطرف (ولاية الفقيه)، وهم يعتقدون أنهم إن قاموا بنشر هذا الفكر فإن الإمام الغائب سيظهر وسيعود ليحكم العالم من إيران وينشر الإسلام حتى الولايات المتحدة». رئيس الكتلة حسن سالم، قال إن «تصريح بن سلمان حول عقيدة الإمام المهدي جاءت للاستخفاف بالعقيدة الحمدية وسائر مذاهب المسلمين»، داعياً «الدول الإسلامية بمقاطعة دولة الإرهاب والتطرف المتمثلة بآبن سلمان والسعودية التي تسعى إلى فرض الفكر الصهيوني». وأضاف أن «الدول الإسلامية يقع على عاتقها تادييب التحرف خلفاً ومذهبياً محمد بن سلمان لتجاوزها على مقام الإمام المعصوم»، مبيّناً أن «قضية الإمام المنتظر لم تلق عند الدول الإسلامية بحسب بل هي قضية لكل العالم وعليهم الدفاع عن قدسيتها ونبذ الفكر الوهابي السعودي». (تفاصيل ص 5 و6 ورواي القدس ص 23)

وقال معلقٌ في موقع «يسرائيل هيوم» إن زعماء العرب يصطفون في طابور للتقرب من إسرائيل ومن رئيس حكومتها نتنياهو واليسار فيها يشعر بالحرَج والاضيق. أما المعلق السياسي في القناة الإسرائيلية العاشرة رفيق دوكور فقال أمس ساخراً: «عندما سيبارك بن سلمان للسيسي بفوزه الأسطوري سيسمع من رئيس مصر القول: أهلاً وسهلاً بك بنادي المعجيين بإسرائيل». لم تصدر تصريحات رسمية فلسطينية لكن مصدراً فلسطينياً قال لـ«القدس العربي» إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يفاجأ بالتصريحات وإنه يستخدم عبارات قاسية جداً كلما وردت أسماء قادة عرب على لسانه. وتابع المصدر «الرئيس عباس يعلم علم اليقين أن بن سلمان وغیره من قادة العرب المتعاونين مع إسرائيل متواطئون مع واشنطن وتل أبيب على القضية الفلسطينية وسعدون للتنازل عن رام الله وليس القدس فقط لكنه يراهن على أن شعوبهم تردهم ويعجزون عن تجاوزها من خلال تعاون عملي بما يعرف بصقعة القرن». ووصفت كتلة «الصادقون» النيابية، الثلاثاء، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بـ«المنعوت» بعدما

مستشاري ومساعد بن سلمان، وإنهم كانوا يتجهون حين كان ينحرف عن النص المعد له. واحتفلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بتصريحات بن سلمان، وأشادت بإشارته لوجود مصالح مشتركة كثيرة بين السعودية وبين إسرائيل وأنهما قادرتان على العيش بسلام، متجاهلاً واقع الاحتلال الفلسطيني والمجزرة في غزة، ويادر عدد كبير من وسائل الإعلام الإسرائيلية إعادة نشر المقابلة كاملة، وقالت صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن «الخفي أعظم»، مشيرة لاحتمال عقد صفقات بيع أسلحة إسرائيلية للسعودية ومنوهة أن تصريحات بن سلمان غير مسبوقة ولم يدل بملتها زعيم عربي في الماضي بمن فيهم الراحل أنور السادات. غير أن عدداً كبيراً من المعقبين الإسرائيليين في مواقع وسائل الإعلام وفي منديات التواصل الاجتماعي عبّروا عن استخفافهم ببن سلمان وتصريحاته، وقال أحد المعقبين إن إسرائيل ليست بحاجة لاعترافات بن سلمان ولا تستمد شرعيتها منه فيما قال آخر على موقع صحيفة «هآرتس» إنه استخدم كلمة إسرائيليّين بدلا من يهود.

أشارت تصريحات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لمجلة «ذا اتلانتك» الأمريكية ردود فعل سريعة فلسطينية وعراقية، واعتبر بن سلمان في مقابلاته التي أجراها صحافي يحمل جنسية إسرائيلية وخدم ضابطاً في الجيش الإسرائيلي، إن اليهود حقاً على أرض أسلافهم، كما جمع في «محور الشر» كلاً من إيران وحزب الله، مع التنظيمات السلفية المتطرفة كـ«القاعدة» وتنظيم «الدولة الإسلامية»، وكذلك جماعة الإخوان المسلمين وحركة «حماس» الفلسطينية. وأكد بن سلمان «أعتقد أن كلاً الشيعيين، في أي مكان، لهم الحق في العيش في أرضهما بسلام»، وهو ما علق عليه الفاوض الأمريكي دنيس روس أن القادة العرب في السابق قبلوا بحقيقة وجود إسرائيل لكنهم لم يعترفوا «بحق» لها على «أرض الأجداد اليهود» وهو خط أحمر لم يتجاوزه أي زعيم عربي حتى الآن. وقال الصحافي إن الأمير خالد، شقيق ولي العهد، وسفير المملكة في واشنطن، حضر اللقاء وكذلك عدد من

عواصم - «القدس العربي»:

بعد تعيين بولتون وزيرة السفير لمخيمات تندوف واشنطن تشكل مصدر قلق كبيراً للمغرب في ملف الصحراء

وعملياً، لا يجد المغرب صعوبات في تفهم كبير من طرف عواصم مثل باريس ومدريد بل وحتى موسكو وبكين، لكن غياب التفهم يحضر في عاصمتين لندن وواشنطن. وهذه الأخيرة تحولت إلى مصدر قلق حقيقي للرباط على شاكسة سنة 2013 عندما قررت الإدارة الأمريكية في عهد باراك أوباما مراقبة قوات المينورسو الأممية لحقوق الإنسان. ومن أبرز عوامل غياب تفهم أمريكي لوقف المغرب هناك: زيارة السفير الأمريكي للعمد إلى مخيمات تندوف بداية الأسبوع الماضي وتركيزه على مفاوضات مباشرة وتقرير المصير. وكذلك وصول جون بولتون إلى منصب مستشار الأمن القومي الأمريكي، وهو السياسي الذي عمل مع جيمس بيكر عندما كان مبعوثاً أممياً في نزاع الصحراء ويتبنى موقفاً غير ودي تجاه المغرب ويميل إلى البوليساريو بشكل واضح، وهذا يعني تأثيراً على أي موقف جديد للبيت الأبيض في نزاع الصحراء.

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

بدأ وزير الخارجية الغربي ناصر بوريطلة زيارة إلى بعض العواصم الكبرى للدفاع عن الموقف المغربي في نزاع الصحراء، وقد جدد تفهماً في البعض منها مثل باريس وتفهماً أقل في عواصم أخرى مثل واشنطن التي يفترض أنه سيدأ نشاطه فيها اليوم الأربعاء، وذلك بعد التغييرات الأخيرة ومنها زيارة السفير الأمريكي للعمد في الجزائر إلى مخيمات تندوف. ملف الصحراء في وضع حرج للغاية بعد قرار مواجهة المغرب وجود جبهة البوليساريو في ما يعرف بالمنطقة العازلة وراء الجدار، حيث يتهم هذه الحركة بمحاولة إقامة دولة هناك، وحشد المغرب قوات عسكرية كبيرة في الصحراء منذ أسابيع، بينما عقدت قيادة الجبهة اجتماعاً عسكرياً طارئاً لمواجهة التطورات العسكرية.

تحقيق أممي حول مقتل وإصابة المئات في غارة لطائرات أفغانية على «مدرسة قرآنية» في منطقة خاضعة لطالبان

■ قندوز (أفغانستان) - أ ف ب: سقط المئات من المدنيين بينهم أطفال في هجمات جوية شنتها طيران أن تابع للحكومة الأفغانية على «مدرسة قرآنية» في منطقة قندوز الخاضعة لسيطرة حركة طالبان الأفغانية. وأعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أنها تحقق في «تقارير ملققة» عن خسائر فادحة في صفوف المدنيين إثر غارة جوية للطيران الأفغاني الاثنين، قال مسؤولون أفغان إنها خلفت على الأقل مئة ضحية بين قتل وجريح بينهم عدد كبير من الأطفال. وقال شهود ومصادر أمنية إن قياديين بارزين في حركة طالبان كانوا يحضرون مع مئات آخرين حفل تخرج للطلاب في المدرسة القرآنية في بلدة داشتي أرشي التي تسيطر عليها طالبان، عند وقوع الغارة. وأفادت مصادر أمنية عن مقتل 59 شخصاً على الأقل من بينهم

قادة في الحركة الجهادية، وأشارت المصادر إلى أن معظم الضحايا المدنيين من الأطفال. وقدم المسؤولون الحكوميون في كابول وقندوز أرقاماً متضاربة عن حصيلة القتلى، فيما نفى البعض سقوط ضحايا أو استهداف مدرسة من الأساس. ويعرف عن المسؤولون الأفغان التقليل من حصيلة القتلى المدنيين. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية محمد رمانيش الاثنين «قتل ما لا يقل عن عشرين عنصراً من طالبان بينهم قائد الوحدة الحمراء (وحدة النخبة) في المنطقة إضافة إلى عنصر كبير في مجلس شسوري كوتيا»، مؤكداً سقوط عدد مماثل من الجرحى. وأبلغ قائد الشرطة في قندوز الجنرال عبد الحميد حميدي الثلاثاء عن مقتل 72 من الأعداء» في غارة جوية. (تفاصيل ص 10)

بحثا العلاقات «الاستراتيجية» ومكافحة الإرهاب ترامب يؤكد لأمير قطر ضرورة إنهاء النزاع الخليجي

■ واشنطن - الأناضول: بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مساء أمس الثلاثاء، العلاقات «الاستراتيجية» بين البلدين وجهودهما في مكافحة التطرف والإرهاب. وأكد البيت الأبيض لاحقاً أن ترامب أكد للأمير تميم ضرورة إنهاء نزاع مجلس التعاون الخليجي، كما أنه ناقش معه سلوك إيران «الذي يزداد تهووراً» في المنطقة. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه أمير قطر من ترامب، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا). وتأتي المحادثات الهاتفية قبل زيارة مرتقبة لأمير قطر إلى واشنطن في وقت لاحق من الشهر الجاري. وجرى خلال الاتصال «استعراض العلاقات

الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيزها وتمتعها بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين». كما تم «مناقشة عدد من القضايا الراهنة لاسيما مكافحة التطرف والإرهاب وجود الدولتين المشترك في هذا المجال». كما تبادل الزعيمان «وجهات النظر حول مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية». وفي يوليو/تموز 2017 وقعت قطر مذكرة تفاهم مع الولايات المتحدة في مجالات رئيسية لمكافحة الإرهاب، تشمل تبادل المعلومات الاستخبارية ومكافحة تمويل الإرهاب وتبادل الخبرات.

مرسوم للأسد لسلب أملاك المهجرين... وجيش الإسلام لـ«القدس العربي»: لن نخرج... وبوتين وروحاني إلى أنقرة ترامب: نعمل على الخروج من سوريا وإذا كانت السعودية ترغب ببقائنا فعلينا دفع الفاتورة



صورتان للرئيسين الروسي والسوري على حاجز «الوافدين» للنظام السوري في أطراف دمشق أمس

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وائل عصام:

أكد الرئيس دونالد ترامب أمس الثلاثاء انه يريد سحب القوات الأمريكية من سوريا لكنه أشار إلى عدم اتخاذ قرار بعد. وتابع أنه يستشاور مع الحلفاء واقترح أن تدفع السعودية فاتورة القوات الأمريكية الموجودة في سوريا. وأوضح في هذا السياق أن «السعودية مهتمة جداً بقرارنا. وقلت، حسناً، كما تعلمون فإذا كنتم تريدوننا أن نبقي فرمياً تبعين عليكم أن تدفعوا». وبقي الغموض والضبابية بلغان مسألة وضع مدينة دوما حيث لم تسفر المفاوضات بين جيش الإسلام وروسيا عن اتفاق واضح، في وقت تعيش مدينة منبج أجواء استنفار للوحدات الكردية حليفة واشنطن التي تسيطر على المدينة تخوفاً من هجوم القوات التركية عليها. وصرح مصدر رفيع في جيش الإسلام في اتصال مع «القدس العربي» بأن البند المتفق عليها مع الروس حتى الآن مغايرة لما أعلنه النظام السوري ووكالاته الإعلامية، مضيفاً: «لكنني أؤزم بأن جيش الإسلام لن يخرج من دوما وهناك مدنيون في داخلها».

يجري ذلك بالتوازي مع تحضير العاصمة أنقرة لانعقاد القمة الثلاثية بحضور بوتين وروحاني لبحث الأزمة السورية، فيما وجّه رئيس الائتلاف

نيسان/أبريل الجاري وباقرار من مجلس الشعب مرسوماً يقضي باستملاك عقارات وأملاك ملايين السوريين المعارضين لنظام حكمه، وينص القرار الذي أعلنته وكالة الأنباء سانا، بإعادة تنظيم المدن السورية وإحداث منطقة تنظيمية ضمن المخطط

الوطني السوري عبد الرحمن مصطفى رسالة رسمية إلى رئيس تركيا رجب طيب أردوغان، دعا فيه إلى السعي لحلحلة في العملية السياسية بما يتناسب مع القرارات الدولية، وأصدر رئيس النظام السوري بشار الأسد في الثاني من شهر

غوتيريش يدعو أطراف الصراع للتفاوض التحالف: إصابة ناقلة نفط سعودية في هجوم للحوثيين قبالة اليمن

■ دبي/جنيف-رويترز: قال التحالف الذي تقوده السعودية أمس الثلاثاء إن جماعة الحوثي اليمنية أصابت ناقلة نفط سعودية قبالة مدينة الحديدة في هجوم قد يعقد مساعي جديدة لتبذله الأمم المتحدة لإنهاء الحرب التي أودت بحياة أكثر من عشرة آلاف شخص. وذكرت جماعة الحوثي الشيعية المتحالفة مع إيران أنها استهدفت سفينة حربية تابعة للتحالف في البحر الأحمر رداً على ضربة جوية على محافظة الحديدة في اليمن أول أمس الاثنين. وفي بيان بثته وسائل إعلام سعودية، قال التحالف إن ناقلة النفط تعرضت لهجوم حوثي - إيراني في المياه الدولية في نحو الساعة 13:30 بالتوقيت المحلي (1030 بتوقيت غرينيتش)، وأضاف البيان أن سفينة حربية تابعة للتحالف نفذت عملية تدخل سريع، وأحبطت الهجوم دون أن يوضح

نوع السلاح الذي استخدم في الهجوم. وقال البيان «نتج عن ذلك الهجوم تعرض الناقلة لإصابة طفيفة غير مؤثرة واستمكلت خطتها الملاحي والإبحار شمالاً تراقفها إحدى سفن التحالف». وأكدت قوة بحرية تابعة للاتحاد الأوروبي تعمل في المنطقة أن السفينة واصلت الإبحار مصفية أن طاقمها بخير ولم يلحق به أذى. وذكرت رسالة نصية من الإعلام الحربي التابع للحوثيين «القوات البحرية تستهدف بارجة تابعة لدول التحالف في البحر الأحمر رداً على جريمة قصف الناشرين في الحديدة»، ولم تذكر الرسالة تفاصيل أخرى. كانت الرسالة تشير إلى ضربة جوية للتحالف على الحديدة يوم الاثنين قال مسعفون إنها دمرت منزلاً وأودت بحياة 12 شخصاً من الأسرة نفسها بينهم سبعة

أطفال. وقال المتحدث باسم التحالف إن التحالف يتعامل مع التقرير بمنتهى الجدية وسيفتح تحقيقاً كاملاً. في غضون ذلك حث الأمن العام لإسلام ضمن أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، أطراف النزاع في اليمن على التسوية السياسية، لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ ثلاثة أعوام. جاء ذلك خلال كلمته أمام مؤتمر دولي استضافته مدينة جنيف السويسرية أمس، لدعم جهود الإغاثة في اليمن، بمشاركة عدد من وزراء الدول المانحة والمسؤولين السويسريين، للحث على جمع تبرعات بمبلغ 3 مليارات دولار لجهود الإغاثة. وقال غوتيريش: «لا بد أن نرى نهاية لهذا النزاع». وأضاف: «أحث جميع الأطراف على التعاون مع مبعوثي الخاص جديد مارتين غريفيث بدون تأخير».

نشطاء بريطانيون يطلقون حملة «إحم مسلماً» ضد عنصريين أطلقوا حملة «عاقب مسلماً»

بريطانيا، أمس الثلاثاء، رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، دعواهم إلى إخماد أجوبتهم، بالتزامن مع انطلاق يوم «عاقب مسلماً»، الذي دعا إليه متطرفون. كان أمس يوماً طبيعياً للكثير من المسلمين اللاتي خرجن للعمل وللممارسة أنشطتهن اليومية. وذكرت صحيفة «مترو» البريطانية (مجانبة)، أن رسائل وصلت إلى نساء مسلمات عبر تطبيق واتساب لمطالبتهم بإخماد أجوبتهن أثناء مرافقة أطفالهن إلى المدارس، لتفادي تعرضهن لأي اعتداء من داعمي حملة «عاقب مسلماً». كما حملت الرسائل (لم يتم تحديد هوية

موسلها) نصائح للمسلمين عامة في المملكة المتحدة بينها السير في تجمعات، والتواجد في أماكن مفتوحة، وتحدي الدقة عند فتح أبواب المنازل. وفي بيان سابق أمس، دعت الشرطة البريطانية مسلمي البلاد، إلى التماسك، وممارسة حياتهم بشكل طبيعي، من دون الكشف عن مؤسسي تلك الحملة المناهضة للمسلمين. وأضافت الشرطة في البيان، الذي نقله موقع «يورو نيوز» الأوروبي، أنها لم تتلق معلومات موثوقة محددة بإمكانية حدوث جرائم تستهدف المسلمين. غير أن منشورات دعائية ليوم «عاقب مسلماً» انتشرت في أنحاء بريطانيا وتم

على الرغم من تلقي نساء مسلمات في بريطانيا، أمس الثلاثاء، رسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، دعواهم إلى إخماد أجوبتهم، بالتزامن مع انطلاق يوم «عاقب مسلماً»، الذي دعا إليه متطرفون. كان أمس يوماً طبيعياً للكثير من المسلمين اللاتي خرجن للعمل وللممارسة أنشطتهن اليومية. وذكرت صحيفة «مترو» البريطانية (مجانبة)، أن رسائل وصلت إلى نساء مسلمات عبر تطبيق واتساب لمطالبتهم بإخماد أجوبتهن أثناء مرافقة أطفالهن إلى المدارس، لتفادي تعرضهن لأي اعتداء من داعمي حملة «عاقب مسلماً». كما حملت الرسائل (لم يتم تحديد هوية

لندن - «القدس العربي»:

بعد أن أطلق يمينيون متطرفون في بريطانيا قبل شهر حملة لمهاجمة المسلمين يوم 3 نيسان/أبريل، تحت عنوان «عاقب مسلماً»، أطلق ناشطون بريطانيون أمس الثلاثاء حملة مضادة تحت عنوان «إحم مسلماً». وتبرع ناشطون بالكروج مع المسلمين المحجبات إلى المدارس والمستشفيات وأماكن العمل للدفاع عن المسلمين حال تعرضهن للمهاجم من قبل المتطرفين اليمينيين. كما خصصت أرقام للتواصل للحصول على المساعدة حال تعرض «المسلمات، المحجبات، خاصة للهجمات.

نيويورك: المحققون صفعوه مرارا خلال احتجازه في السعودية

حرس شخصي من النساء لسعد الحريري

لندن - «القدس العربي»:

أثار ظهور ثلاث نساء بالزرة العسكرية، إحداهن برتبة ضابط، وراء رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أثناء الإلقاء بتصريح لقناة «الجديد» الفضائية الجدل، وبعد التدقيق تبين أن السيدات هن من الحرس الشخصي للرئيس الحريري. وظهرت ثلاث سيدات في الشريط الذي عرضه قناة «الجديد»، حيث دعا الحريري الغني السابق فضل شاكر لتسليم نفسه للقضاء، وكانت المجندات يقفن بتياب قوى الأمن الداخلي خلفه بانتظار الانتهاء من الإدلاء بتصريحه. وحسب مجلة «نيويورك»، فإنه خلال احتجاز الحريري في السعودية، «وضع السعوديون على كرسى، وصفوه مراراً وتكراراً». وفي النهاية تم بث فيديو غريب على التلفزيون السعودي، بدا الحريري فيه منهكاً ومدعياً أنه هرب من لبنان بسبب مؤامرة إيرانية لقتله، وقد أعلن الحريري، الذي يتحدث عادة بهدوء، أن «يادي إيران في المنطقة ستقطع»، وهو ما أوقع اللبنانيين بأن الخطاب كتبه شخص آخر.

ائتلاف المالكي اعتبر أن هذه الخطوة ستزيد الأمور سوءاً... والجبهة التركمانية حذرت من الفوضى

التحالف الدولي يطلب من البيشمرکه العودة إلى المناطق «المتنازع عليها»... وبغداد ترفض

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يسعى «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن، إلى إشراك قوات البيشمرکه الكردية في حفظ الأمن في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، عقب زيادة وثيرة الهجمات المسلحة التي ينفذها تنظيم «الدولة الإسلامية»، على الطريق الرابط بين بغداد وكرکوک، من جهة، وبين ديالى وبغداد من جهة ثانية.

وقرضت قوات البيشمرکه، وأيضاً الأسايش (قوات أمنية كردية خاصة) سيطرتها على المناطق المتنازع عليها، منذ عام 2003، غير إنها تعددت في مناطق أخرى تابعة لمحافظة كركوك ونيوى وصلاح الدين وديالى، في أثناء العمليات العسكرية ضد التنظيم بعد عام 2014.

التقدم الأخير للقوات الكردية، دفع الحكومة الاتحادية في بغداد إلى إطلاق «خطة فرض القانون» في 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، وبسبب سيطرتها على المناطق المتنازع عليها، وإجبار القوات الكردية إلى العودة إلى مواقعها قبل عام 2014.

الأمن العام لوزارة البيشمرکه، الفريق جبار ياور، أعلن، أمس الثلاثاء، عن طلب مقدم من «التحالف الدولي» لإعادة انتشار القوات الكردية في مناطق النزاع مع بغداد، لافتاً إلى مناقشة هذا الملف مع وفدين أحدهما أمريكي والأخر بريطاني، وقال، في تصريح أدلى به للصحافيين، عقب اجتماع مع مكاتب المفوضية العليا الاتحادية في محافظات إقليم كردستان، والذي عُقد في أربيل: «اجتمعنا الأسبوع الماضي برئاسة وزير الداخلية (في الإقليم) كريم سنجاري، مع وفدين من التحالف الدولي أحدهما أمريكي والثاني بريطاني كل على حدى»، موضحاً: «ناقشنا في الاجتماعين الأوضاع الأمنية في العراق بشكل عام، وفي كردستان، والمناطق المتنازع عليها بشكل خاص»، وأضاف: «الوزارتان ووفدا التحالف أكدوا أن الأوضاع في المناطق المتنازع عليها تسير نحو الأسوأ»، مؤكداً وجود ضعف في الأمن في كركوك ومناطق في ديالى وطلوزخورماتسو، وعودة تنظيم الدولة، إلى ممارسة نشاطه وتحركاته فيها والقيام بعمليات اختطاف وقتل على طريقي كركوك – بغداد، ديالى – بغداد.

وأشار إلى أن الطرفين المذكورين «يتم إغلاقهما في المساء»، مردفاً بالقول أن «التحالف الدولي طلب من وزارتي البيشمرکه وداخلية كردستان إلى العودة لتلك المناطق، وفق ما كانت عليه قبل عام 2014، إذ كانت لدينا مع القوات العراقية غرفة عمليات مشتركة وتنسيق مشترك فيها».

وطبقاً للقائد العسكري الكردى، فإن «وزير الداخلية في كردستان كريم سنجراري أبدى الاستعداد التام للعودة إلى تلك المناطق، وفق ما كان معمولاً به قبيل 2014»، موضحاً أنه، لم تتفق سوى المواقفة من الحكومة الاتحادية.

وتابع قائلاً: «نحن مقلبون على انتخابات، ويجب توفير الأمن بشكل مشترك في المناطق المتنازع عليها لنجاح العملية الانتخابية».

وزاد «ثبت أن خروج البيشمرکه من تلك المناطق كان خطاً فادحاً ارتكبهته الحكومة الاتحادية، ويجب عليها أن تفكر أننا كنا عمالاً مهما في طرد تنظيم الدولة».

وأضاف: «نحن بانتظار موقف الحكومة الاتحادية حيال الانتشار المشترك»، مؤكداً أن «عودة قوات البيشمرکه إلى المناطق المتنازع عليها، ليست له أي علاقة بالواق السياسية، فنحن

جزء من المنظومة الأمنية-الدفاعية العراقية»، وسبق لرئيس أركان قوات البيشمرکه، جمال أميكي، أن كشف، أواخر آذار/ مارس الماضي، عن تسليم «التحالف الدولي» مقترحاً بشأن إعادة انتشار القوات في المناطق المتنازع عليها التي انسحبت منها بعد 16 أكتوبر/ تشرين الأول. وتشكل المناطق المتنازع عليها بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان العراق، أهم محاور الخلاف بين الجانبين. ومن بين هذه المناطق شريط يبلغ طوله نحو ألف كلم يمتد من الحدود مع سوريا حتى الحدود الإيرانية، يقع جنوب محافظة الإقليم الثلاث أربيل والسليمانية ودهوك التي تتمتع بحكم ذاتي.

وتشكل المناطق المتنازع عليها، حيث يعيش قرابة 1.2 مليون كردي، أراضي في محافظات نينوى وأربيل وصلاح الدين وديالى وكرکوک (الغنية بالنفط)، التي تعد أبرز المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل.

العبيدي يرد

ورد مكتب رئيس الوزراء حيدر العبيدي، على

تصريحات يارو، وقال سعد الحديثي، المتحدث باسم رئيس

الحكومة، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن «مسألة انتشار قوات عراقية في الأراضي العراقية، هي من مسؤوليات الحكومة الاتحادية،

وقرار ذلك عراقي سيادي مستقل لا يخضع لأي رغبات وإرادات قوى خارجية»، مؤكداً أن «الصلحة الوطنية هي من تحدّد انتشار القوات، وهذا القرار تتخذه الحكومة الاتحادية». وأضاف: «عندما تم فرض النظام وإخضاع المناطق المتنازع عليها لسلطة الحكومة الاتحادية، أعلنّا حينها عن إمكانية مشاركة البيشمرکه في عملية فرض الأمن والاستقرار، على أن تعمل تحت أمره القوات الاتحادية وتخضع لسلطتها».

وأكد أن «قرار نشر أي قوة عراقية، هي من مسؤوليات الحكومة وهي من تحدّد ذلك وفق مقتضيات المصلحة الوطنية، والتنسيق لمواجهة

انتخابات شفافة ونزيهة

الثانية عن حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، ريزان شيخ دلير، أكدت ضرورة عودة قوات البيشمرکه إلى المناطق المستقطعة، لضمان إجراء انتخابات شفافة ونزيهة.

وقالت، في تصريح أوردته الموقع الرسمي للحزب، إن «عودة قوات البيشمرکه إلى المناطق المستقطعة، وخاصة محافظة كركوك سيضمن استقرار الأوضاع الأمنية وحماية أرواح وممتلكات المواطنين».

محافظة كركوك مشتركة بين الحكومة الاتحادية

وحكومة إقليم كردستان، وبما أن أغلب أبناء كركوك هم من الأكراد، لذا من غير المعقول عدم تواجد قوات البيشمرکه في المناطق المستقطعة». وتسائلت النائبة الكردية «إدا لم تعد قوات البيشمرکه إلى المناطق المستقطعة فكيف سيذهب الناس إلى التصويت في يوم الانتخابات؟، وكيف سيتمكن المرحشون من إطلاق حملاتهم الانتخابية من دون الحماية اللازمة؟ (...) من الضروري أن تعود قوات البيشمرکه إلى المناطق المستقطعة، وخاصة محافظة كركوك».

وأعتبرت في الوقت ذاته، أن «عودة قوات البيشمرکه لن تخلق المشكلات بل ستسببهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المستقطعة».

ضصف حكومي

ائتلاف دولة القانون بزعمامة المالكي، وصف السعي لإشراك القوات الكردية بـ«ملف أمن «المتنازع عليها» بأنه يمثل ضغفا كبيرا للحكومة الاتحادية في بغداد. النائب عن الائتلاف، منصور البعيجي، طالب الحكومة العراقية بعدم السماح لقوات البيشمرکه بالرجوع إلى الانتشار في محافظة كركوك والمناطق المتنازع عليها»، معتبرا أن «انتشار البيشمرکه سيدفع الوضع ويزيد الأمر سوءاً».

وقال لـ«القدس العربي»، إن «هناك رفضاً من قبل المكون التركماني والعربي في محافظة كركوك



عناصر من البيشمرکه

بعودة قوات البيشمرکه»، عازياً السبب في ذلك إلى «الانتهاكات الكبيرة من تهجير وتهيش وسوء معاملة من قبل قوات البيشمرکه، أثناء سيطرتهم آنذاك (قبل 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2017) على المحافظة».

وأضاف: «لا يوجد أي مبرر لإعادة انتشار قوات البيشمرکه في محافظة كركوك، بعد أن تم انتشار القوات الاتحادية في المحافظة، وتم فرض سلطة القانون والدستور بعد معاناة كبيرة للتركمان والعرب، فما الداعي لإعادة انتشار قوات البيشمرکه هناك».

وتابع: «لا يوجد سبب واحد لعودة قوات البيشمرکه إلى المناطق المتنازع عليها، معتبراً ما يحصل من أحداث «استهداف لقوات الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الاتحادية من قبل جماعات مدعومة من قبل القوات الانصالية (في إشارة لجاميع كردية مسلحة)، لذلك يجب عدم السماح لعودة قوات البيشمرکه للمناطق المتنازع عليها، وأن تكون السيطرة من قبل القوات الاتحادية حسب القانون والدستور لحفظ الأمن في محافظة كركوك».

رفض تركماني

وفي السياق، حذّر رئيس الجبهة التركمانية في العراق، أرشد الصالحي، من إعادة انتشار قوات البيشمرکه في المناطق المتنازع عليها، لأن

ذلك قد يسبب الفوضى. وقال في بيان: «على الحكومة العراقية عدم الرضوخ للمضغوطات الفرنسية والأمريكية لإنشاء غرفة تنسيق مشتركة بين الجيش العراقي، والبيشمرکه، والقوات الأمريكية». واعتبر أن «أي فكرة لإعادة نشر البيشمرکه في المناطق المتنازع عليها، بيسبب التنازل إلى ما بعد الانتخابات، من أي جهة سياسية، معناه نشر الفوضى في المناطق المختلطة عرقياً وسياسياً». والجبهة التركمانية، هي الممثل الرئيس للتركمان في العراق، وتشغل مقعدين في البرلمان من أصل 328، فضلاً عن 9 مقاعد من أصل 41 في مجلس محافظة كركوك (شمال).

خلاف في نينوى

كذلك، دعا النائب عن محافظة نينوى حنين القدو، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي للبدء بتحريض الوحدات الإدارية مما وصفها «بمليشيات» البيشمرکه التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني التي مزالت ترفض الانسحاب منها.

وقال في بيان: «نستنكر بشدة تصريحات رئيس أركان قوات البيشمرکه جمال اميكي بشأن التنسيق الجاري بين القوات الأمريكية وقوات البيشمرکه حول المحاولات الجارية لإعادة انتشار البيشمرکه، تحت ذريعة ومظلة تشكيل قوات مشتركة في المناطق التي تجاوزت عليها تلك القوات قبل احتلال تنظيم الدولة لحافظة نينوى».

وأضاف: «لقد أثبتت التجارب أن قوات البيشمرکه كانت غير قادرة في الحفاظ على أمن تلك المناطق قبل احتلال تنظيم الدولة لها وبعد احتلالها في حزيران 2014»، لافتاً إلى أن «قوات الامن العراقية وقوات الحشد الشعبي، قادرة على حماية كل الأراضي العراقية من دنس الجماعات الإرهابية ومطاردة قلول الدواعش أينما كانوا». ودعا القدو، وهو نائب عن المكون الشيعي ويترأس قوات «الحشد الشعبي»، القائد العام للقوات المسلحة إلى «البدء بتحريض الوحدات الادارية من مليشيات البيشمرکه التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني التي لازالت ترفض الانسحاب من قصبا الشيوخان وأجزاء كبيرة من قضاء الحمدانية»، في محافظة نينوى.

في المقابل، وجه المتحدث باسم العشائر العراقية في المناطق المتنازع عليها مزاحم الحويث، «انتقاداً لأدعاء» النائب الشيعي حنين القدو، لوقوف الأخير من عودة قوات البيشمرکه إلى تلك

المناطق. وقال في تصريح: «نحن كعشائر عربية في المناطق المتنازع عليها في جميع المحافظات، طالبنا بإعادة انتشار قوات البيشمرکه قديماً مطالبين إلى الحكومة الأمريكية في واشنطن».

وأضاف، «على النائب حنين القدو أن يعتقل الدواعش المخربين ضمن مليشياتهم ويفرج

عن الارباء من أبناء العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها المعتقلين أيضاً من قبل تلك

المليشيات الاجرامية الموالية له، والتي تعمل

باجتداد طائفة تلك المناطق لخلق فوضى فيها

وتخلق فتنة من جديد»، على حد قوله.

وتابع الحويث إن «العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها طالبت ولا تزال تطالب

بعودة قوات البيشمرکه وإعادة انتشارها كونها

أول من حافظ على العرب هناك»، مؤكداً: «عندما

كانت قوات البيشمرکه متواجدة في تلك المناطق

كانت الامن والأمان مستتب بنسبة 100 ٪».

الأمم المتحدة: 4800 شخص

فقدوا أطرافهم بسبب الحرب في الموصل

■ العراق – «الأناضول»: أفادت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، أن 4800 شخص فقدوا أطرافهم جراء الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بينهم 50 طفلاً في مدينة الموصل شمالي البلاد.

وقالت البعثة في بيان إن منظمة الصحة العالمية رحبت بالمنحة المقدمة من الحكومة الإيطالية البالغة 500 ألف يورو لدعم خدمات إعادة تأهيل الأشخاص الذين أصيبوا بإعاقات جراء الصراع في الموصل.

وأضافت أن المشروع يستغرق تنفيذة عشرة أشهر، وسيقدم خدمات الرعاية وإعادة التأهيل الطبية المتخصصة إلى ما يزيد على 450 شخصاً، بينهم 50 طفلاً دون الخامسة من العمر، و300 فوق الخامسة من العمر.

ولفت البيان إلى وجود حوالي 4800 حالة بتر في الموصل بحاجة إلى عناية طارئة لمساعدتهم في الحصول على مستوى حياة أفضل.

وفي مارس/ آذار الماضي، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطبولة «يونيسيف»، أن 750 ألف طفل في الموصل، يكافحون من أجل الحصول على خدمات صحية

أساسية. ودعت «يونيسيف» آنذاك، الدول المانحة إلى توفير 17 مليون دولار، لإعادة إعمار المؤسسات الصحية في العراق.

عناصر من «الدولة» يتواجدون بين القائم والموصل

واعتقال مفتي الإعدامات في التنظيم

بغداد – «القدس العربي»:

كشف مصدر أمني في قيادة حشد محافظة الأنبار، أمس الثلاثاء، عن تواجد نحو 100 إلى 150 عنصراً من تنظيم «الدولة الإسلامية» يتجولون بحرية في صحراء الجزيرة بين قضاء القائم غربي الأنبار والموصل.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة «المعلومة» العراقية إن «نحو 100 إلى 150 عنصراً من عناصر داعش الإرامية بينهم قيادات من جنسنيات اجنبية يتواجدون حالياً في مناطق صحراء الجزيرة بين قضاء القائم ومدينة الموصل». وأضاف: «على الرغم من مشاطبة الجهات الأمنية العليا، ألا أنهم لم يتخذوا أي إجراء باستهدافهم، فضلاً عن قيام الطيران الأمريكي بالتحليق المستمر فوق الصحراء من دون استهدافهم أيضاً».

وأكد أن «وجود الدواعش في تلك المناطق يهدد أمن وسلامة المناطق المحررة»، وفي السياق، أعلنت الاستخبارات العسكرية، قتل ثلاثة عناصر من تنظيم «الدولة»، في صحراء الثرثار في الانبار.

وتذكرت الاستخبارات في بيان إن «رجال الاستخبارات العسكرية في الفوج الثاني لواء 41 الفرقة العاشرة وبالإشتراك مع فوج الانبار اكتنبت في نفذت عملية جريئة وشجاعة استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة أثبتت عن محاصرة ثلاثة إرهابيين في إحدى المضافات في صحراء الثرثار في الانبار». وأضافت: «بعد الاشتباك معهم تم قتلهم جميعا والاستيلاء على ما بحوزتهم من أسلحة».

إلى ذلك، أعلن رئيس اللجنة الأمنية لمجلس محافظة نينوى محمد البياتي، اعتقال مفتي إعدامات تنظيم «الدولة»، جنوب مدينة الموصل.

وقال إن «القوات الأمنية اعتمدت العنصر الاستخباراتي وتعاون الناس، حيث تم الإبلاغ عن مكان تواجد مفتي الإعدامات التابع لتنظيم الدولة يدعى حاجم الذيب في ناحية الشورى جنوبي مدينة الموصل»، مبيّناً أن «القوات الأمنية أقت القبض عليه لحظة خروجه من منزله وسط الناحية».

وأضاف أن «الذيب اعترف على أربعة عناصر من معاونيه يتحركون ويتخفون معه وسط السكان»، مؤكداً أن «المعتقل متورط بإعدامات جماعية بحق سكان مدينة الموصل وعدد من المنتسبين».

لاجئون عراقيون يعيشون ظروفاً قاسية في مخيم شمال سوريا

بغداد – «القدس العربي»

من رائد الحامد:

لا يزال المئات من النازحين العراقيين، يعيشون أوضاعاً قاسية في مخيمات تسيطر عليها قوات «سوريا الديمقراطية» ذات الغالبية الكردية، شمال سورية، من دون أي اهتمام من الحكومة العراقية.

وأكد لـ«القدس العربي» أحد النازحين، الذين أمضوا أكثر من عام ونصف العام في مخيم عين عيسى، «إهمال حكومة بغداد لمنابتهم».

وأضاف، رافضاً الكشف عن اسمه، أن «الأمم المتحدة التي تواصلنا معها مرات عدة لم تفعل ما يكفي لإخراجنا من هذا المعتقل»، وبيّن أن «الجهات المسؤولة عن المخيم، وهي وحدات عسكرية كردية سورية، ترفض السماح لنا بمغادرته»، وفي غياب للخدمات الصحية، باستثناء الحالات البسيطة، يلجأ النازحون إلى «دفع رشى مقابل السماح لهم بالوصول إلى

مستشفى تل أبيض، مع عدم السماح لكامل العائلة بالذهاب إلى

هذه المستشفى»، وفق المصدر.

أبو سلام من مدينة القائم العراقية، نجح في الوصول إلى

مستشفى تل أبيض، بمساعدة مسعف كردي، مراقفاً شقيقه الذي

يعاني من آلام في ساقيه، وذلك من دون علم الجهات المسؤولة عن

مخيم عين عيسى.

وتحدث عن عدد من حالات البتر التي شاهدها في المستشفى.

وقال: «سمعنا من أحد المصابين، وهو من مدينة الرقة، أن هذه

الحالات نتيجة مخلفات الألغام التي خلفها تنظيم الدولة بعد

معركة الرقة وعدم تطهير المدينة من الألغام، كما وعدنا الأمريكان».

وحسب قوله، فإن: «شقيقة أصيب بساقيه الأثنين قبل خمسة

أشهر يقض جوي في مدينة القائم قبل فرارنا إلى الأراضي

السورية ووصلنا إلى مخيم عين عيسى الذي لا توجد فيه

رعاية صحية كافية». وأضاف، أن الأطباء في مستشفى تل أبيض

«أخبروني بأن التأخر في علاج الإصابات بأحد ساقيي شقيقي، لم

يترك أي بآن سوى بترها».

لكن أبو سلام الذي تحدث عن مخيم عين عيسى رأى أن مخيم



عراقيون في أحد مخيمات اللاجئين

المعارضة المصرية تعتبر سياسة الحلول الأمنية ناقصة وتطالب بوضع حلول شاملة

4 عقبات تواجه السيسي في ولايته الثانية: سد النهضة وحلايب وشلاتين والإرهاب والوضع الاقتصادي



الوضع الاقتصادي في مصر يزداد تدهورا

في منطقتي الشلاتين وأبو رماد، وتنفيذ المرحلة الثانية لتوسعة محطة تحلية مياه البحر الأحمر.

الرد المصري

وأعلنت الخارجية المصرية، رفض مصر القاطع لما انطوى عليه الخطاب السوداني، وأعلنت أنها توجهت بخطاب مماثل إلى سكرتارية الأمم المتحدة لرفض الخطاب السوداني، وما تضمنته من مزاعم، وللتأكيد أن حلايب وشلاتين أراضٍ مصرية يغطيها مواطنون مصريون. وشلاتين، بالتعاون مع الأزهر الشريف وبيت الزكاة والصدقات المصري، وتضمن القافلة مجموعة من الأطباء لتقديم الخدمة الطبية اللازمة لأبناء منطقة حلايب وشلاتين وصرف الأدوية اللازمة لهم، فضلاً عن مجموعة من العلماء والدعاة من أجل «اللقاء مع شيوخ وأهالي منطقة حلايب وشلاتين وتصبرهم بصحيح الدين والتواصل معهم من أجل وضع حد للمشكلات التي تقابلهم في حياتهم اليومية».

إجراء انتخابات الرئاسة المصرية لأول مرة في مثلث «حلايب وشلاتين»، رغم اتفاق الجانب السوداني السابق مع مصر أثناء الاجتماعات الرباعية رفيعة المستوى المنعقدة بين الجانبين في فبراير/ شباط الماضي على وقف التصعيد الجاري والحديث عن إطار نهائي للحل. وأعلن القائم بأعمال البعثة السودانية الدائمة لدى مجلس الأمن، مجدي أحمد فضل أنه إلحاقاً بالرسائل السابقة العديدة لجلس الأمن التي كان آخرها بتاريخ 14 فبراير/ شباط الماضي بشأن ما وصفه بـ«الاحتلال المصري» لمثلث حلايب وشلاتين، واستمرار السلطات المصرية في مساعيها وبرامجها وخطتها وأعمالها الهادفة لـ«تصغير المثلث»، وتكريس الوضع القائم وفرض سياسة الأمر الواقع، يقدم السودان بذلك الخطاب الجديد.

وأوضح في الشكوى أن السلطات المصرية انتهكت الصكوك الدولية المتعلقة بالقانون الدولي عمومًا والقانون الدولي لحقوق الإنسان، من خلال توقيع بروتوكولات تعاون مشتركة بين الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر والهيئة القومية لإنتاج الحربي لإنشاء ميناءين للصيد

على ارتفاع الأسعار والسياسات الاقتصادية وتعميم الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي. وترى المعارضة أن الفقراء والطبقة المتوسطة تتحمل نتائج سياسات السيسي الخاطئة في المجال الاقتصادي، من الإذعان لشروط المؤسسات الدولية، وغياب شبه تام لمعادلة الاجتماعية وما نتج عنه من تدهور شديد في الأوضاع المعيشية لمعظم الأسر المصرية، ونهم للاستدانة يصاحبه إهدارٌ استغفازي للموارد المحدودة بما يُغرض استقلال القرار الوطني للحظر.

السودان يشتكي

كذلك، مازال مثلث حلايب وشلاتين يمثل عنوان أزمة ممتدة بين القاهرة والخرطوم، رغم التصريحات الودية التي حملتها الزيارة الأخيرة للرئيس السوداني عمر البشير إلى القاهرة. فالتصريحات الودية، لم تمنع بعثة السودان الدائمة لدى الأمم المتحدة بالتحقق مطلع الشهر الماضي بشكوى رسمية جديدة ضد مصر إلى مجلس الأمن سُجلت بتاريخ 9 مارس/ آذار الماضي ونُشرت على موقع الأمم المتحدة اعترافاً على

رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى وشيخ الأزهر الشريف وبيبا الاسكندرية بطريك الكرامة المرقسية، والقائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي وزير الأوقاف والوزير المعنى بشؤون الشباب والرياضة والوزير المعنى بشؤون التضامن الاجتماعي ووزراء الخارجية والداخلية والعدل والوزير المعنى بشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والوزير المعنى بشؤون الثقافة والوزير المعنى بشؤون التربية والتعليم والتعليم الفني، والوزير المعنى بشؤون التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جهاز المخابرات العامة، ورئيس هيئة الرقابة الادارية، ومن مهامه صنع أقرار استراتيجيية وطنية شاملة لمواجهة الإرهاب والتطرف داخليا وخارجيا كل خمس سنوات.

الفقراء يدفعون الثمن

الأزمة الاقتصادية وتردي الأوضاع المعيشية للمواطنين تشكل أحد التحديات التي تواجه السيسي في فترة ولايته الثانية، خاصة بعد أن ركزت أسئلة المواطنين في حوار «شعب ورئيس»

المفاوضات، حتى بعد استقالة رئيس الوزراء هايل مريام ديسالين على خلفية أزمة سياسية شهدتها بلاده، وتعيين أبي أحمد خلفا له، حيث تعمد الأخير خلال كلمته أمام البرلمان بعد المصادقة على تعيينه أمس الأول الاثنين، الحديث عن السد، ووصفه بأنه الموحد للشعب الأثيوبية، ودعا الشعب الإثيوبي للاستفادة من الروح الوجدانية التي شكلها هذا المشروع في بناء النمو الاقتصادي في البلاد، حسب قوله.

عقدة سيناء

ومن ملف سد النهضة، إلى الملف الأمني، الذي استمد السيسي شرعيته أمام العالم من خلاله، حيث قدم نفسه باعتباره محاربا للإرهاب، ومحافظا على تماسك المنطقة، كما قدم نفسه للشعب بوصفه محافظا على تماسك الدولة في مواجهة المخاطر الأمنية. ورغم مرور 4 سنوات على توليه الحكم، ومع بداية الولاية الثانية، لا يبدو أن القضاء على الإرهاب في مصر أمر سهل المأل، وهو ما اعترف به السيسي نفسه، خلال حوار مع المخرجة ساندن نشأت قبل أيام من إجراء الانتخابات الرئاسية، حينما قال إن هدف العمليات التي تجري في سيناء حاليا ليست للقضاء على الإرهاب بشكل مطلق، وأضاف أن من يظن ذلك سيكون واهما، موضعا أن دولا حاولت علاج الإرهاب على سنوات طويلة وفشلت، لكن التحدي في التنمية الحقيقية في سيناء.

وجاء حديث السيسي مفاجئا، حيث سبق وألزم رئيس أركان الجيش الفريق محمد فريد حجازي خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، الماضي، باستعادة الاستقرار والأمن في سيناء خلال 3 أشهر، وانطلقت عملية «سيناء 2018»، بمشاركة قوات الجيش والشرطة لتطهير سيناء والظهير الصحراوي في التاسع من فبراير/ شباط الماضي، وكانت من المفترض أن تستمر العملية لمدة 3 أشهر، قبل أن يعلن الرئيس المصري استمرارها حتى القضاء على الإرهاب.

وجد الهجوم الإرهابي الذي وقع في مدينة الإسكندرية السبت قبل الماضي التساؤلات حول فعالية السياسة الأمنية التي انتهجها السيسي خلال سنوات حكمه الأربع الأولى. إذ استهدفت سيارة مفخخة مدير أمن المحافظة ما أسفر عن مقتل رجل شرطة وإصابة آخرين، وجاء هذا الهجوم قبل يومين من انطلاق الانتخابات الرئاسية.

وتتخذ المعارضة المصرية سياسة السيسي في مواجهة الإرهاب، واعتبرتها ناقصة بسبب اعتمادها على الحلول الأمنية فقط، وتطالب بوضع حلول شاملة تتضمن مواجهة فكرية واقتصادية وسياسية لغلق الباب أمام استقطاب إرهابيين جدد.

مجلس قومي

وبعد مرور 9 أشهر على قرار الرئيس السيسي رقم 355 لسنة 2017، بإنشاء المجلس القومي لمكافحة الإرهاب، صدق مجلس النواب على مشروع قانون المجلس. وبشكل المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب، برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية كل من،

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

مع فوز الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بولاية ثانية، تنتهي عام 2022، تبدو هناك ملفات تمثل عقبات أمام حكمه، تتعلق بالمخاطر على الأمن وتنفيذ وعوده ببحر الإرهاب، وملك المياه الذي يمثل الحياة للمصريين في وقت يهدد سد النهضة حصص مصر التاريخية من مياه نهر النيل، إضافة إلى الملف الاقتصادي الذي عانى منه المواطنون في الولاية الأولى بسبب ارتفاع الأسعار والإجراءات الإصلاحية التي اتخذت مثل تعويم الجنيه، إضافة إلى أزمة ملف مثل حلايب وشلاتين التي تسببت في توتر العلاقات بين القاهرة والخرطوم على مدار السنوات الماضية. ومن المتوقع، أن تبدأ إثيوبيا عمليات تخزين المياه في سد النهضة مع بداية الولاية الثانية للسيسي، في وقت لا تزال المفاوضات الثلاثية بين القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، تعاني حالة الجمود، ولا تشهد تقدما يحمي حصص مصر من المياه خلال فترة التخزين.

ونقتصر الاستعدادات التي تتخذها مصر، على إجراءات داخلية، مثل خفض نسبية زراعة الأرز الذي يستهلك كميات كبيرة من المياه، ونشر الوعي بثقافة الترشيد لدى المواطنين، واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الري، وبناء محطات تنقية لسد العجز المتوقع.

ويتوجه وزير الخارجية المصري، سامح شكري، اليوم إلى العاصمة السودانية الخرطوم للمشاركة في فعاليات الاجتماع التاسع بشأن سد النهضة على مستوى وزراء الخارجية والري ورؤساء المخابرات بكل من مصر والسودان وإثيوبيا، وحسب المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، الاجتماع «يأتي في إطار ما تم الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة لكل من مصر والسودان وإثيوبيا خلال اجتماعهم على هامش القمة الأفريقية في أديس أبابا في يناير/ كانون الثاني الماضي، بشأن تدليل كافة العقبات القائمة أمام المفاوضات في إطار اللجنة الفنية الثلاثية، ومن أهمها اعتماد التقرير الاستهلالي للمكتب الاستشاري، حتى يتسنى البدء الفوري في إعداد الدراسات الخاصة بتأثير السد على كل من دولتي المصب مصر والسودان»، مصر ستسعى، وفق المصدر «خلال الاجتماع إلى التأكيد على ما تم الاتفاق عليه بين قادة الدول الثلاث بشأن أهمية الالتزام بتحقيق اتفاق إعلان المبادئ لعام 2015، خاصة ما يتصل بضرورة إقامة الدراسات الخاصة بالسد لضمان تجنب أية آثار سلبية محتملة على دولتي المصب». وأكد «تطلع مصر لتطوير التعاون بين الدول الثلاث في كافة المجالات على ضوء الإمكانيات والفرص الكبيرة للتعاون المشترك، خاصة في مجالات الاستثمار والتجارة والتعاون الفني».

تصريحات الخارجية المصرية تفيد أنه حتى الآن لم يشهد الملف تطوراً منذ إعلان وزارة الري المصرية أواخر العام الماضي، عن توقف المفاوضات بعد الاجتماع الذي استضافته القاهرة يومي 11 و12 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بسبب رفض أثيوبيا التقرير الاستشاري، رغم موافقتها على الشكوى التي أعادت التقرير ويبدو أن الموقف الإثيوبي لم يتغير من

حجب موقع وتغريم آخر وإحالة رئيس تحرير صحيفة للتحقيق بسبب تغطية الانتخابات

تقرير حقوقي: الصحافة المصرية رهينة مؤسسات تناهض حرية التعبير

القاهرة – «القدس العربي»:

قالت «الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان» وهي منظمة حقوقية مصرية غير حكومية، في تقرير أمس الثلاثاء، إن الصحافة المصرية أصبحت رهينة لمؤسسات الدولة المناهضة للصحافة وحرية التعبير. وحسب تقرير الشبكة، فإن «ممارسة الصحفيين لادورهم المهني باتت محققة بالمخاطر، مع زيادة الحصار والمصادرة».

وأشارت في تقريرها، إلى «قرار المجلس الأعلى للتخطيط لإعلام، بإحالة رئيس تحرير جريدة «المصري اليوم» للتحقيق فيما يتعلق بنشر الأخبار على موقع الصحيفة على شبكة الإنترنت حول تعبئة السلطات للخبزين في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إضافة إلى إلزام الصحيفة بنشر أعذار للهيئة الوطنية للانتخابات، وفرض غرامة مالية قدرها 150 ألف جنيه مصري».

وكانت «المصري اليوم»، اتهمت في افتتاحيتها الأربعاء الماضي السلطات المصرية بمظلة في الدوائر الحكومية، باستخدام سياسة الجزرة والعصا مع المواطنين لحثهم على المشاركة في الانتخابات الرئاسية في خرق للمادة 87 من الدستور التي تحظر استخدام الأموال العامة والموارد الحكومية والمرافق العامة وأماكن العبادة لأغراض سياسية وتنظيم الانتخابات.

الماضي، ولأن إضافة إلى إسكات الأصوات المختلفة أو المهينة وتجاهل القانون بشكل منهجي، نحن نشهد عقوبات فرضت قبل التحقيق، مثل غرامة «المصري اليوم»، التي فرضت قبل إجراء تحقيق مع مسؤوليها في الإدعاءات الموجهة لهم، ما جعل مصر خالية من الصحافة المستقلة وحرية التعبير».

وأدانت، موقف السلطات المصرية «عندما يتعلق الأمر باستخدام سياسة الغموض وفرض قيود على حرية الصحافة وتبادل المعلومات، سواء من خلال منع ظهور الشخصيات في وسائل الإعلام أو النشر في الصحافة، وصولاً إلى حجب المواقع، بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، وإحالة الصحفيين إلى التحقيق وفرض عقوبات مالية على الصحف في انتهاك للمادة 95 من الدستور، التي تنص على أنه لا يجوز توقيع العقوبات إلا أن منع حجب المعلومات من قبل أجهزة الدولة لن يمنع الحقائق والأفكار من الوصول إلى الجمهور». ودعت، «سلطات الدولة إلى وضع حد لجميع السياسات التي تنتهك حرية التعبير، واحترام حرية المعلومات، والامتناع عن حجب المواقع القائمة أو التفتيش في انتهاك لأحكام المادتين 68 و69 من الدستور، التي تحمي أمن القضاء السببراني والوصول إلى المعلومات».

وأوضحت أن «الانتهاكات الصارخة والهجمات المتكررة ضد حرية الصحافة وحرية التعبير كاطر أناسية تقوم عليها الديمقراطية في شقي من

جاء ذلك بعد تزايد الدعوات لمقاطعة العملية الانتخابية، ما أدى إلى عزوف العديد من المواطنين عن المشاركة خلال أيام الانتخابات.

وتابعت الشبكة، «في السياق نفسه ووتيرة القمع نفسها، قررت لجنة الشكاوى في المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام فرض غرامة قدرها 50 ألف جنيه مصري على موقع مصر العربية لترجمة تقرير 29 مارس/ آذار الماضي ونشره تحت عنوان «نيويورك تايمز.. يسير المصريون للانتخابات مقابل 3 دولارات»، على الرغم من أن الموقع ذكر صحيفة نيويورك تايمز كمصدر لها، مع ذلك، اعتبرته اللجنة مسؤولة عن نشر أخبار كاذبة دون التحقق أو التعليق».

المنظمة، بيّنت أن «بعض الصحف باتت أكثر نشاطاً في النقوق على دور الرقابة وأجهزة مكافحة حرية التعبير، حيث منعت صحيفة «الشروق» نشر مقال للكاتب الصحفي حسام السكري في الصحيفة للمرة الثانية في أقل من شهر، كما حجبت السلطات المصرية موقع المنصة، لينضم الأخير إلى قائمة المواقع المحجوبة في انتهاك لأحكام المادتين 68 و69 من الدستور، التي تحمي أمن القضاء السببراني والوصول إلى المعلومات».

وأوضحت أن «الانتهاكات الصارخة والهجمات المتكررة ضد حرية الصحافة وحرية التعبير كاطر أناسية تقوم عليها الديمقراطية في شقي من

القاهرة – «القدس العربي»:

بات من الممكن، وضع ملامح المعارضة المصرية التي تواجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد تبين مواقف الأحزاب والنقوى السياسية من الانتخابات الرئاسية.

فالأحزاب التي أعلنت مقاطعتها للانتخابات الرئاسية الأخيرة ووصفتها بأنها «مسرحية هزلية، بلا ضمانات نزاهة أو مرشحين تمثل عماد المعارضة في مصر. وكانت أحزاب المعارضة شكلت ما عرف بالحركة المدنية الديمقراطية التي تضم 7 أحزاب هي تيار الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور والمصري الديمقراطي الاجتماعي والعدل ومصر الحرية والإصلاح والتنمية».

ولعبت هذه الأحزاب دورا في الدعوة لمقاطعة الانتخابات الرئاسية، ما عرض قاداتها إلى مواجهة بإلغيات تتهيمهم بإفراج عنهم للدولة المصرية» و«الإضرار بالأمن القومي المصري».

وعلق يحيى حسين، المتحدث باسم الحركة على إعلان الهيئة الوطنية للانتخابات فوز السيسي بولاية ثانية، قائلاً: إنها لم تكن انتخابات.

وكتب على صفحته الرسمية على

«الفسبوك»، «لم تكن انتخابات، حتى ولو اكتمل الشكل ونُجيت الحاضر وأعلنت النتائج وقُبل الأفاقون، لم تكن انتخابات، جتي وإن سبق الستون مليون إلى اللجنة زُمرًا، لم تكن انتخابات، وإنما شيئاً شبيهاً بما كان يحدث في ليبيا وسوريا والعراق وأوصلها ما وصلت إليه».

وتابع: «قلنا ذلك قبل أن تبدأ وأثبتت لها إلا تعريف واحد في الدنيا كلها، اختيأ حُرٌّ بين متنافسين حقيقيين دون أي شبهة تدخل من الدولة، ما عدا ذلك لا شرعية له ولا نتائجه مهما علا قرع الطبل وطبل القرع». وحسب حسين، «السيسي، استغل سلطاته للإطاحة بأي مرشح حقيقي محتمل، ثم أخرج من التلجة منافساً على مقياسه».

وأضاف: «إذا تعامى البعض عن هذه المقدمات، فإن ما حدث بعد ذلك من تدخل سافر وسفاهل من السلطة يفي عن أي انتخابات مشاهير».

وأواصل «لا تحدث عن الضغوط الأمنية المباشرة التي يصعب إيقاظها وإن دلت عليها اللافتات التي غطت وجه مصر، وأنه يتحدث عن ثلاثة محافظين على الأقل أدلوا بتصريحات مباشرة وقضائية تكفي لا إسقاطهم فقط لكن لإسقاط الحكومة كلها

إحالة مهندسين في مكتب الاستشاري العالمي ممدوح حمزة للجنائيات بتهمة الرشوة

الحكومية أعمال مشروع تطوير ميناء الحمراويين، وأشارت النيابة، إلى أن التسجيلات للمحادثات الهاتفية واللقاءات، والمأذون بها من نيابة أمن الدولة العليا والتحقيقات التي تراس فريق المحققين فيها المستشار محمد وجيه الحامي العام الأول بالنيابة، قيام المهندسين الاستشاريين في مكتب (حمزة ومشاركوه) باعتماد الرسومات الهندسية الخاصة بالمشروع، واستلام التوريدات الخاصة به، نظير ما تقاضيه من مبالغ مالية وفوائد على سبيل الرشوة. كما تبين قيام رئيس القطاع التجاري السابق في شركة النصر للتعبدين ورئيس قطاع المراجعة والمراقبة الداخلية في الشركة، بإنهاء إجراءات صرف مبالغ من مستحقات شركة المقاولات الخاصة عن مشروع تطوير ميناء الحمراويين، نظير ما تقاضيه من مبالغ وفوائد على سبيل الرشوة.

في مشروع تطوير ميناء (الحمراويين) الملوك لشركة النصر للتعبدين، واستلام توريدات شركة المقاولات الخاصة به، وإنهاء الموظفين بالشركة لإجراءات صرف مستحقات شركة المقاولات عن ذلك المشروع».

وأحيل المتهمون الأربعة جميعا إلى الحبس احتياطيا على ذمة القضية، في حين أحيل المتهمان الآخران (الراشي والوسيط في تقديم الرشاوى) بعد الإفراج عنهم بضمان مالي.

وباشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات فيني ضوء ما كشفت عنه تحريات هيئة الرقابة الإدارية بشأن طلب وأخذ مهندسين استشاريين في مكتب (حمزة ومشاركوه) ورئيس قطاع المراجعة والمراقبة الداخلية في شركة النصر للتعبدين، لمبالغ مالية وفوائد على سبيل الرشوة من صاحب إحدى الشركات الخاصة، والمسند إليه من باطن إحدى الشركات

القاهرة – «القدس العربي»:

أمير النائب العام المصري، المستشار نبيل أحمد صادق، أمس الثلاثاء، بإحالة 6 متهمين، بينهم مهندسان استشاريان بإعلان في مكتب الاستشاري العالمي ممدوح حمزة، وموظفون في شركة النصر للتعبدين، إلى محكمة جنابات القاهرة، لاتهامهم بارتكاب جرائم طلب وأخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة من صاحب شركة مقاولات خاصة، بلغ إجماليها 607 آلاف جنيه، فضلا عن فوائد على سبيل الرشوة.

وحسب التحقيقات، التي أشرف عليها المستشار خالد ضياء الحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة «جرائم الرشوة موضوع القضية جرت مقابل اعتماد الاستشاريين للرسومات الهندسية الخاصة

تروسيخ وحدة الصف ونزع قيتل الطائفية والمذهبية، وذلك في إطار المحددات والمبادئ الثابتة لسياسة مصر القائمة على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول والالتزام بقيم الأمانة وعدم التآمر».

وأضاف أن «الجبوري وجه التهنئة للرئيس السيسي بمناسبة إعلان فوزه بفترة رئاسية ثانية، مشيدا بما حققته مصر مؤخرا من نجاحات كبيرة في مواجهة الإرهاب والانتصار عليه».

كما أعرب عن «شكر وتقدير الشعب العراقي لمواقف مصر قيادة وشعبا الداعمة لبلادها، مؤكدا ما «تمتله مصر باعتبارها دعامة رئيسية للأمن والاستقرار بالوطن العربي، واهتمام بلاده بتعزيز علاقاتها المتميزة مع مصر في المجالات المختلفة».

القاهرة - «القدس العربي»: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، موقف مصر الداعم لوحدة العراق، ومساندتها لجهود استعادة الأمن والاستقرار على كامل أراضيها.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي أمس سليم الجبوري رئيس مجلس النواب العراقي، ووفداً من أعضاء مجلس النواب العراقي، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسام راضي.

وقال المتحدث، في بيان صحافي إن «الرئيس السيسي صدر اعتقا على التعاون مع العراق في جميع المجالات الثنائية، فضلاً عن استمرار التشاور والتنسيق الثنائي بهدف تعزيز التكاتف والتضامن بين الدول العربية في ظل الأزمات الإقليمية التي تواجه الأمة في الوقت الراهن، والتي تفرّض أهمية

مظاهرات شعبية تطالب أنقرة بالسماح لمجري الغوطة بدخول جرابلس

مصدر سياسي رفيع في «جيش الإسلام» لـ «القدس العربي»: لن نخرج من دوما ونترك المدنيين فيها



أهل الغوطة المبعدين لدى وصولهم إلى حماء

والقالت مصادر ميدانية مطلعة لـ «القدس العربي» أن القوات التركية منعت قافلة مهجري مدينة دوما، من دخول مدينة الباب في ريف حلب، وتضم القافلة حوالي 21 حافلة وتقل أكثر من 1200 بينهم شخصيات تابعة للحكومة السورية المؤقتة منها نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة أكرم طعمة، ورئيس مديرية الصحة في دمشق وريفها عماد قباني، وبعض إعلامي جيش الإسلام، إضافة إلى 400 طفل الصوائل المتطرة، معربة عن استعدادها للتفاوض مع الأطراف الأخرى، وتمكسها لوصولهم إلى مدينة جرابلس التي تسيطر عليها قوات درع الفرات المدعومة من قبل الجيش التركي.

وأفاد الناشط الإعلامي مصطفى الحيدر

من مدينة الباب بأن مظاهرات شعبية ضمت ناشطين إعلاميين ومسؤولي إغاثة ومؤسسات مدنية وخدمية خرجت في معبر «بو الزندين» في مدينة الباب، مطالبة بفتح المدينة، بعد منع القوات التركية قافلة مهجري مدينة دوما من دخول مدينة الباب.

وقالت وكالة سانا للانباء ان عملية إخراج مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم من مدينة دوما قد استؤنفت يوم أمس الثلاثاء في الغوطة الشرقية بريف دمشق عبر ممر مخيم الوافدين، مشيرة إلى إخراج مجموعة من الحافلات تدفئة أولى تفل 1130 من مقاتلي جيش الإسلام وعائلاتهم باتجاه جرابلس، بإشراف الهلال الأحمر السوري بعد أن خضعوا لتفتيش دقيق.

يوري يفوتشينكو ممثل المركز الروسي للمصالحة قال ان عملية انسحاب «مسلمي التشكيلات المسلحة غير الشرعية و أفراد عائلاتهم من مدينة دوما تستمر لليوم الثاني، ولهذه الأغراض، يواصل الممر الإنساني الذي يرمز نقطة التفتيش بالقرب من مخيم الوافدين عمله، وخرج عن طريق هذا الممر الإنساني خلال الـ24 ساعة الماضية 1146 مسلحا مع أفراد عائلاتهم، وتم نقلهم إلى قرية قلعة الضيق لمنطقة خفض التوتر في إدلب بصحبة سيارات خذمة الأمن وسيارات الإسعافات من قبل الهلال الأحمر السوري وكذلك عسكري الشرطة العسكرية

في ضوء اجتماع ترامب بمستشاريه للأمن القومي

الانسحاب الأمريكي من شمالي سوريا قد يخرج من دائرة المستشارين إلى السياسة الرسمية

مراحل وبعد مفاوضات مع الجانب الروسي، فهذا

باتريك كلاوسون، مدير الأبحاث في معهد واشنطن،

المقرب من صانعي السياسات الخارجية الأمريكية،

يقر بأن التباين في رؤية المسؤولين الأمريكيين حول

الانسحاب من سوريا، خصوصًا بعد الجدل حول إقالة ريكس تيلرسون من الخارجية، سيضعج النظام السوري وإيران.

ويضيف في مقال نشره في معهد واشنطن «إن الوسائل الأكثر احتمالاً – وفاعلية – المتوفرة للنظام لاستغلال التغيير في المناصب [العليا] في الولايات المتحدة هي تكثيف عمليات الملوومات التي تروج للفكرة بأن الإدارة الأمريكية تخطط سراً لمغادرة سوريا في وقت أسرع مما تصرّح به.

وقد استعرب الزوار الذين وصلوا إلى واشنطن مؤخراً من التنوع الكبير في وجهات النظر التي يميل المسؤولون الأمريكيون إلى التعبير عنها فيما يتعلق بالسياسة تجاه سوريا – وهو تصوّر تردّد بالتأكيد على مسامع دمشق، وسيستخدمه الأسد بسهولة لزرع عدم اليقين بين حلفاء الولايات المتحدة والمجتمعات المحلية».

ويرى كلاوسون، أن النظام يعمل فعلاً على فك ارتباط الوحدات الكردية بالغدادة الأمريكية، محاولاً استمالتها لصالحه، مستفيداً من التبدل بالسياسة، ويوضح قائلاً «من المرجح أن نزع دمشق وإيران أن

إنتاكيّا – «القدس العربي»

من وائل عصام:

ما زالت التصريحات المتضاربة حول الانسحاب الأمريكي من شمالي سوريا، تشوش على حقيقة الموقف الأمريكي، فبعد فني وزارة الخارجية علمها بقرار الانسحاب، ونشر قناة «سي إن إن» الأمريكية انباء عن «نقاشات» لزيادة عدد قوات الجيش في سوريا، تشير آخر المعلومات، إلى أن ترامب سيجتمع خلال الساعات المقبلة مع أعضاء مجلس الأمن القومي الأمريكي لنقاش استراتيجيته في سوريا.

فلتاته، والمرجح أن الرئيس الأمريكي تناقش في هذه المسألة مع حلقة من مستشاريه، ولم يتم اعتماد القرار كسياسة نهائية بعد، وما يؤكد هذا التصور قرار ترامب بتجميد نحو 200 مليون دولار امريكي من التمويل الأمريكي في سوريا، كما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، بل ان العديد من المطلعين على آراء المسؤولين الأمريكيين، في دوائر اتخاذ القرار الامنية والسياسية، يقولون إن هناك تنوعاً واختلافاً بين الآراء تجاه السياسات التي يجب اعتمادها في سوريا، وهو ما يعزز فرضية أن ترامب قد مال لأحد هذه الآراء القاضية بالانسحاب، وإن على

أبناء عن طلب «جيش الإسلام»

انتشار شرطة روسية «مسلمة» في دوما

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

قالت مصادر قريبة من ملف المفاوضات المتعلقة بمدينة دوما كبرى مدن الغوطة الشرقية في ريف دمشق أن هذه المفاوضات مازالت مستمرة بين الطرف الحكومي السوري ومعه الطرف الروسي من جهة وقيادات تنظيم جيش الإسلام من جهة أخرى، لاسيما في ملفين رئيسيين الأول يتعلق بالمخوفين الموجودين لدى جيش الإسلام وعددهم بالمئات والثاني بالمدنيين من سكان مدينة دوما.

المصادر تقول لـ «القدس العربي» إن جيش الإسلام طلب بقاء معظم مدني مدينة دوما داخل المدينة ولكن بشرط دخول قوات شرطة عسكرية روسية إلى دوما وانتشارها داخل المدينة، وطلب جيش الإسلام أن تكون الشرطة العسكرية الروسية تلك «مسلمة» حصراً من الشيشان ودول قوقازية أخرى تدین بالإسلام.

وقالت إن الشرطة الروسية العسكرية التي كانت تُشرف إلى جانب قوات من الجيش السوري على إجلاء مقاتلي حركة أحرار الشام وعائلاتهم من داخل مدينة حرستا كانوا «مسلمين» من جمهورية الشيشان الروسية وذلك بطلب من قيادات حركة أحرار الشام حينها

فيما بقي حوالي 10 آلاف مدني داخل مدينة حرستا دون أن تنتشر شرطة عسكرية روسية «مسلمة» لاحقاً في حرستا، حيث انتشرت وحدات تابعة للجيش السوري إضافة لوحدات أمنية سورية.

القيادة الموحدة لفصائل المعارضة

في القلمون الشرقي ترفض التهجير

دمشق – «القدس العربي»:

رفضت القيادة الموحدة لفصائل المعارضة المسلحة في القلمون الشرقي في ريف دمشق عرضاً قدمه الجانب الروسي بالخروج من المنطقة والقبول بعملية التهجير على غرار السيناريوهات المعمول بها في محيط العاصمة، وقالت القيادة الموحدة في بيان لها أمس، إنها ملتزمة بالدفاع عن المنطقة ضد أي اعتداء من الميليشيات أو الضوائل المتطرة، معربة عن استعدادها للتفاوض مع الأطراف الأخرى، وتمكسها بسلامة مدن القلمون الشرقي، وسط رفض لتغيير تركيبة السكان أو تدمير بنيتها التحتية.

المحتد الإعلامي باسم «قوات الشهيد أحمد العبدو» سعيد سيف قال في تصريحات صحافية له أمس أن مقاتلي المعارضة في القلمون بانتظار لجنة المفاوضات وطرح ورقة جديدة تضمن عدم تهجير الاهالي وخروج المقاتلين، وتحفظ حق المدنيين في البقاء داخل مندم، ورفض دخول النظام إلى المنطقة.

وكان الجانب الروسي قد عرض على فصائل القلمون ثلاثة خيارات، تتلخص بالخروج من المنطقة وتسلميمها لقوات النظام، أو الدخول في «المصالحة الوطنية» أو تحملها مغيبة التطبيع مع النظام السوري ورفض التهجير، عبر حملة عسكرية واسعة.

تنظيم «الدولة» يهاجم حقل «الشاعر»

في ريف حمص ويكبد النظام السوري خسائر عسكرية

دمشق – «القدس العربي»:

يراه مراقبون محليون، بهدف الحصول على إيرادات مالية وعطية، ويعمل من خلال البيعات والاستخدام الداخلي له، على كسب الأموال التي تساعد على البقاء، خاصة مع انهياره الكبير في العراق، وخسارته لعاصمته الخطية والقيادية في محافظة الرقة السورية.

الحقل النفطي، يعد هدفاً بالغ الأهمية بالنسبة للنظام السوري، فسيطرة قوات الأسد على الحقل، يجعله التحكم بأحد أهم الموارد النفطية في البلاد، وسيخفف عنه أعباءً اقتصادية كبيرة للغاية، كما يساعده في ضبط وسط البلاد، وتوليد الطاقة الكهربائية، التي تعتمد بشكل كبير على الغاز الطبيعي الذي ينتجه الحقل.

كما تسعى القوات الروسية، هي الأخرى للمحافظة على حقل الشاعر، بهدف الحصول على الغاز الطبيعي، وإرساله إلى الداخل الروسي لدعم اقتصادها، أو الاستفادة منه في عملياتها العسكرية وتخدم منشأتها في مراكز انتشار قواتها وقواعدها بالداخل السوري.

معارك السيطرة على حقل الشاعر، تبدو كأنها تدور مرّة كل عام، وفي ختام المعارك التي شهدها الحقل بوقت سابق، كان التغيير كبيراً، إذ تبدلت الجهة التي تسيطر عليه بشكل كبير، إلا أن كل الأطراف المتحاربة للسيطرة أو استعادة السيطرة على الحقل، تسعى جاهدة إلى عدم إلحاق أي دمار أو أضرار به خلال المعارك، بهدف الاستفادة مادياً منه بشكل مباشر.

أما جبال حقل الشاعر، فلها أهمية جغرافية كبيرة وجوية بالنسبة للجهات التي تتحارب للسيطرة عليها، ومن يفرض سيطرته على جبال الشاعر، ينجح في كسب عقدة جغرافية هامة تربط بين ريف المسكة وريف حمص والرفة وتحتلها، وهذا على ما يبدو ما يسعى إليه تنظيم الدولة من هجمات المتكررة في الشرق السوري، وصولاً لآخر تلك الهجمات التي طالت حقل الشاعر النفطي وسط سوريا.

رسائل ملغزة مجدداً.. وتضامن لفظي فقط وأجندة متباينة في الملف الإيراني

بن سلمان والموقف الأردني: ضباب في منطقة التفاهم على ثلائية الشر ومطب «الإخوان»

محور البشر الثلاثي وبصورة لا تخلو من الدهاء والخبت السياسي وأن كانت لا تعكس الواقع والحقيقية، وهي صورة لا تعكس الواقع

والحقيقة ليس فقط لأن وزير الداخلية الأردني سمير ميضين اعتبر بالتزامن مع تصعيد بن سلمان ضد الإخوان بأن الحركة الإسلامية الأردنية مكون أساسي في المجتمع.

لكن أيضاً لأن النسخة الأردنية من الإخوان المسلمين جزء من العملية السياسية والبرلمان وبالتالي من السلطة وقد رفض الملك عبد الله الثاني شخصياً تصنيفهم بالإرهاب في مواجهة الإدارة الأمريكية نفسها، وهو موقف حسيه مطيح لإخوان الأردن لصالح الدولة الأردنية وبطريقة ساهمت في تراجع النسخة الإخوانية المحلية عن المشاركة تماماً في لعبة الشارع حين عندما تعلق الامر بقضايا وملفات اساسية وكبيرة من بينها اتفاقية الغاز مع الكيان الإسرائيلي وإزمة القدس وملف الاسعار.. وبالنتيجة يمكن اعتبار حشر الامير محمد بن سلمان للإردن ضمن قائمة الدول التي تواجه الإخوان المسلمين خطوة لا

العققة مع «القدس العربي» لاحظن أن الإخوان المسلمين في اليمن لديهم مثلاً نفس الخصم مع السعودية.

وبوضوح يتباين موقف الامير الشاب مع موقف والده الملك سلمان من مسألة الإخوان المسلمين، وبوضوح لا يخفي رموز النسخة الأردنية من الإخوان خشيتهم من أن يغطي بعض خصوم الجماعة في الأردن موقف الامير السعودي الشاب لأغراض التصعيد والتأزيم بين الجماعة والسلطة داخل الأردن وعلى أساس فرية سياسية فترتها التقرب من العهد السعودي الجديد. وهي مسألة قد تنطوي على حساسية مبالغ فيها لأن الأجندات والمصالح الإقليمية والاقليمية مع الدول الأخرى مهمة وينبغي عدم التفریط فيها وفقا لتعبيرات الناشط الإسلامي الأردني البارز مروان الفاوري لكن دون التفریط بالمقابل بالتوازنات الدخالية الأردنية.

وعوما يتوقع إخوان الأردن الاسوأ في تلك المنطقة الضيقة بعد مجاملة الامير السعودي للإردن ووضعه له في صف الدول التي تحارب

أكثر من مرة.

صحيح أيضاً أن الأردن يمتنع عن إعادة سفيرة العين إلى عمله في طهران وأن السفير عبد الله ابو رمان عالق في عاصمة بلاده لكنه لا يزال سفيراً وأن كان هدف الامتناع عن مزاولة عمله هو البقاء ضمن سقف الموقف السعودي وتجنب إغضاب السعودية.

المسلمين تحديداً يختلف بالشكل والعمق والمضمون عن الهجمة الاميرية السعودية المفاجئة التي حاولت شيطنة الإخوان المسلمين مؤخراً أما بطبيعة الحال في ارضاء المتشددين في تل أبيب وواشنطن.

قبل تصريحات بن سلمان الأخيرة ضد الإخوان المسلمين كان الرجل الثاني في جماعة الإخوان الأردنية الشيخ زكي بني ارشيد يعتبر بقاء السعودية على مسافة من الخطابين الإماراتي والمصري علامة فارقة قد لا تكون مريحة ولكنها تؤشر على سعي الرياض لعدم التصعيد خصوصا وان بني ارشيد وفي غالبية نقاشاته

رسالة تستوجب بعض التهليل السياسي حيث ان الامير محمد بن سلمان وهو يقدم نفسه بصورة تلمسها الجميع للامريكيين والغرب واسرائيل عبر سلسلة من المقابلات إلا ان الإشارة كانت يمكن ان ترتقي إلى رسالة سياسية لو سبقها أو لحقها اتصالات في المستوى الثنائي على الأقل. ويكـل حال قاموس الامير الشاب الذي يتابعه الأردنيون كغيرهم باهتمام وشغف تضمن وضع الأردن ضمن دول أخرى من بينها الكويت والإمارات والبحرين ومصر تحارب محور الشر الإيراني الإخواني الداعشي.

الدليل الأبرز على ان المسألة لا تتجاوز مجاملة عابرة هو أن الأردن في الواقع لا يتخذ الموقف السعودي نفسه تماماً من ثلائية الشر المشار إليها. فالعلاقات الأردنية الإيرانية متوترة ومازومه لصالح الأجندة السعودية...، هذا صحيح، لكن الصحيح أيضاً انها ليست علاقات مقطوعة وأن السفير الإيراني لايزال يعمل في عمان وأن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف طراونة ورفاقه تفاعلوا مع المؤسسات الإيرانية

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يزج ولي العهد السعودي الامير محمد بن سلمان مجدداً باسم الأردن على أمل تحقيق معدّات مجاملة وتصفيق سياسي جديدة عندما يتحدث عن مجموعة الدول التي تواجه ما وصفه بـ«ثقل الشر» حيث إيران وتنظيمات داعش والقاعدة وجماعة الإخوان المسلمين.

يفعل الأمير السعودي الشاب الذي يتمتع عن تقديم أي مساعدة أو مجاملة ثقيلة الوزن تجاه الأردن ذلك مجدداً لغرض سياسي خصوصا انه قبل نحو شهر طلب من أذرع الاستخبارية الإيحاء بأن مدينة العقبة الأردنية لها حصة ضمن استثمارات ومرافق سياحية ستقام على أبواب البحر الأحمر.

رغم أن ذكر الأردن في التصريح السعودي لم يأت مستقلا أو منفصلا الا ان بعض الأوساط الإعلامية أو السياسية الخفيفة وجدت في الامر

قال إن بلاده مولت الإخوان لهزيمة الشيوعية وادعى أن في السعودية « حرية واسعة» وأنه لا يعرف الوهابية

محمد بن سلمان في مقابلة مع «أتلانتك»:

لليهود حق في دولة على أرض الأجداد... وخامنئي يجعل هتلر شخصاً جيداً

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

«من حق الشعب اليهودي أن تكون له دولة على أرض أجداده أو جزء منها. والعالم العربي ينقسم الآن بين مثلث الشر الإيراني – الإخواني – السنني المتطرف والعقل، السعودي – المصري – الإماراتي – المعاني – البحريني – اليمني والأردني. وفي السعودية لم يكن هناك نظام ولاية على السراة قبل عام 1979 ونريد التخلص منه خاصة أن عهد النبي لم يشهد قوانين مثل هذه. هذا بعض ما جاء في مقابلة واسعة أجراها المحرر في مجلة «أتلانتك» جيفري غولديبرغ مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وواصل فيها هجماته على المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، آية الله علي خامنئي الذي قال إن هتلر يبدو «جيداً» مقارنة بخامنئي.

وبدأ غولديبرغ كلامه عن مقابلة الأمير بقوله إنه «وقف ضد الأعداء الحقيقيين من تنظيم الدولة والقاعدة والحوثيين في اليمن وكل القيادة الدينية والعسكرية في إيران وزيادة على هذا صنع أعداء له من أبناء عائلته الحاكمة الذين لا تهمهم إلا مصالحهم ويريدون اختفاء أو على الأقل رؤيته معتقلاً في فندق ريتز كارلتون بالرياض حيث سجن هناك عددا من أعدائه وأبناء عمومته خلال حملة «مكافحة الفساد» في البلاد».

إلا أن غولديبيرغ يقول أيضاً إن الأمير الذي يتمتع بحماية جيدة جدا ليس قلقا بل كان مرحا لدرجة النقشة عندما التقى به في سكن شقيقه الأمير خالد سفير السعودية في واشنطن. وبدا الأمير محمد راغياً بتقديم آرائه «المبتدعة» في عدد من القضايا المتعلقة بالمرأة – حيث بدأ متشككا بالقانون الذي يطلب مرافقة المرأة السعودية محرم لها عندما تسافر. وعن إيران قال إن المرشد الأعلى آية الله خامنئي هو أسوأ من هتلر. ويشأن ما ورد من تصريحات للأمير عن إسرائيل قال غولديبرغ: «لم يعترف أي زعيم عربي بمثل هذا الحق».

ويعلق أن بن سلمان الذي يقوم «بحج طويل» إلى مفاسل القوة الأمريكية هو نوع مختلف من القيادة السعودية (فهو فسي هوليوود هذا الأسبوع) أما والده البالغ من العمر 82 عاما فليس عاجزاً بالكامل إلا أن الأمير محمد، على ما يبدو هو الذي يدير البلاد فعليا، و«لو صدقنا الكثير من أنصاره ومن يدعمونه في وول سترتي والبيت الأبيض مثل جارد كوشنر، فالأمير في عجلة من أمره لكي يتخلص من النظام التقليدي في المملكة». ومن الواضح أن زيارة الأمير محمد هي رحلة بحث عن فرص استثمار وتسويق لرويته 2030 التي يريد من خلالها تحديث اقتصاد بلاده وإبعادها عن عصر النفط.

ويقول غولديبرغ إنه ركز حديثه معه على عدد من التحديات التي تواجهها بلاده من مثل الحرب الباردة مع إيران والتدخل العسكري الوحشي أحيانا في اليمن ودور بلاده سابقا في دعم المتطرفين الإسلاميين الذين يسحبهم الآن والعلاقة مع إسرائيل والفلسطينيين ووضع المرأة. ولم يسأله عن الفساد نظرا لصعوبة تعريف فكرة الفساد في بلد يحمل اسم عائلته الحاكمة، ولكن من الملاحظ أنه اشترى يختا قيمته نصف مليار دولار. وعندما سألته نورا أودنل من محطة «سي بي اس» عن المشتريات هذه رد بأنه «يريد الحفاظ على حياته الخاصة لنفسه ولا أريد التركيز عليها. وبالنسبة لنفقاتي الخاصة فانا رجل غني ولست فقيرا، وأنا لست غاندي أو ماندلا».

وقسم الأمير محمد بن سلمان الشرق الأوسط إلى معسكرين «مثلث الشر» الذي يضم إيران والإخوان المسلمين والجماعات السننية المتطرفة. و «معسكر الاعتدال» وهو مكون من دول تنظر لنفسها بالمعتدلة وهي الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة وعمان. ووصف في هذا السياق آية الله علي خامنئي بالقول أنه «يجعل هتلر يبدو جيدا، فلم يحاول هتلر عمل ما يريد المرشد الأعلى عمله. فقد حاول هتلر غزو أوروبا أما المرشد الأعلى فريد غزو العالم». وواحدة من أعضاء الحلقة السرية لتحالف الأمير محمد بن سلمان هي إسرائيل وهي البلد التي لم يتفوه الأمير بكلمة سوء عنها «وفي الحقيقة عندما سألته إن كان لليهود حق بدولة قومية، على جزء من أرض أجدادهم، قال: «اعتقد أن كلا الشعبين، في أي مكان، لهم الحق في العيش في أرضهما بسلام. واعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لديهم الحق بالعيش في أرضهما». ويعلق المفاوض الأمريكي السابق دنيس روس أن القادة العرب في السابق قبلوا بحقيقة وجود إسرائيل لكنهم لم يعترفوا «بحق» على أرض الأجداد اليهود والذي خطا أحمر لم يتجاوزه أي زعيم حتى الآن. ويعلق الكاتب أن اللقاء مع الأمير جرى قبل أحداث غزة الأخيرة «واعتقد أن الأمير لم يكن ليعدل أراءه في ضوء الأحداث. فالسعوديون مثل بقية القادة العرب تبعوا من الفلسطينيين».

قانون الولاية

يقول غولديبرغ إن اللقاء جرى في غرفة المعيشة ببيت الأمير خالد بن سلمان وتحت صورة للملك عبد العزيز أثناء لقائه مع الرئيس فرانكلين روزفلت عام 1945. وانضم الأمير خالد للقاء وكذا عدد من مستشاري ومساعدى ولي العهد الذين بقوا متجهين عندما كان يتحرف عن النص المعد له، خاصة فيما يتعلق بقانون الولاية والذي يحرم على المرأة السفر بدون إذن وليها. ويقول بن سلمان: «قبل عام 1979 كانت هناك عادات ولاية اجتماعية ولم تكن هناك قوانين ولاية في السعودية» في إشارة للعالم الذي احتل فيه المتشددون الحرم المكي وحدثت فيه الثورة الإسلامية في إيران «ولا علاقة لها بتأيام النبي محمد، وفي عام سنوات الستينات من القرن الماضي كانت المرأة تسافر بدون محرم، وهي موجودة الآن ونريد التخلص منها بطريقة لا تؤثر على العائلات أو الثقافة».

دور الإسلام

وفي سؤال تعقيدات الوضع في السعودية، البلد الكبير ودور الإسلام، رد بأن الإسلام هو دين السلام الذي يطلب من أتباعه العمل الصالح وليس ارتكاب الآثام. ويطلب منهم نشر كلمته في العالم حيث قاتل المسلمون لنشره في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوربا لأنهم منعوا من

■ «في السعودية لم يكن هناك نظام ولاية على المرأة قبل عام 1979 ونريد التخلص منه...»

ولكن الكثير من العائلات محافظة وكذلك المنقسمة على نفسها بخصوص الولاية عليهم»

■ الشرق الأوسط معسكران «مثلث الشر» الذي يضم إيران والإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة و«معسكر الاعتدال» المكون من الأردن ومصر والإمارات العربية المتحدة وعمان

نشره، مع أنه انتشر بدون قتال في مناطق مثل اندونيسيا وماليزيا والهند «قيل لهم امضوا وقولوا ما تريدون فالتاس لديهم حرية الاختيار للإيمان بما يريدون. أما الآن فلدينا «مثلث الشر».» وهو معني ببناء الخلافة ومجد الإمبراطورية الإسلامية: «لكن الله لم يطلب منا عمل هذا، كل ما طلبه منا هو نشر الكلمة وقد تحقق هذا» و«لم يعد من واجبا القتال لنشر الإسلام، إلا أن مثلث الشر يريد التغلب بالمسلمين، ويكرهم بواجب بناء «الإمبراطورية الإسلامية»، ويرى أن إيران هي جزء من «المثلث» فهي تريد نشر أيديولوجية متطرفة في العالم حتى يخرج المهدي المنتظر ويحكم العالم.

أما الطرف الثاني للمثلث فهم الإخوان المسلمون الذين «يريدون استخدام النظام الديمقراطي لحكم البلدان وبناء خلافة ظل فسي كل مكان وبعدها تحويلها إلى إمبراطورية مسلمة»، والطرف الثالث فهي الإهابيون – القاعدة وتنظيم الدولة الذين يريدون استخدام القوة، وكان قادة القاعدة وتنظيم الدولة أعضاء في جماعة الإخوان، أسامة بن لادن وأيمن الظواهري». ويعلق أن المثلث هذا ينشر فكرة لم يطلب منا الله والإسلام نشرها، وهي فكرة متناقضة مع مبادئ الأمم المتحدة. وهي متناقضة مع ما يدعو إليه المحور السعودي – اليمني – الإيراني – الأردني – المصري والبحريني حيث تدافع عناصر هذا المحور على أهمية حماية الدول المستقلة عن مصالحها وبناء علاقات جيدة بمقتضى المبادئ المؤسسة للامم المتحدة وهو ما لا يريده محور الشر».

لا نعرف الوهابية

وفي سؤال عن دول المال السعودي في نشر الوهابية رد «ولا عرف لنا ماذا تقصد بالوهابية، فنحن لا نعرفها». و«لا أحد يمكنه تعريف الوهابية، ولا يوجد وهابية ولا نؤمن بها. فلدينا في السعودية ستة وشيعة»، مشيرا أيضا لمدارس الفقه الأربع واعتماد الفقاهى على القرآن وتفسيرات هذه المدارس. ومضى بالحديث عن عائلته ودورها في بناء الدولة قبل 600 عام لمواجهة الإقتتال في الجزيرة «وأصبحت قوة اقتصادية في شبه الجزيرة العربية، وهو ما غير الواقع». وقال إن المدن الأخرى في الجزيرة تنافست على التجارة واحتفظتها «إلا أن عائلتنا قالت للقبيلتين الأخريين لماذا لا نعملون كحرس للمنطقة؟». وفي فهم الأمير التبسيطي للتاريخ الفجيزية لا تزال كما كانت قبل 300 عام حيث تحتاج لعقول القادة والقبيلة والعلماء ، ومحمد بن عبد الوهاب كان واحدا منهم ويقول مشروعا على الناس والمصالح الاقتصادية لا مصالح أيديولوجية توسعية». مشيرا إلى أن عائلة الشيخ محمد بن عبد الوهاب «أل الشيخ» معروفة ولكن هناك عشرات الآلاف من العائلات المهمة في السعودية. ويقول الأمير أن حكومته فيها شيعة ويدير أهم جامعة في السعودية شيعي.

الحرب الباردة

وعن دعم التطرف أجاب بن سلمان أن الشيوعية التي هددت أوروبا وأمريكا قبل عام 1979 أجبرت السعودية للعمل مع أي جهة وكان منهم الإخوان المسلمون «الذين مولناهم في السعودية وكذا الولايات المتحدة الأمريكية مولتهم». وفي رد على سؤال إن كان هذا خطأ أجاب «لو عدنا للوراء لعملنا نفس الشيء لأننا كنا نتعامل مع خطر أكبر.. وتذكر أن أحد الرؤساء الأمريكيين وصفهم بمقاتلي

الحرية» في إشارة لوصف رونالد ريغان للمجاهدين الأفغان. وتحدث بن سلمان بلغة «الضحية» للإرهاب وأن بسلاده كانت أول من طالب بالقبض على أسامة بن لادن. وألقى بالمسؤولية كلها على عام 1979 ونشوء النظام الإيراني الأيديولوجي الذي لا يخدم مصلحة شعبه وكذا احتلال الحرم.

ويرد غولديبرغ أنه قضى فترة في باكستان وأفغانستان في نهاية التسعينيات من القرن الماضي وبيدا في القرن الحادي والعشرين حيث قيل له أن المدارس كلها كانت مدعومة من السعودية، وعلى ما يبدو كانت هذه تحاول السيطرة على شيء أطلقته هي العنان له. ورد أن سلمان بالحديث عن تمويل الإخوان في أثناء الحرب الباردة.

وقال إن العائلة خسرت ملكا قاتل ضد المتطرفين، الملك فيصل « وعندما يتعلق الأمر بتمويل الجماعات المتطرفة أتحدى أي أحد بتقديم دليل يقول إن السعودية دعمت الجماعات المتطرفة. ولدينا الكثيرين في السجون ليس لتمويلهم الإرهاب بل بدعوه». و «جزء من مشكلتنا مع قطر هي أننا لم نسمح لهم باستخدام نظاما مالي لجميع المال من السعودية وتقدمه للمنظمات المتطرفة». وعن حصار قطر وفيما إن كانت العلاقة ستعود لمجاريها أجاب «يجب أن تعود، يوما ما ونأمل أنهم تعلموا الدرس سريعا وهذا يعتمد عليهم».

إيران

ورغم اللهجة الشديدة ضد آية الله خامنئي الذي قال إنه يريد غزو العالم إلا أن بن سلمان أكد أن بلاده تريد تجنب الحرب. وقال في هذا السياق «حاول المرشد الأعلى غزو العالم ويعتقد أنه يمكنه، وكلاهما شخصان شريران. وهو هتلر الشرق الأوسط. وفي العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي لم يمر أحد خطورة هتلر، فقط بعض الناس حتى حدث مسأ حدث. ولا نريد رؤية ما حدث في أوروبا يتكرر في الشرق الأوسط. ونريد وقف هذا من خلال التحركات السياسية والاقتصادية والاستخباراتية ونريد تجنب الحرب». وأكد أن الشيعة في السعودية يعيشون بشكل عادي «مشكلتنا هي أننا لا نعتقد بحقهم (الإيرانيين) في التدخل في شؤوننا الداخلية». وعن الاتفاقية النووية مع إيران قال بن سلمان أن كلا من باراك أوباما ودونالد ترامب فهما الخطر الإيراني. واعتقد أوباما أن هناك نسبة 50% من النجاح أما السعودية فقد رأت أن هناك 0.1% من النجاح.

وتسائل عن الأموال التي حصلت عليها إيران (150 مليار دولار أمريكي) بموجب الاتفاقية وأين ذهبت فلم تنفق على السكن أو مناطق التجارة الحرة أو المتنزهاة. وقال إن السعودية تتعامل مع سيناريو حرب وهي تقوم بمواجهة إيران في ماليزيا والعراق والسودان ولبنان واليمن على أمل انتقال المشكلة للدخل الإيراني «لا نعرف إن كان النظام سينهار» فهو ليس الهدف وإن حدث فهذا جيد وهذا جيد. ولدينا سيناريو حرب اليوم في الشرق الأوسط ويجب أن نأخذ القرارات المؤلفة الآن لتجنب قرارات مؤلة لاحقا».

اليمن

وفي سؤال عن الوضع في اليمن وأن الأمير يسهم في تدهوره من خلال العمل العسكري الذي تسبب في الكوارث الإنسانية وأن هناك مبررات مشروعة لنقد

الحملة العسكرية. رد بن سلمان «ولا علينا أن نعود للأدلة الحقيقية والبيانات الحقيقية. فاليمن لم يبدأ بالإنهيار في عام 2015 بل عام 2014 وهذا قائم على تقارير الأمم المتحدة. فقد حدث انقلاب عسكري عام 2015 ضد الحكومة الشرعية في اليمن. ومن الجانب الآخر حاولت القاعدة التحرك لخدمة مصالحها ونشر أفكارها. وقاثلنا للتخلص من المتطرفين في سوريا والعراق ولكنهم بدأوا بالهجوم لليمن ومن الصعب التخلص من المتطرفين في اليمن أكثر من العراق وسوريا. وتركزت حملتنا على مساعدة الحكومة الشرعية وتحقيق الإستقرار. وتحاول السعودية مساعدة سكان اليمن وأكبر مانح له هي السعودية والذين يتحكمون في الوضع في 10% من اليمن ليست واقعة تحت سيطرة الحكومة ولكن الحوثيين». و«أما زيد قوله وببساطة هي أنك أحيانا في الشرق الأوسط لا تحصل على قرار جيد وآخر سنين بل قرارات سيئة وبيض النساء بعض الأحيان علينا اختيار القرارات السيئة. ولم نأت هنا، كسعودية لنسأل هذه الأسئلة بل جئنا لنسأل عن مساعدة من يمكنهم الإستمرار في أمريكا والسعودية ولم نأت هنا لنفشي حياتنا ونحن نتجاهل حول اليمن، وهذا أمر لا يتعلق بالخيار بل بالأمن وحياتنا».

المرأة

وعن المساواة بين الرجل والمرأة قال إن «نصف سكان السعودية من النساء ولهذا أدمعن». ولكن ماذا عن المساواة والمجتمع المتساوي؟ رد الأمير بأن العلاقة بين الرجل المرأة في الإسلام تقوم على الواجبات «وهناك أشكال عدة للمساواة». وفي السعودية يدفع للمرأة نفس ما يدفع للرجل». وفيما أن كان سيتخلص من قانون ولاية الرجل على المرأة أجاب «هناك الكثير من العائلات المحافظة في السعودية وهناك الكثير من العائلات المنقسمة على نفسها. وبعضها يريد التسلط على أفرادها وبعض النساء لا يريدن سيطرة الرجال عليهن. وهناك عائلات ليست مهمة، وهناك عائلات متفتحة وتمنح بناتها ما يردن. ولو أجببت بنعم فسأقوم بحلق مشاكل للعائلات غير الراغبات بمنح الحرية لبناتهن. ولا يريد السعوديون خسارة هويتهم ولكنهم يريدون أن يكونوا جزءا من الثقافة العالمية. ونريد دمج ثقافتنا بالهوية العالمية». وفي الوقت الذي حاول فيه الرد على فكرة عدم التشارك بالقيم بين السعودية وأمريكا من ناحية الملكية المطلقة وقوانين الإعدام وغياب التصويت بالحديث عن خلافات القيم بين الولايات الأمريكية نفسها. وقال إن الملكية المطلقة لا تهدد أي بلد. ورد غولديبرغ على محاولة بن سلمان بين دعم الملكية الفرنسية المطلقة للولايات المتحدة بأنه جواب «نكي، لكنه يجنب السؤال

ورد أن السعودية هي شبكة ملكيات مطلقة، قبلية وفي المدن وعلى رأسها ملكية مطلقة واحدة والتغيير في هذا الشكل سيخلق مشاكل في السعودية. وربط بن سلمان التحول نحو نظام تمثيلي يختار فيه الناس ممثلهم بعدم السماح للمتطرفين «ما يمكنني القيام هو تشجيع فرض سلطة القانون، ونرغب بتشجيع حرية الرأي قدر الإمكان وبقدر ما لا تمنح المتطرفين فرصة».

الشرق الأوسط

واعترف بن سلمان بحق اليهود في دولتهم إلى جانب الفلسطينيين «ولكن علينا تحقيق اتفاقية سلام للتأكد من استقرار الطرفين وقيام علاقة طبيعية». وفيما إن لم يكن

■ «الطرف الثاني للمثلث هم الإخوان المسلمون الذين يريدون استخدام النظام الديمقراطي لحكم البلدان وبناء خلافة ظل في كل مكان»

■ واحدة من أعضاء الحلقة السرية لتحالف الأمير محمد بن سلمان هي إسرائيل البلد التي لم يتفوه الأمير بكلمة سوء عنها

■ الأمير ألقى بالمسؤولية كلها على 1979 عام «نشوء النظام الإيراني الأيديولوجي الذي لا يخدم مصلحة شعبه»

لديه أي معارضة دينية لوجود إسرائيل أجاب «لدينا قلق حول مصير الحرم الشريف في القدس وحقوق الشعب الفلسطيني وليس لدينا معارضة ضد الشعب الآخر».

وعن مشكلة معاداة السامية التي يقول إن السعودية أنتجت دعاية معادية للسامية أجاب بن سلمان: «ليس، لبدي مشكلة مع اليهود. وقد تزوج نينيا امرأة يهودية، لم تكن صديقة بل زوجها وكان جار نينيا يهوديا. وتجد الكثير من اليهود في السعودية جاوا من أمريكا وأوروبا. ولا مشاكل هناك بين المسحيين والمسلمين واليهود، ولدينا مشاكل مثل التي تجدها في أماكن أخرى من العالم، بين بعض الناس، وهي نفس المشاكل».

وفيما إن أدى التهديد الإيراني لتقريب السعودية من إسرائيل أجاب بن سلمان: «إسرائيل هي اقتصاد قوي ومقارنة مع حجمها وهي اقتصاد متطور. بالطبع هناك الكثير من الصالح التي تشترك فيها مع إسرائيل ولو حدث سلام فسكنون هناك مصالح كثيرة بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي ودول مثل مصر والأردن».

الحرية

وفي حديثه عن كونه شايأ ولا يتعارض هذا مع الدور الذي يقوم به وأنه يتعلم بسرعة ويحيط نفسه بالأشخاص الأكفاء. مشيرا إلى أن أحسن الإبداعات جاءت من الشباب. ومثال على هذا ستيف جوبس، من شركة آبل. ورد غولديبرغ بالقول «واحد من الأشياء التي كان جوبس يملكها هي الحرية، فقد عاش في بلد يمكنه عمل ما يريد ولا اعتقد أن شخصا يمكنه وصف السعودية بالمكان الذي يمكنه عمل ما تريده فيه. ومن منظور حقوق الإنسان والحرية».

ورد بن سلمان في السعودية يمكنه عمل ما تريد في التجارة وفي أي عمل ومشروع تريد تطويره. وهناك أيضا مقارنة مع حجمها وهي اقتصاد متطور. بالطبع هناك معايير مختلفة لحرية التعبير. في السعودية هناك ثلاثة خطوط و غير هذا يمكن لأي شخص الكتابة والتحدث بما يريد ولكن يجب أن لا يتجاوزوا هذه الخطوط. وهذه لا تقوم على مصلحة الحكومة بل ترمي لمصلحة الشعب. الخط الأول هو الإسلام فيجب أن لا تكتب ما يشوهه. الخط الثاني، في أمريكا يمكنه مهاجمة شخص أو شركته، وزير أو وزارته لكن في السعودية يمكنه الهجوم على الوزارة والحكومة وليس الشخص لأن ثقافة السعوديين تحظر هذا وتفضل ترك الجانب الشخصي بعيدا. وهذا جزء من الثقافة السعودية. أما الخط الثالث فهو الأمن القومي. فنحن في منطقة ليست محاطة بكندا والمكسيك والمحيط الأطلنطي والهادي فلدينا تنظيم الدولة والقاعدة وحماس وحزب الله والنظام الإيراني وحتى قرصنة، لدينا قرصنة يقومون باختطاف السفن. وأي شيء يبس الأمن القومي لا يمكننا التحدث به في السعودية».

وأضاف: «لا نريد أن يحدث في السعودية ما حدث في العراق. في السعودية للناس الحرية في عمل ما يريدون. فلا نقوم بحجب التويتر أو الدخول لمناير التواصل الاجتماعي. فيسبوك سنابتفشات، وأي منبر آخر وكلها مفتوحة أمام السعوديين ولدينا أعلى نسبة في العالم لستخدامي وسائل التواصل الاجتماعي. في إيران يمنعون وسائل التواصل الاجتماعي وكذا في دول أخرى. والسعوديون أحرار في الدخول إلى أي منها حول العالم».

ويعلق غولديبرغ في نهاية مقابله «لا أظن أن التويتر جيدة للحضارة الإنسانية ولكن هذا كلام لحوار آخر».

واصلت عمليات الدهم والتفتيش واعتقلت 18 مواطناً وسقط عدد من الإصابات خلال المواجهات

قوات الاحتلال تعدم شاباً شمال الضفة يقطن مناطق الـ 48... والمواجهات تتواصل على الحدود ونقاط التماس

هناك «طقوساً تلمودية» قبل أن ينسحبوا من المكان، وتتعرض هذه المنطقة لاعتحامات متكررة من قبل المستوطنين، من خلال توفير حماية لهم من قبل قوات معززة من الجيش.

كما اقتحم نحو 250 مستوطناً إسرائيلياً متطرفاً باحات المسجد الأقصى، من أجل إقامة «طقوس تلمودية»، ضمن احتفالات «عيد الفصح اليهودي»، حيث جاءت عملية الاعتحام تلبية لدعوات جماعات متطرفة دعت أيضاً لـ«ذبح القرايين» عند أسوار المسجد الأقصى.

وفي السياق أجبرت قوات الاحتلال أصحاب الحلات التجارية في البلدة القديمة من مدينة الخليل على إغلاقها، فيما واصلت إغلاق الحرم الإبراهيمي أمام الصليين لليوم الثاني على التوالي، بحجة الأعياد اليهودية.

إلى ذلك فقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بإضافة مقاطع جديدة للجدار الفاصل الذي تبنيه لفصل مناطق الضفة الغربية، وذلك حول بلدة عزون العنمة جنوب مدينة قلقيلية، وذلك في إطار سعيها لتثبيت الجدار القائم، وتشديد الحصار على القرية ومزارعها.

والمعروف أن هذا الجدار الذي شرعت إسرائيل في بنائه منذ العام 2002، قسّم المناطق الفلسطينية إلى كتنتونات، وابتلع الكثير من أراضي المواطنين، وهو يحيط بالقرية المستهدفة من أربع جهات، وعمل على عزلها عن الخارج، حيث لا يتم الوصول إلى القرية إلا عبر بوابة واحدة تفتح ثلاث مرات يومياً، لمدة لا تتجاوز 20 دقيقة.

إلى ذلك فقد شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة دهم واعتقالات، طاولت 18 مواطناً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان خلال عمليات دهم في قرية كفر مالك شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، أسفرت عن اندلاع مواجهات عنيفة، حيث أقدم الشبان على رشق الجيبات العسكرية بالحجارة وإغلاق الطرقات.

وفي مدينة سلفيت اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان من بلدة قراوة بني حسان غرب المدينة، بعد شنت حملات دهم وتفتيش في العديد من المنازل، كما اعتقلت مواطنين آخرين من مدينة جنين وطوباس وطولكرم، ونقلتهم إلى جهة مجهولة، لإخضاعهم للتحقيق.



أقارب فلسطيني استشهد على حدود غزة مع إسرائيل

الاحتلال في بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، خلال مواجهات اندلعت هناك، عند قيام قوات الاحتلال المتمركزة في الموقع الأثري في البلدة، بتأمين حماية للمستوطنين الذين قدموا للبلدة للاحتفال بـ«عيد الفصح اليهودي».

وجرى نقل المصابين، وأحدهم أصيب في منطقة البطن، والآخر في القدم، لتلقي العلاج في مستشفيات نابلس.

اقتحام برك سليمان

وفي السياق اقتحم مستوطنون تحت حماية قوات الاحتلال الاسرائيلي، منطقة برك سليمان السياحية جنوب بيت لحم، وتمركزوا عند البركة الثالثة، وأدوا

مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية. واندلعت تلك المواجهات في حارة أبو اسنينة بالمدينة، وقد أدت عملية القمع العنيف وإطلاق قنابل الغاز والصوت تجاه المتظاهرين، إلى إرباك وإخافة المواطنين والمطلة.

كذلك اندلعت مواجهات على مدخل مخيم العروب التابع لمدينة الخليل، قام خلالها شبان برشق حافلات نقل مستوطنين بالزجاجات الحارقة أثناء مرورها على الشارع الرئيس الحاذي للمخيم.

واندلعت أيضاً مواجهات في مخيم شعفاط بمدينة القدس، بعد اقتحام أعداد كبيرة من جنود وشرطة الاحتلال للمكان، قبالها الشبان برشق الحجارة والزجاجات الفارغة.

وأصيب إثنان من المواطنين برصاص قوات

والمجتمعية، فيما قام عدد من الشبان برشق جنود الاحتلال الذين يبتعدون مئات الأمتار فقط عن تلك الأماكن بالحجارة، في إطار مواصلة الهبة الجماهيرية التي تصاعدت وتيرتها منذ يوم الجمعة الماضية. وقال شهود عيان أن جنود الاحتلال المتمركزين بشكل كبير في تلك المناطق، أطلقوا النار صوب المتظاهرين إضافة إلى إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الشبان.

إصابة عشرات

وفي الضفة الغربية، أصيب عشرات المواطنين وتلاميذ المدارس، بحالات اختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت في

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

نقذت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية «إعدام ميداني» لشاب فلسطيني شمال الضفة الغربية، بزعم محاولته تنفيذ عملية دهس، فيما تواصلت المواجهات الشعبية في المناطق الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي، وشهد الكثير من مناطق الحدود الشرقية لقطاع غزة المقامة عليها أماكن «التخييم» ضمن فعاليات «مسيرة العودة» تظاهرات، إضافة إلى تظاهرات مماثلة عند كثير من نقاط التماس مع الاحتلال في الضفة الغربية.

واستشهد الشبان بإياد زيارة «30» عاماً من سكان مدينة قلقسوة الواقعة في منطقة المثلث، وهي ضمن المناطق المحتلة عام 1948، بعد استهدافه بالرصاص الحي من قبل جنود الاحتلال، قرب مفرق مستوطنة «زئيل»، القريبة من مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية.

زعم إسرائيلي

وحسب زعم إسرائيل، فإن قوة من الشرطة لاحقت مركبة تحمل لوحات تسجيل إسرائيلية، بعد الاشتباه بسرقتها، وأنه أثناء المطاردة اصطدمت بموقف للمستوطنين قرب سلفيت، حيث لم يكن وقتها هناك أي شخص داخل الموقف.

وعقب عملية الاصطدام، خرج سائق المركبة منها وبدأ بالهرب، قبل أن يتعرض لعملية «إعدام ميداني» من قبل جنود الاحتلال الذين أطلقوا صويه النار.

وفتحت إسرائيل تحقيقاً في الحادثة، وزعمت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الجنود اشتبهوا أن الشاب كان ينوي تنفيذ عملية دهس.

وشهدت حواجر الضفة الغربية تنفيذ قوات الاحتلال الكثير من عمليات «الإعدام الميداني» لشباب وشابات فلسطينيات، وثُقت الكثير منها بالصوت والصورة.

غير أن عملية إعدامه بعد خروجه من المركبة المحملة، تنفي هذه الرواية، حيث قتل بعد أن فقد وسيلته لتنفيذ عملية الدهس المزعومة.

إلى ذلك فقد شهدت أماكن «التخييم» الخمس التي أقامتها الهيئة التنسيقية لـ«مسيرة العودة الكبرى» حضوراً جماهيرياً لليوم الخامس على التوالي، حيث تواصلت هناك الكثير من الفعاليات الشعبية

إسرائيل اعتقلت نحو 300 فلسطيني

في 2017 بسبب «فيسبوك»

رام الله - «القدس العربي»

تجميع هذه البيانات لقمع الفلسطينيين». وأضاف أن شركات تكنولوجيا مثل «فيسبوك» و«تويتر»، و«يوتيوب» تسمح لإسرائيل بأن تراقب المحتوى الفلسطيني وتمارس اعتقالها بموجب ذلك. واتهم التقرير بأن «وحدة السابير الإسرائيلية في شركة فيسبوك قبلت 85% من طلبات الحكومة الإسرائيلية لإزالة مضامين قد تكون مؤذية أو خطيرة»، خلال العام 2017. وذكر أن عام 2017 شهد «كتفياً لاحتلال إسرائيلي الحيز الرقمي الفلسطيني، بعشرات الصفحات العسكرية والمخابراتية وبرمجيات المراقبة الجماعية ومنظمة الشرطة التنبؤية».

وحسب الإحصائيات الصادرة عن التقرير، فإن أكثر من ثلاث مليون و18 ألف شخصاً من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يستخدمون شبكة الإنترنت.

قال تقرير فلسطيني، أمس الثلاثاء، إن إسرائيل اعتقلت نحو 300 فلسطينياً من الضفة الغربية وشرق القدس في العام 2017 بسبب منشورات على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وذكر تقرير «هشتاج فلسطين» السنوي حول النشاط الرقمي الفلسطيني للعام 2017 الصادر عن «المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي»، أن إسرائيل وجهت لهؤلاء المعتقلين اتهامات في المحاكم المدنية والعسكرية الإسرائيلية بـ«التحريض على العنف والإرهاب».

وقال التقرير «أصبح ضبط إسرائيل للمحتوى الرقمي الفلسطيني في وسائل التواصل الاجتماعي حجة لاعتقالات وانتهكات لحقوق الفلسطينيين، ويستخدم

محط اهتمام إعلامي إسرائيلي واسع

حفيد الشهيد أبو يوسف النجار

ينافس على كرسي الحزب الديمقراطي للكونغرس



حفيد القيادي الفلسطيني الشهيد محمد يوسف النجار

وظيفة قائد الاستخبارات الداخلية في «فتح» حتى عين نائباً للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. كما استذكرت القادة ما كتبه في مذكراته، موكي بيمتسر أحد الجنود الإسرائيليين الذين شاركوا في عملية اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة: حينما فتحنا الباب أهل النجار وما أن لحظنا حتى طرق الباب بسرعة فاطلقنا رصاص بنادقنا الرشاشة على الباب ولا دفعناه بقوة وجدناه قد قتل. منوهة أن ياسر النجار والد عمار شاهد وقتها وهو طفل (11 عاماً) عملية قتل والده ولاحفاً تيناه الملك المغربي قبل أن ينتقل إلى مصر ثم إلى الولايات المتحدة بهدف استكمال تعليمه، وفي الولايات المتحدة تعرف على زوجته، فتاة أمريكية من أصل لاتيني، ورزقا بعمار الذي سمي باسم لاتيني أيضاً(كاميا)، وهو قد عرف نفسه ضمن التقرير الصحافي «نصف عربي ونصف لاتيني و 100 % أمريكي».

وبعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 انتقل عمار مع والده الذي كان أحد قادة السلطة الفلسطينية، وما لبث أن عاد النجار، الحفيد، للولايات المتحدة عشية عملية برجي التوام في 2001 التي أطلقت ملاحقات ضد العرب والمسلمين. وبت التقرير مقاطع للنجار وهو يقدم محاضرة أمام اميركيين يهود وهم يبدى تحفظه من طريق جد لكنه ركز فيها على مواضيع داخلية أمريكية مثل جدار الكسبك حتى اصلاح البنى التحتية. وأشارت القادة العاشرة إن المشكلة التي يواجهها عمار- كاميا نجار في منطقة سنان دياغو هو ميلها

وزارة «الإعلام» الفلسطينية تصف السفير الأمريكي

بـ«العنصري» لمشاركته في «طقوس تلمودية» عند البراق

رام الله - «القدس العربي»:

لشرف عظيم أن أكون هنا، مضيفاً: «الجموع الفقيرة من المصليين اليهود في هذا المكان هي بركة في حد ذاتها». وجاءت مشاركته في هذه الصلوات، مترافقة مع اقترع مئات المستوطنين المتطرفين باحات المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وذلك في اليوم الثالث لـ«عيد الفصح العبري»..إلى ذلك قالت وزارة الإعلام الفلسطينية أن أداء فريدمان صلاة «دعمة كوهانيم التلمودية» تتطلب من دول العالم الحر «اتخاذ موقف من هذا السفير العنصري، الذي يدافع عن الاستيطان، ويتمادى في مخالفة القانون الدولي، وينقلب على قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة الرافضة للاحتلال»، وأكدت الوزارة أن حرية الأديان والعبادة «لا تعني الاحتلال والعنصرية»، معتبرة ما قام به السفير الأمريكي «تحريضاً علنياً ضد أبناء شعبنا، ودعوة صريحة لانتهاك مقدساتنا الإسلامية والسجية، وتنفيذ اعتداءات وحشية ضدها».

انتقدت وزارة الإعلام الفلسطينية مشاركة السفير الأمريكي في إسرائيل بفيدف فريدمان، في «طقوس تلمودية» خاصة بـ«عيد الفصح العبري»، عند حائط البراق.

وقالت في تصريح صحافي أن ذلك يثبت أن السفير «يتجاوز دور السياسي النحاز للاحتلال، ويتحول إلى جزء من حكومة الاحتلال والجماعات المتطرفة، التي تمارس التحريض والعوان ضد شعبنا ومقدساتنا».

وقد ظهر السفير الأمريكي لدى إسرائيل المعروف بمواقفه المؤيدة بشدة للاحتلال وعمليات الاستيطان، وهو يؤدي «طقوساً تلمودية يهودية» عند حائط البراق في المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن فريدمان قوله: «إنه

الناصرة : «القدس العربي»:

أمام ضغوط حزبه وأوساط اليمين أعلن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أمس عن إلغاء الاتفاق مع مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، القاضي بوقف حملة طرد طالبي اللجوء إلى رواندا، في استيعاب نصفهم في البلاد (16 ألف طالب لجوء) والنصف الآخر في دول غربية.

والحديث يدور عن نحو أربعة آلاف إفريقي وصلوا البلاد من سينا في السنوات الأخيرة معظمهم من إثرتريا وجنوب السودان ويذعي كثير منهم أنهم يطلبون اللجوء السياسي بعدما هربوا من مجازر في وطنهم. وجاء أن نتنياهو قرر التراجع عن الاتفاق رغم التوقيع عليه، وذلك بسبب ضغوط شديدة من جانب شركائه في الائتلاف الحكومي، والانقادات الحادة التي تلقاها من الشارع الإسرائيلي. وكتب نتنياهو في صفحته على «الفيسبوك»، أنه أصغى إلى ملاحظات كثيرة بشأن الاتفاق، وفي أعقاب ذلك، وبعد إعادة النظر في فوائده ونواقص الاتفاق قرر إلغاءه، مدعياً أنه أجرى مشاورات كثيرة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة مع وزير الداخلية، أريه درعي، ومهنيين ومثقلين عن سكان جنوب تل أبيب الذين يعارضون إبقاء أي عدد من المستقلين الأفارقة ممن يقيم معظمهم في أحيائهم. وضمن زعامته وتبويراته لإلغاء قرار اتخذه بنفسه قبل ساعات وفاخر به، قال نتنياهو أيضاً إنه رغم القيود القضائية والمصاعب الدولية التي تتراكم، فإنه «سيواصل العمل بحزم على استنفاد كافة الإمكانيات المتوفرة لديه من أجل إخراج المستقلين».

وأضاف أن العمل سيتواصل من أجل إيجاد حلول أخرى. كما أشار إلى أن دأشرة تطوير جنوبي تل أبيب سيبقي قائمة، وستبدأ الدائرة عملها في وقت قريب بالتعاون مع ممثلي الأحياء في المنطقة، وفي ظل هلال الحرج والإرباك الناشئة

يرضخ لضغوط حزبه والشارع

نتنياهو يلغي اتفاقاً مع الأمم المتحدة

حول المتسولين الأفارقة بعد ساعات من توقيعه

ليس لدينا أي سبب لنفترض أنه في مسائل الأمن، سيكون اتخاذ القرارات من قبل رئيس الوزراء أفضل»، وانضمت عضو الكنيست شيلي يديموفيتش (المعسكر الصهيوني) إلى رئيس حزبها، وكتبت على حسابها في تويتر: «أي هراء فهو في كل الأحوال لن يستطع طرد أي شخص آخر بعد الآن. تطليق الاتفاق يعني أن الجميع سيبقون هنا، بدون أي اتفاق مع أي بلد في الغرب. يؤس». وقبل ذلك، شجب قادة الحركة ضد طالبي اللجوء في جنوب تل أبيب، توقيع الاتفاق مع الأمم المتحدة، والتقى ناشطو الطاقم، صباح أمس، مع مسؤولين في ديوان رئيس الحكومة، واطلعوا على المخطط الجديد وطالبى اللجوء، أعربت عن معارضتها القاطعة للخط، وقالت «إن هذا الاتفاق يبين دولة إسرائيل، وهو نتيجة مباشرة للفشل المطلق للسياسة المهملّة طوال السنوات الماضية. لقد تم تقديم هذا الاقتراح إلينا كحقيقة نهائية وتم عرضه علينا «كانتصار»، وتوقعوا منا أن ننمهم شرعية المطالبة. نحن لم نعد نصدق أي اتفاق أو وعد.

سكان جنوب تل أبيب سيواصلون النضال حتى خروج آخر متسلسل من الأحياء»..اللائق أن نتنياهو قال بعد توقيع الاتفاق، إنه ينص على استيعاب دول غربية مثل ألمانيا وإيطاليا وكندا لطلالبي اللجوء من إسرائيل. لكن ألمانيا وإيطاليا أعلنتا، لاحقاً، أنه خلافا لإعلان نتنياهو، لم يتم التوجه إليهما من قبل مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، أو الحكومة الإسرائيلية لاستيعاب طالبي اللجوء. وفي تعقيبها على ذلك، قالت مصادر في ديوان رئيس الحكومة إن نتنياهو ذكر أسماء هذه الدول كمثل، وتابعت: «الأمم المتحدة هي التي تستجري المفاوضات مع الدول الغربية، وإسرائيل ليست ضالعة في تحديد هوية تلك الدول».

استأنف قرار طرده من مهنة التدريس بعدما فشل خلال حكم الرئيس السابق اتهام أحد وزراء بن علي بتصفية حسابات شخصية مع رئيس حزب



رياض الشيعبي

زملائه السابقين، لكن ليس قدرا عنيًا أن أحد نفسي أّف في محكمة يوم 16 أبريل / نيسان وبعد 8 سنوات في مواجهة نفس رموز السلطة الغاشمة التي مارست الإقصاء ضد أصحاب الرأي الحر والموقف المعارض.»

وتعاطف عشرات السياسيين والنشطاء مع الشيعبي، حيث كتب الناشط لسعد البوعزيزي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم رئيس حزب تونسّي وزير التربية الحالي بتصفية حسابات شخصية وساسية معه، مشدّرا إلى أنّه فشل في طرده من مهنة التدريس عندما كان وزيرا للتربية في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، بعدما أنصفته المحكمة، لكنه عاد بعد ثماني سنوات عقب عودته لمنصبه السابق لاستئناف الحكم ضده.

الوطني» على صفحته في موقع «فيسبوك» تحت عنوان «وزير التربية يرفع ضدي قضية: سخرية القدر»: «حاتم بن سالم قام بطردي من العمل سنة 2010 في ولاية الأولى على وزارة التربية، فقدمت بقضية للمحكمة الادارية التي حكمت لصالحني وبالعودة للعمل. وبعد 7 سنوات من مباشرتي للعمل من جديد توصلت اليوم باستدعاء من المحكمة الادارية تعلمني فيه بأن وزير التربية اعترض على الحكم ويطلب بالحكم لصالحه أي يفصلني من جديد من العمل. لا أعرف ان كان هذا الوزير من قام بالاعتراض أم أحد

داعية تونسي؛ السلفيون يدمرون العالم طمعا في الحور العين!

تونس – «القدس العربي»:

هاجم داعية تونسي معروف المذهب السلفي الذي قال إنه كان في وقت سابق من أحد أتباعه، معتبرا أن عناصره يشكون «قنابل موقوتة»، وأساسا لجميع التنظيمات المتطرفة في العالم بما فيها «الدولة الإسلامية».

وقال الشيخ بشير بن حسن في فيديو نشره على صفحته في موقع «فيسبوك»: «داوعش (عناصر تنظيم الدولة) فرنسأهم سيليو مدرسة معروفة، ولا داع أن يأتي شخص ينتسب إلى هذه المدرسة ويقول أنا لست تكفيرا أو داعشيا، فالديمقراطية عندهم (السلفية) كفر والانتخابات بدعة والتظاهرات السلمية بدعة والتداول السلمي على السلطة ضرب من ضروب الزندقة ولا يمت للإسلام بصلة».

وأضاف «أنا خرجت من رحم السلفية وأعرفها جيدا، فهم ليست لديهم ثقافة للجمال بل كل شيء عندهم أسود وحرام، وعندما يدخل الإنسان في كهف من التحريم يتأزم نفسيا حتى يرى كل من حوله شيطانا بعدها لا نستغرب أن يتحول إلى قنبلة موقّنة ويضع هذا لحياته كي يدخل الجنة ويلحق بالحور العين».

وخاطب بن حسن السلفيين بقوله «اختلفتم مشاكل مع العالم كله، فانتم عاجزون عن العيش في أي مجتمع (عربي أو غربي) بآريحية، يا حين أنه ليست لدينا أي مشكلة مع الآخر، فحين ننظر إليه كأنسان» حيث ندعو للمسلم أن يثبتته المسلم على دينه ولكافر أن يهديه الله، وشخصيا لدي قواسم مشتركة مع الآخر (مسلم أو كافي) فهو يؤمن بالقيم الكونية التي أوّمن بها، والقرآن يقول «ل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم» وكلمة السواء هذه هي «لا إلا الله»، والباقي ننفق عليه لاحقا».

وأضاف «هذه (السلفية) إيديولوجيا مدّرة تجب مكافحتها، ليس بالطرق الأمنية فقط، بل بالفكر وكشف شبهات الباطل التي اعتقدوا أنها حق وثابت وعقيدة راسخة وأنهم فرقة ناجية وأن لديهم مفاتيح الجنة والباقي في النار، هؤلاء يحتاجون لزيارة طبيب نفسي ليعيد لهم التوازن في الشخصية لأنهم يعانون من تشتت كبير».

وعادة ما تنير آراء بن حسن جدلا في تونس وخارجها، حيث سبق أن دعا إلى إلغاء الحج على اعتبار أن عواكده تذهب لأمريكا، كما دعا لاستثمار التظاهرات إلى «استثمار» التظاهرات في إيران لدعوة الشيعة إلى «العقيدة الصحيحة» على المذهب السني.

عائلته تتهم الشرطة بالتسبب في غرقه والداخلية تؤكد التزامها بمحاسبة الجناة

«شهيد الرياضة» يعيد الجدل حول الانتهاكات المتواصلة التي يقوم بها عناصر الأمن في تونس



عناصر أمن في تونس

تلعبوا بشباب الملاعب الغاصب، نطالب بتدريب الأمن الجمهوري في الملاعب ليقوموا بتطبيق القانون دون أن يتسبب بمقتل الجمهور».

فيما أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية خليفة الشيباني أنه لن يفلت أحد من العقاب والعدالة في حال تورّعه في حادثة مقتل عمر العبيدي، مضيفا «مثل هذه الحوادث لا تشرف وزارة الداخلية (...) ولن يفلت أحد من العدالة».

وفي مداخلة لها في البرلمان، قال البرلمانية سامية عنيو «الأمن الذي يفترض أنه أمن جمهوري، بدأ بمطاردة مجموعة من محبي النادي الإفريقي مطاردة متوحشة وليس فيها ضوابط الأمن الجمهوري، وشهود عيان قالوا إنهم (عناصر الأمن) أجبروا عمر العبيدي على النزول إلى الوادي المليء بالماء رغم أنه قال لهم: لا أستطيع السباحة، فقالوا له: تعلم السباحة، وقاموا بدفعه للوادي».

وتابعت «الشباب التونسي ترك لكم الساحة السياسية والطالبة واكتفى بالتعير، نحن ندعين العنف في الألعاب، ولكن عندما نقابل العنف بالعنف فليست هناك دولة، هناك محاولة للاتفاف على الشهود (في قضية مقتل العبيدي) ومحاولة تغيير شهادتهم، حيث أخذوا خمسين شخصا مركز الأمن وعندما لم يستطيعوا أن يأخذوا منهم شهادة تفيد أن الأمن غير منورط، تركوهم ومزقوا الحضر وهذه فضيحة، حذاري أن

عددا من الحاميين بمتابعة مجريات التحقيق في الحادثة».

فيما أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية خليفة الشيباني أنه لن يفلت أحد من العقاب والعدالة في حال تورّعه في حادثة مقتل عمر العبيدي، مضيفا «مثل هذه الحوادث لا تشرف وزارة الداخلية (...) ولن يفلت أحد من العدالة».

وفي مداخلة لها في البرلمان، قال البرلمانية سامية عنيو «الأمن الذي يفترض أنه أمن جمهوري، بدأ بمطاردة مجموعة من محبي النادي الإفريقي مطاردة متوحشة وليس فيها ضوابط الأمن الجمهوري، وشهود عيان قالوا إنهم (عناصر الأمن) أجبروا عمر العبيدي على النزول إلى الوادي المليء بالماء رغم أنه قال لهم: لا أستطيع السباحة، فقالوا له: تعلم السباحة، وقاموا بدفعه للوادي».

وتابعت «الشباب التونسي ترك لكم الساحة السياسية والطالبة واكتفى بالتعير، نحن ندعين العنف في الألعاب، ولكن عندما نقابل العنف بالعنف فليست هناك دولة، هناك محاولة للاتفاف على الشهود (في قضية مقتل العبيدي) ومحاولة تغيير شهادتهم، حيث أخذوا خمسين شخصا مركز الأمن وعندما لم يستطيعوا أن يأخذوا منهم شهادة تفيد أن الأمن غير منورط، تركوهم ومزقوا الحضر وهذه فضيحة، حذاري أن

تونس – «القدس العربي»:

أعادت حادثة مقتل مشجع ناد رياضي الجدل حول الانتهاكات المستمرة لقوات الأمن في تونس، حيث اتهمت عائلة الضحية عناصر الأمن بالتسبب في موته غرقا في أحد الأودية، وهو ما أكدته إحدى البرلمانيات، فيما قالت وزارة الداخلية إنها ستحاسب كل من تورط في مقتلّه.

وقال شهود عيان أن الشباب عمر العبيدي مشجع النادي الإفريقي والذي بات يعرف بـ«شهيد الرياضة»، توفي بعدما تم دفعه من قبل عناصر الأمن إلى أحد الوديان القريبة من ملعب رادس جنوب العاصمة التونسية والذي شهدت أحداثا بين مشجعي النادي الإفريقي ونادي «الوميك مدنين» عقب مباراة جمعت بين الفريقين.

اتهم علاء الدين العبيدي (شقيق الضحية)، وكان رد فعل الأطباء المقيمين على اقتراحات وزير أمن الداخلية، إذ اعتبروا أن ما جاء به حسيلاوي لا يعدو أن يكون مجرد ذر لرماد في العيون، وأنها مجرد مناورة، واستمررا لسياسة الهروب إلى الأمام، كما استنكروا غياب إرادة حقيقية في اتخاذ إجراءات جادة لوضع حد لهذه الأزمة.

وأضافوا أن غالبية الاقتراحات المقدمة ليست جديدة، والكثير منها تعتبر كحاسب تم تحقيقها، مثل السكن الوظيفي بالنسبة لمن يؤدون الخدمة المدنية، وكذا منحة التخصيص، مؤكداين أن النقطة الوحيدة الإيجابية التي جاء بها الوزير هي اقتراح خصم

موجة سخرية عارمة من تهنة بوتفليقة لـ «السيي» بفوزه الساحق في انتخابات الرئاسة!

واعتبر ناشطون أن تكريم صورة «بوتفليقة» من قبل منظمة الحاميين الجزائريين، حينها إساءة للرئيس نفسه ولصورة البلاد. وسخر العديد من النشطاء من صورة الرئيس الجزائري التي نابت عنه في حفل التكريم وظهرت في إطار خشبي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها تكريم صورة لبوتفليقة، ففي كانون الثاني / يناير الماضي تم تكريم لوحة زيتية له خلال أعمال اللقاء الوطني التوجيهي لرؤساء المجالس الشعبية البلدية والوائلية، في الجزائر العاصمة، بحضور وزير الداخلية نور الدين بدوي.

برقيته على الشعب المصري، كما أشاد بالعلاقات بين البلدين . واختتم –بوتفليقة– برقيته بالدعاء للسيسي أن يوفقه في مهمته وقيادته لمصر قائلا «أسأل الله العليّ القدير أن يوفقكم في أداء مهامكم النبيلة في خدمة الشعب المصري الشقيق وبلدكم».

يشار إلى أنه للمرة الثانية خلال فترة قصيرة في أواخر آذار /مارس الماضي، تنوب صورة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة عنه في حفل تكريم، الأمر الذي أثار موجة غضب كبيرة بين الجزائريين في مواقع التواصل.

■ الجزائر – وكالات : أثارت برقية تهنئة بعث بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، لعبد الفتح السيسي بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية (التي بدا فيه منفردا وسط منافسة هزيلة) سخرية واسعة في مواقع التواصل.

وسخر النشطاء من الرئيس الجزائري المتوارى عن الأنظار منذ سنوات عدة بسبب المرض، حتى أن صورته هي من تنوب عنه في حفلات التكريم، الوضع الذي أغضب الجزائريين كثيرا حيث يحكمهم (ميت) بحسب وصفهم.

وأثنى الرئيس الجزائري في

سكن وظيفي، وتمكينهم أيضا من جلب أزواجه في حالة ما إذا كان الزوج أو الزوجة طبيب أو طبيبة.

واقترح الوزير أيضا رفع قيمة منحة التخصيص التي يحصل عليها الأطباء عندما يتم إرسالهم إلى الجنوب من حوالي 200 دولار إلى حوالي 600 دولار، أما بالنسبة لطلب الحصول على إعفاء من الخدمة العسكرية فاقترح الوزير أن يتم خصم مدة الخدمة العسكرية لمن أداها من سنوات الخدمة المدنية.

ووافق على فتح ملف الإضرار القانوني الخاص بالطبيب، واتخاذ كل الإجراءات التي من شأنها تصحيح الاختلالات الموجودة في القانون الحالي، كما وافق على منح الطبيبات الحق في عطلة أمومة، وأعضاء الأطباء المقيمين الغطاء القانوني والحق في الاستفادة من العطل الخاصة، والحق في ممارسة العمل النقابي، علما أن الوزارة رفضت الاعتراف بشعرية الإضراب في وقت أول من باب أن الإطار القانوني الطبيب المقيم لا يسمح له بممارسة العمل النقابي.

الجزائر: الأطباء المقيمون يرفضون اقتراحات وزير الصحة ويفضلون مواصلة الإضراب!

الجزائر – «القدس العربي»:

رفض الأطباء المقيمون الاقتراحات التي قدمها وزير الصحة الجزائري مختار حسيلاوي، الذي كان قد التقى وفدا منهم الأحد الماضي من أجل إيجاد حل للإضراب الذي دخل فيه هؤلاء منذ أكثر من أربعة أشهر، معتبرين أن الاقتراحات التي جاء بها الوزير لا تتضمن أشياء جديدة عد نقطة واحدة.

وكان رد فعل الأطباء المقيمين على اقتراحات وزير الصحة سريعا، إذ اعتبروا أن ما جاء به حسيلاوي لا يعدو أن يكون مجرد ذر لرماد في العيون، وأنها مجرد مناورة، واستمررا لسياسة الهروب إلى الأمام، كما استنكروا غياب إرادة حقيقية في اتخاذ إجراءات جادة لوضع حد لهذه الأزمة.

وأضافوا أن غالبية الاقتراحات المقدمة ليست جديدة، والكثير منها تعتبر كحاسب تم تحقيقها، مثل السكن الوظيفي بالنسبة لمن يؤدون الخدمة المدنية، وكذا منحة التخصيص، مؤكداين أن النقطة الوحيدة الإيجابية التي جاء بها الوزير هي اقتراح خصم

الإعلان عن التمسك بشرعية مجلس الشيوخ المنحل

موريتانيا: المعارضة تتضامن مع الشيوخ والصحافيين الخاضعين لرقابة القضاء



جانب من ندوة لمنتدى المعارضة الموريتانية

ولد بوعاتو المقيم في بيجكا حاليا، ومدير أعماله محمد ولد الدباغ الموجود خارج البلاد، فيما وضع ديوان التحقيق تحت رقابة القضاء اثني عشر من أعضاء مجلس الشيوخ المنحل بموجب استفتاء الخامس أغسطس الماضي، ونقابيين اثنين وأربعة صحافيين.

وجاءت هذه الإجراءات كلها تحت رقابة لتصويت مجلس الشيوخ الموريتاني ضد تعديلات دستورية اقترحها الرئيس في مارس/آذار 2017، ضمن هذه الإجراءات، أصدر ديوان التحقيق في سبتمبر/أيلول الماضي مذكرات توقيف لا تزال إجراءات هدفها معاقبة معارضين للنظام..

المعارض ولد غدة، الرواية الرسمية للرصاصة التي تعرض لها الرئيس في أكتوبر/ تشرين أول عام 2012.

وتعود قضية إخضاع الشيوخ والصحافيين والنقابيين لرقابة القضائية لإجراءات أعلنت عنها النيابة العامة في شهر أغسطس/آب الماضي، تتعلق، حسب بيان لها حول الموضوع، «بفتح تحقيقات شاملة في جرائم خطيرة أخذت مسالك غير تقليدية، وغير مسبوقة في تاريخ البلد».

في سبتمبر/أيلول الماضي مذكرات توقيف لا تزال سارية المفعول، ضد رجل الأعمال المعارض محمد

السلطة بعد انتهاء مولايته والسماح للموريتانيين بانتخاب رئيسهم من دون التدخل في ذلك»، وفي كلمة أخرى. انتقد أحمد الشيخ المدير الناصر لأسبوعية «القمم»، باسم الصحافيين الإجراءات التي اتخذتها النيابة بإخضاع الصحافيين للإقامة الجبرية بحيث لا يسمح لهم بمغادرة العاصمة لمزاولة أعمالهم، وهو ما أكد الشيخ أنه «يتناقى مع حرية التعبير واحترام الرأي الآخر».

وشدد التاكعي على «سخافة الادعاء بتلقي الصحافيين رشاشا من رجل الأعمال محمد ولد بوعاتو»، مؤكدا «أن دعم رجال الأعمال إن ثبت ليس تهمة، ما دام الرئيس محمد ولد عبد العزيز نفسه تلقى الدعم المالي من رجال الأعمال.

وباسم النقابيين المشمولين بالرقابة، انتقد عبد الله ولد محمد الأمين العام للكونفدرالية العامة لعمال موريتانيا «تقييد السلطات لحرية النقابيين، وحرمانهم من مزاولة أنشطتهم النقابية بتهم وأهية ومأامرة مكشوفة لا يصدقها عاقل».

واتخذ ديوان التحقيق فجر الجمعة سلسلة إجراءات ضد المشمولين بهذه القضية بعد حالة ملفاتهم للعدالة من شرطة الجرائم الاقتصادية، حيث أصدر قرارا باستمرار سجن محمد ولد غدة المعتقل منذ أسبوعين، وكذا سجن الرقيب محمد ولد محمد امبارك الذي نفى بتجريص من

وقال «إن التصديق على الحريات والاعتقال التفسيري والسجن المتواصل والإقامة الجبرية ليست أحسن وسيلة لثني الناس عن مواقعهم، والسيطرة عليهم من خلال التخويف والتهريب في عصر فشلت فيه جميع الأنظمة الاستبدادية في تكريس الظلم وتخويف المعارضين، وقهر من يقف إلى جانب الحق ولا يرضى بالذل والهوان».

وطالب الرئيس السدوري لمنتدى المعارضة الموريتانية «بإطلاق فوري لسراح السجيناتو محمد ولد غده والسجناء السياسيين والأخرين، ووقف المتابعات الظالمة ضد الشيوخ والنقابيين والصحافيين ورجال الأعمال».

وفي كلمة باسم الشيوخ الخاضعين لرقابة القضاء، أكد السناتور الشيخ ولد حننا رئيس مجلس الشيوخ الموريتاني (المنحل)، «أن السجن المتابعة القضائية والتصديق للمارس من النظام لن يثني الشيوخ عن تمسكهم بشرعية المجلس، ولن يغير من مواقفهم تجاه الانقلاب الذي نفذ النظام الحالي على المؤسسات الشرعية في موريتانيا».

واعتبر ولد حننا «أن مفهوم الدولة غائب تماما في موريتانيا، بسبب هيمنة السلطة التنفيذية وتوليهاها لهم السلطات الأخرى، وهو ما يتطلب العمل الجاد لتصحيح الأسس المختلة وبناء دولة قانون يفصل فيها القضاء عن السلطة التنفيذية».

وأكّد ولد حننا «أن أعضاء مجلس الشيوخ ماضون في الدفاع عن شرعية المجلس باعتباره المؤسسة النيابية الشرعية الوحيدة في موريتانيا حاليا».

وأكّد رئيس مجلس الشيوخ «أن على الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز التخلي عن

الحكومة تتحدث عن استهداف قادة في حركة طالبان

الأمم المتحدة تحقق في مقتل مئة من المدنيين إثر غارة للطيران الأفغاني في قندوز



أحد ضحايا مجزرة نفذها طيران الحكومة الأفغانية ضد طلاب مدرسة قرآن في قندوز التي تسيطر عليها طالبان

شخصاً، معظمهم من الأطفال، سقطوا بين قتلى وجرحى جراء الغارة.

ويقول مسؤولون أمينيون إن قادة طالبان يلتقون في المدارس لتفادي الضربات الجوية.

وقال قيادي كبير في حركة طالبان الثلاثاء من مكان غير معلوم في باكستان إن المدرسة كان يديرها علماء إسلاميون

متعاطفون مع طالبان لكنها كانت مفتوحة للعامه.

وأوضح أن نحو 2000 شخص كانوا في المدرسة الاثنين، من بينهم 750 طالباً، لحضور حفل التخرج، لكنه أصر أن أياً

من كبار قادة طالبان لم يكونوا في المدرسة.

وقدر مقتل 400 شخص وإصابة عدد آخر غير معلوم، لكن يعرف عن طالبان المبالغة في أعداد الضحايا.

والحصول على معلومات دقيقة مسألة صعبة ومعقدة بسبب سيطرة طالبان على المنطقة.

والاتصالات مقطوعة في المنطقة منذ بعد ظهر الاثنين بناء على أوامر الحركة الجهادية، على ما قال سكان. وزادت

القوات الأمريكية والأفغانية من الهجمات الجوية والبرية ضد متدربي طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية، في مسعى

لكسب الحرب المستمرة منذ 16 عاماً.

وتنمرد حركة طالبان مستمرة في أفغانستان منذ انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي التي تقودها الولايات المتحدة

نهاية عام 2014، وتمكنت الحركة من استعادة السيطرة على مناطق واسعة وإنزال ضربات مؤلة بقوات الأمن الأفغانية

الحاصرة.

وتتنازع عدة مجموعات متمردة الأراضي الأفغانية منها حركة طالبان وتنظيم الدولة الإسلامية.

عليها الأشلاء، رؤوس أرجل وأجزاء أخرى».

وأوضح رجل يدعى يوسف، كان متواجداً في الاحتفال عندما وقعت الغارة أنه رأى «الدماغ والأشلاء البشرية في مكان».

وبسبب الافتقار للمستشفيات في المنطقة، اضطر الأهالي لنقل الجرحى لأكثر من 50 كلم لتلقي العلاج.

وفي مستشفى المدينة، تمدد فتية تلف ضمادات أنزرحهم وأرجلهم على الأسرة وفي الممرات الضيقة.

وبث التلفزيون الأفغاني مقاطع لأهالي مكلون يقفون خارج المستشفى ويصيحون «عار عليكم».

الشرطة تنفي استهداف مدرسة

لكن الجيش الأفغاني لا يزال مصمماً على أن قتلى الهجوم من صفوف طالبان وليسوا مدنيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية محمد ردمانيش الاثنين «قتل ما لا يقل عن عشرين عنصراً من

طالبان بينهم قائد الوحدة الحمراء (وحدة النخبة) في المنطقة إضافة إلى عنصر كبير في مجلس شورى كويتا»

مؤكداً سقوط عدد مماثل من الجرحى.

وأبلغ قائد الشرطة في قندوز الجنرال عبد الحميد حميدي الثلاثاء عن مقتل «72 من الأعداء» في غارة جوية، وأضاف

أن خمسة مدنيين آخرين قتلوا وأصيب 52 آخرون، لكنه نفى أن يكون الأمر متعلقاً باستهداف مدرسة قرآنية أو مسجد.

وأكدت طالبان في بيان الهجوم على المدرسة القرآنية لكنها نفت عقد أي لقاء لعناصرها فيها، وقالت أن نحو 150

■ قندوز (أفغانستان) - أ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة أمس الثلاثاء أنها تحقق في «تقارير مقلقة» عن خسائر فادحة في

صفوف المدنيين إثر غارة جوية للطيران الأفغاني الاثنين ضد مدرسة قرآنية في ولاية قندوز بشمال شرق البلاد، يقول

مسؤولون أفغان أنها خلقت على الأقل مئة ضحية بين قتيل وجريح بينهم عدد كبير من الأطفال.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان أمس وقال شهود ومصادر أمنية إن «فريق حقوق الإنسان على الأرض يجمع الحقائق. نذكر كافة الأطراف بالالتزام بحماية

المدنيين من أثر النزاع المسلح».

وقال شهود ومصادر أمنية إن قياديين بارزين في حركة طالبان كانوا يحضرون مع مئات آخرين حفل تخرج للطلاب في المدرسة القرآنية في بلدة داشتي أرشي التي تسيطر

عليها طالبان، عند وقوع الغارة.

وقتل 59 شخصاً على الأقل من بينهم قادة في الحركة الجهادية، على ما أفادت مصادر أمنية أفغانية، وأشارت

المصادر إلى أن معظم الضحايا المدنيين من الأطفال.

وقدم المسؤولون الحكوميون في كابول وقندوز أرقاماً متضاربة عن حصيلة القتلى، فيما نفى البعض سقوط ضحايا أو استهداف مدرسة من الأساس، ويعرف عن

المسؤولين الأفغان التقليل من حصيلة القتلى المدنيين.

وقال المشاهد عبد الله خليل في مستشفى المدينة «أصبحت 35 جثة»، فيما أوضح مسؤولون في وزارة الصحة

أن 57 جريحاً نقلوا إلى المستشفى نفسه.

وتابع «وصلت إلى الموقع فور وقوع الغارة.. كان المكان أشبه بمحل جزاء. الدماء تغطي كل مكان، الأرض تتناثر

اليمن: قضية «المعتقلين السياسيين» لدى جماعة الحوثي و«أخطاء غارات التحالف» تعود للصدارة بقوة مع الصمت الدولي حيالهما

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

صعدت قضية المعتقلين السياسيين في اليمن وكذا قضية أخطاء غارات التحالف إلى الصدارة

خلال الوبين الماضيين، بعد الصمت الدولي حيالهما وعدم الأكرات بسأي منها، رغم مطالبات المجتمع

الدولي المتكررة بضرورة وقف الحرب في اليمن. وتعد هاتان القضيتان من أهم القضايا على

الصعيد الإنساني والحقوق في خلال الحرب الراهنة والتي لم يعرها أطراف الصراع في اليمن أي اهتمام، نظراً لعدم وجود أطراف دولية ضاغطة عليها لوقف

مثل هذه الانتهاكات الخطيرة، وربما بسبب المحاباة لبعضها وبسبب التواطؤ مع البعض الآخر.

وكانت الحرب في اليمن، بدأت عامها الرابع قبل نحو أسبوع، وانتقلت كامل المواطنين اليمنيين

بالكثير من القضايا وفي مقدمتها قضايا الفراق العسوائي الروع، من قبل مختلف أطراف الصراع، وكذا الاعتقالات الجائرة للسياسيين والنشطاء

والإعلاميين في سجون الانقلابيين الحوثيين وكذا في معتقلات المسلحين الموالين لدولة الإمارات

العربية المتحدة في المعتقلات الجنوبية. ومن المفرد أن تتخطى مسائل الإرعاء حملة

تشعبية للمطالبة بالفراج عن السياسي اليمني المخرم محمد قحطان في الذكرى الثالثة لاعتقاله، من قبل ميليشيا جماعة الحوثي، في مثل هذا

إسطنبول - «القدس العربي»:

مع تواصل التحقيقات في ملف اغتيال السفير الروسي السابق في العاصمة التركية أنقرة «ندريه كارلوف»، أصدر القضاء التركي قراراً باعتقال 8 من

قادة تنظيم غولن والمتواجدين خارج تركيا، على رأسهم فتح الله غولن زعيم التنظيم المتهم من تركيا بقيادة محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد

في الخامس عشر من يوليو/ تموز عام 2016.

وحسب التحقيقات التركية التي ما زالت متواصلة في ملف اغتيال السفير الروسي في أنقرة كانون الأول/

ديسمبر عام 2016 فإن الأدلة المتوفرة حتى الآن تشير إلى مسؤولية ما تطلق عليه تركيا اسم «تنظيم غولن

إرهابي» عن التخطيط وتنفيذ عملية الاغتيال وذلك بهدف إيقاع الحكومة التركية في أزمة حادة مع روسيا،

وعلى الرغم من أن اتهام «تنظيم غولن» بالسرورية وعلى عملية الاغتيال ليس جديداً، إلا أن توجيه الاتهام

رسمياً وطلب اعتقال 8 من قادة التنظيم بينهم فتح الله غولن يعتبر بمثابة نقطة تحول هامة في سير

التحقيقات، وخطة تحمل أبعاداً سياسية أكثر من أبعادها القضائية.

فعولن الذي صدر بحقه قرار اعتقال جديد يعيش في ولاية بنسلفانيا الأمريكية وترفض واشنطن تسليمه لأنقرة رغم عشرات المحاولات والطالب

المتكررة من قبل كبار المسؤولين الأتراك، رغم ما تقول أنقرة إنها أدلة دامغة وواسعة قدمتها لو واشنطن تثبت

مسؤوليته عن محاولة الانقلاب في تركيا.

ويرى محللون أتراك أنه في حال دعم المحققين الروس الذين يشاركون في التحقيقات إلى جانب

نظراتهم الأتراك الرواية التركية الأخيرة ومسؤولية غولن شخصياً عن إصدار أوامر اغتيال السفير فإن

ذلك قد يؤدي إلى تبني روسيا لمطالب تركيا بتسليم غولن، وربما يتحول إلى مطلب روسي مباشر من

أمريكا بضرورة تسليمه.

وتعتقل السلطات التركية ما لا يقل عن 8 أشخاص منذ عملية الاغتيال التي نفذها ضابط شرطة كان

خارج الخدمة الرسمية بتهمة الانتماء إلى «تنظيم غولن» يدعى «ميرت التناش»، ومن بين المعتقلين

أصدقاء وأقارب للشرطي الذي تم قتله عقب تنفيذ عملية الاغتيال، وآخرين تقول السلطات التركية إنهم

كانوا بمثابة قادة محليين في «تنظيم غولن»، لكنها التركية الأولى التي تتهم السلطات الركية فيها غولن

بأنها أعطى شخصياً أوامر الاغتيال.

ومن بين المعتقلين، منظم معرض الصور الذي اغتيل فيه السفير وهو «مصطفى تيمور أوزكان»،

وخير الدين إيدنيباش، مدير شركة اعلام انتجت برنامجاً لتلفزيون «تي آر تي أفاز، القناة التلفزيونية الرسمية التركية للقوقاز، والضابط السابق في

الشرطة رمضان بوجيل.

ومن صدر بحقهم طلب اعتقال حديثاً إلى جانب «فتح الله غولن»، قادة بالتنظيم هاربين خارج

تركيا ويعيشون في الولايات المتحدة ودول أوروبية بينهم «امري أوسلو» و«شريف تيكالان»، المقيمان

بالولايات المتحدة، والمسؤول الأمني السابق «تيمال السانجاك».

وتؤكد تركيا الموقعة على اتفاقية الاستخدام السلمي للطاقة النووية منذ عام 1955 على أن أهدافها تنحصر بالوصول

إلى الطاقة السلمية، لكن مصادر غربية ووسائل إعلام اعتربت القرار التركي وطلب اعتقالهم عقب إنمام الإجراءات

القانونية ودراسة الأدلة التي يفترض أن تقدمها انقرة لواشنطن، مشددة على أن كل الإجراءات تتم

وفق القانون الأمريكي وبما يتلاءم معه.

وتقول أنقرة هذه المرة على حصول ضغط روسي قوي على الولايات المتحدة من أجل تسليم غولن في هذه

القضية، وذلك بعد أن اقترنت من فقدان الامل بتسليمه لها في ملف محاولة الانقلاب رغم تقديمها عشرات الملفات

التي قالت إنها تثبت إدانته، وهو ما تسبب في توسيع الخلافات وتراجع العلاقات بين البلدين.

وضع مع بوتين حجر الأساس لبناء أول محطة للطاقة النووية

أردوغان يكسر عقوداً من الفيتو الغربي ويبدأ تحقيق حلم تركيا النووي من محطة «أق قويو»

وتجددت المحاولة التركية إبان حكومة سلمان دميرال وتم تأسيس مركز جديد للأبحاث النووية في العاصمة أنقرة لكن هذا المشروع أيضاً واجه صعوبات عام 1971 بفعل الاضطرابات

السياسية التي تجددت في البلاد وتسببت بأزمات اقتصادية منعت الاستمرار في تمويل البرنامج.

وبدأت تركيا منذ سنوات التخطيط لبرنامج نووي ضخم يهدف بالأساس لبناء محطات نووية لتوليد الكهرباء، وقد

تم اختيار روسيا لبناء المحطة النووية الأولى في تركيا عام 2010، حيث تبني شركة Rosatom الروسية المحطة النووية

Аккуyu في مدينة مرسين، على ساحل البحر المتوسط، والتي تضم 4 مفاعلات نووية، بقيمة تصل إلى أكثر من 20

مليار دولار.

ووفقاً تم الإعلان عن اختيار اليابان لبناء المحطة النووية الثانية (Sinop)، حيث ستقوم شركة ميتسوبيشي

اليابانية ببناء المحطة بالتعاون مع شركة Areva الفرنسية، وستحتوي على 4 مفاعلات نووية بقيمة 22 مليار دولار،

ومنوقع أن يدخل الخدمة عام 2023.

كما تم الإعلان عن تحالف ثلاثي يضم شركة تركية، وشركة Westinghouse الأمريكية وشركة SNPTs الصينية

لعرض مشروع بناء محطة نووية ثالثة في تركيا، تحتوي على 4 مفاعلات نووية، لكن أول خطوة عملية في هذا الإطار بدأت

بمحطة «آق قويو»، الثلاثاء، وتبقى المشاريع الأخرى بانتظار دخول مرحلة التنفيذ.

هذا المشروع، إلا أن أنقرة تهدف بالدرجة الأولى إلى تقليل

الاعتماد على استيراد البترول والغاز الطبيعي من روسيا

وإيران في محاولة للخروج مع حالة الضغط الكبيرة التي تعرضت لها في السنوات الأخيرة وشملت أزمات كبيرة على

موسكو وطهران.

وتؤكد تركيا الموقعة على اتفاقية الاستخدام السلمي للطاقة النووية منذ عام 1955 على أن أهدافها تنحصر بالوصول

إلى الطاقة السلمية، لكن مصادر غربية ووسائل إعلام اعتربت القرار التركي وطلب اعتقالهم عقب إنمام الإجراءات

القانونية ودراسة الأدلة التي يفترض أن تقدمها انقرة لواشنطن، مشددة على أن كل الإجراءات تتم

وفق القانون الأمريكي وبما يتلاءم معه.

وتقول أنقرة هذه المرة على حصول ضغط روسي قوي على الولايات المتحدة من أجل تسليم غولن في هذه

القضية، وذلك بعد أن اقترنت من فقدان الامل بتسليمه لها في ملف محاولة الانقلاب رغم تقديمها عشرات الملفات

التي قالت إنها تثبت إدانته، وهو ما تسبب في توسيع الخلافات وتراجع العلاقات بين البلدين.

وشدد أردوغان على أن «الجهود المبذولة لتقويض نشاط

بلاده في مجال الطاقة ستذهب سدى، وتركيا ستواصل المضي

قدماً في تأسيس مفاعلها النووي شاء من شاء وأبى من أبى»، وأضاف: «الذين قدموا خدماتهم طوعية بالأسس للانقلابين

ولأسياب الوصاية، يعملون اليوم يبادق لمصلحة الجهات

الساعية إلى تقويض استثمارات تركيا في مجال الطاقة».

وفي خطاب سابق قال أردوغان: «إن الاتحاد الأوربي

من وجود 135 محطة طاقة نووية نشطة حالياً في الدول

الأوروبية؛ هناك 444 محطة طاقة نووية نشطة في العالم، وهناك 62 محطة طاقة نووية قيد الإنشاء، لماذا لم يتدخل

البرلمان الأوربي وطلب إيقافها؟ ما هو سبب قلق الاتحاد الأوربي من محطة الطاقة النووية التي يجري بناؤها في

تركيا إن سببها الحقيقي هو منع تركيا من تحرير نفسها من

الاعتماد على المصادر الخارجية في مجالات الطاقة ورفع العجز في الحساب الجاري، الناتج عن واردات الطاقة».

والى جانب الفيتو الغربي، نادت تركيا كثيراً من تردد روسيا في مساعدتها ببناء أول مفاعل نووي للبلاد، واجت

روسيا مشروع محطة «آق قويو» الذي بدأ الحديث عنه عام 2010 أكثر من مرة، لا سيما عقب تدهور العلاقات بين البلدين

نتيجة إسقاط الجيش التركي طائرة حربية روسية على الحدود مع وسوريا. ولكن تعزز العلاقات لاحقاً بين أردوغان

وبوتين ساهم في بدء الخطوات العملية بالمشروع. وعلى الرغم من أن روسيا هي الداعم الرئيسي لتركيا في

دعوات لإطلاق سراح مرشحي انتخابات الرئاسة المعتقلين وتنشيط الحياة السياسية والحزبية

اتساع ظاهرة المطالبين بوقف أي زيادات في الأسعار وأصحاب المعاشات يناشدون الحكومة دفع حقوقهم المتأخرة

القاهرة «القدس العربي» من حسنين كروم:

احتلت تهاني الهيئات والأفراد والشركات الرئيس السيسي بمناسبة فوزه في الانتخابات وكذلك مظاهرات التأييد التي خرجت له في عدد كبير من المحافظات معظم مساحات الصحف الصادرة أمس الثلاثاء، وكذلك الكلمة التي وجهها الرئيس للأمة وتعهد فيها أن يكون رئيسا لكل المصريين وتحقيق المزيد من الإنجازات.

وقد حصل الرسام عمرو سليم على «خطبة» صحافية نشرها في «المصري اليوم» عن مشاهدته مسؤولا يمسك بطبلة في يده اليمنى وصاحجة في اليسرى ويقول للرئيس:

مبروك يا رئيس وعقبال الفترة الثالثة والرابعة. فرد عليه الرئيس قائلا: قلت الكلام ده لكam حاكم قبلي. وامتزجت تغطيات ومقالات التأييد بشماعة لا حدود لها في الإخوان المسلمين وغيرهم من الذين دعوا لمقاطعة الانتخابات فنزل اثنان مليون وعشرون مليون ونصف المليون للتصويت، أي حوالي أربعين في المئة ممن لهم حق التصويت. وحصل الرئيس على واحد وعشرين مليون وتسعمئة ألف صوت منها. ورغم مظاهر التأييد فقد لوحظ تزايد ظاهرة أعداد المطالبين بوقف أي زيادات في الأسعار لأن الأغلبية التي تحملت في الفترة الأولى وأيدت الرئيس في إجراءات الإصلاح المالي قد لا تتحمل المزيد، أو هي لم تعد مستعدة لذلك خاصة مع تفاخر النظام باستقرار الدولة واستعادة هيبتها. كما تزايدت أيضا المقالات التي تطالب بإصلاحات وحريات سياسية أوسع ومعظم من كتبوها من أنصار النظام. وعلى كل فإن الأغلبية الساحقة لم تهتم بهذه المطالب لأنها مشغولة بما هو أهم من وجهة نظرها وهي احتفالات شم النسيم وأسعار الفسيخ التي وصل سعر الكيلو في المجمعات الاستهلاكية إلى مئة جنيه. كما أن أجهزة الدولة ووزاراتها كلها بدون استثناء رفعت حالة الطوارئ، واقترب موعد امتحانات الدبلوماسية والثانوية العامة شد اهتمام ملايين الأسر، وكذلك حكم محكمة القضاء الإداري بضم ثمانين في المئة من آخر علاوات متأخرة لأصحاب المعاشات، ومسارة رئيس الوزراء للاجتماع مع وزراء المالية والعدل والتضامن الاجتماعي لبحث الأمر.

وإلى معظم ما لدينا....

سؤال آخر للرئيس

أبرز ما نشر عن الوضع السياسي وما يجب أن يكون عليه النظام بعد نجاح الرئيس السيسي في الانتخابات كان لاستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور مصطفى كامل السيد وقوله في «الشروق» معقلا على حديث الرئيس مع ساندرا نشأت وطالبه بالإفراج عن سامي عتار وعبد المنعم أبو الفتوح:

المهم للمواطنين مثلي أن يعرفوا كيف يفكر الرئيس. وقد كشف اللقاء الكثير من جوانب تفكير الرئيس. طبعاً كنت أتمنى أن تكون هناك أسئلة أكثر خصوصاً حول كيف يتخذ الرئيس قراراته ومن يستمع لهم من المستشارين وهل يثق في المستشارين المدنيين مثل ثقته في رجال القوات المسلحة. الفكرة الثانية التي أثارت قلقي هي اعتقاد الرئيس أن الشعب المصري ليس جاهزاً لممارسة الديمقراطية وهو ما قاله من قبله كل من الدكتور أحمد نظيف آخر رئيس وزراء مبارك وعمر سليمان نائب رئيس الجمهورية أثناء ثورة يناير/كانون الثاني. هل الشعب المصري أقل استعداداً للديمقراطية من شعوب الهند واندونيسيا وباكستان والسنغال وغانا وكلها شعوب تنتمي لما يعرف بالعالم الثالث وليست في أوروبا التي تستحق الديمقراطية مثلما قال الرئيس خلال زيارته الأخيرة لفرنسا؟ وهل الديمقراطية انتخابات فقط أم إعدام حر ومستقل وحرية تنظيم وسيادة القانون واحترام الدستور؟ ولو كان الرئيس يضمن أن يخوض الانتخابات الرئاسية أمام عدد من المرشحين الأقوياء فلماذا لم يسهل الأمر على مرشحين مثل سامي عتار وأحمد شفيق ومحمد أنور السادات وهو كان سيكسب هذه الانتخابات بكل تأكيد في مواجهة أي منهم؟ وإذا أودعت أجهزته في السجن عبد المنعم أبو الفتوح وهو رئيس حزب شرعي معارض لم يحمل السلاح ولم يدع له؟ كنت أتمنى أن تطرح ساندرا نشأت المخرجة القديرة هذه الأسئلة على الرئيس عبد الفتاح السيسي وربما تضيف إليها سوألا آخر: إن تكون باذرة طيبة يا سيادة الرئيس أن تظهر احترامك للأراء المخالفة بأن تصدر أمرا بإطلاق سراح سامي عتار وعبد المنعم أبو الفتوح وهشام جنيته وغيرهم من هم في غيابه السجن بلا محاكمة ودون أن تتوافر دلائل جدية على دعوتهم للعنف؟

والحقيقة أن هناك فرقاً بين قضية عتار وأبو الفتوح وحلها أسهل بالنسبة للآل لأنه محتجز، لأنه عمل في السياسة وهو في الاستيداع العسكري، وكان عليه ألا يقدم أو لا طلبا بالاستقالة وممكن تسويتها بقرار. أما أبو الفتوح فهو محتجز بقرار من النيابة العامة على ذمة اتهامه بالانصاف وهو خارج مصر بأعضاء من الإخوان المسلمين وهي جماعة مصنفة قاتلينا بأنها إرهابية، وبالتالي فالقرار في يد النيابة وتحقيقاتها التي أما أن تنتهي إلى تبرئته لعدم كفاية الأدلة أو تحيله إلى المحاكمة.

عنف مجتمعي ملعن

وفي «الشروق» طالبت داليا سعودي بتخفيف القبضة الأمنية والتدخل لوضع حد للعنف في برامج «الوك شو»، وقالت: أتحدث عن العنف المبرهن عند ناصية كل حوار عادي المطل برأسه نتيجة لتغير التعبة المطلق من برامج الكلام اللبيلية والمنفلت بخسونة من زبائدت المسكين بزام الألوآت المقعبة. هذا العنف المجتمعي الذي لم يعد يتخفى تحت قفازات مخملية بل راح يضرب في مواطن الضعف ليقسم المقسم ويوسع خنادق الاحتراب حتى أوشكنا أن نتحول داخل الوطن الواحد إلى جزم متفرقة شبيهة بدويلات الخوفاط. مثل هذا العنف المجتمعي أحلم بأن تخف وطائه الثقيلة في بلادى وهو ما لا يمكن أن يتحقق من أوداد سياسية حقيقية لفتح صفحة إنسانية جديدة مع الشعب، إرادة تخفف القبضة الحديدية وتفتح مسارات حقيقية لإزالة الاحتقان. لكن في انتظار هذه الخطوة المأمولة أذعو جميع الضامان أن تتحسرى مصلحة هذا الوطن وجميع الألياب أن تتعطل وجميع الأسسنة أن تتعطف علنا تأخذ هدنة لازمة للتفكير والرجعة والاستعادة الذات الوطنية المرهقة.

أما محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، فطالب بتعديل الدستور لتصبح مدة الرئاسة ثلاث دورات، وقال مبررا أسباب طلبه: بقي أن نفكر في بكرة وظني أن التفكير في المستقبل يبدأ من إعادة النظر في مادة الدستور رقم 140 التي لا تجيز انتخاب الرئيس أكثر من دورتين متتاليتين كل فترة 4 سنوات. واقترح أن تزيد إلى 3 دورات وهذا معمول به في دول عريقة مثل روسيا بوتين 25 سنة في الحكم، وفي ألمانيا ميركل تم انتخابها 4 دورات متتالية، وأمتلة أخرى كثيرة. 8 سنوات لا تكفي لإصلاح ما أفسد الإخوان وما قبلهم، 8 سنوات لا تذكر في عمر الدول والشعوب، 8 سنوات قليلة على المشروعات المفتوحة التي بدأها الرئيس السيسي، 8 سنوات لا تكفي لجنى ثمار الإنجازات، 8 سنوات لا تتناسب مع الظروف الاستثنائي الذي تعيشه مصر، 8 سنوات لا تكفي لمحوحات رئيس يعيد بناء مصر من جديد ويطمح أن تكون قد الدنيا. 8 سنوات لا تكفي لتأهيل كوادر لحمل راية البلد وخلق منافسة واسعة بين مرشحين عدة للرئاسة.

ضرورات أمام الرئيس

وفي «الأهرام» طالب أنور عبد اللطيف بما هو آت: مع بهجة الإعلان الرسمي عن فوز الرئيس لفترة رئاسية ثانية تأمل الضرورات التي تنتظره للانطلاق بثقة نحو المستقبل وأرى أولها: مكافأة صمود المصريين البسطاء قبل الأغنياء بعوائد المشروعات الضخمة والقرارات الصعبة في الفترة الأولى. الضرورة الثانية: التسليم بأن العبرة ليست بطول الندة ولكن بما يبقى بعد الخواثيم وبعد قيادته ثورة 30 يونيو/حزيران لايد من تنشيط سلطات الدولة التشريعية والقضائية لأداء دورها مع السلطة التنفيذية وتفعيل مواد الدستور

بقوانين في مجالات الصحة والبحث العلمي وحرية الابتكار. وثالثها إصلاح الحياة السياسية بتنقية الأحزاب وتأهيلها وتشجيعها لتنافس بأمل الوصول للحكم. بقي أمام الرئيس ترجمة «تحيا مصر» إلى تنظيم سياسي في الشارع لتفريخ «نواب» وقيادات جديدة بكسب تأييد المصريين عند التحدي في 2022.

وفي «الوطن»، كتب عماد الدين أديب تحت عنوان «الإصلاح الأمن مسألة حياة أو موت «محذرا من عواقب ما سيتم فرضه عند تقديم الشريحة الثالثة من قرض صندوق النقد الدولي: الآن وبعد أن أكرمنا الله بانتخابات رئاسية تجاوزت التوقعات حانت لحظة الجد وجاءت فترة المواجهة الصعبة التي تعتمد على دفع الاستحقاقات الاقتصادية لافتورة الإصلاح والإصلاح الذي تخوضه مصر له ثلاثة أسس جوهرية: إنه محاولة إنقاذ لا غنى عنها تأخرت أكثر من نصف قرن. إنه يأتي عن اقتناع كامل من رئيس البلاد بأنه أمر لا بد من إنجازه بأي ثمن. إنه يأتي وفق إلزام تعاقدي صريح ومشروط من قبل صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الصناعية التي تتأثر به، وفي يونيو/حزيران المقبل، أي بعد أقل من 90 يوما سوف تبدأ الشريحة الثالثة والأصعب من تنفيذ التعهدات المصرية للصندوق تأتي هذه الشريحة بالتزامن مع استمرار مضاعفات وأثار الشريحتين الأولى والثانية على طبقات المجتمع بداية شهر رمضان يتكليفه دخول موسم الصيف والزمائمه، عيد الفطر، الاستعداد لدخول المدارس، عيد الأضحى، كل ذلك يأتي في فترة من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول، أي في حيز زمني يبلغ 120 يوما يتلوه دخول الجامعات، أي أننا ببساطة بدون رفق لأي أسعار بعد تعايش مجموعة عواثير اجتماعية مرهقة ومكلفة وضاغطة. السؤال: ماذا يحدث إذا أضيف على ذلك كله فاتورة مؤلة وصعبة من رفع دعم وغلاء أسعار على جميع أوجه الحياة؟ الخطر وأقولها بصراحة أن تحدث حالة انكسار لدى طبقات وشرائح اجتماعية تحمكت ما لا يطيقه بشر، وتعاثت فوق هذا الألم وتجاوزت همومها ووقفت بكبرياء وعظمة وتجزع مع تجربة 30 يونيو/حزيران. السؤال الكبير: هل يمكن أن تتحمل هذه الطبقات -مرة أخرى- دفع الفاتورة الجديدة الباهظة في ظل هذا الحيز الزمني الذي سبق أن حددته من يونيو/حزيران إلى سبتمبر/أيلول 2018؟ نحن مع الإصلاح ولكن الإصلاح الآمن وليس الإصلاح الخطر. هنا يأتي السؤال: كيف نضمن الإصلاح الآمن ونجنب الإصلاح الخطر؟

من أجل إبعاد الخطر

لكن أبرز ما نشر أمس كان لأحمد الصاوي في «المصري اليوم» تحت عنوان «همة رئيس في ولاية أخيرة» طالب فيه الرئيس بتعيين نائب له، وقال عن أسباب ذلك:

يبقى الملح الرئيسي لنظام حكم يرتكز على ثقل ونفوذ وتأثير وضمانة القوات المسلحة وعلى رأسه أحد أبناء المؤسسة العسكرية. اختار عبدالناصر السادات بعد سلسلة من التبديل والصعود والهبوط لرفاق السلاح. لكن السادات كان من داخل النظام وتولى موقعه بحكم الترتيب الهرمي في هذا النظام. واختار السادات مبارك وأمن وجود مبارك كخاتل لحظة إقبيل السادات استقرا سريعا واستمررا لنظام تموز/يوليو بملامحه الأساسية والأهم تجنيب البلاد صراعا على السلطة. جاء الرئيسان التاليان لعبد الناصر وفق منهج فيه قدر كبير من الوصاية واحتكار فهم المصلحة وتعزيز مفهوم الاستقرار لكن مبارك لم يختر بديله وإن كان خيرا بين بديلين: توريث لكن هذه المرة ليس لرفيق سلاح في إطار يوليو وإنما توريث في إطار عائلي لنجله أو بين الإخوان كجماعة هي الأجهل لم فراغ سقوط حكمه بعد أن عمدت سياساته إلى إزاحة وتهيش وإضعاف أي بدائل أخرى كان يمكن أن تكون أكثر أمنا وإنشاء للدولة الوطنية سواء أكان ذلك رمزا من داخل الدولة نفسها أو أحزابا قائمة قبل لحظة التخيير هذه. وبما فسدت كسر فيها مبارك كل قيم جمهورية يوليو /تموز ومبادئها فيما يخص الحفاظ على حد أدنى من العدالة الاجتماعية مقابل النفوذ السياسي والأهم تمكن نجله من ماكينتي الاقتصاد والتنظيم السياسي. لكن هذا النظام الوصائي سقط مرة في

عهد ما بعد الثورات والانفتاح السياسي وستاتير تداول السلطة لأنه كان نظاما لم يمنح الناس حق التغيير ولم يخلق أمامهم البدائل الأمنة للتغيير. وبالتالي كانت كلفة التغيير فادحة لأن البدائل الجاهزة المأمونة كانت غير متوفرة. وبما أننا عندنا لصورة يراها البعض استعدادا لدولة يوليو/تموز النظام الراسخ على دعم الجيش والرأس المقل من صفوفه لكن في إطار انتخابي وإجراءات دستورية وشكل ديمقراطي لبعض البعض الولاية الأولى للرئيس السيسي استثنائية تماما، ومعهم الكثير من السح. الهدف منها استعداد الدولة وإعادة تثبيتها واستعادة الأمن وتحريك مابكة الاقتصاد وإعادة العافية إلى جسد الدولة. وفي الوقت نفسه تخفيف حدة الاستقطابات والجدل العامربما من خلال الولاية الأولى في ذلك إلى حد إغلاق المجال العام تماما سياسيا وإعادة وضع البلاد على قضبان النمو اقتصاديا واتخاذ إجراءات جريئة وغير مسبوقه في اتجاه الإصلاح الإداري والاقتصادي والطبيعي في الولاية الثانية أن يستكمل الرئيس هذا الاتجاه. لكن تبقى مهمته الأهم قبل نهاية ولايته الثانية أن يختار خلفه أو بمعنى أصح يُمكن المصريين من هذا الاختيار في جو صحي فيه قيمة الاختيار بين بدائل والنظام الداعم لهذا الاختيار ظل المبدأ المهمل في مبادئ ثورة يوليو/تموز باستمرار هو مبدأ «إقامة حياة ديمقراطية سلمية» وما يعنيه إنشاء نظام سياسي قائم على حياة ديمقراطية سلمية أنك أنت خلق للناس بدائل أمنة للتغيير عبر فتح المجال وتسهيل عملية التنظيم لتكوين هذه البدائل من داخل النظام وفي إطار الدستور. يملك المواطن في أوروبا والدول المتقدمة البدائل الأمنة للتغيير حين يسام رئيسا أو يجب أن يعاقب حزبا حاكما أو يتخلل عن سياسة سائدة بعد تجربتها وثبوت فشلها يستطيع أن يختار من بين هذه البدائل دون أن يكون باختياره يُعرض استقرار الدولة للخطر أو يغير في هويتها واعتباراتها الوطنية لم يساعد مبارك المجتمع على

خلق البدائل الأمنة تحت مظلة الدولة الوطنية لأنه كان يفكر في نفسه فقط، لذلك كانت فاتورة إزاحته باهظة وتبجتها أخطر على الدولة الوطنية وسباق التطور الطبيعي للمجتمع.

الصحة الوفدية

وإلى أبرز ما نشر عن الآثار التي يمكن أن يحدثها حزب «الوفد» بعد نجاح بهاء الدين أبو شقة في انتخابات رئاسته. ففي «الأهرام» قال الدكتور حسن أبو طالب تحت عنوان «الصحة الوفدية وحياتنا الحزبية»: يجيء انتخاب المستشار بهاء أبو شقة رئيسا لحزب الوفد بمنزلة نقلة نوعية في حياة هذا الحزب العريق. ولعلها تكون مقدمة لإعادة تنشيط الحياة الحزبية في مصر ككل. فقد مرت ثمانى سنوات على الوفد مليئة بالتراجع والانقسامات وهجرة الرموز نظرا لسيادة نظرة ذات طابع تجاري لا تصلح إلا في الأعمال وليس إدارة حزب عريق وتاريخي و مليء بالرموز والكفالات. ومع اختيار قيادة جديدة تبدو محلا للتوافق العام من القاعدة إلى القمة تلوح أمام الوفد فرصة تاريخية لإعادة هيكلة نفسه كحزب قوى وفاعل وقادر على العطاء لنفسه ولأعضائه وللمصر ككل. فكم نحن بحاجة إلى وجود رئاسية واحدة وثلاثة ولائتين على الأكثر يعملون بمفهوم الحزب العبر عن كتلة اجتماعية تنتشر في ربوع الوطن ولديه رؤية وبرنامج فضلا عن طموح للمنافسة على السلطة في مستوياتها المختلفة بدءا من المنافسة على منصب رئاسة البلاد ومرورا بانتخابات المحليات ونهاية بالانتخابات البرلمانية التي تؤهله وفقا لمقتضيات الأغلبية والأقلية إلى سياسات فعلية. وإذا استطاع الوفد أن يُهيئ نفسه لإعداد مرشح رئاسي بعد أربع سنوات كما أكد الرئيس المنتخب للحزب سيكون قد أدى خدمة كبيرة ليس للوفد فقط بل لمصر وللحياة الحزبية بأسرها. ونذكر هنا بخصريحات الرئيس السيسي في لقائه المعنوي «شعب ورئيس»، والتي ذكر فيها أنه كان يأمل أن يكون هناك أكثر من مرشح يتنافسون على منصب رئيس الجمهورية ولكن الأمر ليس بيد، في إشارة إلى الدور المفقود للأحزاب المصرية التي لم تستطع رغم بلوغها أكثر من حزب أن تقدم مرشحين رئاسيين ذوي حضور ومكانة لدى الرأي العام.

يجيا الوفد

وفي عدد «الأهرام» نفسه قال الدكتور أسامة الغزالي حرب في عموده «كلمات حرة» تحت عنوان «جيشا الوفد»: إن ازدهار الحياة الحزبية هو الشرط الأساسي لقيام وترسيخ الديمقراطية في مصر، فلا ديمقراطية دون أحزاب سياسية حقا. إن هناك ما يقرب من مئة كيان يطلق على نفسه صفة أو تسمية الحزب في مصر ولكن وجود الوفد يشجع على «غربة» الأحزاب السياسية القائمة فلا تتبقي سوى الأحزاب الحقيقية. الوفد ليس مجرد حزب حقيقي ولكنه حزب «ليبرالي» حتى ولو لم يهتم بمؤسسه أو بالتغني بلك الصفة. هو ليس حزبا اشتراكيا ولكن البعد الجماهيري والاجتماعي ثابت في وثائقه وممارساته، هو ليس حزبا ناصريا ولكن التوجه القومي العربي ثابت في تاريخه وممارساته منذ أن رعى زعيم الوفد مصطفى النحاس باشا إنشاء جامعة الدول العربية في منتصف أربعينيات القرن الماضي. تحية للوفد ونداء ورجاء لإعادة لا احتفال عظيم العام المقبل يليق بمنوية ثورة مصر القومية في 1919.

معارك وردود

وإلى المعارك والردود التي بدأها الدكتور عز الدين شكري فشير في مقال في «المصري اليوم» وكان عنوانه «الرئيس الذي لا يخطئ» رد فيه على الرئيس السيسي وقارن بين شعبية عبد الناصر وبين الشعبية التي للسيسي وموقف الشعب منهما وغفرانه لأخطائهما: في لقائه مع ساندرا قال الرئيس السيسي إن وضع مصر كان معقولا حتى الستينيات. لم يكن مثاليا لكنه كان معقولا، وما أدى لتدهور أحوالها بشكل حاد هو دخولها حربي اليمن و 1967 وتفاقم هذا التدهور حتى عام 1977، ثم أزدف بسرعة أن هذا لم يكن خطأ الرئيس عبدالناصر ولا السادات وأعاد التأكيد أن أحدا من الرؤساء لم يخطئ أو يقصر وإنما الظروف هي التي أدت إلى ماحدث. هذا – في رأيي- هو بيت القصيد هذا هو مفتاح أزمة الحكم في مصر منذ 1952: هل الرئيس مسؤول عن نجاح أو فشل سياساته أم تقتصر مسؤوليته على إخلاص النية والعمل؟ هل يمكن أن يكون الرئيس مخلصا ومخلصا في الوقت نفسه؟ هل يمكن أن تكون نوايا الرئيس عظيمة وسياساته كارثية؟ أم أن حسن النوايا والإخلاص في العمل يعصمان الرئيس من الأخطاء وسوء السياسات؟ أما إن كان حديسي وفهمي للشعب المصري سليما فحين أراء شعبنا ناصح لا يسأل من الكلام الفارغ والعاطفي ولا حتى يهيمه سوى النجاح الذي يحققه له من يوكله أمره سواء كان مزارعا مستجرا لأرضه أو طبيباً أو أحياء أو رئيسا. في كل هذه الحالات هو يبحث عن يثق في قدرته على الإنجاز طبعاً هو لا يريد أحدا يسرقه أو يهينه لكنه لا يفتع بالكلام الحلو وحسن المعاملة والإخلاص في العمل وإنما يريد نتيجة تعود عليه بالنفع وتحسن من حاله. ومحببة الناس لعبد الناصر في أغلبها وراها ملايين استفادوا من سياساته: من دخلت الكهرباء والوحدات الصحية قراهم ودخل أنباؤهم المدارس والجامعات ونالوا أرضاً أو عطية بسبب هذه السياسات من أجل هذا بلعوا له الزلطة. إن كان تقديرى صحيحا فإن أغلبية الشعب



مستعدة اليوم لابتلاع الزلطم مرة أخرى في سبيل نجاح الدولة في تحسين الاقتصاد والخدمات – بالذات الصحة والتعليم والإسكان والمواصلات – هذه الأغلبية لا تلتفت كثيرا لقضايا الحريات ولا يعينها في كثير أو قليل إن كان الرئيس ومن معه مدنيين أم عسكريين، ولا يفرق معها في شيء أن يعلن الرئيس بيان ذمته المالية كما يقتضي الدستور أم لا، ولا أن تكون الانتخابات حقيقية أم شكلية، ومستعدة لابتلاع كل أشكال التطويل الإعلامي وتضيق أحاديث المؤامرات إن لزم. هذه الأغلبية مستعدة للتفاوضي عن كل هذه الأمور وعا يشبهها في مقابل شيء واحد: أن ترى تقدما ملموسا وأكديا في اتجاه بناء دولة عصرية ناجحة. إن كان تقديرى سليما فهذه الأغلبية صابرة وعينها على مؤشرات النجاح كما تلمسه في حياتها: هل سيتحسن وضعها الاقتصادي من حيث فرص العمل والدخل والأسعار والعدالة الاجتماعية؟ هل ستتحسن الخدمات من صحة إلى تعليم إلى إسكان إلى مواصلات؟ هل سيتحسن الوضع الأمني ومعاملة السلطات الأجنبية للمواطنين؟ باختصار عين الأغلبية تبحث عن إجابة على سؤال واحد: هل سيقود الرئيس ومن معه مؤسسات الدولة نحو النجاح أم نحو الفشل؟ ستقول هذه الأغلبية إلى الإجابة على هذا السؤال ببدء ودون الاستماع لرأي المعارضين ولا المؤيدين، لا مقالات «الخبية» ستؤثر على رأيها ولا التطويل ليل نهار في وسائل الإعلام. ستتوصل للإجابة من خلال حياتها اليومية وما يطرأ عليها أو لا يطرأ من تغيير: السؤال الأهم هو: هل لدى الرئيس والأجهزة التي تسانده تعريفاً واضحاً لا يشكل نجاحاً وفشلاً للسياسات التي يتبعها وللرؤى التي تستند هذه السياسات إليها؟ بمعنى آخر: هل سيتوقف الرئيس عن الأجهزة التي تسانده ويعيدون النظر في السبلات التي يحكم بها لها؟ أم أن الرئيس ومن معه مقتنعون أن الرئيس لا يخطئ أو يقصر طالما كانت نيته مخلصه؟ وأن ما يحدث سيكون نتيجة للظروف لا لاختيارات الرئيس ورؤيته السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

دروس في الإسلام

وثاني المعارك خاضها مستشار جريدة «الوطن» الدكتور محمود خليل ضد ابن الصهيونية أو المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي تحت عنوان «هيجرنا من الله ابن الصهيونية «جاء فيه: بعد سقوط 17 شهيدا وإصابة المئات على الحدود الغزاوية – الإسرائيلية في مسيرة يوم الأرض خرج علينا «فيخاي أدرعي» الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي يعظ الفلسطينيين بـ«قال الفقهاء وقال الله ورسوله»، «ابن الصهيونية» لم تعجبه مظاهرات الفلسطينيين المطالبين بتحرير أرضهم المحتلة ومن بينها مسيرة العودة فما كان منه إلا أن استشهد بقتاوى بعض علماء الدين السعوديين ثم شقّف أذنانا بأية من كتاب الله الكريم. فذا «أدرعي» حديثه بالإشارة إلى فتوى الشيخ صالح بن فوزان الفوزان وقال إن المظاهرات والاعتصامات ليست من عمل المسلمين ولا عرفت في التاريخ الإسلامي، وأردف قائلا إن هذه من أمور الكفار وهي فوضى لا يرضى بها الإسلام. ثم عرج على فتوى الشيخ ابن عثيمين التي تذكر فيها أن الاعتصامات والمظاهرات العنيفة شبر لأنها تؤدي إلى الفوضى. ثم ختم «حديث الجمعة» بالإشارة إلى الآية الكريمة التي تقول: «وَلَا تَقُولُوا لِمَا يُدْعَى إِلَى الْكُفَّاتِ» كان «ابن الصهيونية» يريد أن يصف من يشترك أو يؤيد المظاهرات ضد سلطة الاحتلال بالخروج عن حدود المسلمين يعطينا درساً في الإسلام يستند فيه إلى فتاوى ترددت على لسان بعض المشايخ دون أن يفهم أن بعضاً من مشايخ المسلمين يأخذون فقههم عن الحكم وأن تورطهم في هذا الأمر منشأه همادة الملوك والأمراء من غضب الشعب ليس أكثر. ومؤكد أنهم لم يصدوا المظاهرات التي تندلع ضد احتلال استيطانها غاشم اغتصب أرض الغير بغير وجه حق ولا يجد غضاضة في قتل أصحاب الأرض حين يتفخضون مطالبين بحقوقهم السلبيل. «أدرعي» أخذ من لسان المشايخ، ولاق ليخاطب الناس بما ظن أنهم يؤمنون به وواقع الحال أن الشعوب تمر على هذه الفتاوى ولا تكثر لأنها تعلم أنها مسبوكة في مصانع السياسة وليس الدين.

حكومة وزراء

وإلى الحكومة وحكم محكمة القضاء الإداري بأن تصرف الحكومة قيمة المعاشات المتأخرة وقال عنها في «الأخبار» عبد القادر محمد علي في بروازه اليومي «صباح النعناع»: أصحاب تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري الذي يقضي بإضافة 80 % من آخر 5 علاوات لمعاشاتهم الضئيلة خاصة أنها لن تدفع من جيبتها لأن هذه أموالهم التي استولت عليها بالباطل منذ 30 عاما وظلت تنكرها بجمنتي الجباحة لولا حكم القضاء العادل. اتقي الله يا حكومة في أصحاب المعاشات. كما قال مؤمن الهباء في «المساء» تحت عنوان «بيته يا وزيره

التضامن»: من حق هؤلاء الناس أن يحصلوا على حقوقهم لا سيما أن هذه الحقوق لن تضر أحدا ولن تؤثر على ميزانيتها دولة ومخصصاتها. فإني مبالغ يحصلون عليها اليوم كانت تستقطع من مرتباتهم وأجورهم فهي إذن أموالهم التي دفعوها من قبل والتي أصبحت تقدر بمليارات ودور الحكومة والدكتورة وزيرة التضامن في هذا الشأن هو إدارة الأموال وحمايتها وضمان حسن وعادلة توزيعها طبقا لقانون. ولذلك فإن من واجب الوزيرة اليوم المسارعة إلى إعطاء الحقوق لأصحابها.

فيلم «أوتويا 22 يوليو» للنرويجي إيريك بوب الفرع مكثفا في ساعة ونصف الساعة

برلين «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

قبضة مغلقة توترا حتى تكاد أن تدمى، أنفاس كتمها الخوف، دموع ألم وتعاطف تتساقط رغما عنا، وفرع لا هوادة فيه. هذه هي المشاعر التي نعيشها أثناء مشاهدة فيلم «أوتويا 22 يوليو» للمخرج النرويجي إريك بوب، الذي شارك في المسابقة الرسمية لمهرجان برلين في دورته الثامنة والستين (15 إلى 25 فبراير/شباط الماضي).

ياخذنا بوب، في فيلمه المكون من لحظة واحدة ممتدة، إلى قلب الفرع، إلى منظور الضحايا في يوم 22 يوليو/ تموز 2011، حين اقتحم المسلح البيهيني المتطرف أندرياس بريفيك معسكرا للشباب في جزيرة أوتويا النرويجية،

وفتح النار عشوائيا على مدى 72 دقيقة، فقتل 69 بريئا وأصاب العشرات بإصابات بالغة.

يقدم بوب في الفيلم، الذي صور بصورة تامة من منظور الضحايا، سردا روائيا للهجوم وما كابدته الضحايا من ألم وخوف عبر التفاصيل والشهادات اللتين رواهما الناجون، واللتين يضعنا بوب وسط جحيمها. ينادي الفيلم بنفسه عن تصوير الدماء والأشلاء، ويبدأ بنفسه عن ابتزاز المشاعر والإثارة، فتأتينا مشاعر الضحايا مكتفة صادقة عما كابدوه وقت الهجوم.

في عالم أصبح فيه ضحايا الإرهاب والقتل العشوائي والحروب مجرد أرقام تتلى في نشرات الأخبار، نسمع الرقم فلا نفكر أنه كان لشخص له حياة وأحلام، ولا نفكر في ما شعر به من خوف وهو يواجه الموت، يأتينا «أوتويا 22 يوليو» بمثابة صفة مدوية نتذكرنا بمن راحوا ضحية الإرهاب وبالكابوس الذي واجهوه.

لا يختار بوب شخصية حقيقية من بين من عاشوا الهجوم لتكون الشخصية المحورية في الفيلم، بل يختار أن تكون أحداث الفيلم وأقعية مسنقة من شهادات الناجين بشخصية محورية متخيلة. علّه يقصد بهذا الاختيار أن ما حدث مأساة للجميع وفجيعتهم، وليس مأساة فرد بعينه

وليس رواية فرد بعينه، ولا يزعم الفيلم انفراد بالحقبة كاملة، ولا أن السيناريو، الذي كتبه سيف رايندرا إلباسن وأنا باخ- فيغ، يمثل التصور الكامل لما جرى يومها على الجزيرة. فالفيلم لا يسعى إلى اختزال الحقيقة في قصة واحدة، بل يجعل من هذه القصة مدخلا لوضعنا وجهها لوجه مع ما واجهه الضحايا من فرع يوم الهجوم.

الشخصية المحورية في



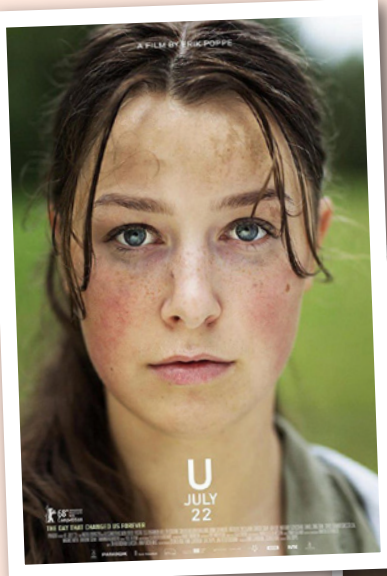
الفيلم هي كايا ذات الثامنة عشرة ربيعاً (أندريا برنتسين في أداء مذهب في قوته وحضوره وتأثيره). كايا جاءت إلى معسكر شباب حزب العمال النرويجي في أوتويا، يحدوها أمل أن تدخل عالم السياسة في المستقبل، تأتي إلى الجزيرة في صحة اختها الأصغر أميلي، حتى يتكون لدى الأخت الصغرى وعي اجتماعي وسياسي، تتبدى

لنا منذ البداية أن كايا تلعب دور الراعي لشقيقتها الأصغر ويتكون لدينا الحس بأنه في حال وقوع مكره، ستكون كايا رابطة الجاش وصاحبة زمام المبادرة في مساعدة الآخرين. يبدأ الفيلم بمشهد الانفجار الذي وقع في أحد المقار الحكومية في أوسلو يوم 22 يوليو 2011، ثم ينتقل مباشرة إلى جزيرة أوتويا، حيث لا يشعر الشباب المتجمعين في معسكر الشباب بأي خطر شخصي، ويتساءلون في ما بينهم عن سبب الانفجار في أوسلو: هل هو قنبلة؟ هل انفجار للغاز؟ يمتلئ شاب يدعى مراد من أصول مسلمة ألا يكون مدير التفجير، إن كان تفجيراً حقاً، مسلماً، ويحاول أصدقائه تطمينه.

يبدو كل شيء في الجزيرة هادئاً مسالماً ويبدو كما لو أن العالم الخارجي بشروبه وأخطاره بعيداً. فجأة تسمع طلقات النار، يسمعون الشباب فلا يعرفون مصدرها ولا من يطلقها، ويتساءلون في ما بينهم عما إذا كانت هناك مناوره للشرطة على الجزيرة. ثم يبدأ الفرع يهرع الجميع ركضاً في كل الاتجاهات في محاولة للاختباء وهم يصرخون «انهم يطلقون النار على الناس». فرع تام، خوف يسيطر على الأجواء، إحساس الفريسة المطاردة يسيطر على الجميع، عدم فهم لما يجري، ودوي طلقات مستمر لا ينقطع، يعتمد بوب على تصوير الرعب النفسي للضحايا والإحساس بالذعر من خطر داهم غير مفهوم، ولكنه ينادي بالفيلم عن تصوير المهاجم أو عمليات القتل ذاتها. يبقى المهاجم خطراً داهماً لا يعلم الضحايا هويته ودوافعه.



لقطات من الفيلم



إنهم كغيرهم من ضحايا إطلاق النار العشوائية والهجمات على الأبرياء في العالم، يواجهون الفرع والموت بدون جريرة ارتكبوها. ينتقل بوب من تصوير الرعب العام في الجزيرة إلى التركيز على كايا، التي تحاول بكل ما أوتيت من قوة البقاء على قيد الحياة والتعرض على شقيقتها التي كانت بعيدة عنها وقت الهجوم، ولا تعلم ما إن كانت على قيد الحياة أم قتلت مع من قتلوا. يضعنا الفيلم وسط الربع مع كايا، نتنفض ذعراً معها مع كل طلقة تطلق، ونشتركها في رحلتها للعثور على شقيقتها وسعيها للنجاة، 72 دقيقة هي مدة الهجوم نعيشها لحظة بلحظة بكل ألمها وفرحها وتوترها مع كايا.

لا يسعى الفيلم إلى فهم ما حدث ولا إلى تحليله ولا إلى الوصول إلى صورة كبرى، يقدر سعيه إلى وضعنا داخل آتون الحدث والتعرض للضغط والألم النفسي الذي عاشه الضحايا، ولعل عدم خوض الفيلم في تحليل الحدث ودوافعه هو أهم نقاط قوته.

إنه فيلم اختار لنفسه ألا يقدم خطبة عصماء، بل اختار الطريق الأصعب وهو إسمارنا بالخوف العظيم والذعر الداهم، لنذكر أن قتلتي الهجمات أيا كانوا-بشتر مثنا وليسوا مجرد أرقام في إحصائيات.

«التصوف الإسلامي» للمغربي خالد التوزاني الوسطية كأفق رحب للفكر الإسلامي

علي لفته سعيد*

أو متساهل، وحسب هذا الفهم، هناك أنواع من التصوف، في حين ليس هناك إلا تصوفاً واحداً؛ وهو التصوف الإسلامي». ويشرح المؤلف التصوف من وجهة نظره أيضاً من بحر من المعاني لا ينفذ، وشلال من الشوق لا يفتقر، ولهذا فقد حرص على تأسيس معالم هادية لرؤية ووسطية تروم الاقتراب الممكن من مجال ديني ووجداني صعب، ومحض بمخاطر التأويل والاختراق والانزلاق في مهادن الدفء أو التبرير. ويوضح أن هدفه «كان يروم الفهم والتفسير، بعيداً عن كل الحجب التي قد تشوش على العقل رؤية الأشياء على حقيقتها لا كما نريد أن نراها، ذلك أن الحماس الديني في لحظات معينة قد يعصف بالمنطق وينسف التحليل الموضوعي للظواهر والقضايا، غير أن البناء المنهجي قد شكّل صمام أمان أمام كل انزلاق أو تهوّر». ويعتقد التوزاني أنه يريد أن يصل إلى أن «التصوف الوسطي، يمثل الأفق الأعلى للفكرة الإسلامية، والوجه الأكل لآدابنا ومثالياتنا، كما يمثل الكمال في الإيمان، والكمال في كل شأن من شؤون الحياة، ويمثل أيضاً الخلاصة الزكية لكل دعوة ربانية، ثلثها يريد أن يبين أن الصوفية لا ترتبط بأي مذهب أو دين وإنما هي أخلاق المقربين من الصالحين الذين المههم الله التوفيق والسداد.

تجارب حية

يسرد المؤلف في كتابه نماذج من تجارب يقول إنها رائدة من التصوف الإسلامي، وإنها استطاعت بمنهجها الوسطي، أن تقدم درساً في التعايش السلمي والتواصل الحضاري، من خلال تبني ونشر قيم التسامح والحوار ومحبة الآخر، وأن تشكل تلك التجارب الصوفية مدرسة في السلم الاجتماعي. ويضيف أن «التصوف بهذا المعنى، يمكن أن يجسد حقيقة التدين السليم، الذي يحرك الإنسان في دائرة العقل المتوازن، والعاطفة الدينية العقلانية المحكمة للنصوص والمكتبة مع الواقع، وحتى لا تكون هذه الوسطية المنشودة «وسطية اللين والخنال»، أو وسطية يتطلع إليها الغرب، أو من يحارب الهوية الإسلامية في صفاتها ونقاها، فإن مفهومها لا بد أن يطلب من القرآن والسنة وعمل الصحابة وعلماء الأمة، وهي روافد الوسطية والاعتدال في التصوف الإسلامي». ويتابع في كتابه ما يصعبها بالتجارب المشهورة في التاريخ، والمعتمدة على منهج الوسطية والاعتدال بأنه لا يمكن اعتباره حدثاً ثقافياً-اجتماعياً جرى في الماضي وانتهى دوره، بل «ينبغي النظر إليه باعتباره محاولة تراثية، يمكن استعداؤها وتوظيفها اليوم لتجديد المنظومة الصوفية برمتها... خاصة، وأن هناك بعض السلوكيات السيئة الصادرة من بعض المتسبين إلى التصوف قد أساءت لمقام الإحسان، إما بسبب جهلهم، أو عواطفهم الجياشة، أو تاولياتهم الغالية، أو محدودية علمهم، ومن هؤلاء وبسببهم على الرغم من قنهم- جاءت الحاجة لمثل هذا الكتاب لتأسيس رؤية وسطية للتصوف».

* كاتب عراقي



أمجد عطري*

ماضيها خزان وقود المدفأة التقليديّة «صوبيا» لكن أباه مثّل فيها الكره الأرضية لأعطاء الدرس، فيستذكر ذلك الدرس ملياً بينما ينتصب المحصور قبالتها ويبول على وجه الدنيا.

* شاعر سوري

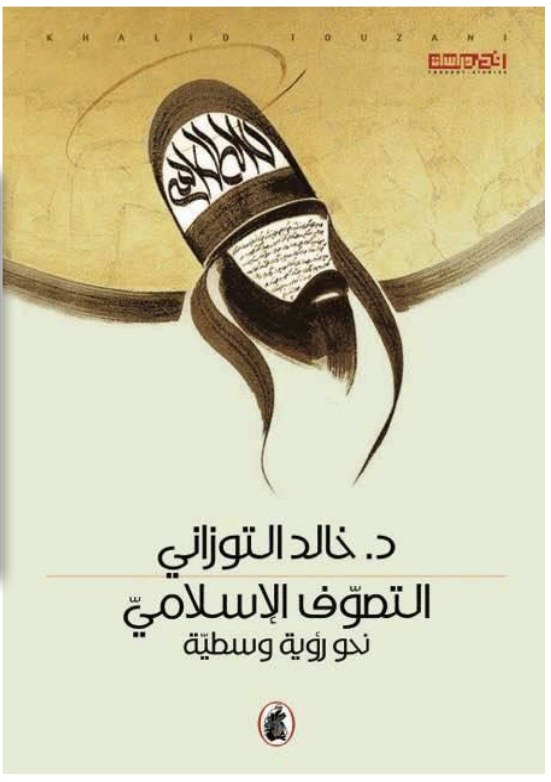


خالد التوزاني

أيضا إن تبني الوسطية في التصوف الإسلامي منهاجها في الفكر والسلوك لم يكن تقليداً أو اضطراباً، وإنما كان اختياراً واقتناعاً بأهمية الوسطية في الإسلام، وانسجاماً مع دلالات مفهوم الوسطية، المعبر عن معاني «الخيرية والشهادة والعدالة، واختيار الأفضل والأجود من بين الأمور»، دون إسراف ولا تفريط، أي باعتدال من غير إسراف، ولو كان في الخير، فكان بذلك مصطلح «الوسطية والاعتدال، جامعاً لمعاني الجودة والتوازن والإنفاق، حيث نجح الصوفية في تمثل تلك الدلالات ونقلها من الفكر والتأمل، إلى السلوك والتفاعل.

الصوفية كحل ضروري

يعتبر التوزاني التصوف الحل الأمثل للتعبص واستباحة دماء المسلمين وما الصق بالإسلام من تهم، ولذا فهو يدافع عن التصوف كونه «رؤية وسطية منسقة للتراث الصوفي وفي الآن ذاته تقدم قراءة نقدية لهذا الموروث الروحي، من أجل اقتراح اندماج ممكن للتصوف في عالم اليوم»، لكنه يدافع أيضاً عن كتابه وعنوانه بقوله إنه قد يوحي أن «هناك تصوفاً معتدلاً يشكل وسطاً بين طرفي نقيض: تصوف متطرف وآخر متسامح



وجود أية قدسية مهما كانت. جاء الكتاب كتسليح الأبحاث العلمية، من حيث المقدمة والأهمية وإشكالات البحث ومنهجه. يستعرض الكاتب من خلال الفصول موضوعات على شاكلة... دلالات مفهوم التصوف وأصل تسميته وعوامل ظهوره، تحليل ودراسة نماذج من التصوف الوسطي ومنها التصوف النسوي وتحول التصوف من الحصار إلى الحوار، رصد أصول الوسطية والاعتدال في التصوف الإسلامي وبيان تجلياتها وآثارها. سبق للتوزاني أن أصدر «العجيب في الكتابات الصوفية»، و«الرحلة وفتنة العجيب: بين الكتابة والتلقي»، الذي نال عليه جائزة ابن بطوطة للآداب الجغرافية لعام 2016، وأيضا «الرواية العجائبية في الأدب المغربي المعاصر: دراسة نفسية اجتماعية»، و«أدب العجيب في الثقافتين العربية والغربية»، وقد حصل على جوائز

وجوه

في الوقت الغائث، كنّا في مخزن ذاكرة الجمهور نعيّان أشكال الأفتنة المتداولّة الاستخدام على أوجه جُل المشهورين فلم نعتز بين الأفتنة السوداء على وجه الحاكم.

صاح الشيطان أنا موجود لكن لا شكل لوجهي.

في الوقت قبيل الغائث، كنّا ننشأتم؛ نحن المذلولون، ونسأل: من منّا خذل الآخر؟

كان الخذلان ذو وجه الغلب مرتاحا في ركن يتفرّج؛ يضحك من سُخفٍ تشامنا وهو يتغنى على قنات الأخبار

وليعلنا.

///

في الوقت السابق للغائث لمّا اجتمع الراوي بوجوه القصة أو وجهاء الحكبة كانت بين الآتين إلى المؤتمر الساخر ابنة حق لم يعجبها شيء فرمت في وجه الراوي قطعة خشب محفور، كانت قد كنّتها من ذكرى الفنّ العفوي المتوازن في «سقيبا» نقش عليها عنقود من دالية في «دوما»، صارخة في أوجههم هذي أنطق من مجلسكم.

///

في الوقت السابق، كان اللاحق تخميناً أو تبصيراً يعيون أنهبها الجوع وضيق الأفق وليس لها إلا أن تتضرّع للمنتقم الجار بأن يرحمها من معتصب علني. والسابق بالنسبة للآحق أجلى من سُحنة عاهرة في حانة ملهى أو أوهى من

حظّ محبوبٍ في خاة «يك».

///

في الوقت بعيد الغائث، نجعم بعض الكلمات على متن نصوص وقصائد قد طُرشت بدماء المكلومين تزيّد تخرومش وجه التاريخ وتهتك أفتنة ذات خُمّامات وسنابل مُستَهيلة أو هبّلاء ولكنّ فاعلة فيهِ وفيّنا.

///

في الوقت الدائم، يبقى الله يربّتب باقيات ورود رافضة تزهو في وجنات وجوه الأفراج هنا أو تنثر فوق قبور الشهداء هناك.

///

في الوقت الحالي، يبرز طفل من بين الانقراض وأشلاء الجثث المنشورة إبان القصف الخاتم لحصار من سنوات فيرى كوة تعرج من قُيع في أسفلها، كانت في

رحيل الكاتب المصري أحمد خالد توفيق... رائد أدب الرعب والفانتازيا في العالم العربي

القاهرة «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم

لم تكن العناوين الكثيرة التي تصدر منذ أعوام، والتي أصبحت تتناول موضوعات وحكايات مرعبة وكذا ميتافيزيقية وموسومة بحس فانتازي، سوى صدى لجبل عاش صباه مرافقه على قصص وحكايات الكاتب الراحل «أحمد خالد توفيق» (10 يونيو/حزيران 1962 2 أبريل/نيسان 2018)، الذي يعد أول من شذّن رواجاً لهذا الشكل من الكتابة بين جمهور القراء المصري والعربي من الشباب، وربما لم يقصد الرجل ما نتج عن مخيلته، فالتأويل واستقبال النصص دوماً ما يضر بها التشويه، وهو ما نطالعه اليوم من أسماء روايات مجازاً روايات ومؤلفين مجازاً مؤلفين ليصبح كل من يمتلك بعضاً من الهلوسات والتخاريف يطلق على فعلته اسم (رواية) وبالتالي وفي ظل تعليم مترد، يمتلك بالضرورة قدراً لا بأس به من جمهور. لكن الراحل لم تكن كتابته بهذه الدرجة من السطحية والافتعال، رغم الكثير من النقد الذي وجه إليه وما يُتّجه من نصوص، لكن الوعي الأكثر يتضح في مقالاته ومواقفه مما حدث ويحدث في مصر. هذه نظرة سريعة في وداع الكاتب الراحل.

السخرية والأبطال العاديين

رغم أن معظم ما كتبه أحمد خالد توفيق يدور حول الخواخول والظواهر فوق الطبيعية، وكذا عوالم الفانتازيا والخيال العلمي، إلا أن شخصيات أبطاله الذين يقودون الحكايات هم دوماً شخصيات عادية لا تمتلك أي شكل من أشكال البطولة المعهودة، كشخصية الدكتور العجوز «رفعت إسماعيل» كمنال شهير لبلط ساخر، تولد سخريته وتناقضه مما يعيشه بالفعل وما يحكيه. ربما هذا ما جعل لهذه الحكايات طبيعة جماهيرية، فالحسن الساخر اللازوي من نفسه في المقام الأول مقارنة بما يسرده خلق مفارقة تثير الدهشة دوماً. وربما حقق توفيق مقوله بأنه «إذا أردت أن تكون كاتباً ساخراً، فعلم بآن تسخر من نفسك أولاً».

عن الناس والأحوال

ولعل شهرة أحمد خالد توفيق ككاتب له جمهور لا يستهان به، جعل الكثيرين يتابعون مقالاته التي تنشرها، والتي تعرّضت لما يحدث في مصر أو ما تعانينه بشكل أدق من مشكلات مزمنة، وهي مقالات كانت تنسم أيضاً بالحس الساخر الذي لا يُنكر، فالأوضاع نفسها تحمل سخرية مجانية تفوق الخيال، يذكر توفيق في أحد مقالاته المنشور في 8 مارس/آذار 2018 الاتي: «مع زحام اللافتات التي تؤيد وتبايع في كل مكان، وهي تمثل مجرد تسجيل موقف في انتخابات محسومة أصلاً، تذكرت مقالا قديما لي يعود أيام مبارك. وما زال صالحا جدا لما يدل على أن الظروف لم تتغير أو أن المصري لم يتغير.



أحمد خالد توفيق

حياتي الأولى.. ولتختم بعبارة للكاتب الراحل، مع الاختلاف بأن الكاتب الحقيقي لن يموت، يقول: «في النهاية أنت تتجه إلى النهر المظلم. النهر الذي عبده كثيرون من قبلك ولم يعودوا. سوف تعبر إلى الجانب الآخر.. وسوف ينسلك الجميع».

بيبلوغرافيا

ولد أحمد خالد توفيق فراج في 10 يونيو/حزيران من عام 1962 في مدينة طنطا، التابعة لمحافظة الغربية، بحس القاهرة. درس الطب ليتخرج عام 1985 وحصل على إجازته في طب المناطق الحارة عام 1997. بدأ الكتابة في أول عدد من سلسلة ما وراء الطبيعة في يناير/كانون الثاني 1993 عن المؤسسة العربية للدراسة. استمرت السلسلة من عام 1993 حتى عام 2014 بما يزيد عن 80 عدداً وبيض الأعداد الخاصة، وطلها الشهير (رفعت إسماعيل)، سلسلة أخرى بطلتها (عبير) جاءت بعنوان «فانتازيا» بدأت عام 1995، ثم سلسلة «سافاري» بدأها عام 1996 بطلها الطبيب (أحمد عبد العظيم).

«روايات عالية للجيب» وهي ترجمة للنصوص الأدبية الشهيرة، وإن كان التبسيط قد أدخل بالكثير من هذه النصوص. كتب توفيق روايات عدة منها.. يوتوبيا 2008. السلسلة 2012، مثل إيكاروس 2015، ممم الفئران 2016. إضافة إلى مؤلفات أخرى، مثل.. «قصصات قابلة للحرق»، «مقل بلا جسد» و«الآن نفتح الصندوق». كما كتب المقالات في صحف عدة ودوريات، مثل.. مجلة الشباب وجريدة التحرير. كذلك ترجم روايات مثل «نادي القتال» للروائي الأمريكي تشاك بولانك و«ديرمافوريا» لكريج كليفتجر، و«كتاب المغابر» لنيل جايمان، بالإضافة إلى ترجمة رواية «عداء الطائرة الورقية» للأفغاني خالد حسيني كرواية مصورة.

مؤسسات إعلامية تطلق معايير جديدة للصحافيين لمحاربة الأخبار المضللة

الجمع بين الإلتزامات الأخلاقية والاقتصادية... وتابع «نحن مقتنعون بأن مبادراتنا ستساعد على تأمين حاضنة للزمانية في النقاشات العامة مع ضمان التعددية الإعلامية والاستقلالية».

وشدد ديلوار على أن الوسائل الإعلامية التي سستدل «القائمة البيضاء» لن تزيد فقط من جمهورها، بل من المرجح أيضا أن تجتذب عادات اعلامية أكثر.

وأشار إلى أن هذا النظام سيساعد أيضا في الحصول على تمويل عام للإعلام. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تعمل فيه بروكسل على خطة لمواجهة الأخبار المضللة على الإنترنت في أوروبا ووسط ختية من تدخل روسي في انتخابات دول القارة.

كما صادقت ألمانيا على قانون يهدد الشبكات الاجتماعية بغرامات مالية تصل إلى 50 مليون يورو في حال لم تعد إلى إزالة التقارير الزائفة والمنشورات التي تحض على الكراهية بشكل فوري.

وتعمل فرنسا أيضا على نص تشريع لوقف انتشار مثل هذه المواد التي يزيد انتشارها قبل المواسم الانتخابية.

وقالت مديرة الأخبار في وكالة الصحافة الفرنسية ميشيل ليريديون أن «المعركة ضد انتشار التضييل والأخبار الزائفة هي في صميم مهمتنا (...) من أجل تأمين أخبار دقيقة وغير محازة وموثوق بها».

والوكالة شريكة في سلسلة من المشاريع التي تعالج مشكلة الأخبار المضللة، كما أنها عضو في مجموعة خبراء الاتحاد الأوروبي التي تعمل على قضية التضليل.

■ باريس - أ ف ب: أطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومؤسسات إعلامية كبرى أمس الثلاثاء مبادرة لمكافحة «الأخبار المضللة» تتضمن مجموعة جديدة من معايير الثقة والشفافية للصحافيين.

وتدعم وكالة الصحافة الفرنسية والاتحاد الأوروبي للاداعات وشبكة المحررين الدولية «مبادرة الثقة بالصحافة» التي يؤمل بأن تكون قادرة على اعطاء شهادات مصادقة لوسائل الإعلام ومصادر الأخبار التي تتمتع بمعايير أخلاقية واستقلال عال.

وقال كريستوف ديلوار الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود» أن الفكرة ترتكز على اعطاء محركات البحث ومنصات التواصل الاجتماعي معاملة تفضيلية للوسائل الإعلامية التي تراعي هذه المعايير.

وهو يأمل أن تؤدي إلى إنشاء «علامة» خاصة لوسائل الإعلام الموثوق بها في عالم يشهد هجوما متزايدا للأخبار المضللة.

وتهدف المبادرة مع الاتحاد الأوروبي للاداعات السذي يعد أكبر تحالف لمؤسسات أذاعية عامة إلى تحديد معايير في مجال الأخبار من الدونات الشخصية إلى المجموعات الإعلامية المعالجة.

وقال ديلوار «في الحلية الإعلامية الجديدة حيث تنتشر المعلومات الزائفة بشكل أسرع من الأخبار الحقيقية، فإن الدفاع عن الصحافة يتطلب عكس هذه النزعة عبر اعطاء أفضلية حقيقية لكل هؤلاء الذين ينتجون أخبارا ومعلومات بشكل موثوق به مهما كانت مكناتهم».

وأضاف «لقد ابتكرنا آلية ذاتية التنظيم تستند إلى تحليلات عالية للأخبار والمعلومات، ما يتيح



ملصق الفيلم

بالإضافة إلى عدد كبير من نجوم الفن الذين سيظهرون كضيوف شرف، منهم لطفي لبيب وسامي مغاوري، والفيلم من إنتاج شركة «كريايفتي» إسلام محمود، وإخراج هالة المدني.

منها تحت فئة الأفلام الطويلة. وفي عام 1948، عرض أول فيلم سعودي بالملكة بعنوان «الذباب»، بطولة الممثل السعودي الراحل حسن الغانم، وتو إلى بعدها إنتاج الأفلام التلفزيونية والوثائقية والقصيرة.

وفي سبعينيات القرن الماضي، انتشرت دور العرض السينمائي، ووصل عددها لأكثر من 50 صالة عرض في المدن الرئيسية، في كل من الرياض، وجدة، والدمام، وأبها.

إلا أن الدولة أصدرت قرارًا بحظر دور السينما في أوائل الثمانينيات، تحت ضغط من التيار الديني المحافظ، الذي نادى بتقييد وسائل الترفيه العام والاختلاط بين الجنسين، بعد حادثة الحرم المكي الشهيرة التي وقعت في 1979.

وفي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1979، اعتمد ميثاق من المسلحين المعادين للسعودية لمدة أسبوعين في المسجد الحرام بمكة، واحتجزوا عشرات الحجاج رهائن. وجرى اقتحام المكان في 4 من ديسمبر/كانون الأول، وكانت حصيلة المواجهات 153 قتيلًا و560 جريحًا.

ولم يخل ذلك التوقف من محاولات مبدعين، ومع من توفرت لهم من الدوات في المشاركة في مهرجانات أفريقية وعربية، في ظهور أفلام سعودية نالت إعجابًا، وحاز البعض منها على جوائز مهرجانات سينمائية عالمية.

وشاركت السعودية بأربعة أفلام قصيرة في مهرجان «كان» السينمائي في 2015 ضمن قسم الفيلم القصير، في «مخيل»، «عطوى»، «فيما بين» و«باب» 134». كما سبق ترشح فيلمين سعوديين لجائزة «أوسكار» من قبل، هما فيلم «وجة»، و«بركة يقابل بركة».

(الأناضول)

إعلانات يعيش قصة حب مع مصممة أزياء.

فيلم «صباح الخير»، بطولة إيساف وراندا البحيري والهيام عبد البديع وكوكي ومصطفى هريدي وأحمد تهامي وأحمد فاروق وإيمي سلام، ومنتج فني عرض ماهر ومدير تصوير تامر زين وإنتاج شركة 3A، والعمل سيناريو وحوار هيثم وحيد ومن إخراج أسامة فاضل. من الأفلام المقرر طرحها أيضًا في هذه الفترة فيلم «عامل من بنها»، الذي يناقش سلبيات المجتمع المصري، وهو بطولة عدد من النجوم الشباب ومنهم: محمد ثروت وطاهر أبو لية، ومن مسرح مصر حامد الشراب وإبرام نشأت وسارة الدرزاي وبيشوي،

مراد وتصوير إيهاب حامد.

ويصور الفيلم حصول محصل كهرباء يعيش حياة بسيطة، ويقع في العديد من المفارقات الكوميديّة التي يتعرض لها أثناء تادبة عمله نتيجة لارتفاع أسعار فواتير الكهرباء في مصر.

وخلال أيام سيتم طرح فيلم «ثورت مصر» بطولة بيومي فؤاد وهشام إسماعيل ومحمد ثروت وأحمد حلاوة ومريم السكري وتأليف وليد يوسف وإخراج شادي علي. ويناقش الطرب إيساف في موسم شم النسيم بفيلم «صباح الخير»، وتدور أحداثه حول عالم تصوير الإعلانات، حول مخرج

السينما السعودية تصل إلى مهرجان «كان»... بعد 35 عامًا من الحظر



أول دار سينما بعد الحظر

أن «بناء الجسور مع صناعة السينما العالمية، هو عنصر أساسي في عمل مجلس الفيلم السعودي».

تاريخ سينمائي

ما قد لا يعرفه كثيرون أن للسعودية السعودية تاريخ يمتد لأكثر من خمسة عقود، لكن الإنتاج كان عادة ما يتم إما بدعم من دول أجنبية كفرنسا وألمانيا، أو دول خليجية؛ لعدم وجود صالات سينما محلية.

وقال فيصل بالطيوس، الرئيس التنفيذي للمجلس السعودي للأفلام، في تصريحات صحافية، إن «هذا الكيان سيكون أول منظمة تعمل في إطار مجلس الثقافة العام في المملكة»، وأشار إلى

الهيئة العامة للثقافة في السعودية (رسمية)، أعلنت في مارس/ آذار الماضي، إنشاء مجلس الفيلم السعودي، ليكون أول كيان متخصص في صناعة الأفلام، بعد رفع الحظر الذي فرض عليها منذ نحو 35 عامًا.

ويخطط المجلس، لتقديم عرض في مهرجان «كان» على مساحة كبيرة، في قاعة «ملاش دي فيلم»، التي تعد واحدة من أكبر المساحات المتاحة في المهرجان الدولي في فرنسا.

ومن المنتظر أن يُعلن مهرجان «كان» في الفترة المقبلة دون إعلان موعد محدد، عن قائمة المرشحين لسفكته الذهبية في الدورة التي ستقام خلال الفترة من 8 إلى 19 مايو/ أيار المقبل.

■ غزة - الأناضول: ليل الحدود الشرقية لقطاع غزة، يختلف عن نهارها؛ فليل مغيب الشمس تزدهج في سماء المنطقة أعده دخان الإطارات المشتعلة، الممزجة مع سحب الغاز السيل للدموع، لترسم مشهداً رمادياً موحشاً، يتداخل فيه وميض كرات نيران الزجاجات الحارقة «الولوتوف»، المتطايرة، ورشقات الحجارة، مع أصوات التكبيرات، وأزيز الرصاص وصافرات سيارات الإسعاف.

ذلك المشهد السابق، يلاشي تماماً مع حلول الليل، وبزوغ القمر، حيث تتحول المنطقة إلى مكان للاستمتاع بالأغاني والرقصات والمزوقات الشعبية وجلسات السمر الهادئة. ويعتصم منذ يوم الجمعة الماضي، المئات من الفلسطينيين في مخيمات أقاموها على الحدود بين غزة وإسرائيل، في إطار إحياء ذكرى «يوم الأرض» التي توافق 30 مارس/ آذار من كل عام، واحتجاجاً على الحصار الإسرائيلي للقطاع.

ويتطلب الوصول إلى ساحة الاعتصام تلك، الكثير من الحذر فاتباع سحب الدخان والغاز المتصاعد من المنطقة أو السير على ذلك الطريق الترابي الملتوي، قد يقود إلى موقع مواجه لبعيد سوى 10 أمتار عن تكتة الجنود الإسرائيليين لتقع بين حجارة المتظاهرين الغاضبة، ورصاصات وقنابل قوات الجيش كما حدث مع فريق الأناضول.

ولتجنب ذلك الموقف الزدهج بالأخطار، كان علينا اتباع طريق آخر، أرشدتنا إليه سيارات الإسعاف المليئة من هناك بسرعة، و«سارية»، عالية لتحمل العلم الفلسطيني، وبعض الشبان الذين يتقلون الطعام والمياه للمحتجين.

على هذه الأرض ما يستحق الحياة

وعلى بداية الطريق لمخيم «العودة»، كما يسميه المنظمون، القريب من الحدود الشرقية لدنة خانونس، جنوبي القطاع، تنتصب بوابة إسماعيلية كبيرة، رسم على أحد جانبيها جدارية لعلم فلسطين، وكتب عليها بلون التراب «على هذه الأرض ما يستحق الحياة»، وهو بيت شعر من قصيدة شهيرة للاديب الفلسطيني الراحل محمود درويش.

وبعد الدخول من تلك البوابة، التي ترتفع لنحو خمسة أمتار، قادنا طريق ترابي قصير إلى ساحة واسعة تتوزع فيها بعشوائية أكوام رمال، تشبه التلال، وضعتا المنظمين، لتحمي قوائمهم من رصاص الجنود الإسرائيليين، وقنابل الغاز.

ليالي غزة: ضوء القمر فاصل بين الحرب وضجيج الحياة



تجمعات النساء والديكة في غزة

المغناة ويردد الصفيين بالتناوب البيت المثق عليه سلفا بالترج.

النساء شأن آخر

وبعيدا عن «الديكة» و«الدحية» والقهوة المرّة، كان للنساء شأن آخر، فيعضن فضّلن الاعتناء بالصباين الذين أصروا على العودة للمخيم بعد تلقيهم العلاج، وأخريات جلسن يتبادلن أطراف أحاديثهن العتادة عن الأطفال والدراسة، واختارت أخريات الحديث عن تحديهن للخطر ومشاركتهن الشبان في رشق الجنود الإسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة (الولوتوف).

وتجتمع كل هذه المشاهد، في صورة ليلية علوية لمخيم «العودة»، يمكن ملاحظتها من أعلى كومة رمال مرتفعة في طريق المغادرة، فمن هناك يظهر لمع كرة القدم ومواقف القهوة وحلقات النساء والديكة والدحية وخيمة الستين.

غادرتا المخيم، وأعانقنا تتناول عبر نوافذ السيارة، مراقبة أولئك العتصمين، دون أن نخفي استغرابنا من شجاعتهم، وبأسهم؛ فترساة الجيش الإسرائيلي لا تبعد عن مخيمهم سوى بضعة أمتار، وقد يكونوا بين لحظة وأخرى ضحية للرصاص الحي أو قنابل الغاز أو حتى القذائف المدفعية.

والحصار عن غزة، لا يوجد ما تفقده فإسرائيل دمرت منازلنا بالحرب الأخيرة وقتلت أطفالنا وزوجاتنا وبناتنا وأحرقت مزارعنا، يكمل السن الفلسطيني، ضيف الله عبد الله أبو سيف، ولم يكد المسن الفلسطيني ينهي حديثه، حتى عادت الريبة لتعزّف بصوتها الذي يذكر به-إمام البلاد، ما يقول بعض من عاش في قرى وبلدات فلسطين التاريخية قبل عام 1948.

«الديكة»، و«الدحية»

والإلى جانب تلك الخيمة، التي وُضع على مدخلها موقد كبير لإعداد القهوة، والشاي الداكن، تجمع عدد من الشبان ويدأوا به-الديكة» على أنغام موسيقى خاصة، فيما رأى آخرون في «الدحية» (فن بدوي غنائي) طقساً أكثر شغفاً

وفي بلاد الشام، يصطف خلالها «الديكة» على شكل قوس أو دائرة ويؤدون حركات بالأرامل تتميز بالضرب على الأرض بصوت عال مترافقة مع الغناء وعزف الموسيقى الفلكلورية.

أما «الدحية» فهي رقصة غنائية بدوية قديمة تؤدى بشكل جماعي؛ حيث يصطف الرجال بصف واحد أو صفين متقابلين، ويعني أحد المتأدبين في منتصف أحد الصفيين قصيدته

الشوي الحار»، و«الطعام المليقة مع الغفل والبصل»، ونوع من الجبن الأبيض، إضافة إلى الشاي الساخن.

وبعد تناول وجبة العشاء البسيطة في حلقات دافئة، ضمت أسر كاملة وقارب وأصدقاء وزملاء المواجهات، ترقق المحتجون فاشعل بعضهم النار أمام الخيام، ووضعوها عليها

أباريق القهوة العربية والشاي وتجمعوا حولها لتبدأ جلسة سمر ليلية تستمر حتى الصباح، يتحدث فيها الشبان عن أحلامهم وطموحاتهم ومغامراتهم في ساحة المواجهة.

ريابية وشعر

وفي مشهد آخر، يلتقي كبار السن في خيمة كبيرة يعزّف فيها أحدهم على الريابة (آلة موسيقية قديمة من وتر واحد)، ويعني ثان

أبيات شعر من قصائد شعبية فلسطينية قديمة، قد لا تكون مالوفة ومفهومة لصغار السن.

وفي لحظات هوء، بين تلك الفترات الغنية التي يتسجّم فيها الجميع ويضع خالها الكلام، استرقت حديثاً مع أحد كبار السن، وسألته فيه عن سر هذا الاحتجاج الذي لا تنطفئ نيرانه، ليقول: «الجميع هنا يجرح العظم يومياً. فلماذا، وبدأوا بإعداد وجبة العشاء».

ويغم طيق هذه الليلة «سلطة الباذنجان



تجمعات النساء والديكة في غزة

الحي والعدي المغلف بالطعام.

وتفوق كثافة الغاز الإسرائيلي قدرات احتمال الشبان، فيتساقط العشرات منهم احتنقاً، قبل أن يسارع رجال الإسعاف المتواجدين في المنطقة، ومختارهم أربعين لإنقاذهم ونقلهم إلى المخيم، لتقديم العلاج المبدئي لهم.

ويبدو أن من يصاب بالاحتنك، يكون محظوظاً، فالعديد من زملائه يقعون ضحايا قناصة الجيش الإسرائيلي، الذين يطلقون عليهم الرصاص الحي، وهو ما يتطلب نقلهم إلى الشافي بواسطة سيارات الإسعاف.

وكانت ساعة كاملة، قبل أن تغيب أشعة الشمس وينسحب المتظاهرون من ساحة المواجهة إلى المخيم، فقد حسان موعد صلاة المغرب، وبعدما سبتدا فقرات احتجاجية ليلية مختلفة تماماً عما وقع تحت ضوء النهار.

طقوس ليلية

بداية تلك الفترات، كانت يتوجه مجموعة من الأطفال إلى ملعب كرة القدم فهناك تقام مباريات حماسية يستمتع المحتجون بمشاهدتها، وليس بعيداً عن الملعب أشعل بعض الشبان النار وبدأوا بإعداد وجبة العشاء».

ويغم طيق هذه الليلة «سلطة الباذنجان

أبراج

الحمل

اخرج من خوفك الزائد الذي يسيطر عليك جسدياً ويرهق كثيراً هذه الفترة، وحاول أن تشعر بالاطمئنان

الثور

مهنيًا: لا ترفض المساعدة من الأصدقاء، فهم يرغبون في مساعدتك على إظهار قدراتك المهنية والمالية

الجوزاء

عليك بالتركيز على التعايش السلمي مع الشريك، فإنت لا تستطيع الابتعاد عنه يوماً واحداً

السرطان

مهنيًا: تجنب استبدادك إلى استغزاز الزملاء، وكُن متحفّظاً جداً، تواجه مشكلات شخصية يمكن أن تزعزع توازنك

الأسد

عاطفياً: كُن تحصل على الحنان المطلوب عليك أن تعطي من قلبك حتى يعمل شريك حياتك على تعويضك هذا العطاء، فالعلاقات العاطفية لا تقوم على الأنانية

العذراء

صحياً: تستمد من أعماق نفسك طاقة كبيرة وقدرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية

الميزان

صحياً: ضعف عصبي، وتمر هذا اليوم بفترة قلق قد تؤدي على الأرجح إلى اضطرابات في الكبد

العقرب

صحياً: الإسراف في الطعام قد يسبب اضطرابات في الدورة الدموية: الكبد والكليتان

القوس

مهنيًا: لا تقدم أي إي مخاطرة قد ينتج منها خسارة ما سبق إنجازه في حياتك العملية، فتضطر إلى البدء من الصفر

الجدي

عاطفياً: عليك بالتناغم والرومانسية مع الشريك والتخلي عما لا يعد يفيدك أو يسعدك

الدلو

صحياً: انتبه من الإنزلاق العضروفي المفاجئ الذي قد تتعرض له بسبب الحركات الرياضية الخاطئة

الحوت

مهنيًا: تثير إعجاب الزملاء بذكائك وتجنّي ثمار جهودك وتحصل على فرص جيدة لمشاريع تحلم بها وتريد تحقيقها لتثبت كفاءتك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها

بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	7	1		5	
9	8			7	
1	3		2		
1	5		8		1
6				6	2
		5			3
4		8		9	
8		2			4
2		6			

مدينة «الزبارة» التاريخية تروي حكايات الماضي القطري والخليجي



قلعة «الزبارة»، وبعض أثارها



هذه النقوش في أنها نوع من أنواع الفن الشعبي، وكذلك تظهر النشاطات البحرية للسكان القدامى في تلك الفترة.

كما اكتشفت أيضاً بعض قطع الفخار، التي وجدت داخل أحد البيوت السكنية، وعدد من القطع النقدية على أرضية بيت قديم.

وبين النعيمي أن قسي محيط موقع «الزبارة» في موقع ضييعان «قطعا حجرية (حجر بركاني) تعود للآلاف السنين يرجع مصدرها إلى منطقة الأناضول، وأيضاً عملات ترجع إلى عهد السلطان سليم الثاني العثماني».

وتحدث عن زيادة الاهتمام بمدينة التاريخة من قبل الزائرين المحليين والدوليين، حيث يزور القلعة سنوياً ما يزيد عن 50 ألف زائر.

ويستضيف «مركز الزوار» أنشطة للمكابر والأطفال مع نصب الخيام خارج القلعة، حيث يمكن للزائر تجربة الأكلات والمشروبات والمشغولات اليدوية التقليدية؛ فضلاً عن ركوب الجمال، والورش التقليدية، والموتوعة.

(الأناضول)



كريستيان أمانبور رئيسة للجنة جوائز بابو الفرنسية لمراسلي الحرب

■ بابو (فرنسا) آ ف ب: تتراس الصحافية المعروفة في قناة «سي أن أن» الأمريكية كريستيان أمانبور لجنة جوائز بابو – كالفادوس لمراسلي الحرب في دورتها الخامسة والعشرين التي ستقام في هذه المدينة الصغيرة في منطقة نورماندي الفرنسية بين 8 و14 تشرين الأول/أكتوبر، على ما أعلن المنظّمون أمس.

ويظهر الملصق الخاص بنسخة هذا العام صورة للصحافي العراقي في وكالة «سفن» للصور علي أركادي مأخوذة من تحقيقه المثير للجدل للفائز بجائزة بابو للصور في 2017 والنسي يندد بأساليب تعذيب معتمدة من ميليشيا عراقية، وأشار منظمو الحدث في بيان إلى أن رئاسة اللجنة الدولية لهذه الجوائز ينسحقها الخامسة والعشرين ستؤول لأمانبور «الصحافية البريطانية» – الإيرانية المعروفة عالمياً.. وأوضحت مسؤولوة اللجنة في الجهة المنظمة لهذا الحدث اوريبي فييل أن كريستيان أمانبور (60 عاماً) التي سبق أن اختيرت لترؤس اللجنة العشرين من هذه الجوائز قبل أن تلغي مشاركتها، «أعلنت التزامها الكامل.. هي وعدت بعدم التراجع..» ولقبت المنظّمون إلى أن أمانبور وهي مقدمة برنامج يحمل اسمها عبر «سي أن أن» ورئيسة القسم الدولي في القناة الأمريكية «لم تتوقف عن إنجاز التقارير الصحافية بشأن الأحداث المهمة على الصعيد الدولي، انطلاقاً من النقاط الأكثر سخونة حول العالم..»

وقد نددت كريستيان أمانبور القيمة حالياً في لندن، خصوصاً بالمجازر في حق المسلمين في البوسنة قائلة في هذا الإطار «في بعض الحالات، لا يمكن البقاء على الحياد لأن ذلك يعني التواطؤ»، وتكافئ جوائز بابو–كالفادوس «التحقيقات الصحافية التي تتناول أوضاع النزاع أو انتهاكات على المدنيين، أو تلك المتعلقة بحدث متصل بالدفاع عن الحريات والديمقراطية..» ويجب أن تكون التحقيقات أنجزت في الفترة ما بين الأول من حزيران/يونيو 2017 و31 أيار/مايو 2018. ويتعين إرسالها قبل 8 حزيران/يونيو. ويتسلم الفائز بالجائزة عن كل فئة مبلغ سبعة آلاف يورو.

المزيد وصيانة وتطوير الموقع والاستفادة به في خدمة المجتمع.

المراقبة

على مشارف المدينة تجدد «قلعة الزبارة»، التي شيدت حديثاً عام 1938 في عهد حاكم قطر، الشيخ عبد الله بن جاسم آل ثاني (1880-1957) ثالث حكام قطر، القلعة شديداً بنساوون قطريون، وروعي في تصميمها الغرض الذي أنشئت من أجله، «المراقبة»؛ خاصة مراقبة الساحل الغربي لقطر والدفاع عنه، لذا اتخذت مقرّاً لحرس الحدود.

وتم ترميم القلعة في شهر يونيو/حزيران عام 1986، وتحويلها إلى متحف إقليمي خاص بمنطقة «الزبارة»، وأثارها.

وتضم القلعة في داخلها حالياً مركزاً للزوار، تُروى فيه قصة المدينة وتاريخها بأسلوب عصري حديث، ويوفر معلومات حول المدينة ومحيطها.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

أهلها منتصف القرن العشرين، ولم تستعد حياتها على الإطلاق.

وشواهد فريدة على التفاعل القوي بين الإنسان والطبيعة، التي تلقي فيها مياه البحر مع رمال الصخرة التي تغلب على طبيعة المنطقة».

فتجد الأتقال التي استعملها قديماً صيادو اللؤلؤ، والمشغولات الخزفية المستوردة، والنقوش قوارب السننوك (قوارب تقليدية) الشراعية، وتراك الأسماك والأبار والنشاط الزراعي.

وهو ما يدل على اشتغال أهل المدينة منذ القدم بالتجارة والتبادل التجاري، ومدى ارتباطهم الوثيق بالبحر والظهير الصحراوي الذي يعتزون به.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

أهلها منتصف القرن العشرين، ولم تستعد حياتها على الإطلاق.

وشواهد فريدة على التفاعل القوي بين الإنسان والطبيعة، التي تلقي فيها مياه البحر مع رمال الصخرة التي تغلب على طبيعة المنطقة».

فتجد الأتقال التي استعملها قديماً صيادو اللؤلؤ، والمشغولات الخزفية المستوردة، والنقوش قوارب السننوك (قوارب تقليدية) الشراعية، وتراك الأسماك والأبار والنشاط الزراعي.

وهو ما يدل على اشتغال أهل المدينة منذ القدم بالتجارة والتبادل التجاري، ومدى ارتباطهم الوثيق بالبحر والظهير الصحراوي الذي يعتزون به.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

أهلها منتصف القرن العشرين، ولم تستعد حياتها على الإطلاق.

وشواهد فريدة على التفاعل القوي بين الإنسان والطبيعة، التي تلقي فيها مياه البحر مع رمال الصخرة التي تغلب على طبيعة المنطقة».

فتجد الأتقال التي استعملها قديماً صيادو اللؤلؤ، والمشغولات الخزفية المستوردة، والنقوش قوارب السننوك (قوارب تقليدية) الشراعية، وتراك الأسماك والأبار والنشاط الزراعي.

وهو ما يدل على اشتغال أهل المدينة منذ القدم بالتجارة والتبادل التجاري، ومدى ارتباطهم الوثيق بالبحر والظهير الصحراوي الذي يعتزون به.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

أهلها منتصف القرن العشرين، ولم تستعد حياتها على الإطلاق.

وشواهد فريدة على التفاعل القوي بين الإنسان والطبيعة، التي تلقي فيها مياه البحر مع رمال الصخرة التي تغلب على طبيعة المنطقة».

فتجد الأتقال التي استعملها قديماً صيادو اللؤلؤ، والمشغولات الخزفية المستوردة، والنقوش قوارب السننوك (قوارب تقليدية) الشراعية، وتراك الأسماك والأبار والنشاط الزراعي.

وهو ما يدل على اشتغال أهل المدينة منذ القدم بالتجارة والتبادل التجاري، ومدى ارتباطهم الوثيق بالبحر والظهير الصحراوي الذي يعتزون به.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

أهلها منتصف القرن العشرين، ولم تستعد حياتها على الإطلاق.

وشواهد فريدة على التفاعل القوي بين الإنسان والطبيعة، التي تلقي فيها مياه البحر مع رمال الصخرة التي تغلب على طبيعة المنطقة».

فتجد الأتقال التي استعملها قديماً صيادو اللؤلؤ، والمشغولات الخزفية المستوردة، والنقوش قوارب السننوك (قوارب تقليدية) الشراعية، وتراك الأسماك والأبار والنشاط الزراعي.

وهو ما يدل على اشتغال أهل المدينة منذ القدم بالتجارة والتبادل التجاري، ومدى ارتباطهم الوثيق بالبحر والظهير الصحراوي الذي يعتزون به.

ولفت النعيمي إلى أن المدينة «تحتل بعناية خاصة من المسؤولين في دولة قطر ممثلين في متاحف قطر، وكتنجية وثمرة لهذا الاهتمام انضمت إلى (قائمة التراث العالمي باليونسكو عام 2013».

وأجريت فيها تنقيبات علمية على يد مختصين من جامعة «كوبنهاغن» (أقدم جامعات الدنمارك)، وتكمل «متاحف قطر» بفرعها المحلي المسيرة الآن، حيث تعمل ضمن خطة موضوعة تهدف إلى الكشف عن

■ الدوحة – من أحمد يوسف: «الزبارة» مدينة تاريخية تغطيها الرمال البيضاء ويستمر التنقيب فيها على قدم وساق، تبعد 105 كيلو متر من العاصمة القطرية الدوحة، لتكشف عن تفاصيل معلم تاريخي لمدينة كانت عامرة قبل مئات السنين.

وهي من أهم الأماكن الأثرية ليست في قطر وحدها بل في منطقة الخليج عامة، فكانت يوماً ما ميناء مزدهراً في أواخر القرن الثامن عشر، وخلال القرن التاسع عشر وهجرت مع بدايات القرن العشرين. أصبحت المدينة ضمن قائمة مواقع التراث العالمية في 2013، حيث أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للترية والثقافة والعلوم «اليونسكو» ضمن قائمة التراث العالمي، ليكون هذا أول إدراج، واعتراف لموقع أثري قطري أصيل في سجل دولي.

واشتهرت مدينة «الزبارة» تاريخياً بصيد اللؤلؤ، وعلاقتها التجارية الواسعة مع بقية دول منطقة الخليج العربي، وجنوب شرق آسيا، حيث كانت تفرّض رسوماً أقل من غيرها على البضائع والسفن، ما شجّع الكثيرين أن يجعلوها محطة لهم أثناء أسفارهم. وتحكى كتب التاريخ المحلية في قطر قصص وأساطير صيادي اللؤلؤ في رحلاتهم وعودتهم إلى المدينة؛ فكان اللؤلؤ مصدر رزق أساسي لسكانها. فيصل عبد الله النعيمي، مدير إدارة الآثار في «متاحف قطر» (حكومية)، جال قسي مدينة «الزبارة» التاريخية، وقلعتها ليحكي قصتها وتفاصيلها.

وقال النعيمي: «يكتسب العمل في الزبارة أهمية خاصة، لأنه يعطينا فكرة صادقة عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الخليجي في ذلك العصر والعلاقات التي كانت تربطه بالخارج».

وأضاف أن «تلك التنقيبات علمية منظمة تتم للبحث عن المعلومة، وليس عن الكنوز كما يتبادر إلى ذهن الكثيرين حول الآثار».

وأشار النعيمي إلى أن «المدينة كانت عبارة عن مساحة واسعة تحيطها الأسوار من جهاتها الثلاث، حيث يتكفل البحر بحماية الجهة الرابعة، وهي الجهة الغربية».

كانت حية

وتابع: «الزبارة كانت مدينة حية مساحتها حوالي 60 هكتار (0.6 كم) داخل الأسوار التي تحيط بالمدينة من جهاتها الثلاث، (الجهة الرابعة مفتوحة على البحر)، يتخللها 22 برجاً أقيمت على مسافات غير متساوية تتراوح ما بين 90 و115 متراً».

ولفت إلى أن «المدينة تشتمل شوارع وبقايا منازل ومساجد وأسواق ومدارس (مكاتب) للتمر ومبان مختلفة ربما يتم الكشف عن بعضها في المستقبل القريب».

وزاد: «يشمل الموقع الأثري أطلال مدينة الزبارة الساحلية، التي كانت من أهم مراكز الغوص للبحث عن اللؤلؤ، ومن أهم المراكز التجارية في منطقة الخليج مع طرق تجارية ممتدة حتى المحيط الهندي».

وأردف: «المدينة كانت قبلة للعلماء والشعراء والأدباء، ففتحت بها دور العلم والدراسة وأقيمت فيها المساجد».

وحول التسمية، أوضح النعيمي أن «هناك من فسر الاسم تفسيراً قريئاً مرتبطاً بقبيلة الزبير، التي نزحت إلى الزبارة خاصة بعد الدمار الذي أصاب البصرة (جنوب العراق)، فأصبحت هي قبلة للنازحين آنذاك». وأنهى دور المدينة التجاري عام 1811 بعد تعرضها للحرق، ولم تتم إعادة إعمارها بشكل كامل، فهجرتها

للحرق، ولم تتم إعادة إعمارها بشكل كامل، فهجرتها

كليب هشام الحاج «ما قدر الله» نقلة نوعية مع الشركة المنتجة من ناديا الياس:

من نجاح إلى آخر يواصل النجم اللبناني هشام الحاج أعماله الفنيّة التي تستحوذ على إعجاب الجمهور، وقد انسحب هذا النجم على أغنيته الجديدة «ما قدر الله» والكليب الخاص بها الذي صوّره تحت إشراف المخرج زياد خوري.

وقد لقي هذا العمل الفنيّ منذ طرحه إعجاب

حصل على 94 ٪ في الثانوية ومنعته الحرب من مواصلة تعليمه الجامعي شاب يمنيّ يبدع في فن التوازن بين أشياء مختلفة الأثقال والأحجام والأشكال

صنعاء – «القدس العربي»

يُجيد حسابات مركز الثقل بصرياً وشعورياً، ويستطيع من خلاله التلاعب بأشكال وأثقال مختلفة ليأتي لنا بصور غاية في التميز والجمال ضمن إبداعات (فن التوازن)؛ ليبرز الشاب اليمني عبد الرحمن الشعبي (20 سنة) متميزاً كثيراً في هذا الفن على مستوى بلاده.

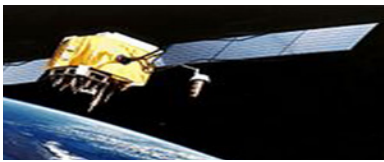
«بدأت علاقتي بفن التوازن بدءاً من مشاهداتي لإحدى حلقات قناة فضائية عرضت تجربة شاب أجنيبي في هذا المجال، فحفظتني وبدأت الممارسة منذ ثلاث سنوات، ومع الممارسة و(التجربة والخطأ) أصبحت أتقن تركيب الأشكال المتوازنة على اختلاف أحجامها وأشكالها وأنواعها»، يقول عبد الرحمن، مضيفاً لـ «القدس العربي»: «بدأت التجارب بالأحجار، وبعد شهرين نزلت صور في موقع «فيسبوك» ولقيت تشجيعاً دفعني لتقديم عمل آخر، وهكذا كنت أغير التجربة بأشكال أخرى ومواد مختلفة.

تأخر عبد الرحمن عن الالتحاق بالجامعة عامين على الرغم من حصوله على نسبة 94 بالمئة في الثانوية العامة، وذلك بسبب ظروف الحرب التي منعتة من مواصلة تعليمه الجامعي.

ثمة عوامل اعتمد عليها هذا الشاب في تطوير تجربته ومهاراته في فن التوازن أبرزها «الممارسة المستمرة والتجريب المتواصل وصولاً إلى اكتساب مهارات معرفة حسابات (مركز الثقل)، وهو ما صرّ استطاع حسابه من خلال البصر والشعور».

أصبح عبد الرحمن يستطيع تركيب أشكال متوازنة من أي مواد كانت سواء أحجار أو بلاستيك أو زجاج أو غيرها أو من بين كل تلك المواد؛ وهذا صار يركب أشكال من مواد مختلفة وأحياناً من مادة واحدة كالحجر مثلاً أو كؤوس الشاي والعصائر، لكن في أشكال مختلفة.

ما يُميّز تجربته عن بقية التجارب المماثلة، أنه يعمل على كثير على جودة التصوير وتوثيق الأشكال فوتوغرافياً وفيديو وبمستوى محترف؛ لدرجة «أن تركيب بعض الأشكال وضبط إيقاع توازنها قد لا يأخذ مني وقتاً طويلاً، بينما يأخذ تصويرها ضعف وقت إنجازها، وهنا تجدني أهتم



فضائيات وأرضيات

معركة فضائية بين اردوغان ونتنياهو... والعرب يتفرون! وعالم سعودي يشرب زوبعة بإجازته الزواج من القاصرات

أنور القاسم *

يقمر ما حرت «يوم الأرض» في فلسطين مواقف العرب المنبسطة، بقدر ما أعاد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان المسألة إلى جذورها هذا الأسبوع. ففي الوقت الذي أدار فيه القادة العرب ظهورهم للمتهمة بسياسات الصمت لهذا اليوم المقدس، وجنبوا عن أي فعاليات احتجاجية أو تصريح أخلاقي نبيل يشد أزر الفلسطينيين، خاطب اردوغان رئيس الوزراء الإسرائيلي «أنت محتل يا نتنياهو، وبوصفك محتلا وأنت موجود على هذه الأرض.. في الوقت نفسه أنت إرهابي».

كما وصف إسرائيل بأنها «دولة إرهابية تقتل الأطفال»، مؤكداً أنه «سيناضل بكل السبل» ضد اعتراف الولايات المتحدة بالقدس المحتلة عاصمة للدولة العبرية. وقال في خطاب قللته كل الفضائيات العربية – على أنه لا علاقة له بالدول العربية – إن «فلسطين ضحية بريئة، أما إسرائيل فهي دولة إرهابية، ناعم، إرهابية»، مضيفاً «لن ندع القدس تحت رحمة دولة تقتل الأطفال».

يلسارع رئيس الوزراء الإسرائيلي للرد عليه هذه المرة من باريس في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي، قائلاً «السيد اردوغان هاجم إسرائيل، لم أعتد على تلقي محاضرات عن الفضيلة من زعيم يصفق قري الأكراد في بلدة تركيا ويسجن الصحافيين ويساعد إيران للالتفاف على العقوبات ويساعد الإرهابيين بما في ذلك في غزة ويقتل الأبرياء». وهذه حلقة من سلسلة سجالات للرئيس التركي وقادة إسرائيل.

الحادية تصبح لدى الإعلام العربي هنا قدس الأقداس، وتتسابق الحطات والمقدمون على الإنترام بها حد الرعب، ويصيح العالم العربي بأسره يسير على خيط دقيق من «الحادية» و«المهينة» و«الموضوعية» في غير مواقعها.

وحينما يتعلّق الأمر بشؤون الدول العربية مثلاً، ترى المذيعين ومقدمي البرامج في كبريات فضائيات العرب يحشدون عرض الأمهات والأخوات والآباء والجدات وشرف القوم والعشيرة ومفردات «الزعران» تحضر بقوة جبيلة، للشتم والسب والقذف والنيل من الأشقاء على طريقة «أولاد الشوارع».

وقبما لم نسمع زعيما عربيا ولو واحدا يستعرج وينتقد، بشكل مباشر، كما فعل اردوغان، نرى تغطيات معظم الفضائيات العربية أدنى ألف مرة من أن تصل إلى مستوى المتفحصين لأجل أزرهم ومقدسات العرب، بينما يستعدي مذيع إسرائيلي قومه لقول الحقيقة فيتم إيقافه عن العمل بعد احتجاجه على قتل متظاهرين فلسطينيين، بالقول أنه «يجب أن تكون إسرائيل» تعقياً بعد قتل الجيش متظاهرين فلسطينيين سلميين خلال مسيرة «يوم الأرض».

ألا يعد ذلك تغيباً مرضياً وإخساء لإعلام قسري البلاد العربية وإبعاده عن القضية الفلسطينية، التي تتعرض لإبعاد قسري مرعب عن تناول معظم الفضائيات العربية، وخاصة الخليجية منها هذه الأيام؟

غرائب الفضائيات

ونبقى في غرائب الفضائيات، فننتج إلى قناة «الرسالة» السعودية وفتوى جديدة عجيبه تصرف انتباه القوم عما يحصل في المنطقة والعالم بأسره، فها هو عضو هيئة كبار العلماء، والمستشار في الديوان الملكي السعودي، الشيخ عبد الله المنيع، يثير جدلاً واسعاً بإجازته زواج القاصرات، بغض النظر عن أعمارهن.

الشيخ المنيع، خلال إجابته عن أسئلة المتصلين، قال إنه «ليس هناك عمر محدد لتزويج البنات».

ورأى أن «الأب يعدّ أولى ولي البنات، وأولى من يعنى بمصلحتها، فإذا وجد مصلحة فيمن أتى يخطب بنته، وإن كانت صغيرة، وكان يرى في ذلك مصلحة، فلا مانع من تزويجها». وقال إن «ولاية الرجل على المرأة هي في سبيل مساعدتها، وليس تسلطاً عليها».

وأثار تصريح المنيع جدلاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي لم يهدأ، إذ طالب مفردون بسنن قوانين صارمة تحد من زواج القاصرات، وأوضح ناشطون أن تزويج الفتاة دون بلوغها من الرشد يعد ظلماً لها، إذ يفرض الوالد شكل حياتها بغض الطرف عن رأيها ورغبتها.

ونستعرض هنا بعض الردود، علها تحلي هذه المسألة، فكتب المدون عبدالله المالكي قائلاً: هل يُعقل أن يتزوج رجل بنتاً في الثانية عشرة من عمرها ويدخل بها... آليس هذا «بيدو فليلب» أي اغتصاب أطفال؟ بينما كتب إبراهيم المنيف: المرأة عندنا (ناقصه عقل وغير ناضجة)، لذلك يعقون أمورها في قيادة السيارة ويفرضون عليها وظايف محدودة ويصعبون عليها تولي المناصب الكبيرة؟ ويضيقون عليها في اختيار التخصصات العلمية، لكن إذا الموضوع برعب (زواج)، يسهلون لها كل الأمور حتى لو كانت قاصراً».

وذهبت فتاة تدعى «سلطانة» للقول: «أنا تزوجت وعمرى 18 سنة، والله الزوج يعمر صغير غلط.. استمعتي بعمركم وبداية شببك وبعدةن تزوجي.

الزواج من وردة وكلمة أحبك الزواج مسؤولية كبيرة».

فيما يرى المدون وليد الظفيري أن «هناك ثمة تشابها كبيرا جداً بين زواج القاصرات وواد البنات، فالأول يقلتها اجتماعياً والآخر يقلتها جسدياً؛ وتحدث المدون محمد دحول الشيخ قائلاً: أنا أتفكّر بكامل تكاليف زواج أي شخص يتزوج أصغر بنات المنيع، فهل سيقاوق الشيخ؟»

وبررت مدونة تدعى «شذى» الأمر قائلة: لو واحد عنده بنت عمرها 9 سنوات، وهو مريض وخايف عليها تضع بعده ممكن يملكها لرجل يخاف الله فيها شرعا، يجوز بس اللي عندنا بعضهم ماخذها تجاراً؟

كما برر محمد مسال قول الشيخ قائلاً: «لا حد يتكلم لو سمحتكم... لحوم الشيوخ مسومة، هو أعلم منكم بالدين أنتم ماذا قدمتم للمجتمع؟»

ويصرخ محمود الغامدي قائلاً: «يا حبيبي لا تتحمس الشيخ يتكلم عن حكم شرعي ولم يجبر أحداً على تزويج ابنته»!

وناصرته مدونة سعودية تدعى «العودة» قائلة: «إذا عمرها 14 وفوق والله كان زمان عرايس من أجل ما يكون وفاتحين بيوت، بس الجيل الغبي شوه الحياه وصنع التعقيدات، أي انسانة بالغه تتمنى أنها تتزوج.. وش عندكم من اعراض وليش تسمونها قاصراً؟»!

ويبرر فيد العتيبي الفتوى «المنيع ينقل الشرع في ذلك ولا يحرم، فإذا أردت أن تزوجها وهي صغيرة فلك ذلك.

هذا الموضوع قانونياً وإنسانياً مرفوض في العالم المعاصر، ويعتبر جريمة تحاسب عليها معظم القوانين الدولية، كما يفرخ أمراضاً اجتماعية تقود بدورها إلى الطلاق، الذي يسجل أعلى نسب له في العالم في بعض دول الخليج ودول المغرب العربي.

وهكذا مقدمات تقود حتماً إلى هكذا نتائج كارثية، والمجتمعات تدفع ثمن أخطاء الدعاة وبعض من يسمون أنفسهم علما؛ وهذا موضوع مطروح للتفاعل.

زعيمة كوريا الجنوبية الباكية

بين لقطات – تظهر دموع وبكاء رئيسة كوريا الجنوبية المقالة «بارك غوين هيه» بحرقه أثناء اقتيادهما لزنزائنها، حيث ستقضي ليائها الأولى، في فضيحة فساد – وأخرى عرضتها قناة «سي أن أن» الأمريكية لها، وقد أعطيت أغراض شخصية وصينية للطعام ويطانية، وارتدت زي السجينات الشتوي الأخضر، تتجلى فضاءات العدل وأخلاق الأمم والشعوب.

السيدة – التي أكثرت التلفزيونات الكورية، ومعها العالمية عرضها، وتجاهلتها معظم القنوات العربية الرئيسية، أقيلت من منصبها، رغم حصولها على أكبر نسبة تصويت في تاريخ البلاد، وتهنتها هي دعم صديقه لها منتهمة باستغلال مكانتها لدفع شركات على «التبرع» بم 70 مليون دولار لمؤسسات تشرّف عليها.

تحلّوا هذا الرقم «الثافة»، الذي يدفع أضعافه مسؤولون عرب غير منتخبين للحصول على لوحة أو منزل سباحي أو سيارات أو متعلقات شخصية، دون أن يحاسبهم أحد، ويسخر آخرون مقدرات أوطان وشعوبها وتاريخها لغايات شخصية بحتة، ويضع بعضهم أوطاناً ويفترون وشعوبهم ويقوضون لغاياتهم، وهم يظهرون ضاحكين طوال الوقت كأنهم يتابعون مسرحية لعادل إمام أو مسلسل ضاحية!

كيف لا في بلاد كل شيء يندثر فيها وتعيش حاضرا ومستقبلا ضائعا وترى مع كل ذلك شعوبا تصفق لهؤلاء ضاحكة!

*** كاتب من أسرة «القدس العربي»

اسبانيا تدعو الجزائر إلى الانفتاح أمام الاستثمار الأجنبي

القيود التي تضعها البلاد على الواردات من منتجات معينة تؤثر بشكل كبير على الصادرات الإسبانية»، وتأثرت الجزائر كثيرا بانخفاض اسعار النفط الذي يشكل 50% من اجمالي ناتجها الداخلي و60% من ميزانيتها و95% من مداخل البلاد من العملات الأجنبية. ولواجهة هذا العجز في المادخيل فرضت الجزائر منذ 2016 قيودا على الواردات عبر منع ما يقارب 900 منتج. واعتبرت وزيرة الدولة الاسبانية ان «لانفتاح هو الطريق إلى الانتعاش (الاقتصادي) وشركاتنا ما زالت تؤمن بمستقبل الجزائر الواعد».

لتحفيزها». ومن بين القواعد التي أثارت الجدل بالنسبة للاستثمارات الأجنبية ورفع العراقيل أمام الصادرات، لأن «الانفتاح هو الطريق إلى الانتعاش» الاقتصادي. وسيق للعديد من شركاء الجزائر الصناعيين والتجارين ان دعوا البلاد إلى فتح اقتصادها المغلق أمام الاستثمارات الأجنبية والواردات. وقالت وزيرة الإسبانية في مؤتمر صحفي مشترك ان «من الأهمية بمكان جذب الاستثمارات الأجنبية لتعزيز قطاع المقاولات الجزائري»، لذلك «من الضروري مراجعة القوانين التي تنظم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر (...)

ماريا لويزا بونثيل، الجزائر إلى تسهيل إجراءات الاستثمارات الأجنبية ورفع العراقيل أمام الصادرات، لأن «الانفتاح هو الطريق إلى الانتعاش» الاقتصادي. وسيق للعديد من شركاء الجزائر الصناعيين والتجارين ان دعوا البلاد إلى فتح اقتصادها المغلق أمام الاستثمارات الأجنبية والواردات. وقالت وزيرة الإسبانية في مؤتمر صحفي مشترك ان «من الأهمية بمكان جذب الاستثمارات الأجنبية لتعزيز قطاع المقاولات الجزائري»، لذلك «من الضروري مراجعة القوانين التي تنظم الاستثمارات الأجنبية في الجزائر

بعد إلى تطلعاتنا». كما تم تسجيل 65 مشروعا استثماريا لتعاملين إسبان في الجزائر خلال السنوات الـ15 الأخيرة (47 منجزة فعليا)، بقيمة إجمالية تقدر بـ170 مليار دينار جزائري (1.5 مليار دولار)، وهو ما يسمح بإيجاد 5 آلاف و665 منصب عمل، حسب وكالة الأنباء الجزائرية. ومن بين الدول المستفجرة في الجزائري، تحتل إسبانيا المركز الرابع من حيث عدد المشاريع، والمركز السابع من حيث القيمة المالية، والمركز الخامس من حيث عدد مناصب العمل التي تم إنشاؤها. وخلال الملتقى دعت وزيرة الدولة الإسبانية للتجارة،

■ الجزائر – وكالات: بدأت أمس الثلاثاء في الجزائر اجتماعات ملتقى الأعمال الجزائري/الإسباني، بمشاركة رئيس وزراء إسبانيا، ماريانو راخوي، الذي يزور الجزائر مع وفد حكومي رفيع المستوى وعدد من مسؤولي الشركات الإسبانية.

وذكر وزير الصناعة الجزائري يوسف يوسف لدى افتتاحه ملتقى الأعمال ان قيمة المبادلات التجارية مع إسبانيا بلغت 7 مليارات يورو كما ان «إسبانيا هي ثالث زبون للجزائر وخامس ممون لها، ما يجعلها «من أهم الشركاء للجزائر، ورغم ذلك فإن هذه العلاقات لم ترق

«المصرية للاتصالات» تنفي توقف قرض بقيمة 13 مليار جنيه



ياخطة لدعاية لمصرية للاتصالات» في أحد شوارع القاهرة

■ القاهرة – رويترز: نفت «المصرية للاتصالات» أمس الثلاثاء توقف قرض بقيمة 13 مليار جنيه (738.64 مليون دولار) يسمى أكبر مشغل للاتصالات الخطوط الهاتفية الثابتة في أفريقيا والشرق الأوسط للحصول عليه منذ يونيو/حزيران الماضي.

وقالت الشركة، المملوكة للحكومة بنسبة 80 في المئة، في رسالة إلى أسس «إجراءات القرض تسير بشكل جيد وفي إجراءاتها الطبيعية»، وكانت مصادر مصرفية قد قالت في وقت سابق أمس أن القرض «موقف».

وقال مسؤول في أحد البنوك المشاركة في القرض مشترطا عدم نشر اسمه «البنك المركزي طالب البنوك بإعادة الدراسة الائتمانية للقرض مرة أخرى في ضوء الميزانية الجديدة للشركة وتوقعات الأداء بعد حصولها على رخصة الجيل الرابع للمحمول وتحديد احتياجاتها الحقيقية للقرض وقدرتها على السداد في ضوء التقلبات النقدية».

وفي يونيو الماضي، قال الرئيس التنفيذي لشركة أحمد البحيري ان الهدف من اقتراض 13 مليار جنيه على ثنائي سنوات هو الاستثمار في البنية التحتية وخدمات الإنترنت والمحمول.

ويرتبط القرض «البنك الأهلي المصري» و«البنك التجاري الدولي» و«بنك مصر» و«بنك قطر الوطني الأهلي» و«بردي أغريكول». وقال أحد المصادر «طلب البنك المركزي عمل دراسات جديدة يعني توقف القرض».. وقال مسؤول في أحد البنوك «الشركة تبحث حاليا عن بدائل تمويلية أخرى بجانب الدراسات الجديدة التي تقوم بها مع البنوك».

وكانت «المصرية» للاتصالات وقعت في سبتمبر/أيلول 2016 عقد ترخيص خدمات الجيل الرابع للهاتف المحمول مقابل 7.08 مليار جنيه. وتملك الشركة 45 في المئة من أسهم «فودافون مصر»، أكبر شركة للمحمول في البلاد من حيث الإيرادات وعد المشتركين.

مصر تسعى لرفع حصة الضرائب إلى 18 في المئة من الناتج المحلي

■ القاهرة – الأناضول: وعمر وزير المالية المصري، أمس الثلاثاء، ان بلاده تهدف إلى رفع قيمة الحصة الضريبية إلى 18 في المئة من إجمالي من الناتج المحلي، مقابل 14 في المئة حاليا. وأوضح في بيان صحفي ان رفع حصة الضرائب إلى هذا القدر يسهم في خفض عجز الموازنة بشكل كبير وتقليل الاعتماد على الديون وخفض أعباء خدماتها. وأشار إلى ان الاقتصاد القومي ما زال يواجه تحديات كبيرة مثل ارتفاع عجز الميزانية العامة للسنة المالية الحالية إلى 9.7 في المئة.

■ ديبى – رويترز: هبطت البورصة المصرية أمس الثلاثاء تحت ضغط تراجع أسهم «غلوبال تليكوم»، بعدما سحب المساهم المالك لحصة الأغلبية عرضا لشراء باقي أسهم الشركة، بينما استقرت البورصة السعودية بعد انخفاض استمر ثلاث جلسات.

وتراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية أو استقرت في غياب دلائل جديدة قبيل إعلانات النتائج المالية الفصلية للشركات، التي بدأت هذا الأسبوع. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة، منها صعودا استمر ست جلسات، بفعل أنباء بان «فيون»، ومقرها أمستردام، التي تملك حصة تبلغ نحو 57 في المئة في «غلوبال تليكوم»، سحبت عرضها لشراء باقي أسهم الشركة، وجاء قرار «فيون» بعد تأخيرات في نيل موافقة الهيئة التنظيمية للسوق منذ إطلاق الصفقة في نوفمبر/تشرين الثاني، ووسط نزاع ضريبي قائم بين الشركة المستهدفة والسلطات المصرية.

وهو سهم «غلوبال تليكوم» بنحو 16 في المئة ليخلق عجز 5.61 جنيه مصري (0.3188 دولار)، مسجدا أدنى مستوياته منذ بداية العام. ودفعت الأنباء عن انخفاض أخرى للاتصالات للتراجع، مع انخفاض سهم «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا» 4.6 في المئة. ورغم موجة

... وتبدأ اليوم إجتماعات مع مستثمرين قبل طرح سندات مقومة باليورو

■ دبي – رويترز: أظهرت وثيقة لأحد البنوك التكلفة بترتيب اجتماعات مع مستثمرين في أوروبا أمس الثلاثاء أن مصر ستبدأ الاجتماعات هذا الأسبوع قبل طرح محتمل لسندات مقومة باليورو. وقوضت مصر مصارف «بانكا أي.إم. آي» و«دويتشه بنك» و«بي.إن.بي باريبا» و«ستاندرد تشارترد» لترتيب الإصدار. وتبدأ الاجتماعات مع المستثمرين اليوم الأربعاء قبل طرح محتمل لسندات بالجمبع القياسي، وهذا يعني غالبا أن قيمته ستجاوز 500 مليون دولار.

ونكرت الوثيقة أن مصر ستسضي في طرح السندات المخطط لها عقب الاجتماعات وفقا لطرف السوق، وأن السندات ستكون لأجل ثمانية أعوام و12 عاما أو أحمدها.

في عامين، مع استمرار القلق من ضعف آفاق سوق القدرات في الإمارة. وأغلقت المؤشر العام لسوق أبوظبي مستقرًا، رغم هبوط سهم «الواحة كابيتال» 7.8 في المئة بعد تداوله بدون الحق في توزيعات الأرباح. وقال فراجيش بهانداري، مدير المحافظ لدى «المال كابيتال» في دبي «نرى تحسنا صورة الاقتصاد الكلي بشكل كبير، نظرا لانخفاض أسعار الفائدة بفعل انحصار التضخم، وزيادة عدد السياح، وترسيعة الحكومة لعقود، وتخطيط الشركات للتوسع والتفكير (بشأن) النمو».

وأغلقت المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مرتفعا 0.2 في المئة، بعد موجة بيع لثلاث جلسات بفعل مبيعات لجني الأرباح بعد قرار فويسي إرسال مؤشرات الأسواق الأسبوع الماضي رفع تصنيف البورصة إلى وضع سوق ناشئة، وقفز سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 7.6 في المئة.

واستقر مؤشر بورصة قطر، متضررا من تراجع أسهم قيادية في أعقاب مكاسب في الأيام الماضية، وفجع عنحوض واتخاذ كبرى لزيادة سقف الملكية الأجنبية. وانخفض سهم «صناعات قطر» 0.9 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة إلى 4585 نقطة. غير أن مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3100 نقطة.

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات لتومسون رويترز لبي.سي أن القروض المجمعة في الربع الأول من العام في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا انخفضت 25 في المئة على أساس سنوي إلى 200 مليار دولار من 267 مليار دولار، وهو ما يعكس هبوطا في أنشطة الاندماجات والاستحواذات، وإعادة التمويل مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي.

ويعني التدقيق المتزايد في الاستحواذات الكبيرة العابرة للحدود والعمليات المعقدة لتقديم العروض أن الكثير من قروض الاندماجات والاستحواذات تم ضماها، لكن لم يتم بعد تجميعها، وهو ما نتج عنه انخفاض أحجام القروض المتعلقة بالانطقة.

ورغم ذلك، فمن المتوقع إطلاق تلك الصفقات قريبا لتدعم أحجام تجميع القروض. ولا تزال شروط الاقتراض ملائمة للشركات، مع تمويل متاح بأسعار تنافسية جدا، في الوقت الذي تظل فيه أسواق المال مفتوحة جميعها أمام الشركات. وهبط حجم قروض الاندماجات والاستحواذات في المئة إلى 54.1 مليار دولار في الربع الأول، في تناقض صارخ مع

فيليبس الهولندية للكهربائيات تتخذ من مصر مركزا إقليميا للتصدير إلى القارة الافريقية

■ القاهرة – رويترز: قال تامر أبو الغار، نواب الرئيس التنفيذي لشركة «فيليبس» لمنطقة أفريقيا أمس الثلاثاء ان الشركة الهولندية ستخذ من مصر مركزا إقليميا لتصدير منتجاتها إلى القارة الأفريقية. وأضاف في مؤتمر صحفي «سنصنع لمبات الـ(LED) وكشافات اليد من خلال بعض الشركات لنا في مصر... بدائنا بالفعل الإنتاج (التجريبي)، وسنبدا التصدير خلال الربع الثاني من هذا العام». وتوفر تقنية اليد في لمبات الإضاءة 90 في المئة من الكهرباء المستهلكة في الملبات العادية كما يصل عمرها الافتراضي إلى نحو 20 عاما. وذكر أبو الغار أن الشركة، التي تعمل في مصر منذ أكثر من 85 عاما، تستهدف حصة بين ثمانية وتسعة في المئة في السوق المصرية للمبات وكشافات اليد خلال أول عام من التصنيع عبر شركاء.

وتوقع نائب الرئيس التنفيذي للشركة مبيعات بقيمة 200 مليون يورو (245.8 مليون دولار) خلال السنوات الخمس المقبلة «نصفها من خلال التصدير».

(الدولار يساوي 0.8137 يورو)

سهم «غلوبال تليكوم» المصرية يهوي 19 % بعد سحب عرض شراء لعدم رد الرقابة المالية

عرض «فيون»، وإلزام القانون هيئة الرقابة المالية بالرد على عروض الشراء المقدمة لها خلال يومين عمل من تاريخ استنفاء الشركة لجميع المستندات المطلوبة لعرض الشراء. وقال أحمد عادل، محلل قطاع الاتصالات في «بلتون» المالية «لا يوجد أي تأثير مالي أو تشغيلي على سحب عرض فيون، التأثير سيكون على السهم لأن كل حامي السهم كان لديهم أمل في البيع خلال عرض الشراء بسعر 7.9 جنيه للسهم. لا بد أن نرى أي مخفضات نزول للسهم، لا بد أن نرى أي مخفضات مالية أو تشغيلية جديدة للسهم حتى نرى هدا في النزول»، وتملك «فيون» نحو 57.7 في المئة من أسهم «غلوبال»، وقال إبراهيم النعم، من «نعيم» للوساطة في الأوراق المالية «سهم غلوبال كسر مستوى دعم هامما عند ستة جنيهات وإذا لم ينجح في العودة منه فسيدخل في ضغوط بيعية قوية قد تهبط به إلى مستوى 4.5 جنيه».

(الدولار يساوي 17.6 جنيه مصري).

■ القاهرة – رويترز: هوى سهم «غلوبال تليكوم» القابضة نحو 18.5 في المئة في بورصة مصر أمس الثلاثاء بعد سحب عرض شراء لأسهم الشركة من الشركة الأم «فيون»، لعدم رد الهيئة العامة للرقابة المالية على طلب العرض القديم منذ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي حتى الآن.

«فيون هولدنغز بي.في» قد تقدمت بمشروع عرض شراء إجباري لـ31.42 في المئة من أسهم «غلوبال تليكوم» القابضة في بورصة مصر بسعر 7.9 جنيه (0.45 دولار) للسهم في نوفمبر.

وأوقفت البورصة التداول على سهم الشركة 30 دقيقة في الثواني الأولى من التداولات لتراجعه أكثر من خمسة في المئة. وانخفض السهم إلى 5.50 جنيه خلال المعاملات.

واستحوذ السهم على أعلى قيم التداولات في السوق وسقط حالة من التهافت على البيع من قبل المستثمرين في السهم.

ولم ترد الرقابة المالية على اتصالات التعليق على أسباب تأخر الرد على

هبوط البورصة المصرية بعد سحب عرض استحواذ... وتراجع معظم الأسواق الخليجية

البيع أمس، لا يزال المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية مرتفعا 16.5 في المئة عن مستواه في بداية العام، متوقفا على المؤشرات الأخرى في منطقة الشرق الأوسط، مع إقبال المستثمرين بفعل تحسن الأفق الاقتصادي للبلاد. وقال فراجيش بهانداري، مدير المحافظ لدى «المال كابيتال» في دبي «نرى تحسنا صورة الاقتصاد الكلي بشكل كبير، نظرا لانخفاض أسعار الفائدة بفعل انحصار التضخم، وزيادة عدد السياح، وترسيعة الحكومة لعقود، وتخطيط الشركات للتوسع والتفكير (بشأن) النمو».

وأغلقت المؤشر الرئيسي للسوق السعودية مرتفعا 0.2 في المئة، بعد موجة بيع لثلاث جلسات بفعل مبيعات لجني الأرباح بعد قرار فويسي إرسال مؤشرات الأسواق الأسبوع الماضي رفع تصنيف البورصة إلى وضع سوق ناشئة، وقفز سهم «دار الأركان» للتطوير العقاري 7.6 في المئة.

واستقر مؤشر بورصة قطر، متضررا من تراجع أسهم قيادية في أعقاب مكاسب في الأيام الماضية، وفجع عنحوض واتخاذ كبرى لزيادة سقف الملكية الأجنبية. وانخفض سهم «صناعات قطر» 0.9 في المئة. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة إلى 4585 نقطة. غير أن مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3100 نقطة.

■ لندن – رويترز: أظهرت بيانات لتومسون رويترز لبي.سي أن القروض المجمعة في الربع الأول من العام في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا انخفضت 25 في المئة على أساس سنوي إلى 200 مليار دولار من 267 مليار دولار، وهو ما يعكس هبوطا في أنشطة الاندماجات والاستحواذات، وإعادة التمويل مقارنة مع الأشهر الثلاثة الأولى من العام الماضي.

ويعني التدقيق المتزايد في الاستحواذات الكبيرة العابرة للحدود والعمليات المعقدة لتقديم العروض أن الكثير من قروض الاندماجات والاستحواذات تم ضماها، لكن لم يتم بعد تجميعها، وهو ما نتج عنه انخفاض أحجام القروض المتعلقة بالانطقة.

ورغم ذلك، فمن المتوقع إطلاق تلك الصفقات قريبا لتدعم أحجام تجميع القروض. ولا تزال شروط الاقتراض ملائمة للشركات، مع تمويل متاح بأسعار تنافسية جدا، في الوقت الذي تظل فيه أسواق المال مفتوحة جميعها أمام الشركات. وهبط حجم قروض الاندماجات والاستحواذات في المئة إلى 54.1 مليار دولار في الربع الأول، في تناقض صارخ مع

«علي بابا» القابضة الصينية تقاضي شركة في دبي لاستخدام اسمها بغرض التضييل

■ نيويورك – رويترز: أقامت مجموعة «علي بابا» القابضة دعوى قضائية بحق شركة مقرها دبي تتهمها بأنها أحدثت انقراضا في استخدام اسمها التجاري لجمع أكثر من 3.5 مليون دولار في صورة عملة مشفرة باسم «علي بابا كوينز».

وقالت في شكوى قدمتها إلى المحكمة الجزئية الأمريكية في مانهاتن ان «استخدام مؤسسة علي بابا كوينز الظاهر والتكرار والمضل عن قصد» لعلماتها التجارية يستهدف إرباك المستثمرين ليعتقدوا أن منتجاتها مرتبطة أو معتمدة من شركة التجزئة الإلكترونية الصينية. ولم ترد «علي بابا كوين» المعروفة أيضا باسم مؤسسة «ايه.بي.جي.سي»، ولا مكتبها للمحاماة حتى

■ رام الله – الأناضول: استحوذ تحالف بقيادة «البنك الوطني» الفلسطيني على حصة مسيطرة من «البنك الإسلامي الفلسطيني»، في أضخم قيمة تداول يومية تنفذ في بورصة فلسطين التي تضم 48 شركة. وقال أحمد الحاج حسن، مدير عام «البنك الوطني» أن التحالف يضم إلى جانب البنك، مؤسسات محلية أبرزها «صندوق الاستثمار الفلسطيني» السبادي. وأوضح ان إجمالي قيمة صفقة الاستحواذ، التي تمت الأسبوع الماضي، من خلال شركة تد تاسيسها بين الشركات المتحالفة «بلغ 70 مليون دولار أمريكي، وبذلك استحوذوا على 45 في المئة من أسهم البنك الإسلامي الفلسطيني».

وكسرت قيمة تداولات بورصة فلسطين في جلسة الخميس الماضي التي شهدت تنفيذ الصفقة، الرقم الأكبر المسابق المسجل في البورصة، البالغ 48.40 مليون دولار في 2013.

وأغلقت بورصة فلسطين التي يُدرج البتكان أسهمها فيها، جلسة الخميس الماضي على إجمالي تداولات زادت قيمتها عن 74 مليون دولار.

وقال الحاج حسن «حصلنا على قرض بقيمة 40 مليون دولار من السوق المحلية، لغرض إتمام الصفقة التي استغرقت محادثاتنا أكثر من عام ونصف.

ويعمل في السوق الفلسطينية 15 مصرفا منها سبعة بنوك محلية وثمانية بنوك وأددة، موزعة على سبعة أردنية ومصرف مصري واحد.

ومن إجمالي البنوك الـ15، تعمل ثلاثة بنوك محلية وفق أحكام الشريعة الإسلامية، أصبحت جميعها مملوكة بحصص أغلبية لبنوك تجارية.

مشروع ضخ للطاقة الشمسية: رهان سعودي جديد للتحوّل عن النفط... رغم تشكيك بعض الخبراء

وتحتاج السعودية إلى استثمارات ضخمة تؤهلها التعامل مع الكميات الهائلة من الطاقة في إطار مشروع بهذا الحجم، لاسيما لتحديث شبكة الكهرباء وامتلاك منشآت تخزين هائلة بالبطاريات.

منافسة جيوسياسية

ويقول البعض ان هناك دوافع جيوسياسية أيضا لمشاريع الطاقة، بالإضافة إلى الجوانب الاقتصادية. ويرى جيسف دورسي، الخبير في شؤون الشرق الأوسط في كلية إس. راجاراتنام للدراسات الدولية في سنغافورة، «مشكلة السعودية هي ان (منافستها) إيران وقطر تمتلكان إحتياطات هائلة من الغاز على عكسها».

ويضيف «هذا أحد الاسباب التي جعلت الطاقة المتجددة في موقع بارز في برنامج إصلاحات (ولي العهد السعودي) الأمير محمد. ليس فقط بهدف تحضير السعودية اقتصاديا لمستقبل ما بعد النفط بلل أيضا حفاظا على مكانتها الجيوسياسية»، ولدى السعودية كذلك طموحات نووية، مع خطط لبناء 16 مفاعلا في العشرين سنة المقبلة بقيمة 80 مليار دولار، على الرغم من مخاوف الانتشار النووي في الشرق الأوسط.

ولكن الطاقة الشمسية أفضل من ناحية الجدوى الاقتصادية، إذ تكلف الكهرباء المنتجة من مصادر شمسية أقل من نصف ما تكلفه تلك المنتجة من الطاقة النووية. وسيستثمر «سوفت بنك» في المشروع مليار دولار من خلال صندوق الاستثماري «فيجن فاند» (صندوق الرؤية) الذي يبلغ رأسماله 100 مليار دولار وأنشئ في 2016 باسهام من صندوق الثروة السيادي السعودي وجهات أخرى. وأبهرت المملكة المستثمرين بسلسلة من مشاريع التكنولوجيا العملاقة، لكن البعض يشكك في جدواها في عصر النفط ذي السعر المتدني.

وتريد الرياض خصوصا إقامة منطقة اقتصادية ضخمة أطلق عليها اسم «نيوم»، ووصفت بأنها ستكون «سيليكون

قالي» على المستوى الإقليمي.

ولكن إيلين وارد ترى أن «تمويل أي مشروع، سواء لاستغلال الطاقة الشمسية أو بناء مدينة تكنولوجية، لن يجعله ناجحا في حال لم يتراقم مع تقنية فاعلة وإدارة فعالة»، وتضيف «على الأرجح، فإن النتيجة النهائية للمشاريع الضخمة ستكون مختلفة بشكل ملحوظ عن الرؤية تملما يتم التعبير عنها امس. لا أقول انها ستكون أسوأ وإنما مختلفة».

الصين: فرضنا تعريفات على منتجات أمريكية من أجل «تعويض الخسائر»

■ بكين – رويترز: قال تعليق في الصفحة الأولى من صحيفة (الشعب) الرسمية الصينية ان بكين فرضت تعريفات جمركية على 128 منتجا أمريكيا تراوحت بين النبيذ و البرتقال من أجل «تعويض الخسائر»، التي سببتها الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على منتجات

صينية ولحماية المصالح الوطنية الصينية.

وفرضت بكين أمس الأول تعريفات جمركية إضافية وصلت إلى 25 في المئة على منتجات أمريكية تساوي ثلاثة مليارات دولار ردا على رسوم جديدة فرضتها الولايات المتحدة على واردات الألومنيوم والصلب، وتم إلغاء المنتجين الأوروبيين وكندا وكوريا الجنوبية من دفع رسوم الألونيوم والصلب ولكن لم يشمل الإلغاء الصين وهي مورد صغير نسبيا للولايات المتحدة.

وتعتبر التعريفات الصينية إلى حد كبير متوازعة في حجمها، ويُظنر إلى هذه التعريفات على أنها طلبة تحذير للإدارة الأمريكية التي ستكشف النقاب هذا الأسبوع عن قائمة من واردات التكنولوجيا الصينية المتطورة التي تعزم الولايات المتحدة فرض رسوم عليها.

وأبدت الصناعة الأمريكية مخاوفها من احتمال أن ترد الصين بشكل أكبر بفرض رسوم عقابية على منتجات رئيسية مثل الطائرات وقول لصويا والسيارات.

وقال وانغ هيلو الباحث في مركز أبحاث وزارة التجارة الصينية في التعليق «الصين لا تحب الحروب التجارية، ولكن بوقوفها إلى جانب العدل ليس أمامها خيار سوى الدخول في حرب لإنهاء حرب»، وقالت للجمعة في غواخاردو ووزيرة الخارجية الكندية كريستينا

المحدة، ولكنها حثت أيضا واشنطن على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وحل خلافاتها

المحادثات حول اتفاق «نافتا»

قد تستأنف هذا الأسبوع

■ واشنطن – أ ف ب: أفادت مصادر متطابقة أن المحادثات من أجل معاودة التفاوض في اتفاقية التبادل التجاري الحر في أمريكا الشمالية «نافتا» قد تستأنف هذا الأسبوع في واشنطن.

وأمس الأول قال مصدر في العاصمة الأمريكية أن جولة المحادثات المقبلة قد تبدأ في الثامن من الشهر الحالي، وذكرت مصادر في الأسواق أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد تقوم قبل ذلك باستضافة المفاوضين المكسيكيين والكنديين «هذا الأسبوع» في العاصمة الفدرالية «لمحاولة تسوية نقاط الخلاف المتبقية».

أكد إدغار تروخيو، المتحدث باسم وزارة الاقتصاد المكسيكية، أن الوزير إيدلفونسو غواخاردو سيلتقي «ميدنيا» ممثل التجارة الأمريكي روبرت لاينهايزر في اليوم الأربعاء في واشنطن، لكن هذا اللقاء يندرج، حسب المتحدث، ضمن آلية المحادثات العادية الجارية، على غرار لقاء عقد الجمعة في تورونتو بين غواخاردو ووزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاند. وقال تروخيو أن «هذا من ضمن الحوار الدائم الجاري بين الوزراء الثلاثة»، مشفيرا إلى أنه لم يتم بعد تأكيد تاريخ الجولة الرسمية المقبلة للمفاوضات حول «نافتا».

ويجري التفاوض منذ أغسطس/آب 2017 في اتفاق «نافتا» الذي ينظم العلاقات التجارية بين أطرافه الثلاثة منذ 1994، والذي وصفه ترامب بأنه «كارثة».

وعقدت جولة سابعة من المحادثات في نهاية فبراير/سباط في المكسيك بدون أن تحقق أي تقدم ملموس فيما لا تزال عدة مواضيع شائكة عاقلة. وتنتهم إدارة ترامب الاتفاق بأنه الحق ضررا بالبالغ بالوظائف في الولايات المتحدة، وهي تعتبره السبب خلف نفق شركات السيارات الأمريكية مراكزها إلى المكسيك حيث الرواتب أدنى، كما تندد بالعجز الكبير في الميزان التجاري للبلضائع مع المكسيك الذي بلغ 71.4 مليار دولار عام 2017.

الاستثمار الأجنبي في فرنسا

عند أعلى مستوياته في 10 سنوات

■ باريس – أ ف ب: ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية في فرنسا عام 2017 إلى مستويات غير معهودة خلال عقد تقريبا بنسبة 16 في المئة، في

حين تتسارع مساعي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لجذب رؤوس أموال من الخارج. وفقا لتقرير حكومي الثلاثاء. وذكر الجهاز العام للأعمال الفرنسية أن 1,298 مشروعا للاستثمار الأجنبي أعلنت العام الماضي ما سمح بإنقاذ أو ايجاد 33.5 ألف فرصة عمل. وأفاد التقرير أن هذا الرقم هو «الأفضل في عشر سنوات» ويشكل ارتفاعا من 1117 مشروعا معلنا العام 2016.

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لو مير أثناء تقديم التقرير إن «هذا أقوى دليل على عودة فرنسا».

وفي مؤشر جيد لحكومة ماكرون التي تعتبر تعزيز جذبية فرنسا كواجهة استثمارية أولوية، قررت 412 شركة جديدة الاستثمار في هذا البلد، ما يشكل نحو ثلث المشروعات المعلنه. واكد التقرير أن 58 في المئة من المستثمرين من



سعودي يتحدث على هاتفه المحمول ويستظل تحت مجموعة من الواح النقاط الطاقة الشمسية في المشروع التجريبي في قرية العبينة الشمسية قرب الرياض

السعودية الكثير من الأراضي الصحراوية غير الصالحة للزراعة (...) لكنها في الواقع لا تحتاج إلى هذا القدر من الطاقة الشمسية».

وهو يرى لوكاريلي ان هناك «تكهنات حول إمكانية بناء هذا القدر من الطاقة الشمسية الجديدة ضمن وقت قصير في دولة واحدة. وجهة النظر المتفق عليها هي ان 200 غيغاواط كمية هائلة»، ولكنه يؤكد ان الرياض «بحاجة إلى تحقيق التوازن» بين مصادر الطاقة المتجددة والوقود.

الشمسية على نطاق ضخم، وما فهمته هو ان المشروع سيتم تنفيذه على أجزاء وليس كمحطة ضخمة واحدة». ولكن ضخامة المشروع الذي تم الإعلان عنه وأهدافه التي تتطلع إلى تحقيق إنتاج أعلى بكثير من احتياجات المملكة المقررة بـ120 غيغاواط من الطاقة بحلول عام 2032، تغير شؤكا.

ويقول بارت لوكاريلي، المدير في قسم الطاقة في شركة «إيه.دبليو.آر.لويد» الاستشارية -«مع أنه يوجد في

يوميا، ومن المتوقع أن يرتفع الاستهلاك إلى 8.3 مليون برميل نפט في عشر سنوات، إذا استمرت وتيرة نمو الإستهلاك على النحو المسجل في السنوات الماضية، حسب أرقام صادرة عن مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة.» وتقول ألين والد، الباحثة في «معهد الجزيرة العربية» في واشنطن «طالما طلعت المملكة العربية السعودية لأن تصبح... مُصدرا للنفط وكميات هائلة من الطاقة»، وتضيف لفرانس برس أن هذه الرؤية «بحاجة إلى منشآت للطاقة

روسيا تدرس تأسيس منظمة مشتركة للتعاون مع «أوبك»

من مستوى الإنتاج في أكتوبر/تشرين الأول 2016 البالغ 11.247 مليون برميل يوميا. وقال «تقييد إنتاج النفط ليس علاجا، (لكن هذا إجراء ضروري»، مضيفا أن تعزيز التعاون مع أوبك أمر له مبررات، لكنه أشار إلى أن انضمام روسيا إلى المنظمة ليس مطروحا للنقاش.

وتحسنت العلاقات بين روسيا والسعودية في الأشهر الأخيرة، ويرجع ذلك جزئيا لنجاح تنفيذ اتفاق النفط العالمي. وزار الملك سلمان موسكو العام الماضي.

ومن المتوقع أن يشارك وفد رفيع المستوى من السعودية في المنتدى الاقتصادي الروسي في سان بطرسبرغ في مايو/ايار والذي سيخضره الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وفقا لما ذكره منظمو الحدث.

وقال نوكاف أنه لا توجد حتى الآن خطط محددة للتعاون طويل الأمد، في حين سيتم مناقشة مقترحات التعاون الجديدة خلال اجتماع اللجنة الوزارية لـ«أوبك» المكلفة بمراقبة تنفيذ اتفاق تخفيضات الإنتاج والذي سيعقد في جدة هذا الشهر.

■ أنقرة – رويترز: قال وزير الطاقة الروسي،

الكسندر نوكاف، أمس الثلاثاء أن من المحتمل تأسيس منظمة مشتركة للتعاون بين «أوبك» والمنتجين المستقلين فور انتهاء سريان الاتفاق الحالي الخاص بخفض إنتاج النفط في نهاية 2018.

كان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قال الشهر الماضي ان السعودية وروسيا تعلمان على اتفاق تاريخي طويل الأجل قد يمتد لعشرة إلى عشرين عاما، وربما يمدد القيود التي يفرضها

المصدرون الرئيسيون على إمدادات الخام العالمية. وذكر نوكاف أنه ووزير الطاقة السعودي خالد الفالح ناقشا التعاون في الأجل الطويل، مشيرا إلى أن «آلية التفاعل» الحالية أثبتت فعاليتها، وأضاف «نفكر حاليا في صيغة للتعاون الذي قد يكون في الأجل الأطول. تتضمن إمكانية مراقبة السوق وتبادل المعلومات وكذلك تنفيذ بعض الإجراءات المشتركة إذا اقتضت الضرورة».

وبموجب الاتفاق بين أعضاء «أوبك» بقيادة السعودية وبعض المنتجين المستقلين، تعهدت موسكو بخفض الإنتاج بواقع 300 ألف برميل يوميا

إنتاج أوبك النفطى يسجل في الربع الأول أدنى مستوى منذ توقيع اتفاق خفض

■ لندن – رويترز: توقعت شركة تقوم بتتبع إمدادات منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الثلاثاء أن يكون إنتاج المنظمة النفطي في الربع الأول من عام 2018 قد انخفض بمقدار 425 ألف برميل يوميا مقارنة مع متوسط إنتاجها في عام 2017.

وانخفضت المنظمة على خفض الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا بداية من يناير/كانون الثاني 2017 من أجل تقليص المخزون العالمي ودعم الأسعار. وجرى تدمير الاتفاق حتى نهاية عام 2018.

وقالت «بترولوغستكس» التي تقوم بتتبع التقاتل في رسالته عبر البريد الإلكتروني أن إنتاج دول المنظمة البالغ عددها 14 دولة في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018 بلغ في المتوسط 32.27 مليون برميل يوميا بانخفاض قدره 425 ألف برميل يوميا عن متوسط إمدادات

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقلات.

من خلال رصد شحنات الناقل



برشلونة يتطلع إلى صحوه عبر مواجهة روما في دوري أبطال أوروبا



لاعبو برشلونة خلال حصة تدريبية

برشلونة - د ب أ: بعد أن احتاج هدفين متأخرين لإدراك التعادل أمام أشبيلية مطلع هذا الأسبوع والحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في الدوري الإسباني لكرة القدم، يتطلع برشلونة إلى تحقيق صحوه يستعيد بها انتصاراته الكبيرة عندما يستضيف روما الإيطالي في وقت لاحق اليوم في الذهاب دور الثمانية من دوري أبطال أوروبا.

وشكل تأخر برشلونة أمام أشبيلية بهدفين قبل إدراك التعادل في الدقائق الأخيرة، إنذاراً للفريق الكتالوني، كما يمثل في الوقت نفسه مؤشراً مزججاً لروما الذي يتربص رد فعل قوي من منافسه الإسباني.

وكان برشلونة على بعد دقيقتين فقط من تلقي أول هزيمة من هذا الموسم في الدوري الإسباني، لكن لويس سواريز وليونيل ميسي سجلا هدفين في الوقت القاتل قادا بهما الفريق للتعادل مع أشبيلية 2/2.

وقال مونشي مدير الكرة السابق لأشبيلية والذي يعمل حالياً في

روما، في مقابلة مع صحيفة «دياريو أس» الإسبانية «فيما يتعلق بنسب الترشحات، برشلونة هو الأوفر حظاً بالتأكيد، ولكنني أحييت ما قاله مونتيل (المدير الفني لأشبيلية) بعد أن أوقعت القرعة فريقه أمام بايرن ميونخ (في دوري الأبطال) حيث صرح: إذا كانت لدينا فرصة بنسبة واحد في المئة، فإننا سنكافح من أجلها».

وكان ميسي قد لعب دور المنقذ لبرشلونة أمام أشبيلية، بعد أن شارك من مقعد البدلاء قبل نحو نصف ساعة من نهاية المباراة، علماً بأنه لم يكن بأفضل حالاته.

وذكرت تقارير لوسائل الإعلام الكتالونية إن ميسي تلقى نصيحة بعدم القيام «بتحركات طويلة» على أرض الملعب خلال الدقائق التي سيشارك بها. وكانت التسديدة التي أطلقها ميسي من حدود منطقة الجزاء وسجل منها هدف التعادل، كافية لإثبات حضوره اللافت في المباراة.

وقال مونشي «كفاءة ميسي بلا حدود، قرأت مؤخرًا أن حالته تتحسن

مدرّب يوفنتوس يتوقع تألق دييالا في مواجهة ريال مدريد

برشلونة - الأناضول: قال أرنستو فالغيريدي المدير الفني لبرشلونة الإسباني، إن فريقه سيواجه صعوبات لعبور عقبة روما الإيطالي في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وجاءت تصريحات فالغيريدي في مؤتمر صحفي قبل المواجهة المرتقبة بين الفريقين في وقت لاحق اليوم في الذهاب ربع نهائي دوري الأبطال. وأكد فالغيريدي، أمس الثلاثاء، «شاهدت مباريات عديدة لفريق روما، فأنا لست متفاجئاً من الموسم الرائع لهم، لقد استحقوا الوصول لربع النهائي، فهم يهاجمون بشكل رائع، ويدافعون

بصفة عامة خاصة في كيفية خوض هذه النوعية من المباريات بالاعتماد على لاعبين يتمتعون بهوء الأصابع».

لكنه فحذر لاعبيه من خط وسط ريال مدريد الذي وصفه بأنه «خطير».

وقال زيدان المدير الفني لبرشلونة في مقابلة مع نهائي العام الماضي «لدينا لاعبين جيدين في خط الوسط، لكنهم ليسوا بالخطيرين مثل ريال مدريد، لذلك يجب علينا الانشغال بما هم عليه».

وكان ريال مدريد قد لعب دور المنقذ لبرشلونة أمام أشبيلية، بعد أن شارك من مقعد البدلاء قبل نحو نصف ساعة من نهاية المباراة، علماً بأنه لم يكن بأفضل حالاته.

وذكرت تقارير لوسائل الإعلام الكتالونية إن ميسي تلقى نصيحة بعدم القيام «بتحركات طويلة» على أرض الملعب خلال الدقائق التي سيشارك بها. وكانت التسديدة التي أطلقها ميسي من حدود منطقة الجزاء وسجل منها هدف التعادل، كافية لإثبات حضوره اللافت في المباراة.

وقال مونشي «كفاءة ميسي بلا حدود، قرأت مؤخرًا أن حالته تتحسن

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

الدوري الانكليزي

لندن - رويترز: قال توتنهام هوتسبير إنه حقق

أرباحا قياسية مسجلا 306.3 مليون جنيه استرليني (431 مليون دولار) خلال السنة المنتهية في 30 يونيو /حزيران 2017 وذلك بعد وصوله لأعلى مركز في تاريخه بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم وتأهله إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا.

وبعد البدء سريان عقد الجدل التلفزيوني لمباريات الدوري الممتاز الذي تبلغ مدته ثلاث سنوات، حصل توتنهام على أرباح تلفزيونية وإعلامية بقيمة 149.8 مليون جنيه استرليني ارتفاعا عن 94.8 مليون جنيه استرليني في الموسم السابق عندما احتل المركز الثاني

توتنهام يحقق أرباحا قياسية في موسم 2016 ـ 2017

وايت هارت لين خلال الموسم الماضي، ويسابق النادي

الزمن لتشييد استاد جديد يكون جاهزا مع بداية الموسم المقبل.

وأوضح النادي أن التكلفة الإجمالية لإنشاء الاستاد الجديد الذي تبلغ سعته 62 ألف مقعد ارتفعت من 115.3 مليون جنيه استرليني إلى 135.1 مليون خلال

هذه الفترة.

ويخوض فريق المدرب ماوريسيو بوكيتينو مبارياته هذا الموسم في استاد ويمبلي ويحتل المركز الرابع في الدوري ويلعب قبل النهائي كأس الاتحاد الإنكليزي للموسم الثاني على التوالي.

فان ديك لاعب ليفربول: صلاح يستطيع تدمير أي دفاع

وأضاف «هذا شيء مهم وجوده في أي فريق. يعرف الجميع روح فريقنا

ويؤدنا لم يكن محمد صلاح سيسجل هذه الأهداف، يجب أن يبذل كل لاعب

100 في المئة من مجهوده وأعتقد أننا نفعل ذلك».

من جهة أخرى قال ليفربول إن مدافعه

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

وأصيب المدافع الكاميروني خلال فوز ليفربول 2-1 على كريستال بالاس

في الدوري وتأكد غيابه عن مواجهة مانشستر سيتي في دور الثمانية لدوري

أبطال أوروبا.

وقال النادي في بيان «تمكن ماتيب

جويل ماتيب سيعيب حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الفخذ.

مدرّب برشلونة: سنواجه صعوبات لعبور عقبة روما

وعن غياب الأوروغوياني لويس سواريز عن

التسجيل أوروبيا، قال فالغيريدي «أعتقد أن هذا

بعض الصدمة فقط، نفس الأمر تعرض له بداية

الموسم». وتطرق في حديثه عن لاعبه الفرنسي

صامويل أوميتي قائلا «أوميتي سعيد بتواجده

لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

وتألق دييالا (24 عاما) في بداية الموسم وسجل ثلاثية مرتين في أول أربع مواجهات خاضها يوفنتوس في الدوري.

لكنه عاني بعدها من نقص في اللياقة

تورينو (إيطاليا) - رويترز: قال

ماسيميليانو ألجيري مدرب يوفنتوس إن صانع اللعب بالولو دييالا يتمتع بروح معنوية عالية أفضل من أي وقت مضى ويتأهب للتلقي في مواجهة ريال مدريد في ذهاب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم. واللاعب الأرجنتيني واحد من أكثر اللاعبين موهبة في دوري الدرجة

الأولى الإيطالي لكن مستواه تذبذب صعودا وهبوطا هذا الموسم.

... ويخوض جولة أمريكية للعام الثاني على التوالي

وقال إد وودوارد نائب رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للنادي

الإنكليزي، «الجولة جزء رئيسي من استعدادات الفريق موسم

طويل وشاق وهذا هو العام الثاني على التوالي الذي نسافر فيه

إلى أمريكا».

وأضاف «مرافق التدريب من الطراز العالمي وستقام المباريات

أمام مشجعين متحمسين، وهو ما سيخلق البيئة المثالية للاعبين

للاستعداد بقوة للموسم الجديد».

وتشار إلى أن «النادي، والمدير الفني واللاعبين يحظون

بترحيب كبير عندما يقومون بزيارة الولايات المتحدة، حيث

يحرص الملايين من مشجعي النادي هناك على الاقتراب أكثر من

ركلة جزاء، فيما تعادل فيرناندو بارندان لصالح تيمبرلي في الدقيقة 43.

مع ضيفه تيمبرلي في مباراة جمعت بين فريقين

يسعيان للفلات من الهبوط.

وسجل هدف أوليميو المهاجم ايميليانو

تيليتشيا في الدقيقة الخامسة من المباراة من

ركلة جزاء، فيما تعادل فيرناندو بارندان

لصالح تيمبرلي في الدقيقة 43.

وكان المدافع توماس كاروندو قد وضع

جودوي كروز في المقدمة في الدقيقة 27، ولكن

المهاجم توماس تشانكالاى أدرك التعادل

لصالح كولون قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء،

وفي مباراة أخرى في ختام منافسات الجولة

21 من الدوري الأرجنتيني، تعادل أوليميو 1/1

مانشستر سيتي- الأناضول: أعلن نادي مانشستر يونايتد

الإنكليزي، أمس الثلاثاء، خوض جولة الصيف المقبل في الولايات

المتحدة الأمريكية استعدادا للموسم الكروي الجديد 2018-2019.

ووفقا لوقع النادي الإلكتروني «مانشستر يونايتد سيعود إلى

الولايات المتحدة للعام الثاني على التوالي من أجل خوض جولة

2018، حيث ستعقد لمدة أسبوعين».

وأوضح البيان «تبدأ الجولة بخوض يونايتد مباراة أمام

الفريق المكسيكي كلوب أمريكا في ملعب جامعة فوينيكس، أريزونا،

الخميس 19 يوليو/ تموز المقبل، بعدها بثلاثة أيام سيواجه فريق

سان خوسيه إيرتوكيوس الذي يلعب في الدوري الأمريكي الممتاز

لكرة القدم على ملعب ليفي، سانتا كلارا».

في جدول ترتيب المسابقة، وسجل المهاجم

جودوي كروز على حظوظه في التأهل لبطولة

لصالح جودوي كروز في الدقيقة 93 بتصويبه

بقدمه اليمنى، وبهذا الفوز، رفع جودوي كروز

رصيده إلى 40 نقطة في المركز الثالث بفارق

عشر نقاط عن بوكا جونيورز المتصدر.

في مباراة أخرى في ختام منافسات الجولة

21 من الدوري الأرجنتيني، تعادل أوليميو 1/1

لصالح تيمبرلي في الدقيقة 43.

مع ضيفه تيمبرلي في مباراة جمعت بين فريقين

يسعيان للفلات من الهبوط.

وسجل هدف أوليميو المهاجم ايميليانو

تيليتشيا في الدقيقة الخامسة من المباراة من

ركلة جزاء، فيما تعادل فيرناندو بارندان

لصالح تيمبرلي في الدقيقة 43.

وكان المدافع توماس كاروندو قد وضع

جودوي كروز في المقدمة في الدقيقة 27، ولكن

المهاجم توماس تشانكالاى أدرك التعادل

لصالح كولون قبل عشر دقائق من نهاية اللقاء،

وفي مباراة أخرى في ختام منافسات الجولة

21 من الدوري الأرجنتيني، تعادل أوليميو 1/1

لادار الملاعب

منظمو دورة ألعاب الكومنويلث في أستراليا: نحن مستعدون

■ غولد كوست (أستراليا) - د ب أ: أعلن منظمو دورة ألعاب الكومنويلث المقررة في مدينة غولد كوست الأسترالية، أمس الثلاثاء استعدادهم لافتتاح النسخة رقم 21 من الدورة في وقت لاحق اليوم، وقالت كيث جونسز وزيرة الأسترالية لشؤون دورة ألعاب الكومنويلث «أماننا أقل من 24 ساعة (على انطلاق الدورة). ونحن مستعدون. سنقدم أفضل نسخة على الإطلاق من دورة ألعاب الكومنويلث هنا في غولد كوست».

وأضافت «هذه الرحلة بدأت قبل 3511 يوما عندما قررت الحكومة التقدم بطلب استضافة الدورة... سيكون حدثا هائلا»، والتزم المنظفون الصمت بشأن حفل الافتتاح في استاد كارارا، والذي سيشهد إعلان بدء الدورة رسميا من قبل الأمير تشارلز.

وستكون متابعة فعاليات دورة الكومنويلث عبر شاشات التلفاز متاحة لـ 1.5 مليار مشاهد حول العالم، وسيطوي إحياء حفل الافتتاح نجوم أستراليا من بينهم المغنية دلتا جوردن والمغنية دامسي إيم التي تحمل الجنسيين الأسترالية والكورية الجنوبية.

بيع مليون و700 ألف تذكرة لمباريات المونديال

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء عن بيع نحو مليون 700 ألف تذكرة لمونديال روسيا بعد بيع حوالي 400 ألف تذكرة في المرحلة الأحد من عملية بيع التذاكر. وأوضح، أنه تم بيع 394 ألف و433 تذكرة بأسبقية الحجز خلال المرحلة التي بدأت في 13 مارس/ آذار الماضي.

واستحوذ الروس على أغلب التذاكر بشرء 216 ألف و134 تذكرة، ثم حلت الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تتاهل للمونديال في المركز الثاني بإجمالي 16 ألف و462 تذكرة ثم الأرجنتين في المركز الثالث بإجمالي 15 ألف وست تذاكر، ثم كولومبيا في المركز الرابع بإجمالي 14 ألف و755 تذكرة ثم المكسيك في المركز الخامس بإجمالي 14 ألف و372 تذكرة.

وتتعلق المرحلة الأخيرة من بيع تذاكر المونديال في 18 أبريل/ نيسان الجاري بأسبقية الحجز. ويبلغ إجمالي عدد تذاكر المونديال نحو 2.5 مليون تذكرة (مليونان و503 آلاف و957 تذكرة). وتتراوح أسعار تذاكر المونديال بين 85 يورو لأقل الأسعار في مباريات دور المجموعات و900 يورو لمباراة النهائي.

إقالة ستاركوفس من تدريب منتخب لاتفيا

■ ريجا - د ب أ: أعلن الاتحاد اللافي لكرة القدم أمس الثلاثاء عن إقالة مدرب المنتخب الأول الكساندرس ستاركوفس بعد الهزيمة أمام منتخب جبل طارق المتواضع 1 / صفر.

وأوضح اتحاد الكرة أن مجلس الإدارة التابع له اتخذ قرار إنهاء الولاية الثالثة لستاركوفس، بعد الهزيمة أمام جبل طارق بهدف نظيف، والتي حقق من خلالها منتخب جبل طارق فوزاً ثانياً فقط على المستوى الدولي.

وتولى ستاركوفس 62/ عاما/ تدريب المنتخب اللافي في نيسان/ أبريل الماضي خلفاً لماريانز باهارز. وسبق لستاركوفس تدريب منتخب لاتفيا مرتين، حيث كانت الأولى ما بين عامي 2001 و2004، فيما كانت الثانية من عام 2007 حتى عام 2013. وقاد ستاركوفس المنتخب اللافي للتلّاهل إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2004) التي أقيمت في البرتغال، محققاً أكبر إنجاز كروي للبلد الواقع في منطقة البلقان.

مانستر يونايتد يعلن عن تذاكر مخفضة للشباب في موسم 2018-2019

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد أنه سيقدم تذاكر مخفضة قيمتها 15 جنيهًا أسترلينياً (21 دولاراً) للشباب الذين تبلغ أعمارهم 18-25 عاماً في موسم 2018-2019 بالدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم، مع تحديد أسعار التذاكر الموسمية للعام السابع على التوالي.

وسيكون موقع التذاكر الجديدة في الجزء الأسفل من مدرج سترييتفورد إند الشهير في استاد أولد ترافورد وستتم جزءاً من جهود النادي لتحسين الأجواء في المدرجات بعد انتقادات من المدرب جوزيه مورينيو في وقت سابق بال موسم.

وقال ريتشارد أرنولد مدير مجموعة يونايتد في بيان «تقديم تذاكر مخفضة للشباب نابع من اقتراحات مجموعات المشجعين في منتدى الجماهير لدينا، والتي تهدف إلى بناء أجواء تشجيع حماسية».

وبعني تحديد الأسعار عدم وجود زيادة في تكلفة التذكرة الموسمية في استاد أولد ترافورد في ثمانية من آخر تسعة أعوام.

أسطورة الملاكمة ماني باكياو يلتقي مع بطل العالم ماتيس

■ بوينس آيرس - د ب أ: أعلن الملاكم الأمريكي السابق ومنظم المباريات، أوسكار دي لا هويلا، أن أسطورة الملاكمة العالمية، الفلبيني ماني باكياو، سيلتقي مع الأرجنتيني لوكاس ماتيس، البطل الحالي للوزن المتوسط للرابطة العالمية للملاكمة.

وقال دي لا هويلا: «لقد بدأت الأمر مؤكداً، بكل فخر أعلن لكم رسمياً أن بطل العالم في الوزن المتوسط للرابطة العالمية للملاكمة ماتيس سيدافع عن لقبه أمام ماني باكياو في كوالالمبور في ماليزيا يوم السبت 14 يوليو/تموز».

وسيواجه باكياو 39/ عاما/ بطل الرابطة العالمية للملاكمة بعد أكثر من عام من مباراته الأخيرة التي خسرهما أمام الأسترالي جيف هورن في حزيران/ يونيو 2017.

وتوج ماتيس بلقب بطل العالم في الوزن المتوسط بعدما فاز بالفضية القاضية على التايلندي تيوا أكيرام في 27 كانون ثان/يناير الماضي، وفاز الملاكم الأرجنتيني في 39 انتصارا (36 بالضربة القاضية) وأربع هزائم، فيما حصد باكياو، بطل العالم عد مرات، 59 فوزا (38 بالضربة القاضية) ولقى سبع هزائم وحقق التعادل في مباراتين.

الأهلي يحتفل بلقب الدوري المصري بفوز جديد على طنطا



مشجعو فريق الأهلي المصري أمام مجسم ضخم لشعار النادي

التاريخية بين البلدين ووجود شراكة مع إحدى الشركات المحترفة في مجال الأكاديميات.

وخلال المؤتمر الصحافي المزمع عقده منتصف الشهر الحالي في دبي، سيتم التطرق إلى كافة أهداف الأكاديمية ومنها تفريخ لاعبين موهوبين للانتقال إلى الدوري المصري وبطولات الدوري العربية وكذلك الأندية الأوروبية في المستقبل.

ويتولى التدريب حاليا بالأكاديمية محمد صديق لاعب الأهلي والزمالك والمقاولون العرب سابقا ومعه مجموعة من المدربين أصحاب الكفاءات.

منتصف هذا الشهر بحضور جوزيه الذي يعمل حاليا مستشارا فنيا لأكاديميات نادي وادي دجلة.

ويتمثل تواجد جوزيه في افتتاح الأكاديمية قوة دافعة كبيرة لها نظرا للشهرة التي يحظى بها بعد إنجازاته العديدة مع الأهلي على مدار سنوات عديدة مضت حقق خلالها عددا كبيرا من الألقاب محليا وإفريقيا كما شارك مع الفريق في بطولة كأس العالم للأندية أكثر من مرة، ويتواجد مع جوزيه في الافتتاح الخبير الكروي فيدالجو.

وجاء اختيار دجلة لإمارات في ظل العلاقات

من خلال اللعب لها أو يتسوقهم إلى أندية أخرى كبيرة، يذكر أن دجلة هو أول ناد مصري يفتتح أكاديمية في الإمارات علما بأن الأهلي المصري سبق له أن افتتح فرعاً لأكاديميته في الكويت.

كما يسعى دجلة إلى الاستفادة من تجربته السابقة مع أكاديمية نادي أرسنال الإنكليزي التي افتتحت في القاهرة قبل سنوات بشراكة بين دجلة وأرسنال.

بدأت الأكاديمية بالفعل في استقبال المواهب البارزة في الإمارات بانتظار الافتتاح الرسمي

■ دبي - د ب أ: يفتتح نادي وادي دجلة المصري أكاديمية جديدة لكرة القدم في دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة منتصف الشهر الجاري بحضور البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني الأسبق والشهير لفريق الأهلي المصري.

وتتطلع وادي دجلة إلى السير على نهج الأندية الكبيرة العالمية التي سبق لها افتتاح العديد من الأكاديميات خارج بلدانها وباتني في مقدمتها أياكس أمستردام الهولندي حيث أفرزت هذه الأكاديميات العديد من النجوم الذين خدموا هذه الأندية سواء

وادي دجلة المصري يفتتح أكاديميته في دبي في حضور جوزيه



نجم فريق السد حسن الهيدوس (وسط) يحاول الانفراد بالكرة

السد يزيد معاناة الوصل ويصعد لدور الـ16 الآسيوي

تعرض الفريق الإماراتي للهزيمة الخامسة على التوالي ليبقى في قاع الترتيب بلا رصيد من النقاط.

واستحوذ السد على مجريات اللعب في الدقائق الأولى لكنه لم ينجح في تشكيل أي تهديد على مرمرى الوصل.

وجاءت الدقيقة الثامنة لتشهد هدف السبق للسد عن طريق الجزائري بغداد بونجاح الذي استغل خطأ فاحش من مدافع الوصل عبد الرحمن علي الذي فشل في إرجاع الكرة إلى حارس مرماه ليقتنص بونجاح الكرة ويسدد بكل سهولة في الشباك.

وسجل تشافي هرنانديز هدفا للسد بعد مرور نصف ساعة لكن تم إلغاء الهدف باعتبار بونجاح متسللا لحظة استلام الكرة قبل أن

■ الدوحة - د ب أ: تاهل فريق السد القطري رسميا إلى دور الستة عشر لدوري أبطال آسيا لكرة القدم عبر الفوز على ضيفه الوصل الإماراتي 1/2 الاثنين الماضي ضمن الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثالثة للبطولة.

ويدين السد بالفشل في هذا الفوز لنجمه الجزائري الدولي بغداد بونجاح الذي سجل هدفي المباراة في الدقيقتين التاسعة و53 وتغلل البرازيلي كايو كانيدو كوريا بالهدف الوحيد للوصل في الوقت بدل الضائع للمباراة.

وتصدر السد المجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة أربعة انتصارات وهزيمة واحدة ليرافق بيرسيبوليس الإيراني لدور الستة عشر.

وفي المقابل تواصلت معاناة الوصل إذ

لاودروب يطالب لاعبي الريان بتجاوز خسارة الاستقلال استعدادا لمواجهة العين الحاسمة

■ الدوحة - د ب أ: أكد الدنماركي مايكل لاودروب مدرب فريق الريان القطري أن الخسارة أمام الاستقلال الإيراني صفر/2 لن تقلل من حظوظ فريقه في التاهل للدور الثاني.

وشدد المدرب الدنماركي على أن الاستقلال لعب مباراة قوية واستحق التاهل للدور الثاني وأكد قائلا: «لست سعيدا بذلك النتيجة وأشعر بالحزن لارتكاب العديد من الأخطاء التي تسببت في استبقائنا هدفين، وأضاف، خلال حديثه في المؤتمر الصحافي الذي عقد في العاصمة الإيرانية طهران: «نبارك للاستقلال تاهله للدور الثاني، وإذا نظرنا للمباراة سنجد أننا لم تكن في أفضل حالاتنا خلال الربع ساعة الأولى التي كانت صعبة للغاية.

وتابع «استقبلنا هدفا بعد مرور دقائق معدودة ، وقد حاولنا العودة للقاء ، وسيطرننا نوعا ما ولكن بدون فرص حقيقية خلال الشوط الأول ، وفي الشوط الثاني قدمنا مستوى طيب حتى ارتكبنا خطأ ركلة الجزاء التي غيرت الأمور بشكل كبير» ، ومازال اماننا مباراة أمام العين ستكون حاسمة في الدوحة على أرضنا، ومازال اماننا وقت للاستعداد للمباراة وبحسن كيفة التعامل معها حتى نتكمن من حسمها ونحقق الفوز فيها رافضا الخوض في حساسيات التاهل، مؤكدا أنه سيتجاوز الخسارة أمام الاستقلال أولا ثم يبدأ التفكير في مواجهة العين.

وأشار إلى أن الاستقلال لم يبدأ المباراة براس حربية صريح وكان ذلك مفاجئة بالنسبة له، وقال «لقد واجهنا فريق قوي للغاية لعب بصورة جيدة خاصة في بداية اللقاء».

مدرب الهلال يكشف سبب وداع الفريق للبطولة

■ الرياض - د ب أ: أوضح خوان براون المدير الفني لنادي الهلال السعودي أن احتساب ثلاث ركلات جزاء ضد فريقه خلال المباراة أمام العين الإماراتي، شيء ملفت للانتباه، خاصة وأنها احتسبت في شوط واحد فقط.

ودع الهلال بطولة دوري أبطال آسيا بعد الهزيمة أمام العين الإماراتي 1/2 في المباراة التي جرت بينهما في إطار الجولة الخامسة بدور المجموعات.

وقال براون في تصريحات عقب نهاية اللقاء «شيء ملفت للانتباه أن تحتسب ضدك ثلاث ركلات جزاء في شوط واحد وأعتقد أن الركلتين الأخيرة غير صحيحتين بعدما شاهدت إعادة للقطات أكثر من مرة وإن كانت الأصل صحيحة فهي في الأصل مخالفة لم القواعد».

الكوريتان تستهدفان سير الرياضيين معا في افتتاح الألعاب الآسيوية

وأبلغ دو الصحافيين «سيكون من الرائع إذا استطعنا إجراء مناقشات وبدء العمل على اتفاقات معينة بعد القمة في نهاية أبريل. أتمنى أن تقود الرياضة طريق المصالحة الكورية».

وسافر وفد من كوريا الجنوبية إلى بيونجيانج السبت الماضي في رد لزيارة ثقافية بعدما أرسلت كوريا الشمالية فرقة تشجيع إلى الجنوب خلال الالوليام الشتوي.

لبيونجيانج.

وسار رياضيون من الدولتين معا تحت علم موحد في مراسم افتتاح وختام اوليامد بيونجيتشانج الشتوي في فبراير شباط وأبدى الوزيران تفاؤلهما إزاء شراكة مماثلة في الألعاب الآسيوية التي تقام في أغسطس/ آب وسبتمبر/أيلول في جاكارتا وباليابانج.

ووفقا ليونهاب، سيستكمل الوزيران التفاصيل بعد القمة التاريخية بين الدولتين في نهاية أبريل/ نيسان.



النرويجي أوله إينار بيورندالن

نجم رياضة التزلج النرويجي بيورندالن يعلن اعتزاله في نهاية الموسم

■ أوسلو - د ب أ: أعلن نجم البياثلون النرويجي أوله إينار بيورندالن أمس الثلاثاء اعتزاله بنهاية الموسم، لينهي بذلك مسيرة احترافية حافلة استمرت 25 عاما وشهدت تتويجه بثمانية ميداليات ذهبية أولمبية.

وقال بيورندالن 44/ عاما/ في مؤتمر صحفي «إنه الموسم الأخير بالنسبة لي، كاشفا عن معاناته خلال الاستعدادات للموسم من الرجفان الأذنين، وهي حالة تسارع نبض القلب وعدم انتظامه.

وسجل بيورندالن ظهوره الدولي الأول في عام 1993 وشهد العالم التالي مشاركتة الأولمبية الأولى وذلك في الدورة التي احتضنتها النرويج في مدينة ليلاهمر.

ماجر: لست ديكتاتورا والمنتخب الجزائري في أيد أمانة

■ الجزائر - د ب أ: بعث رابح ماجر، المدير الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، برسالة أمل إلى الجماهير الجزائرية، مؤكدا أن الاستقرار والاستمرار هما أساس أي نجاح.

وقال ماجر، في برنامج التلفزيون الجزائري الرسمي مخاطبا الجماهير الجزائرية «المنتخب في أيد أمانة، وسنرسم البسمة على وجوهكم في المستقبل القريب».

وأضاف: «منتخب الجزائر يسير في الطريق الصحيح رغم أنه لم يصل إلى المستوى الذي نريده، هناك عدد عدي في الفريق واللاعبون فخورون بتمثيل البلد، الاستقرار والاستمرار أساس أي نجاح».

وواجه ماجر، عاصفة من الانتقادات العنيفة، منذ تعيينه على رأس «الخصر» خلفا للأسباني لوكاس الكاراز، في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وأضاف: «هناك تفاهم كبير بين أعضاء الجهاز الفني، ولدينا ثقة كبيرة في أنفسنا، وقادري على أن نمنح المنتخب الإضافة التي يحتاجها. ونحن بالتأكيد نعرف المكان الذي نود أن نوصله إليه».

ودافع عن لهيبته لقيادة المنتخب الجزائري، وقال إن الخبرة لا تنقسه، وأنه مدرب يتحمل كل مسؤولياته، لافتا أنه درب المنتخب في وقت سابق وغادره دون أن يحقق ما كان يطمح إليه.

ولج ماجر، إلى أخطاء قد يكون قد ارتكبها منذ عودته لتدريب «محاربي الصحراء» الخريف الماضي، منوها أن ذلك سيغيره في المستقبل.

واستطرد يقول «يؤايب المنتخب تبقى مفتوحة أمام الجميع، أنا احترم جميع اللاعبين وقد تكون هناك مفاجات واسماء للاعبين آخرين قبل المواجهة الودية أمام البرتغال».

وأشار، إلى أن المنتخب الجزائري سيلعب مباراة ودية أمام السعودية في اسبانيا نهاية مايو/ أيار المقبل، وهي المواجهة التي سيدفع بها بعدد من اللاعبين اللذين لم تمنح لهم الفرصة بعد.

ومن المتوقع أن يلعب المنتخب الجزائري مباراة ودية أمام منتخب إفريقي يستعد هوئله لاحقا، قبل ملاقة البرتغال في لشبونة.

الدول الغربية غير مستعدة لاستقبال لاجئين تطردهم إسرائيل

إسرائيل بدون سياسة هجرة واضحة!

آلاف الاشخاص في السنة في منشآت حبس للمهاجرين غير القانونيين. بولندا أقامت في أيام أخرى منشأة اعتقال وإبعاد قرب المطار الدولي. إيطاليا أيام موجة الهجرة الكبرى أقامت معسكرات اعتقال في ليبيا منعا للعبور البحري. واستراليا تبعد حتى اليوم إلى الجزر القريبة منها المهاجرين المسلمين من اندونيسيا، ودوما من الجدي التذكر أن ليس فقط ترامب تحدث عن الإبعاد من الولايات المتحدة، بل في السنة الأولى لأوباما كرئيس أبعد 400 ألف مهاجر غير قانوني.

كانت نماذج أخرى، بالطبع، للاستيعاب والاحتواء، وادى هذا دوما إلى العنف والتوتر في المدن التي توجد فيها أعداد كبيرة من المهاجرين. والتفسيرات لهذا توجد بوفرة. ولنعلم، هي حقيقة أنه حديثا يوجد خليط من المهاجرين والسكان الضعفاء توجد جريمة أكبر. سواء دار الحديث عن ضاحية برلينية أم باريسية أم في جنوب تل أبيب. هذا بالضبط هو السبب الذي يجعل سياسة إبعاد المتسللين ضرورة ويبقى ضرورة في كل دولة مزدهرة. كيف يتم هذا هو أمر أقل أهمية، طالما توجد سياسة ولا يوجد فراغ.

وهنا نصل إلى رخصة أمس. عندما تقرر إبعاد المتسللين من إسرائيل إلى دول أفريقية، نجح هذا في اختيار العقل السليم والقانون الإسرائيلي. في نظري أمس أيضا - حين تقرر اتفاق جديد بسبب الصعوبة مع تلك الدول والقيود القانونية - أن يمكن لهذا أن ينجح في اختبار المنطق، طالما في النهاية كان سيبقى هنا عدد قليل من المتسللين ممن سيصبحون مهاجري عمل

مؤقتين وجنوب تل أبيب يعاد تأهيله. أنا أصدق نتائها وأرىه درعي بأن هذه كانت نيتها الأصلية. وحسب التذبذب، ليس مؤكدا بأنها لن لهذا أن يتحقق. اختبار النتيجة، خروج قليل من المتسللين كان يفترض أن يقررها. وبدلا من دراسة هذا الأمر تلقينا نتيجة غير واضحة. من جهة بيان اشكالي بأن سياسة الهجرة الإسرائيلية بحاجة إلى تغيير، ومن جهة أخرى، بعد بضع ساعات من البيان عن السياسة الجديدة تعميم بسبب النقد. هذا يذكرنا بصيغة البدو التي لاقى النقد من اليسار وبعدها من اليمين، إلى أن جمدت، ومنذئذ فراغ وآلاف المباني غير القانونية في السنة. إن واقع نصف عالم فقير وفاشل هو مأساة. الواقع في الدول الإسلامية

حولنا هو مأساة. قيود الإغاثة للمحتاجين في أرجاء العالم هي مأساة. ولكن سياسة تقييد الهجرة وإبعاد المتسللين هي ضرورة. في هذه الحالة أيضا، - الأحاسيس - الرحمة أو الغضب - لا النقد في الفيسبوك أو الضغط يفترض أن تكون المحرك للقرار بل فقط المصلحة والحاجة الوطنيّين.

يوز هندل

■ كان هذا تذبذبا سريعا يدفعه لأن تتساعل ما الذي يقرر هنا، العاطفة أم العقل. الكثير من العاطفة كان في الجدل على السياسة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة في كل ما يتعلق بإبعاد المتسللين. وحتى يوم أمس لم تغير العاطفة شيئا. لا المقارنات المرفوضة بعهد النازيين ولا التفسيرات اليهودية الموسعة لمكانة الساكن والمقيم. لا الرحمة اليهودية، لا التظاهرات ولا منظمات الإغاثة. العاطفة، مهما كانت هامة، ملائمة للناس، وليس للدول. خسر أنها توجد، محظوران تستنقذ المصالح الوطنية. وبالمقابل، فإن العقل - حين يستخدم على المستوى الوطني - يحقق النتائج.

الغنجاز الأهم حتى الآن كان وقف تيار المتسللين إلى البلاد. حتى العام 2011، قبل سبع سنوات فقط، كانت إسرائيل هدفا معروفا للباحثين عن العمل من افريقيا. وكلمة «لاجئين» هي تفسير سياسي من السنوات الأخيرة. لا يمكن إعادة كتابة التاريخ. إسرائيل، الدولة المزدهرة والغربية، اجتذبت اليها مهاجرين من افريقيا. فقد اجتازوا في الطريق دولا أخرى عي يصلوا إلى الدولة التي يكسب فيها المرء كثيرا. في ذروة الموسم اجتاز الحدود من مصر بالتوسط كل شهر 2000 شخص. اجتازوا وانتظروا أن تجمعهم دولة إسرائيل الرسمية بالباصات وتنزلهم في جنوب تل أبيب. كان هذا قصورا متواصلا توقف عندما بنى الجدار. أولمرت بدأ بالفكرة، نتنياهوو وأصلها وبني باستثمار كبير.

إن ظاهرة المتسللين هي جزء من مسيرة اقتصادية طبيعية. فالفقراء يجتذبون للوفرة. سكان افريقيا يبحثون عن طريق إلى الغرب. مواطنو دول العالم الثالث يبحثون عن بطاقة دخول إلى الدول المزدهرة. لقد كانت إسرائيل لا تزال هدفا مفضلا. دولة ديمقراطية، في أسوأ الأحوال أنت تعتقل فيها وتجد نفسك تقضي يومك في منشأة مفتوحة على الجنوب على حساب دافع الضرائب. القسم الثاني، والذي لا يوجد فيه مكان للعاطفة، كان للبرورة سياسة إبعاد متوازنة لأولئك الذين باتوا يتواجدون هنا.

المنافج موجودة: حلول اتخذتها ديمقراطيات غربية في أرجاء العالم، وجدت نفسها غارقة بالمهاجرين لدرجة الخطر على طبيعتها القومية. أما التفكير الليبرالي بأنه لا توجد حدود ووقيات فهو متسارع لطيفة. تخيلوا، وهذا هو. في بريطانيا يمر عشرات



لاجئون أفارقة يتظاهرون في إسرائيل ضد ترحيلهم (أرشيف)

شيفي باز. الذي تدبر كفاحا جماهيريا في صالح الإبعاد. فقد قالت لي نجحنا، «هذه المرة الأمر بات نهائيا». فقلت لها: «انت تعيشين في الاوهام. ليس فقط لم يتفق على أي شيء بل أن كل القرارات التي اتخذتها الحكومة صمدت لاسابيع قليلة أو أشهر قليلة. وهذه المرة أيضا لن صمدت الحكومة أمام الضغط الجماهيري ضد الإبعاد».

إن جزءا من أخطاء الحملة ضد الإبعاد، كما يتبين، كان صحيحا. فلم يكن هناك اتفاق مع الدول الثالثة. والدولة ضللت الجمهور. وفي واقع الأمر، لا تكف عن التضييل. ذاتها أيضا. النتيجة هي مهزلة. وهذا بالتأكيد سبب للقلق.

الامانة ألقي عمليا بعد لحظة من تشريعه. فقد زعرت الإبعاد.

لقد عانى النقاش الجماهيري في مسألة طالبي اللجوء من كل المشاكل المحتملة. وقد حصل هذا أساسا بسبب السياسة التي لا توجد للحكومة في موضوع الهجرة. مبالغ طائلة استثمرت في منشآت الاعتقال والمخون، ولكنها أغلقت في غضون وقت قصير. وكانت القواسم المشتركة الوحيدة التي كان يمكن إيجادها في كل القرارات في السنوات الأخيرة هي اللبيلة، الفعل بلا تفكير، انعدام التخطيط، والاستسلام للتقاضي لكل ضغط جماهيري. فليسمح لي بالاعتراف بأنه قبل بضعة أسابيع التفتيت في استوديو التلفزيون،

مثمنا كان تنسيق مع «بلدات ميسورة» وكذا «موشافيم وكيبوتسات»، هكذا كان تنسيق مع دول ميسورة. لم يكن شيء، والنتيجة، التي كلها مهزلة، هي أنه لا يوجد شيء. هذا ليس لأنه لا توجد حلول. بل توجد جدأ حلول. فبعد سنوات من المداولات تقرر تبني قانون الامانة، الذي كان يسمح لطالبي اللجوء بالعمل بكرامة وفي نفس الوقت أن يفروا عشرات في المئة من الأجر لصندوق يحفظ في صالحهم، وكذا دفع المبلغ المتراكم لهم في اليوم الذي يفرون فيه المغادرة. هذا كان سيدفعهم للمغادرة بطوعية. ليس في يوم واحد، ولكن في غضون سنوات قليلة. ولكن بالضبط مثلما كان الاتفاق الذي يشرنا به أمس، كذا قانون

بن - درور يميني

■ على مواطني إسرائيل أن يكونوا قلقين، بل وقلقين جدا. ششيء ما مشوش تماما يحصل في القيادة التي تتخذ القرارات في دولة إسرائيل. فالتصرف حيال قطاع غزة سخيف، حتى وإن كانت إسرائيل محقة. محقة تماما. والاستعدادات للاحتفال المركزي لعشية يوم الاستقلال، مع الخصام بين رئيس الكنيست والوزيرة ميري ريغف، تبدو كضرورة جديدة في المهانة الوطنية، ولم تنته المادائح والتعجيدات لرئيس الوزراء على الاتفاق مع مفوضية اللاجئين للامم المتحدة، حتى تبين بأن البلد اليميني لا تنسق مع البلد اليسري، واليدان هما يدا بنيامين نتنياهو. عندما تقرر الإبعاد، زعر من انتقاد اليسار. مرت ساعات قليلة بعد أن أعلن باحتفالية على الاتفاق الجديد فإذا به يتبين أنه زعر من انتقاد اليمين.

إذا كان هذا هو الوضع في سلسلة مواضيع مركزية، فمأذا يحصل خلف الكواليس؟ هل يوجد على من يمكن الاعتماد؟ هل يوجد لكبار رجالات الدولة الذين يدبرونها أي فكرة عما يفعلون؟ هل توجد دول غربية مستعدة لأن تستوعب آلاف عديدة ليست إسرائيل مستعدة لأن تستوعبهم؟ ففي معظم دول أوروبا تتعزز أحزاب اليمين على خلفية أزمة الهجرة. لا يريدون هناك المزيد من طالبي اللجوء. يدفعون المليارات لرجب طيب أروغان كي يبقيهم عنده.

فيكون الكثير جدأ من المال المضاف لعصابات في ليبيا كي توقف التهريبات. إذن من إسرائيل بالذات سيكوتون مستعدين لاستقبال الآلاف؟ ششيء ما أصدر راحة غير طيبة في اللحظة التي ننشر فيها الاتفاق. وهذه هي راحة أقل طيبة في أعقاب بيان ألمانيا وإيطاليا عن أنه لا يوجد أي اتفاق معهم. وباتت الرائحة خائفة مع البيان، أو نصف البيان عن تجميد الاتفاق. يتبين أنه

أوري أفنيري

■ أنا أخل من الجيش الذي أقسمت له بالولاء في يوم تأسيسه. فهذا ليس الجيش الذي خدمت فيه. وأنا أخل من الإعلام الذي كان لي دور في تشكيله. فهذا لم يعد نفس الإعلام. وأنا أخل من دولتي التي ساهمت في إقامتها والدفاع عنها في يوم إقامتها. الدولة التي قدما ذات يوم بفخر جواز سفرها في كل المطارات الدولة الجميلة الغضة والمشيعة بقم تلك الأيام تحولت إلى دولة قبيحة. أنا خائف.

في اليوم الأول للاحتجاج في غزة تم إطلاق النار وقتل 17 شخصا وأصيب المئات بالنار الحية. أحد من هؤلاء لم يعرض للخطر حياة أي مواطن إسرائيلي. وبالتالي ليس حياة الجنود. وأحد منهم لم يحمل السلاح، ولم يكن قريبا من الجدار المقدس. لقد شاهدنا الصور في قنوات التلفزة العالمية. العالم العربي شاهدها في «الجزيرة» والأمريكيون شاهدها في «سي.ان.ان». إطلاق نار عن بعد. إطلاق نار على الصدر، رصاصات على ظهور أشخاص هاربين.

قبل أسبوع من ذلك سئلت كيف سترد حكومة إسرائيل على حرب غير عنيفة. وأجبت «بالنار الحية». لا يوجد لدى حكومة إسرائيل أي رد آخر على مقاومة غير عنيفة. الحكومة ستحاول تحويل المقاومة غير العنيفة إلى مقاومة عنيفة. لأنه على العنف يوجد لديها رد: عنف مضاعف بأضفاف. هذا ما كان في بداية الانتفاضة الثانية التي بدأت بشكل غير عنيف. الجيش الإسرائيلي قام بإطلاق النار وفجأة أصبحت المقاومة عنيفة.

المقاومة غير العنيفة هي أداة سياسية. الرد يمكن أن يكون فقط سياسيا. مثل الإعلان عن الاستعداد لتسليم المناطق المحتلة لحكومة فلسطينية. الدعوة إلى إجراء المفاوضات، ليس مع المتلبنين الصهيانية مثل دونالد ترامب، بل مع قيادة

الشعب الفلسطيني. لن يكون هناك حل آخر. لا في الغد ولا بعد سنة ولا بعد خمسين سنة. الجيش الذي يطلق النار على جمهور غير مسلح ليس جيشا. هو بصعوبة مليشيا. أنا أفكر ب«القناصة». القنص هو مهنة عسكرية، القاص يطلق النار على عدو مسلح الذي يرد على النار. القاص المدرب والذي يطلق النار من إندخيل قصص على أشخاص غير مسلحين من مسافة أمنة ولا يعرض حياته أبدا للخطر. ليس قناصا وليس جنديا. ماذا نسيمه؟ وأنا أتساءل ماذا كنت سأفعل إذا تلتقيت أمرا بإطلاق النار على أشخاص غير مسلحين. هل كنت سأرفض تنفيذ الأمر؟ أمل أن تكون لدي الشجاعة للقيام بذلك. لكن حتى لو لم تكن لسدي هذه الشجاعة، كنت سأخطيء الهدف عمدا. لقد كنت سأخطيء حتى لو قالوا لي إن هؤلاء هم «بشطاء من حماس». أي إرهابيين، مخربين. ولكن نشطاء حماس الذين لا يحملون السلاح ليسوا إرهابيين. هم يخدمون جسما سياسيا، يشكل الآن الحكومة الفعلية في قطاع غزة، التي تقوم حكومة إسرائيل بإجراء اتصالات رسمية أو غير رسمية معها. هل يمكن التفكير بأن نشطاء حماس سيوقعون في البيوت عندما يستجيب جيرانهم لدعوة حماس للخروج إلى التظاهرات؟.

أنا أخل من الإعلام. عندما أقيمت الدولة كان الإعلام أداة حكومية، هكذا عمل وبقى في أيام الصراع التي سبقت إقامة الدولة، كل صحافي اعتبر نفسه جنديا في النضال على الاستقلال. لاسقف، الإعلام بقي هكذا حتى بعد إقامة الدولة. «هوعلام هزينة»، وهي الجلة الأسبوعية التي حررتها على مدى 40 سنة، كسرت هذه الصيغة. لقد استغرق الأمر سنوات، لكن في نهاية المطاف انضم إلينا تقريبا جميع الصحافيين وأصبح لدينا إعلام انتقادي. هذا لم يعد موجودا. في هذا الأسبوع تكشف لنا رجال الإعلام - رجال الصحافة، قنوات الأذاعة والتلفاز، تقريبا جميعهم وجميعهم - كمندوبين باسم الحكومة ورئيس

موقفه يتماثل مع موقف نظيره العالي الذي يرى الضعيف على حق والقوي على خطأ

غزة: رد اليسار اجتاز الخط الأحمر!

يهاجم نفسه، حسب كارليون، اليسار الحديث يشخص دائما الضعيف كمحق والقوي كمخطيء.

المعايير منظمة: المتسلل هو الضعيف والمواطن هو القوي، الأسود ضعيف والأبيض قوي، العربي ضعيف والغربي قوي وهكذا دواليك.

كارليون تمت الاستعانة به في هذا الموضوع في أعقاب الوضع المبائس لنساء في السويد، أحتجن إلى الحماية من اللاجئين المسلمين الذين ينغصون حياتهن في المجال العام. نساء كثيرات منهن تركن وطنهن بسبب ذلك. النخبة وضعت حقوق «الضعيف» فوق حقوق المواطنين (في الأساس المواطنين)، لأنه حتى الضعيف مخترق القانون أو الذي يعرض الحياة للخطر، هو دائما على حق.

إن تداعيات هذه الرؤية الشمولية توجد أيضا في البلاد. العربي يعتبر دائما هو الطرف الضعيف، لذلك دائما هو على حق. نتيجة لذلك، حتى لو كان أحد نشطاء حماس المعروفين، وكان يهزول نحو الحدود الإسرائيلية وفي يده زجاجة حارقة تهدف إلى إزهاق روح يجب التفاوض حيالتهن في المجال العام. والحزن عليه. موته هو تجسد جرائم الكولونيالية البيضاء ضد السلم الضعيف. هذه الرؤية سادت بشكل قوي في اليسار العالي والإسرائيلي لدرجة أنه لا يوجد تقريبا اليوم أي عملية دفاع إسرائيلية تعتبر مشرعة في نظرهم. التحجب والغضب تجاه الجانب الإسرائيلي في أعقاب محاولة الغربين اختراق حدود الدولة، تجسد حقيقة صعبة وتثير الغشعيرية؛ من وجهة نظرهم، فضاء الرد الإسرائيلي يضيق إلى درجة الصفر.

إسرائيل اليوم 4/3/2018



وحشية الجيش الإسرائيلي حتى مع الاطفال

هآرتس 4/3/2018

يمكن انتقاد الجيش ورئيس الوزراء لكن المحظور هو إطلاق النار على الأبرياء

المسموح والممنوع

يؤدي إلى مصيبة بل يعمل كعميل للعدو. ولا يدور الحديث عن عمل محدد، يحقق إرأي الوزير مصالح فلسطينية، بل عن الجوهر. ميرتس بالنسبة له «لا ينتمي لدولة إسرائيل». ميرتس، الذي يتهم دوما (وغير مرة عن حق) بكونه الطغاة الطبية المقدسية في السياسة الإسرائيلية، حزب وطني يحرس على القانون وعلى ما يبدو في نظره ككل القانون، يعلن صبح مساء عن التزامه المطلق بدولة إسرائيل والجمع الإسرائيلي - «لا ينتمي لدولة إسرائيل». كل من يتجرا على انتقاد حكم اليمين المقدس ليس فقط مخطيء، بل ليس إسرائيليا. هو عميل اجنبي يجب العمل ضده مثلما يعمل ضد العميل الاجنبي. كيف؟ حاليا يتمتع ليبرمان عن التضييق.

استحوالي بأن ذكر بعدة أمور منسية. ميرتس حزب صهيوني أكثر فاسد أقل من «إسرائيل بيتنا». مواقف اليمين ليست المواقف الشريعية الوحيدة، وأقوال اليمين على لسان ليرمان، ينبغي وببني ليست أقوال الرب. سموح انتقاد الجيش الإسرائيلي، وسموح وصهيوني الطاغية بتشكيل لجنة تحقيق، سموح انتقاد رئيس وزراء إسرائيل على الاعتدال وعلى الفساد. محظور إطلاق النار على الأبرياء. محظور التحريض. محظور كم الأقواء. هذا أقوال مفاجئة. أنا أعرف.

يديعوت 4/3/2018

بما يكفي في نظركم. ساكون مستعدا لأن أتعاطى مع هذه الاحتجاجات كآخر من متاوردة في كم الأقواء بعد أن تبدأوا في إطاحة رجال اليمين على الاستخفاف بالقانن، بالديمقراطية والبدولة. أما حاليا فهذا لا يحصل حقا. إذن دعمك من اليسار ممن لا يتراح عقله من سياسة الحكومة بأن يعبر عن نفسه - هذا على الأقل.

وهذا يتضمن رئيسة ميرتس الجديدة، تمار زينبرغ، التي سمحوا لها أن تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دون أن تحاول وزير الدفاع أفغدور ليرمان إصدار فتوى عليها. لقد أعلن ليرمان بأن «ميرتس منذ زمن بعيد لا يمثل مصلحة إسرائيلية ولا ينتمي لدولة إسرائيل». هم يمثلون مصلحة فلسطينية في كنيست إسرائيل، من نواح معينة جاء هذا التصريح كهيئة ربح منعتشة لزينبرغ التي مرت عليها الأيام الأخيرة في محاولة لتنفس الهواء تحت وأربل الإهانات من اليسار على تدنيهاها العسكري المقدس بالاتصال مع كلوغيفت الدنس، وبشأن الكذبة التي تآلى آذان الصديقين والطاهرين سماعها. فالهجوم من اليمين هو دوما شهادة تسويغ بشارية. غير أن أقوال ليرمان ليست شتيمة يمينية شرعية أخرى (في السياسة مسموح، وأحيانا يجب الشتم) - هي محاولة لاختراج من المعسكر.

وزير الدفاع يعلن عن حزب يعمل حسب القانون (وعلى رأسه نقف امرأة صهيونية معلنة) بأنه ليس مجرد مخطيء، مضلل، لا يعرف طريقه بل وحتى

أفيعاد كلاينبرغ

■ عندما أعلن الحاخام شالوم كوهن، رئيس مجلس حكماء التوراة في شاس، بأن «هتكفا» هو تشديد غبي وهو لا يقف عند إطلاق التشديد، ضجت الشبيبة للحظة. في شاس لم يفزعوا. «لن يخبر أحد الحكيم شالوم كوهن: ما هي الصهيونية وما هو الموقف من بلاد إسرائيل... المهم هو الربط نفسه لشعب إسرائيل بوطنه، وليس الطريقة التي يتم فيها هذا». بالضبط. بخلاف الحاخام كوهن، لا أعتقد أن «هتكفا» هو تشديد غبي. وأنا بالذات أقف وأتشدد عندما يطلق، ولكني أعتقد أن من الحق التام للناس أن يعبروا عن وطنيتهم على طريقتهم. وإذا كان كوبي ميدان يشاهد الأحداث في الجنوب ويشعر بالخجل من أنه إسرائيلي، فمن حقه التامل أن يقول أو يكتب هذا، بما لا يقل عن الحاخام كوهن لأن يبل بأن التشديد القومي غبي، وعلى أي حال، يخجل أن البوست القصير ليدان في صفحته الخاصة على الفيسبوك تعبر عن وطنية أكثر من الأقوال العلنية للحاخام الذي يحتقر الدولة (رغم أنه يحب بلاد إسرائيل على طريقة).

ميدان يحب دولته ويشعر بالخجل لأنها لا تستوفي المقاييس الأخلاقية التي يتوقعها منه. هذا على ما يرام تماما. أحد لن يعلمه ما هي الصهيونية وما هو الموقف المناسب من بلاد إسرائيل. لهذه الدرجة، وكفوا منذ الآن عن التهديد كل الوقت لن ليس وطنيا

عالمنا الراهن والتطلع إلى عصر الحكمة

الدكتور نورالدين ثنيو *

في انتظار عالم أفضل، الحكمة في عالمنا اليوم الفائق التطور، هي ما ينقصنا من أجل إنقاذ كوكبنا الأرضي بما ربح فيه من إنسان و بيئة. فهي الخيار الإنساني الذي ينتظرنا جميعا بعد كل هذا التطور الذي طرأ على الطبيعة و على الإنسان بحيث خلف أثرا سلبيا من حيث عدم توازن بين التقدم الذي طرأ على البيئة في مدلولها الشامل و حقيقتها الوجودية وبين مسعى الإنسان المنفلت عن الحكمة والعقل والأخلاق. من أخلاق الإنسان إلى أخلاق الدول، مسألة الأخلاق في العلاقات الدولية، مسألة حيوية ومصرية، بعد التطور الهائل والرائع في الحياة الدولية التي لم تعد تقتصر على فعل الإنسان فقط: زعماء، رؤساء، ملوك، قادة سياسيين.. بل طالت، وبالأساس، فعل الدول والمنظمات على اختلافها وتنوعها ودرجة قوتها ونفوذها. فقد انتقلت الحياة الإنسانية من فعل الإنسان إلى فعل المؤسسات، أي من الإنسان الطبيعي إلى الإنسان الاعتباري، وما يقتضي ذلك من تحوّل وتغيير وتبدل في الأسس والمعايير الأخلاقية التي تلتق وتلازم حتما العلاقات الدولية. عدم الإثارة.. والبحث عن المشترك في الخير والصلحة الإنسانية، التوجه نحو التجرد و عدم الإثارة والبحث المتواصل عن المشترك في الخير والصلحة، معناه الدخول إلى عالم الأخلاق كاعتبار يأتي بعد السياسي، وإن كان لا يلغيه، بل يحل على توجيهه بالمبادئ الأخلاقية. الكلمات المفتاحية : الحكمة – الأخلاق – العلاقات الدولية – الإنسانية – الشخصية الاعتبارية – العالم المعاصر – خطاب قرآني إلى الأشخاص كافة.

* جامعة الأمير عبد القادر – قسنطينة – الجزائر

لماذا القلق الأمريكي من التسليح الكوري؟

د. صالح محروس محمد *

تروج عن الرأسمالية الأمريكية الحديثة أنها نظام استخباراتي إمبريالي طاغ، وأمريكا تروج عن الاشتراكية الروسية على أنها نظام شمولي ديكتاتوري، لم يمنع هذا البلدين من اعتماد نظام التنمية والتطوير الذاتي، فأصبحت كوريا الجنوبية أكثر البلدان تقدما في التكنولوجيا عالميا، وأصبحت كوريا الشمالية أكثر البلدان تقدما في صناعة الأسلحة عالميا، ولديها فرع في قوتها العسكرية إلى جانب القوات البرية والبحرية والجوية وقوات العمليات الخاصة، اسمه (قوة الصاروخ) ويعتبر جيشها رابع أكبر جيش في العالم، حيث جندى واحد يقابل كل 25 مواطنا. وفي محاولات كوريا الشمالية لتوحيد شبه الجزيرة الكورية، تختفي أجندة حربية تعد لها الغدة قصد مواجهة أي تدخلات اجنبية تقف في وجه هذه الوحدة، مع دعم صيني مستمر، ودعم روسي، وحلفاؤها من جنوب شرق آسيا، فييتنام، وكمبوديا. هكذا تزامنت رغبة كوريا الشمالية في السيطرة مع رغبتها في الحياة على قنبلة نووية منذ عام 2004م. وبلغت القوة النووية في كوريا ذروتها في الآونة الأخيرة حيث بها 22 رأسا والرأس الحربي هو سلاح حراري نووي دقيق منضهر، صمم ليلقي عبر صواريخ الكروز والغواصات الحربية، وهو السلاح الشائع الاستعمال في القوات الحربية الأمريكية وصممت كوريا الشمالية أيضا صواريخ كروز قادرة على التحليق بمسافة 1000 قدم دون أن يتم كشفها، ومؤخرا نشرت 10 غواصات صغيرة في جميع أنحاء العالم، لديها قدرة فريدة على اتباع أي سفينة في خفاء تام حتى ميناء مرساها.

وعلى قائمة البلدان التي تنوعها «كوريا الشمالية» بمباغاتات صامتة طويلة، إلى جانب أمريكا: اليابان وسنغافورة. وقد تصاعدت حدة التصريحات الأمريكية والكورية رغم أن الكثير

بعد إعلان كوريا الشمالية عن نجاحها في اختبار قنبلة هيدروجينية في كانون الثاني/يناير العام الماضي (القنبلة تكفي لتدمير مدينة بأكملها) و إطلاق صاروخ بالستي عابر القارات في تموز/يوليو الماضي واصفة نجاحها أنه «تحذير شديد» للولايات المتحدة الأمريكية وقال الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ – أون إن التجربة تثبت أن عموم الولايات المتحدة بات في مدى ضرب صواريخ بلاده، حسب وكالة الأنباء الرسمية الكورية آنذاك. وقالت كوريا الشمالية إن الصاروخ البالستي عابر للقارات خلق لمدة 47 دقيقة ووصل إلى ارتفاع 3724 كيلومترا. فصناعة القنبلة النووية يثير قلق الأمريكيان من كوريا الشمالية خوفا من ضربات إستباقية فكلما أحسّت أمريكا بتقدم كوري علمي جديد قد يضعف سمعتها كاقوى دولة في العالم، وبالتالي يضعف قبضتها في التحكم في الموارد الطبيعية عبر سياستها الإمبريالية كلما زاد قلقها. والجذور التاريخية للعداء الكوري الأمريكي يرجع إلى الحرب العالمية الثانية حين انقسمت شبه الجزيرة الكورية إلى جنوبية خاضعة لحكم أمريكا، وشمالية خاضعة لحكم روسيا «الاتحاد السوفييتي سابقا»، وخروج القوتين زاد في العداء بين الحكومتين وأدى إلى حرب لم تنته حتى تم إعلان الدولتين المستقلتين في الأمم المتحدة سنة 1991 تحت وثيقة هدنة انسحبت منها كوريا الشمالية سنة 2000 معلنة بذلك رغبتها في السيطرة.

وبعد رحيل أمريكا وروسيا من شبه الجزيرة الكورية تأثر نظام الحكم بهما حيث كوريا الجنوبية دولة رأسمالية «ديمقراطية»، وكوريا الشمالية دولة «اشتراكية» «ديمقراطية». ورغم أن روسيا

تعقيب

مقال الياس خوري: الأرض والعودة والحرية

أنظمة الخيانة والخنوع

في الواقع أنظمة الخيانة والخنوع العربية نسيت النكبة والنكسة، بل باتت تجمّل للرأي العام العربي علاقاتها المشبوهة مع دولة العنصرية والاحتلال بل ويرون مستقبلا زاهرا من التعاون مع دولة فاشية بامتياز لا تبحث سوى عن قمع الشعوب العربية المطالبة بالحرية والعدالة والديمقراطية. ومن هذا المنطلق نرى تأييدها لأنظمة عربية ديكتاتورية مجرمة تقمع شعبيها، لكن إسرائيل التي كانت تبين أن العرب يريدون أن يلحقوها في البحر للأسماك كما كان يقول الرئيس السابق لمنظمة التحرير احمد الشقيري، باتت لا تستطيع ان تفكير استعطافات جديدة للرأي العام الغربي بعد كل سياسات زعماء العرب الأشاوس الذين تخلوا عن كل شيء مقابل لا شيء. وبعد كل هذه المجازر التي ترتكبها ضد الشعب الفلسطيني البطل المطالب بحقوقه الأساسية. حتى أن اليوم هناك تيارا إسرائيليا داخل إسرائيل يدين حكومة نتنياهو الفاشية والعنصرية. أسفي شخصيا ليس على ممارسات إسرائيل الإرهابية ضد شعب الجبارين، فهي جلاّد محتل لا يمت للإسلام أو العروبة بصلة ولكن ماذا عن أنظمة ومليشيات تدعي المقاومة وإن كان باسم العروبة أو باسم الإسلام؟

أحمد – سوريا

الصين ترد بقوة



تعقبا على مقال لينا أبو بكر: «بوليساريو» أردنية و«مهدي» أشقر في «العربية»

الوقوف في الفخ

أحسنست القول حين إستحضرت الساقية الحمراء والبوليساريو وحذرت الإخوة الأردنيين من الوقوع في فخ الفكر الصهيوني الذي لا يميز بين اليهودي والمسلم والمسيحي إلا بما يخدم مصالح حاملي هذا الفكر الاستتصالي الخبيث: استئصال الهوية والأرض والإنسان وخلق كيان وهمي عبر الإحتيال وتريدب الأساطير، إسبانيا إحتلت الصحراء ما بين 1884 و 1934 إسرائيل إحتلت الباقورة الأردنية والضفة الغربية وسيناء والجزلان ما بين 1950 و 1967 إسبانيا خرجت من الصحراء بالتدريج بدءا من 1958 و 1969 ثم أخيرا سنة 1975 والان المغرب يمارس سيادته على الصحراء. الأردن إستعاد جزءا من الباقورة سنة 1994 وإستأجر جزءا آخر للمحفل لمدة 25 سنة ستنتهي مدة صلاحيته بعد أيام أو أسابيع من الآن. فرنسا إحتلت الصحراء الشرقية المغربية حيث توجد مخيمات المحجزين ما بين 1845 و 1950 وفي سنة 1962 خرجت فرنسا من الجزائر وتركت وراءها حرب الرمال سنة 1963 التي لازالت إنعكاساتها سارية المفعول بين المغرب والجزائر إلى يومنا هذا. الجزائر وليبيا والنظام الإسباني إحتضنت مجموعة إنفصالية مغربية تسمى بوليساريو سنة 1973 وأقموا معها مواطنين صحراويين من أصول جزائرية وموريتانية وجنسيات أخرى وكونوا شعبا وهما يطالب بالإستقلال وسموه «شعبا صحراويا»، لكن الفرق بين الناقورة والجزلان وسيناء وبين الساقية الحمراء هو أن هذه الأخيرة تجاور الجزائر والناقورة لا تجاورها وإلا كنا سنعننا عن الشعب النافقوري والسيناوي أو الجولاني

سيقول قائل إن الساقية الحمراء هي قضية تصفية الاستعمار وتقول له أنت على صواب مادام المحتل الإسباني الذي إحتل المنطقة قد أقر بإحتلاله وخرج من الباب الواسع ثم دخلت الجارة الجزائر عبر بيدها من نافذة تقرير مصير الشعوب.

ومرة أخرى شكرا لأنك ولفظت عبارة «خلق الفتنة بين الشعوب» ومن يتأمل علاقة الشعب الجزائري والشعب المغربي سيفهم ما معنى الفتنة ومن تتسبب في خلقها بعد تصفية الاستعمار الإسباني من جنوب المغرب سنة 1975.

أبو سفيان كجزائرية لا يسعني إلا أن أقول شكرا لمن يقول «الحق» ولمن يقول «الحقيقة» ولا يخاف لومة لائم، والحمد لله أي لا أجد مشكلة ولا أحس بأي حرج في هذا. لا أرى رأيي مهما في الموضوع بالقدر الذي يهمني الآتي: – لا أرضى ولا أقبل الضرر لأي طرف كان مع أنني ضد أن تكون الجزائر والمغرب طرفين.

رياض – ثمانيا نسيمة حرة – الجزائر

ظواهر صوتية

قبل يومين صرحت المناضلة والسياسية الجزائرية لوزيرة حنون.. أنه على أمريكا وفرنسا أن تخلينا عن دورهما المعتاد في تنصيب رئيس للجزائر.... وهذا يعني بطبيعة الحال أن تفاصيل العمل السياسي في هذا البلد يتم تحت إشراف ووصاية كلا الدولتين... رغم مزایدات الظواهر الصوتية في الجوار وخارجها.... ويعني أيضا أن تلك الجبهة التي أسسها ديكتاتور اسبانيا فرانكو وديكتاتور الجزائر بوخرورية... لضمان استمرار هيمنة الاستعمار الإسباني على الصحراء المغربية.... تشغل ضمن الأجندات السياسية والخبرانية أمريكا وفرنسا.... وهو ما يبدو جليا من خلال إفساح المجال لها لفتح

ممثلاتها في مختلف المدن الأمريكية والفرنسية... واعطائها مساحات إعلامية مهمة في وسائل الإعلام اليمينية... ومنها فوكس نيوز... ولعل في تعيين نصيرها الأكبر بولتون مؤخرا مستشارا للأمن القومي ل ترامب.. دليل واضح على أن هذه الجبهة هي من الخالب الصهيونية التي امتصت أموال الشعب الشقيين...

مصطفى – المغرب

إثارة الفن

«كانها تخلق في كل ناحية «ساقية حمراء» على طريقة البوليساريو، لتثير الفن، وتقلب الشعوب على بعضها.» (الساقية الحمراء هي أحد إقليمي الصحراء المغربية، وادي الذهب والساقية الحمراء)، وتقريبا تمثل ثلث مساحتها، اسمها يأتي من الممر المائي الذي يمر في مدينة العيون. تمثل الجزء الشمالي من الصحراء المغربية. الساقية الحمراء عبارة عن واد متقطع الجريان ممتد من مدينة العيون شرقا إلى مدينة السمارة مروراً ببعض القرى أهمها الدشيرة، وسبب تسميته بهذا الاسم هو احتواء وادي الساقية الحمراء على عين ماء حارة، وسبب ذلك بتسميتها بالساقية الحمراء هو لون التربة المميزة لتلك المنطقة وهي الحمرة الداكنة (ع الويكيبيديا. والسؤال هو: ما الرابط هنا من إستخدام الساقية الحمراء ؟ أم لعل القصد هو بإثارة الفن بين السكان الأصليين والمستوطنين!

الكروي داود

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



في وداع شيخ صادق

د. مدى الفاتح*



تزدحم المشاعر وتختلط وتشبه التوصيفات حتى لا يكاد المرء يجد ما يصلح لوصف هذا الرجل الذي رحل عن دنيانا قبل أيام. تعريفه بأنه أحد الرموز المؤسسة لجماعة «الإخوان المسلمين» في السودان يبدو قاصرا ومغلا، فبرغم أن الرجل ظل وفيًا حتى آخر أيامه لهذه الجماعة التي التقى مؤسسها وبايعه في مصر إبان إقامته هناك حين كان طالبًا، إلا أن الرجل، كما يوصف من قبل كثيرين، كان أكبر من هذه الجماعة، بل أكبر من كل جماعة أو تنظيم.

أتحدث هنا عن شيخ صادق عبد الله عبد الماجد الذي كان مختلفًا عن غيره من «الإسلاميين» في كل شيء. لم يكن مثل كثيرين مهووسًا بالتحشيد والتجنيد وضم أكبر عدد من الناس والشباب للجماعة، كان بإمكانه أن تقابله لمرات وأن يجلس معه وتجاوز فيحدثك معه في مئة موضوع لا يكون من بينها الترويج لجماعة أو اتجاه، بما فيها جماعة.

لم يكن الإسلام الذي يحدثك عنه شيخ صادق منفصلاً عن الواقع أو مجرد نظريات لا علاقة لها بدقائق الحياة، بل كان يركّز، وسواء في هذا من خلال أحاديثه أو مقالاته، على ما يعيش الناس. كان شيخ صادق يولي اهتمامًا كبيرًا لقضايا تربية الشباب ومعالجة مشاكلهم وعلى نصيحهم ومنعهم بشئى السبل من الانحراف سواء في ذلك الانحراف الأخلاقي أو الانحراف المقليل تجاه الشدائد والتطرف أو الإحاد.

لم يترك الشيخ ببناء، لكن منزله كان مفتوحًا لأبنائه من الطلاب الذين كان بعضهم يسكن معه لفترات قصيرة أو طويلة مستفيدًا من القرب من الشيخ ومن مكتبته المفتوحة ومناقشاته مع ضيوفه ومسابها في قضايا حاجته التي كان يصعب عليه قضائها وحيدًا خاصة أن هذا كان آخر ما مرهضه وكبر سنه.

على ذكر موضوع المنزل، ربما كان القرار يظن أن المصود هو بيت كبير وفاخر وشبيه ببيوت رموز «الإسلاميين» التي يعرفونها في السودان، أو على الأقل بيوت الآخرين من الفاعلين في الساحة السياسية الذين يمتزج عندهم الدور السياسي بالانحياز من السلطة والحصول على بعض الثروة. هذا الخيال يتفنى بمجرد اقترابك من ذلك المنزل المتواضع داخل أحد الأحياء الشعبية في مدينة «شبيات»، وسوف يتفنى أكثر لو سئحت لك فرصة مقابلة ذلك الرجل الذي سيدعشك بتواضعه وبساطته وطريقة حديثه اللطيفة التي تزيل عن قلبك كل الأسوار وتجعلك تحس بالارتياح والرغبة في مواصلة الاستماع لما يقوله ويسرده رغم أنه سيقول لك في النهاية، ومهما كانت أراؤك وبخبرتك في الحياة متواضعة، أنه الأستاذ، كثيرًا منك ومن الفكار وأن من المهم أن تعود لزيارته وأن لا تحرمه من هذه الفوائد.

أجلس هذا كان بيت شيخ صادق هو المكان المفضل لكثير من طلبة الجامعات مع اختلاف اتجاهاتهم، فإلبيت مفتوح والجوسم على الشيخ لا يحتاج لوعايد مسبقة أو إذن من السكرتارية، بل يكفي أن تأتي وتبقي الباب وتدخل وأن تنتظر عودته إذا لم يكن موجودًا وإذا كان هناك مكان في غرفة الضيف فإب بإمكانك البقاء هناك حتى الصباح.

كان هذا الربط بين ما هو دعوي وما هو اجتماعي هو سر ذلك القبول الذي وجده الشيخ في حياته من قبل كثيرين أغلبهم خارج إطار الجماعة. بل من خارج الوسط الإسلامي، فقد كان حديث الشيخ يمس أوتارًا مهمة لا يكاد يختلف عليها أحد، كالنور الوطني وكيفية العودة بالسودان لسباق عهده حينما كان بلدا متقدما على غيره وسباقًا في قضايا الثقافة والتطور المدني، وكالوضوحات المتعلقة بالتعليم والصحة وأولوية مكافحة الفساد ومعنى الماسونية التي كانت مصطلحًا جديدًا وغير معروف بشكل كبير حينما بدأ الشيخ بالحديث عنها.

من الصفات المهمة التي تميز بها الشيخ والتي يجب ذكرها هنا لعل ندسة هذا الزمان يستفيدون منها هي أنه لم يكن متشكلاً بانطلاق الدعوات الجديدة الأخرى أو العاملين الآخرين في المجال الإسلامي، فلم يكن يضع ما يسمى في بعض أعراف الجامعات اليوم بالصفوية أو «الجرح والتعديل»، على رأس أولويات عمله إذا جاء ذلك في سياق حديث أو بدل رأي على هامش فقرة ما، ثم أن يخصص وقتًا ومؤلفات بالتحليل والرد على ما جاء خطأ قيادي ما أو جماعة فهذا ما لم يماركن أن يجده عنده وهو ما يعود لما ذكرناه أنفًا من كونه لا يعمل بنظرية «التسويق التجاري» التي تخبرك أن بضاعتنا هي الأجود والأكثر أصالة وأن بضائع الآخرين هي فاسدة أو أقل في جودتها، كان ما يهيمه هو تحسين السلوك والأخلاق والانشغال بالتربية والاقتصاد والعبادات وتعظيم روح الدين، وليس الانشغال بكسب مزيد من الأرباح والمؤيديين.

كان الشيخ كذلك متوازنًا، فلم تكن أخلاقه العالية وحياءه بمنعائه من المجاهرة بقول الحق وتبيان الباطل في الوافق التي يكون فيها السكوت غير مقبول، وكم دفع ثمن مواقف تلك غالبا بسنوات من عمره قضاهما بين السجن والنفي والإقصاء.

قال الداعية المعروف عبد الحي يوسف في رثائه إنه «كان يدعو إلى الله تعالى بلسان حاله قبل مقاله، وبالقدرة الحسنة قبل الموعظة الحسنة، فكان يترك أثرًا صالحًا في نفس من قبله أو جالسه أو صاحبه».

كلمات بليغة ولها مدلولها، خاصة في هذا الزمن الذي تحول فيه العمل الإسلامي، في كثير من أمثله، لجرد وسيلة للوجاهة أو السنب السياسي أو المادي.

رحم الله شيخ صادق عبد الله وألمه نوبه ومحبيه الصبر والسلوان وإننا له وإليه راجعون.

*كاتب سوداني

كان بيت شيخ صادق عبدالله

الكان المفضل لكثير من طلبة الجامعات مع اختلاف اتجاهاتهم

الطائفية العميقة

المصطلح الذي انتشر في المشهد العراقي دون أن يعلم أحد مدى حدوده أو كنهيه، وتلك موارد أخرى ظهرت نتيجة خوف المتعاطين مع الشأن السياسي من التصريح بالمطالبة بنظام علماني يفضل الدين عن الدولة، ليحمي الدولة من تغول الإسلام السياسي الذي لا بد أن يكون طائفياً، ويحمي قدسية الدين من التلوث بقذارة السياسة وفسادها الذي زكمت نتائجه الأنوف.

المارقة التي يعيشها اليوم (طائفياً) في العراق أن الأحزاب والتيارات التي قامت على أسس فقهية شيعية تطالب بـ«ولاية الفقيه» وسلطته غير المحدودة تطالب اليوم بتشكيل كتل عابرة للطائفية، وعندما تبحث في أدبيات هذه التيارات والأحزاب تجدوا متمسكة وبشدة بكل طروحاتها الداعية لولاية الفقيه، إذن هل نيوب الدعوة إلى الشيعية الحديثة والتسنن الأموي، والا فالشيع العليوي والتسنن الحمدي بحسب شريعتي هما طريقتان متلاقيتان من يسير في أحدهما لا بد أن يأتي اليوم الذي يلتقي فيه مع صاحبه ليصبحا معاً وحدة واحدة.

وهذا الرأي عبارة عن إيهام للذات أو إيهام للآخر بالكاذب لا تصمد أمام بشاعة الواقع، فامر الإمامة عند الشيعة متعلق بالنص والتعيين الإلهي ومخالفته هو مخالفة لتأمر الإلهي المنصوص عليه في اللوح المحفوظ، أما أمر الإمامة عند السنة فهو خالفة بشر لبشر، هو هم إنساني متعلق بالقدرة والاستطاعة والبيعة لذوي الشوكة والعزيمة. وهذا الأمر لا يعني في الواقع ولا في تصورات الحائلين لأن أئمة الشيعة يرون أن «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»، وفي رواية أخرى «مات ميتة كفر».

إن الأزمة العميقة التي يعيشها العراق اليوم سببها تعميق البنى الطائفية وتحويلها من معطيات تاريخية يمكن تجاوزها إلى حدود حيادية متحجرة صعبة التجاوز، وذلك بسبب سيطرة أحزاب الإسلام السياسي ببقية الشيعة والسني حارب الدين وتريد أن تقضي على التمسك بالشرائع، فلا يفرقوا بين الطائفية وعابرة للتشليل الطائفي إلا أن الواقع يشير دون إرساء أسس العمل السياسي على أساس مبدأ تكافؤ الفرص العلماني دون تمييز على أساس الدين أو المذهب أو العرق أو الجنس، وأن كل ما عدا ذلك هو محض هراء.

* كاتب عراقي

لماذا ستفشل الإمارات مرة أخرى في تونس؟

تونس تنحدر، لا تسمح الله، تنحورب الأخ ضد الأخ؛ ربما سيكون من الصعب عليكم أن تتخيلوا أن التوافق الذي تنعم به الآن هو ما يستخدم حجة وتبرعة لا لمنع تلك الحرب والوقوف سداً متصفاً أمامها بل للفتح فيها والدعوة لأبغته والمضلة للقفز نحوها، فليس جديداً أن ترفع شعاراً معروفة بولائها للإمارات لتقول الآن بالذات والبلاد تستعد لانتخابات بلدية هي الأولى بعد هروب الرئيس المخلوع بن علي أن لا معنى ولا مستقبل لاتقاء الأضداد الذي حصل بعد آخر انتخابات رئاسية وبرلمانية بين النظام القديم وبين الإسلاميين. وليس جديداً أيضاً أن تكرس تلك الأصوات ما كانت قوله دوماً من أن التوافق هو مجرد صفة شخصية تمت بين شيخين هما الرئيس قائد السبسي والشيخ الغنوشي لن يطول مفعولها أو يمتد في حال غياب أحدهما أو كليهما لسبب من الأسباب أو حتى في حال تغير النظر ووصول لغة الحوار والتفاهم بينهما إلى طريق مسدود.

الدليل لذلك والذي ستفعله تونس من دون توقف حتى هش ومحدود فهذا ما لا يكشف عنه لا السياسيون ولا الإعلاميون المعارضون له أو المتحزرون من استمراريته، ولأجل ذلك فهم يتكفون بتسقط تصريحات الطرفين بحثاً عن جملة أو كلمة قد يسارعون لتحويلها فتيلاً لتفجير الحرب في أي لحظة، والغريب هنا هو أنه كلما حصل استقرار نسبي في تونس وبسبب الحديث عن بوادر لتعافي الاقتصاد تجدد الحديث عن أزمة حكومية أو برلمانية أو حتى عن أزمة سياسية تقضي مراجعة نظام الحكم أو حتى نظام الاقتراع. ولعلكم تذكرون جيداً ما قاله الشيخ الغنوشي يوماً من أن المسار الديمقراطي في تونس رهين رصاصة. لقد صار ذلك المسار اليوم من رهوض الزمن رهين أشياء أخرى أقل كلفة ودومية من الرصاص الحي مثل كلمة أو قرار أو خطاب. مع أن ذلك فهناك عوامل موضوعية تجعل فرضية الحرب التي تدفع لها الإمارات رغم كل شيء بعيدة بعض الشيء وغير واقعية، فإنتعاع حريق إضافي في هذا الطرف بالذات بين ليبيا التي بدأت تظهر عليها علامات التعافي النسبي وباتت تنهيا، ربما لانتخابات

ما زالوا يجربون

ويبحثون رغم إخفاقهم

عن وصفة مثالية تجعلهم

يصلون إلى هدفهم في

إطفاء آخر شحنة

في ليل العرب

* كاتب وصحافي من تونس

العطالة السياسية جذر القضية السورية

من الأحوال، عن دائرة الحلول الترقيعية غير القابلة للحياة طويلا، ولئن تعدو كونها تسويقا لاستحقاق التغيير السياسي في سوريا، ومد الدولة الفاشلة القائمة هناك بوسائل إضافية ساعدتها على البقاء إلى ما لا نهاية.

الماتغيرات الاستثنائية الطارئة على مشهد الثورة السورية المعاصرة خلال السنوات السبع الماضية من عمرها، على غرار «العسكرة» و«الإسلمة» و«التطيف» والتدخل الخارجي ومجمل الاحتلالات لسلازر السورية وشأن سكانها العام، فإنه لا يمكن قراءتها خارج صندوق الدولة الفاشلة سيئة الصيت ذاتها، التي تنظر إلى استحقاق التغيير السياسي من منظور وجودي حاسم وعلى قاعدة الغالب والغلوب، التي تغدّي على جراحات سائر مكونات الشعب السوري بمختلف مشاريه، والتي تشكل نقطة الارتكاز الوحيدة لحالة إنكار غير مسبوقة لتلك المكونات وشروط حياتها على مستوى الطموح المشروع في الانتقال من ظلمة الاستبداد إلى فجر الديمقراطية، لا بل إنه يمكن القول إن التدايعات الكارثية للدولة السورية الفاشلة قد فاقت كل التوقعات بعد أن تمكنت من شيطنة الثورة السورية الوليدة بعد استعصاء ومن جر قواها إلى مواجهات جانبية بعيدة كل البعد عن الهدف الرئيسي للثورة متمثلا بإسقاط نظام الطاغية وبناء دولة القانون والمواطنة مكانه.

خط الاستدراك الذي ألق على المقلب الآخر، يشير، إذن، إلى ضرورة استدعاء المركّزات التي قامت عليها الثورة السورية وإعادة تأهيلها إلى قدراتها الأولى عليها عنها في وجع الناس ونضش الشوارع وقواه الحية في الداخل والخارج، التي لا غنى عن حضورها القوي في أي حل سياسي يستجيب لمطالبات تغيير حقيقي بعيدا عن أوامم التسويات الموضعية العابرة، التي يسعى النظام إلى تكريسها بأساليب رخيصة وقذرة سلاحها

ومدونين إلى طرح رؤيتهم لمواضيع وشخصيات (تاريخية / دينية) ذات حساسية وتحظى بقدسية لدى طوائف المجتمع العراقي المختلفة، كما يحاول البعض إعادة قراءة التاريخ الديني مما يتسبب دائما بربود فعل عنيفة تتمثل عادة بالشتمات والتكفير وقد يصل الأمر للتحريض على القتل، وربما كانت النكته التي تحكى عن (ملحد سني) و (ملحد شيعي) مجرد طرفة سوداء من مجتمعنا، لأن أنها تتحول يوما بعد آخر إلى حقيقة واقعة في عراقتنا الطائفي، وهذا ما يمكن تلمسه في صفحات التواصل الاجتماعي من هجوم شخصيات تدعي العلمانية لكنها ومع أول خدش لأيقونات ورموز طائفها تنزّع عنها كل مدنيّتها وعلمانيّتها وترتد وحوشا طائفية كاسرة.

الطائفية كما هو معلوم مفهوم يتسم بالتنوع تبعاً للزمان والمكان، والصراع بين طوائف المجتمعات متشابهة في معطياته ومختلف في تفاصيله من مجتمع لآخر، والصراع الطائفي في العراق قائم على أساس الصراع بين الطوائف الإسلامية بشكل رئيس، أي صراع إسلامي – إسلامي بين الشيعة والسنة، وهنا يجدر أن نساءل، هل هو إذن صراع ديني؟ أي هل هو صراع يقوم على رؤية دينية مختلفة لكل مذهب؟ وهل يمكن أن تتعايش هذه المذاهب وتحفظ بخصوصيتها في دولة واحدة؟ وما هو نمط الدول التي يمكن أن تتعايش فيها المذاهب المختلفة؟

شهد العراق عبر تاريخه الحديث صراعا طائفيا شديدا لأنه مثل ساحة حرب وتنافس بين الدولة الصوفية وبعدها القاجارية في إيران والدولة العثمانية في تركيا، وبات المجتمع العراقي المنقسم إلى سنة وشيعة يمثل رجع الصدى لهذا الصراع. وقد حصلت محاولات تقريب قليلة وربما لم تكن مهمة بين المذاهب، أبرزها مبادرة نادر شاه أفشار الملك القوي الذي حكم بلاد فارس في الفترة (1736 – 1747)، والذي حاول مد نفوذ مملكته إلى العراق أكثر من مرة في منتصف القرن الثامن عشر لكن فشل في ذلك عسكريا، وفي خضم هذا الصراع عقد صلحا مع والي بغداد العثماني أحمد باشا وطلب عقد مؤتمر تقريب المذاهب حضره من بغداد أبرز علماء السنة الشيخ عبد الله السويدي وناظره عدد من علماء الشيعة من العراق وإيران وباكستان بحضور نادر شاه، وتمضخ المؤتمر عما عرف بـ «وثيقة النجف الكبرى» الصادرة عام 1743م التي اعترف بموجيها لأول مرة بوجود مذهب فقهي خاص في الإسلام أطلق عليه اسم المذهب الجعفري نسبة إلى الإمام السادس لدى الشيعة جعفر الصادق (رض).

لقد تناول د.علي الوردي مؤتمر النجف بالكتير من النقد

التوزع الطائفي والقومي في العراق ليس وليد اللحظة، والاشتغال عليه وتوجيهه لا تنقذ وراة المؤامرات

الدولية كما يحلو للبعض تصوير الأمر، إنه تشكيل وتراكم تاريخي ممتد لقرون، الدولة الحديثة التي قامت في عشرينات القرن الماضي حاولت جاهدة خلق بوقعة جامعة تضم كل الهويات الفرعية الطائفية والدينية والإثنية والقبلية عبر خلق الهوية الوطنية في إطار ما يعرف في علم الاجتماع السياسي بالـ(دولة/امة)، ونجحت المحاولة بشكل مقبول في ذلك، لكن المشروع انكفأ وتداعى لأسباب كثيرة لا مجال لتناولها هنا، وعادت الهويات الطائفية ظهورها منذ حوالي ربع قرن، عندما فرض نظام صدام حسين في منتصف الثسينيات ما عرف بالحملة الإيمانية التي أثارت نزعات طائفية حادة في مجتمع عاش ويعيش توازنا قلّقا تجاه هذا الأمر نتيجة احتفاظه بسردياته التاريخية في هذا الشأن.

الأزمة الكبيرة

التي يعيشها العراق

سببها تعميق البنى

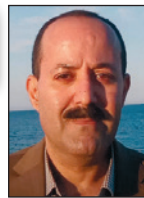
الطائفية وتحويلها

من معطيات تاريخية

إلى حدود حياتية

الدارس لمظاهر الطائفية في المجتمع العراقي يمكنه تلمس التأثير بوضوح من مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي التي تغرق مع كل مناسبة دينية أو حدث طائفي/سياسي بصراخ محتدم، إذ تشهد صفحات «الفيسبوك» سعياً ناشطين

نزار بولحية*



هل يصح في كتابها المثل المعروف «في الصيف ضيعت اللين، أم أن الفرصة ماتزال ساحة لهم ليحققوا ما فشلوا فيه في السابق؟» لاشك أنكم تذكرون القليل، إن لم يكن، الكثير من الحرائق والحروب التي سبغوا إرثها على ساهموها في تاجيحها، لكن سيمصب عليكم أن تستحضروا ولو حربا واحدة كانوا سابقين لإخمادها أو تظويقها، تناولوا جيدا ما فعله ويفعله حكام الإمارات على مر السنوات الأخيرة، ألم يدافعوا فقط عن المستبدين والانتلابيين ويشدوا أزهم بالمرترقة واللصوص؟ ألم يرسلوا المال لهم رهنه كيسة زحفهم بفضل ما يمنون عليهم من «رز»؟ ألم يخطط هوهم حدود الفوز بأفخم المقتنيات وأغلاها إلى كسب العملاء وتغيير السياسات في أكثر من قطر عربي؟ إنهم موجودون الآن بشكل فعلي أما بقواتهم أو بأموالهم في اليمن وليبيا وسوريا ومصر، أي فيما كان معروفا بدول الربيع العربي، وهذا ما يسمح لهم بالتحكم في جزء مهم مما يجري في المنطقة من تطورات وتحولات، وحتى في الدولة الوحيدة التي نجحت ما لحق تلك الدول من انتكاسات فقد تمكنوا من نسج شبكات إخطبوطية آسيتهم نفوذًا وتأثيرا على مجريات الأحداث فيها. غير أن ذلك لم يمكنهم إلى الآن من أن يحققوا مآرهم بالكامل بعد أن عجزوا عن قلب الطاولة ودفن تجربتها الديقراطية. لقد جربوا ومازالوا يجرّبون ويبحثون رغم إخفاقهم أكثر من مرة في السابق عن وصفة مثالية تجعلهم يصلون إلى هدفهم ويطغفون أكثر شمعة في ليل العرب، لكنهم يعرفون جيدا أن المهمة لن تكون بسيطة أو سهلة، فالنوسنيون يمكن أن من عناصر القوة والامسان الذاتي ما يجعلهم قادرين بدرجة كبيرة على إبطاء كل مغامراتهم ومخططاتهم، فلم تتمكن العصيات العرقية أو المهبية التي اقتسمت دولا عربية أخرى ومزقت نسجها

باسل أبو حمدة*



استحوذت الاستصعاء السياسي على جبهة الربيع السوري على شتى صنوف التحليلات السياسية والفكرية والاجتماعية التي أضفت إلى تشخيصات صبت في معظمها في خدمة حالة مماثلة من الاستقطاب الحاد بين معسكرين رئيسيين، الموالاة والمعارضة، راحا يفرزاشقان المعارضة أحكاما حول مسؤولية مسأ آلت إليه الأحداث من صدوع وكوارث، لكن أيا منها لم يصل، بشكل حاسم، إلى خط الاستدراك النهائي والديهي في ما يتعلق بالمعالجات المنطقية الممنعة للخروج من النفق المظلم الذي طال أجله فاتحا الجرح السوري على امتدادات زمنية مجهولة، خط الاستدراك هذا يتخطى دائرة الرقابة السياسية العابرة، في هذه الحالة، ويشهر بوضوح الحاجة إلى مقاربة تشريعية قانونية حول ماهية الكيان السياسي السوري بحد ذاته، مقاربة من شأنها أن تنفض الغبار عن أوامم حسم المعركة عسكريا وأن تزيل مفردتي الانتصار والهزيمة من القاموس السياسي السوري المعاصر في هذه المرحلة

الوصف الأقرب

إلى واقع ما يجري

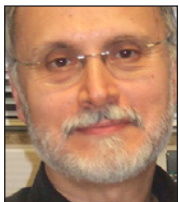
في سوريا لا يتعدى

عمليا وأكاديميا عبارة

الدولة الفاشلة

غزة البطلة أشرت إلى النهج الصائب في التصدي للدولة الصهيونية

جليبير الأشقر *



■ جاءت الجزيرة الشنيعة التي ارتكبتها الدولة الصهيونية إزاء مسيرة غزة السلمية -يوم الجمعة الماضي- لتكشف مرة أخرى عن طبيعة تلك الدولة العنصرية والإجرامية، وهي التي يرى القاشئون عليها أن الفلسطينيين والعرب من الأجناس الدنيا لا قيمة لحياتهم، على غرار نظرة النازية لمن سقتهم بين «البشر الدونيين» وأباححت إبادتهم، فيؤكدون يوم ما بعد يوم أن دولتهم سائرة على درب إعادة إنتاج المعادلة النازية بنسخة معدلة بحيث يحل اليهود محل «العرق الآري» المتفوق في العرف النازي، ويبقى العرب وحدهم في صف «الساميين» الذين ينتمون إلى حالة البشرية حسب النظرية العنصرية المقيتة عينها، وملثما يرى «العدل» الصهيوني أن قتل جندي إسرائيلي لرجل فلسطيني جريح وطريح يستحق عقاباً أقل مما تستحقه ضعفة شابة فلسطينية لجندي إسرائيلي، تطلق الدولة الصهيونية نارها بغزارة على متظاهرين عزل، ثم يبرز زعمائها المجزرة، بل يهتفون جنودهم على اقتراحها.

وقد يبدو من المفارقة أن نقول مع ذلك إن غزة البطلة أشارت إلى النهج الصائب في نضال التحرر الفلسطيني، فقد يرى بعض المناضلين أن المجزة التي ارتكبتها إسرائيل إنما تثبت أن النضال السلمي لا جدوى منه إزاء الدولة الصهيونية، وأن العنف هو اللغة الوحيدة التي تفهمها، أما الفكرة الملازمة لمثل هذا الرأي، نظراً لكون الدولة الصهيونية متفوقة عسكرياً على الفلسطينيين بما لا يقاس، فهي أن السبيل الوحيد المتبقي هو ما تسميه الاستراتيجية «الحرب السلا متناظرة» (asymmetric warfare). ويصبح المقصد هنا العنف على الأهداف السهلة، الذي كانت «العمليات الاستشهادية» الفلسطينية ضد المدنيين الإسرائيليين وجهه الأبرز في العقود الأخيرة.

من يعود اليوم إلى مثل هذا الاستنتاج إنما يقع من جديد في الفخ الذي نصبته الدولة الصهيونية منذ الانتفاضة المجيدة التي هبت قبل ثلاثين عاماً في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967. فقد توخت الدولة الصهيونية من خلال تصعيد حدة قمعها للانتفاضة الشعبية دفع الفلسطينيين إلى الحيد عن نهج اللا عنف في مواجهتها واعتمادهم القتل الثاري بما يبرز العنف الصهيوني. فندرت إسرائيل بالعمليات الانتحارية في التسيبنيات لتبني جدارها في الضفة الغربية وتضّم من خلالها جزءاً جديداً من الأراضي الفلسطينية إلى دولتها بحجة حماية أمنها. وكذلك فقد استغلت إسرائيل وقوع رجال «السلطة الفلسطينية» في فخ استخدام السلاح (الذي اتاحت لهم الدولة الصهيونية حمله للذود عنها في إطار اتفاق أو سولو المشؤوم)، واستغلت وقوهم في ذلك الفخ خلال «انتفاضة الأقصى» قبل ثمانية عشر عاماً كي تمارس عنفها ضد أراضي 1967 بما لم يسبق له مثيل، مع استخدامها لكافة أسلحة ترسانتها بما فيها الطيران الحربي.

وهذا بالضبط ما تتوخاه الدولة الصهيونية اليوم من جزاء أحدث المجازر التي ارتكبتها إزاء الشعب الفلسطيني، فإن عنفها الشديد وغير المتناظر إزاء السيرة السلمية التي قام بها أهل غزة تدشيناً لحملة من النضال الجماهيري المسالم، إنما يدل ليس على عقم هذا الشكل من النضال، بل على نجوعه، والغاية الجليّة من هذا التوحش الذي تديره الدولة الصهيونية ملثماً أدارت جماعة «داعش» توحشها، أي بوصفه عنفاً تزيد غايته النفعية الإرهابية والسياسية عن غايته العسكرية، الغاية الجليّة من توحش الدولة الصهيونية هي تحديد دفع الفلسطينيين إلى الكف عن نهج النضال السلمي الذي تخشاه إسرائيل أقصى ما تخشاه، والعودة إلى ذلك العنف اليائس والعقيم الذي تقضله، وهي بلا شك تنتظر بفرار الصبر أن يقوم بعض المناضلين في غزة بالعودة إلى إطلاق الصواريخ بما يبرز لها ارتكاب حلقة جديدة من تدمير القطاع وقتل أهله والقضاء بذلك على نضالهم السلمي.

ومن شديد الاحتمال أن تسعى الدولة الصهيونية إلى تنظيم مثل هذه الأعمال من خلال اختراقها للساحة الفلسطينية، الأمر الذي يفرض على أهل غزة يقظة قصوى لتداركه.

ونثني في هذا الصدد على ما كتبه جمال زحالقة على موقع «عرب 48» يوم السبت الماضي، قائلاً: «في ظل انسداد الأبواب أمام نهج التفاوض، الذي قاده ابو مازن والسلطة الوطنية الفلسطينية، واندساد الأبواب أيضاً أمام المقاومة المسلحة، التي حملت حماس رايتها، أصبح النضال الشعبي السلمي موضع اجماع فلسطيني على مستوى النخبة السياسية والجماهير الشعبية، من هنا فإن مسيرة العودة الكبرى هي انطلاقا جديدة ومباشرة بمرحلة جديدة من النضال الفلسطيني، الذي يمكن أن يحظى بدعم شامل من الجميع، ويمكن أن يكون حجر زاوية في المصالحة، التي يتوق إليها الشعب الفلسطيني». لقد حان الوقت حقاً ليعود الفلسطينيون بنبات إلى النهج الوحيد الناجع في تصديهم البطولي للدولة الصهيونية، وهو النهج الوحيد الذي من شأنه أن يثير حوله موجة تعاطف عارمة تجد لها ترجمة في تصاعد الحملة العالمية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ولا سيما حملة المقاطعة، ذلك النضال السلمي الآخر الذي تكره إسرائيل أشد كره، وهذا ويشكل التضامن العالمي عنصراً حيوياً من عناصر تعزيز التعويض عن النقص المعسري الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. تلك هي أساليب «الكناح اللا متناظر» الوحيدة الناجعة المتوفرة أمام الشعب الفلسطيني، ومن الأهمية بمكان ألا تقع أي من جماعاته مرة أخرى في فخ الحيد عنها.

رئيسة التحرير:
سناء العاوال
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في الحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتبة القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: (02) 25282918
مكتبة المغرب: 8 بقعة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتبة عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القُدس
بؤنية • سياسية • مسئلة
تأسست عام 1989
النشأ:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام
Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

يريد أن يستخدم النظام الديمقراطي لحكم خلافة في الخفاء في كل مكان، وبعد ذلك يحولونها إلى امبراطورية للمسلمين. ولكن ماذا عن «حماس»، وما هي الإمبراطورية التي تريد تحقيقها؟ ليس المقصود من وضعها في «محور الشر» مغازلة إسرائيل وإضعاف نضال الفلسطينيين؟ وإذالم يكن هذا كله يكفي فإن الأمير قام أيضاً بوضع محور للشر يضمّ إلى إيران وتنظيمات السلفية المسلحة المتطرفة «القاعدة»، وتنظيم «الدولة الإسلامية»، كلا من الإخوان المسلمين... وحركة «حماس».

وفي الحالتين الأخيرتين فإن تنسبب الأمير هاتين الحركتين في عضوية «محور الشر» (باستعارة المصطلح اليائس للرئيس الأمريكي الأسبق جورج دبليو بوش) يعود إلى أن الحركتين دينيه وهويته وثقافته الإسلامية، ويتنازل مجانا للأمريكيين والإسرائيليين ويتقبل تبريراتهم لكنه يستتوي على أبناء شعبه ويرفض الديمقراطية والحرية ويمتدح الاستبداد.

بن سلمان: اعتذار لإسرائيل وازدراء للمسلمين

لأن الصحافي جرّ الأمير إلى تعريفه الخاص والزّمة به من دون اعتراف فعلي. ردّ الأمير على السؤال الذي أراد أن يكون عمومياً (كما لو أن الحديث يتمّ عن بلد في أمريكا اللاتينية أو شرق آسيا) كان أنه يؤمّن أن كل شعب لديه الحق في العيش في «أمة مسالمة»، لكنّه ما لبث أن تخلى عن عموميته وقدمّ لإسرائيل هدية كبرى بقوله إن لدى الفلسطينيين والإسرائيليين الحق بامتلاك أرض، وهو أمر لم يشترّع ادعاء إسرائيل بملكيتها للأرض فقط، ولكنه ترك الحدود مشرعة لها لامتلاك أرض أكبر عبر «اتفاق سلام يضمن الاستقرار للجميع ويؤمّن علاقات طبيعية بينهم». لم يكتفِ الأمير بالتطويب الجاني لأرض فلسطين لصالح الاستيطان الإسرائيلي المتوسع ولكنه تابع تقديم خطاب اعتذاريّ طويل، فالأمير ليس لديه اعتراف على «أي شعب»، والسعودية «ليس لديها مشكلة مع اليهود» بدليل أن «النبى محمد تزوج يهودية»، والسعودية تستقبل يهودا

■ تصنّر ظهور ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في مقابلة مع صحيفة «ذا أتلانتيك» الأمريكية الأنباء يوم أمس، وقد أنجز اللقاء جيفري غولديبرغ، وهو صحافي كان ضابطاً في الجيش الإسرائيلي خلال فترة الانتفاضة الأولى، وكان مراسلاً لصحيفة «جيزوراليم بوست». يؤثر هذا الاختيار بحد ذاته السؤال، ولكن الأمر، للأسف، لم يقتصر على قبول (وفي الأغلب تقصد) بن سلمان لأن يكون الصحافي يهودياً إسرائيلياً (إضافة إلى كونه أمريكياً)، قضى خدمته العسكرية في «قمع المشاهدين من رماة الحجارة».

جواباً على سؤال غولديبرغ إن كان الأمير يؤمّن بحق «الشعب اليهودي» بتكوين دولة «أمة»، على الأقل في جزء من أرض أسلافهم، حسب قوله، فإن ولي العهد السعودي لم يعترض، بدايةً، على توصيف الصحافي للفلسطين التاريخية باعتبارها «أرض أسلاف اليهود»، وهو خطأ سياسي فظيع



تونس وأهمية الاستقرار الوزاري

محمد كريشان *

كسم من وزير مريها وكم مكث فيها، ولماذا اختير ولماذا غادر، وهل كان تعيينه على أساس الكفاءة أولا وأخيرا أم لحسابات سياسية بين الأحزاب لا تقييم وزنا كبيرا لاختيار الرجل المناسب لهذا المنصب أو ذلك، كذلك، لا أحد قدّر انعكاسات هذه التغييرات المتصلة على موظفي كل وزارة الذين ينظرون إلى كل قادم على أنه لمن يبقى طويلا وبالتالي لا موجب لبذل أقصى ما يمكن من الجهد لإنجاح تجربته وتنفيذ تصورات.

يزداد الأمر سوءا عندما يتعلق بوزارات يفترض ألا تتعرض أصلا لتوتر تغييرات مبالغ فيها لا يمكن إلا أن تترك أفع الحناكسات. مثلا، هناك الآن أزمة معقدة بين وزير التربية والتعليم وعموم مدرسي التعليم الثانوي وصلت حد تهديد هؤلاء بأنهم قد يجبرون بتقييمات طلابهم إذا لم تقع استجابة لبعض مطالبهم النقابية. هذا الوزير هو الأخير في سلسلة من الوزراء مروا بقطاع التعليم في هذه السنوات السبع، وهو للمفارقة آخر وزير تربية في حكومة بن علي قبل رحيله، بمعنى قامت ثورة... وغادر رئيس... وتغير المشهد السياسي بالكامل... لنعود بعد كل ذلك إلى نفس المسؤول الذي كان اختاره بن علي لهذا المنصب!!

ليس هذا فقط، فسمع كل وزير تربية جديد تغيير رزنامة العمل المدرسية وأحيانا أوقات العمل

البرلمان أو خارجها حتى أن زعيم «الاتحاد العام التونسي للشغل» كبرى النقابات في البلاد وصف هذه الحكومة بأنها «حكومة تصريف أعمال». مفهوم جدا أن يكون هناك نوع من عدم الاستقرار الحكومي في بلد تخلص من حكم استبدادي امتد لأكثر من عشرين عاما خاصة خلال المرحلة الانتقالية الأولى لكن بعد أن تم خوض أول انتخابات رئاسية و جرت ثاني انتخابات برلمانية أفرزت في كل مرة حزبا مختلفا يتصدر المشهد كان يفترض أن تعطي فرصة لأي حكومة أن تستير البلاد بالطريقة التي تراها بموافقة برلمانية على أن تتم محاسبتها بعد فترة كافية يكون منصف الحكم فيها على أدائها سلبا أو إيجابا.

للأسف هذا لم يحدث في تونس بل وتحول الأمر إلى نوع من العقلية لا تنجح لأي كان أن يعمل بنوع من راحة البال، بل وتسارع مع أول إشكال أو أزمة إلى المطالبة برحيله أو استبداله، يبدأ هذا مع أصغر مسؤول مروراً بمديري شركات حكومية ومؤسسات كبرى وصولاً إلى الوزراء ورئيس الحكومة نفسه، والنتيجة أن لا أحد خلال هذه السنوات السبع أخذ فرصته كاملة بحيث يكون من المشروع تماما وقتها تقديم جردة حساب تشيد بإنجازاته وتوقف عند إخفاقاته.

لا يتسع المجال هنا للتوقف عند كل وزارة لنرى

■ دعا رئيس الحكومة التونسية السابق مهدي جمعة إلى الكف عماه «المهازرات السياسية» في بلاده والمطالبة بتغيير الحكومات كل ستة أشهر حيث اعتبر أن مسلسل تغيير الحكومات أضاع الكثير من الوقت خاصة عند إجراء المفاوضات والشاورات في كل مرة لتشكيل حكومة جديدة.

ووسط أجواء يدعو فيها البعض إلى تغيير رئيس الحكومة الحالية يوسف الشاهد وتشكيل حكومة جديدة مقابل المطالبين ببقائه، رأى جمعة أنه يجب على المسكين بزام الدولة «تحمل مسؤولياتهم خلال العام المتبقي لهم في السلطة عوض الحديث عن تقييم الوضع في كل مرة مع أن الجميع يعلم أن الوضع كارثي». جمعة نفسه شاهد على هذا الكلام فهو واحد من سبع رؤساء حكومات عرفتهم تونس منذ الإطاحة بحكم بن علي في يناير /كانون الثاني 2011، فمُنذ ذلك التاريخ ترأس الحكومة كل من محمد الغنوشي، فالحاجي قائد السبسي فحمادي الجبالي ففلي العريض فمهدي جمعة وصولاً إلى الحبيب الصيد وأخيرا يوسف الشاهد. ومع أن البلاد مقدمة العام المقبل على انتخابات رئاسية وبرلمانية، وتستعد هذه الأسابيع القليلة لأول انتخابات محلية منذ سبع سنوات، فإن هناك أصوات ترفع هذه الأيام للمطالبة برحيل حكومة الشاهد سواء داخل قبة

بسام البدارين *

■ كنت أفضل في الحالة الطبيعية والبشرية أن يلهم الطفل الفلسطيني محمد عياش بعض عروق البصل الأخضر كمحفز غذائي يضاف إلى وجبة دسمة بدلا من استخدامه كوسيلة بسيطة وبدائية لتصديق لتكنولوجيا قتال الغزاة الإسرائيلي.

كنت أفضل لو أن عياش الطفل الغزي لم يضع كمامة على حدود ترابه مع كيان العدو. الخيارات البشرية والإنسانية الطبيعية أمام طفل من حجم ووزن عمر عياش واضحة ويعرفها الإنسان المتدمن والعصري، فعياش كان ينبغي أن يلبو بعد دوام مدرسي في حديقة عامة وخضراء بدلا من الذهاب لاحتفال بمناسبة يوم الأرض في مواجهة كتلة جنود كيان ينتحل اسم دولة إرهابية بامتياز. أطفال غزة الجوعى والمحاصرون جميعا مناضلون على نحو أو آخر وشعب غزة بالتاكيد أسطورة بالتمسح والقداء والصمود والتشبث في الأرض. أما عياش الذي تحول إلى نجم أكبر من حجمه وعمره تستقطبه الفضائيات ويستخدّم قصته مع عرب البصل الأخضر الصحافيون والإعلاميون والبرلمانيون والمثقفون والسياسيون «القاعدون» عن النضال أصلا والذين يمارسون تسليحة العصر بتحويل أطفال فلسطين إلى مادة دسمة للترويج للتهمة الاغلامي اليائس بدلا من تذكير ضمير العالم بأن طفا مثل عياش من حيث البدء ينبغي أن يذهب إلى مدرسة متطورة ويقضي وقته كبقية أطفال خلق الله باتكساب مهارت ومعرفة بدلا من ابتكار تقنية البصل الأخضر في مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي. القاعدون أمثالي والمنظرون في العواصم والمثافي

معركة تحرير فلسطين: البصل الأخضر في مواجهة جيش الدفاع الإسرائيلي



الفلسطيني البطل الذي كتب له أن يتصدى نيابة عن البشرية لأعتى قوة احتلال إرهابية عرفها التاريخ المعاصر والحديث. لا يمكن بنفس الوقت ومع الاحترام الشديد طيعا لصاحب الصورة ولبلصته الخضراء ولتكميمته ولكل الفخاة العراء في غزة أن تؤدي إلى تحرير فلسطين أو أن تكون بدلا عن الأسلوب الأفضل والأنجع في طريق التحرير والمقاومة.

لا يمكن تحرير ذرة تراب فلسطينية يعرق البصل الأخضر بالرغم من الأهمية الشعرية والوجدانية للمشهد التاريخي الذي ظهر به الطفل محمد عياش. معركة تحرير فلسطين طويلة وتبدأ عندما يخطط الفلسطينيون قبل غيرهم ومع غيرهم بأن يتلقى الطفل عياش وأقرانه التعليم الأفضل وبأن يحظى ولو بغرض ضئيلة من الحياة الطبيعية وبأن ينطلق عياش مثل غيره نحو الحياة حيث أساليب مقاومة منتجة لهذا الكيان الغاصب وأهم بكثير من صورة تضاف إلى تلك الجدران التي يتسلقها بها الفئانن والمتفوقن.

لا يمكن إحتزال قضية الاحتلال بصورة عياش مع عرق البصل الأخضر، فاسم عياش يعرفه أهل غزة جيدا ويرتبط في وجدان الفلسطينيين بالهتس القاروم الذي لعب جيش الاحتلال بالطريقة التي يفهمها.

يمكن المقاومة بالعلم والمعرفة وبنجاح وبالعلم محمد عياش وبمقاطعة مؤسسات الكيان وبالعمل الحقيقي المدني العميق ويعزل الكيان وضعه من قبل أطفال يتحولون إلى مهندسين وأطباء لكي

والفنادق بمن فيهم بعض قادة حماس وقادة حركة فتح واجبههم برأيي الشخصي التواضع لتسليط الضوء على الاحتلال وليس اجترار المزيج من قصص بطولة الأطفال لأن الأطفال ينبغي أصلا أن يكونوا شهداء ولا مناضلين ولا مادة للإعلام الذي لا يفعل شيئا مبداء ضد إسرائيل والذي توغله بالضرورة كل أنظمة الاستبداد والفساد التي تغازل بدورها الإسرائيليين وتخطب ودهم وتعيد إنتاج حسابات مصالحها الضيقة مع تل أبيب عبر التجارة بدم الفلسطينيين والتخلي عن فلسطين وأهلها وشعبها وقصتها.

كاب وكمواطن عربي لا أشعر بأي فخر إذا ما برزت صورة تدعو إلى تحميل طفلة فلسطينية مثل عهد التميمي أكثر مما تحتمل.

كناش قبل أي اعتبار آخر أنى أن المكان الطبيعي لأطفال ليس فقط في غزة ولا في فلسطين لا بل في سوريا والعراق وأفريقيا هو التعلم في المدارس واللهو في الحدائق والملاعب والاستثمار في المهارات وتركز المعرفة في مهمة أنسانية نبيلة يفترض أن يوفرها الكبار أمثالنا.

طبعاً صورة ابتكار عرق البصل الأخضر فيها من الغداء والبطولة والنضال فائض يكفي لتسليحة

ونضمية وقت عشرات الملاين من العرب والمسلمين السليدين والمثات من رموز الاستبداد العربي.

صورة قد تنفخ فيها الأمل وتقول لنا بكل اللغات

كم خذلنا هؤلاء الأطفال. هي صورة أيقونية بالتاكيد

ستوضع بالمتاحف مستقبلا وستعد عنها رسائل

المجاستير والدكتوراه وستحكي قصة الشعب

هواء طلق



التاريخ الصامت والجهد الروائي

واسيني الأعرج

اشتغلت الرواية المغاربية على التاريخ الوطني وحولته إلى مادة إبداعية تحكمها منظومة التاريخ. شارة من باب التردد للمقولات السائدة والمتواترة وتارة من باب الخيبات اللاحقة. ظل التاريخ شغلهم الشاغل. ويتعلق السؤال ههنا، باستعادة التاريخ الوطني المغاربي، وإعادة قراءة في زواياه الأكثر تخفيا. لم يكن يهم الكاتب المغاربي الوطني التاريخ الرسمي إلا من حيث هو مادة متداولة بين عدد كبير من المواطنين ومتاحة للجميع.

وجد نفسه مغلقا عليه داخل سؤال مقلق لا يعبر عنه إلا قلق الرواية؛ لماذا لم تغض الشورات الوطنية، على الرغم من ضخامة التضحيات، إلى ما كان يفترض أن تقضي إليه؟ شيء ما لم يكن على ما يرام في حالة الوعي الذاتي للثورة الوطنية.

هناك مزلق ما حدث في فترة ما من الفترات، فدمر الثورات من داخلها وأفرغها من محتواها ليحولها إلى مجرد كلمات وخطابات تستنهب في المناسبات الوطنية الكبرى. التاريخ الوطني المكتوب لا يوفر في الأغلب الأعم إلا صيغة سهلة ومتداولة وربما مستهلكة عن هذا التاريخ. وكان لا بد من البحث في التاريخ الجاني الذي كتبه الصديق والعدو معا لإيجاد اللحظة الروائية التي أدت إلى الانفجارات المتلاحقة وعصفت في ما بعد بإيجابيات الثورة.

وربما كانت هذه اللحظة الملتبسة بالتخيل غير المفصول عن الحقيقة التاريخية المغارنية هي التي أنتجت جيلا مجد الثورة حتى أجهضها وقتلها وحولها إلى مصالح دينوية صغيرة مع الإصرار على الحفاظ على الخطاب لأنه هو ما تبقى لستر عبوة تجرّبة قُلت قبل أن تشر. الغريب هو أن خطابنا التاريخي الذي قال الكثير عن الغطرسة الاستعمارية، صمت أو لم يقل شيئا عما كان يحدث داخل الثورة وكان ما كان يحدث داخلها لا ينتمي إلى التاريخ ولا إلى الثورة.

ما الذي دفع بالإخوة إلى الاقتتال؟ التاريخ لا يمنحنا كإجابة إلا البياض المقلق. لماذا اغتيل القائد الكبير عيان رمضان الذي نعتة الثورة في جريدته المجاهد في 1958 في مربع مجل بالسواد تحت عنوان: عيان رمضان يسقط في ميدان الشرف، بعد خمسة أشهر من اغتياله، «في النصف الأول من شهر أفريل، وقع اشتباك عنيف بين قواتنا وقوات العدو مما دفع بفيلق الحماية الذي كان يقوده أخونا عيان رمضان إلى التدخل.

و خلال المعركة التي استمرت ساعات طويلة أصيب عيان رمضان بجراحات بليغة أودت بحياته.

الخبر الذي وصلنا كان مفعجا. إن الوجه المسموح لعبان رمضان وشجاعته وإرادته الصلبة ستبقى قدوة لنضال الشعب الجزائري. نيكي اليوم بمرارة افتقاد أخ في النضال ستظل ذكراه منارة أبدية لنا...». لم يعترف أحد باغتياله إلا في السنوات الأخيرة. عندما كنت أكتب عن هذا الرجل واستعيد الصراعات الداخلية العميقة، بدا لي وقتها كائني كنت أقول ما يناهض التاريخ وأن الرواية كجنس وجدت للاعتداء على حرمة المقدس والسلم به. و صور النص الذي طبع في بيروت ودمشق بعدم إدخاله إلى الجزائر. الطريقة المثلّي لحرمان القارئ الجزائري من كتاب هو أول المعنيين به. ولكن بعد أكثر من عشرين سنة من صدور الرواية. يأتي من القادة من يؤكد ما افترضته الرواية حقيقتها، لتصبح حقيقة الرواية التي انبثت على النظرة التقديرية للأشياء أكثر صدقا وأقل ادعاء بالارتباط بالحقيقة التاريخية المقلّطة.

يجب أن لا ينظر، طبعاً، إلى ذلك من باب التنبؤ كما يقول ميلان كونديرا مثلاً ينظر إلى كتاب جورج أوريل1984، أن ما قاله أورويل كان يمكن أن يفصل فيه بدقة أكثر أي بحث تأملي في الموضوع.

ولكن يجب الاعتراف ههنا بقدرة الرواية على اكتشاف ما لا تستطيع الأجناس الأخرى فعله. من ههنا يبدو لي أن الكتابة عن التاريخ لا تقترض بالضرورة تمجيد الماضي ووضعه في علبه المقدس، ولكن العمل الهادئ عليه وقراءته من أجل فهم المفاصل التاريخية المهمة التي يمكن للرواية الاستناد عليها. فالتمحيص لمعرفة النواة الحاسمة في كل التغيرات اللاحقة. ليس بالضرورة عملا مغرضاً أو معادياً للحطابات المتسيدة. عندما تتم السيطرة على كل الخيوط المتشابكة، تصنع الرواية مساراتها الحيوية. فهي تدرج الوقائع التاريخية المرتبكة ضمن متخيل يعطي الإيهام بالحقيقة الموضوعية التي ليست مهمة إلا من حيث هي تعبير عميق عن لحظة متحركة في التاريخ تستحق الرواية إلقاء القبض عليها في كامل توجهها.

من صلب هذه اللحظة تنجز الرواية عالمها وشخصياتها ومساثر شخصياتها المتضاربة وتحاول إلقاء الضوء على اللحظات الأكثر حساسية والأكثر إنسانية التي يعجز التاريخ عن الدخول في عمقها. فمسار التاريخ خطي بينما مسار الرواية لا يمكنه إلا أن يكون عموديا وأحيانا متعرجا، متوغلا باستمرار في دهاليز المسلمات التي سرعان ما تفقد صفتها العادية لتصبح علما مقعدا ومرتبكا ومهزوزا. فلا يتعلق الأمر ههنا بمعارضة التاريخ أو محاكاته مبتورا أو كاملا فليس هذا من وظائف الرواية كجنس ولكن العمل الأساسي يتطلب الدخول في عملية تحويلية مركبة تتفكك فيها عناصر النص الأول في بنية النص الثاني الذي يمنع عنها أي استقلال ذاتي خارج فضاءات الكتابة الأدبية. صفتين: عندما تنقف عند حدود التاريخ مقلدة لو قاعته، تفقد صفتين: صفة الرواية لأنها تحاول أن تضاهي التاريخ عبثا، وتفقد أيضا صفة التاريخ لأنها تنشأ جوهريا داخل نظام التخيل. تحسر الجنس الذي يحددها، أي هويتها الأساسية التي تنظم بنياتها وعوالمها الداخلية.

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

ياسمين عبد العزيز تعود في «الأبله طم طم»



تبدأ النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز، اليوم تصوير أول مشاهد فيلمها الجديد «الأبله طم طم» وهو الفيلم الذي كتبه أيمن وتار، ويخرجه علي إدريس، وإنتاج أوسكار للمنتج وائل عبد الله، وتعود ياسمين عبد العزيز للمسيتما بعد غيابها العام الماضي عن المنافسة

سيرر لاستقبالها.

● الممثلة اللبنانية **داليدا خليل**، توقفت عن تصوير بقية حلقات الجزء الثاني من مسلسل «خمسين ألف» احتجاجا على تراجع محتوى دورها في النص «لخدمة باقي الأدوار النسائية التي كانت مساندة أو ضيفة شرف في المسلسل» حسب ما صرحت به.

● انضم الفنانون: **ملحم زين**، **رويدا عطية**، **وائل جيسار** و**أمير ندن**، إلى الدورة الـ17 من مهرجان موازين الدولي التي ستقام في الفترة من 22 إلى 30 يونيو/ حزيران المقبل في العاصمة المغربية الرباط، ويفتتحها النجم **كاظم الساهر**.

البحث جار عن وصفة سحرية بعد عشرين عاما على «الفياغرا»

حسب مركز «تافتش سنتر فور ذي ستادي أوف دروغ ديفيلبمنت»، ولم يدر سوى 19 علاجا قرابة مليار دولار من العائدات السنوية في السنوات الخمس التي تلت إطلاقها خلال الأعوام العشرين الأخيرة، وفق معهد «كونيتيليس أي أم إس إنستيتوت»، وتنتشر بدائل حيوية متعددة في أوروبا لمضاد الالتهاب «إنبريل» في حين سقطت ملكية «الفياغرا» في المجال العام في أوروبا والولايات المتحدة. وتأمل «فايزر» تعويض هذه الانتكاسات بفضل تنوع محفظتها مع قسراء عدة شركات ناشئة، في انتظار أن تحقق «صفقة العقد».

التي لا تستلزم وصفة طبية (مثل «أدفيل» والمكلمات الغذائية «سنتروم» و«كالترات»)، بشكل عام، تراجع استثمارات القطاع الصيدلاني في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع الكلفة المتوسطة للتعريف بعلاج جديد والحصول على إذن من وكالة الأدوية والأغذية الأميركية (اف دي إيه) فضلا عن إطالة مسار الموافقة والشكوك حول القدرة على تحقيق المبيعات المرجوة في ظل الضغوطات الرهانة والاحتجاجات المرتبطة بأسعار العقارات المرتفعة. ويتكبد المختبر الصيدلاني عموما 6,2 مليار دولار للحصول على موافقة تسمح لها بتسويق دواء ما،

«فايزر» البارزين «ميرك» و«جونسون أند جونسون» 1.10 مليار و55.10 مليار على التوالي.

وتقلص «فايزر»، النفقات من خلال التخلي عن بعض المباديين العلاجي والغاء وظائف ذات صلة بها. ففي كانون الثاني/يناير، قررت مثلا المجموعة الثانية عالميا في القطاع الصيدلاني من حيث المبيعات، أن تضع حدا لأبحاث بشأن أدوية لمعالجة الأمراض العصبية الانتكاسية مثل داء الزهايمر أو باركنسون بعد تجارب سريرية لم تقدم أي نتائج وأعدة، وبسبب هذا القرار، بات 300 باحث في وضع حرج.

وتتوي «فايزر» أيضا بيع قسمها المخصص للأدوية

نيويورك أ ف ب: بعد 20 عاما على إطلاق «الفياغرا» لا تزال مجموعة «فايزر»، الصيدلانية تبحث عن عقار آخر قادر على أن يدر عليها مليارات الدولارات ويحذب جمهورا عريضا مع إحداث تغيير في العقليات، لكن إيجاد هذه الوصفة السحرية قد يستغرق بعض الوقت لأن الميزانية المخصصة للبحث والتطوير لا تزال على حالها منذ 2014 بسبب السياسة العامة لعصر النفقات، ومن المرتقب أن تبلغ نفقات القطاع هذه السنة 9,7 و4,7 مليار دولار هذا السن، مع انخفاض نسبيته 4,3 ٪ في خلال عام، حسب أرقام عمت في شباط/فبراير. وتبلغ هذه الميزانية عند منافسي

عقوبة «التجسس الزوجي» في السعودية... غرامة باهظة والسجن عاما

الرسمية، وتعرضت السعودية لانتقادات شديدة في الماضي من منظمات حقوقية دولية بسبب تشريعاتها القاسية بخصوص الجرائم المعلوماتية.

وصدرت أحكام بالسجن بحق عشرات المواطنين السعوديين بموجب القانون السابق، خصوصا في ما يتعلق بنشر تغريدات على موقع تويتر.

وفي أيلول/ سبتمبر الفائت، خضت السلطات المواطن على الإبلاغ عن الأنشطة المثيرة للشكوك على مواقع التواصل الاجتماعي، كمكافأة ما وصفته بشكل قضااض بالجرائم «الإرهابية».

النفاذ الأسبوع الفائت، إلى «حماية أخلاق الافراد والمجتمع وحماية الخصوصية»، وأضافت الوزارة أن الخطوة تأتي وسط «زيادة كبيرة في الجرائم المعلوماتية مثل الابتزاز والاختلاس والتشهير».

والسعوديين بموجب القانون السابق، خصوصا في ما يتعلق

بالنسبة لعدد السكان. وأكثر من نصف عدد سكانها شبان أعمارهم أقل من 25 عاما، ويضي معظم هؤلاء أوقاتهم على منصات التواصل الاجتماعي مستخدمين هواتفهم، وهي بعيدة عن الرقابة

■ الرياض أ ف ب: أعلنت السعودية أن «تجسس» الزوج أو الزوجة على هاتف الآخر سيعاقب بغرامة قياسية والسجن لمدة عام، في مسعى للمحافظة لـ«حماية الأخلاق والخصوصية».

وقالت وزارة الإعلام السعودية في بيان بالإنكليزية: «على الأزواج الذين يخطون للتجسس على هواتف شركائهم في السعودية التفكير مرتين، لأن هذا الفعل قد يكلفهم غرامة قدرها 500 ألف ريال (133 ألف دولار) مع عقوبة السجن لعام..». ويهدف النص القانوني الجديد، وهو جزء من قانون لمكافحة الجريمة المعلوماتية دخل حيز

وفاة طفلة روسية مصابة بالإيدز رفضت والدتها معالجتها

موسكو أ ف ب: فتح تحقيق في روسيا بعد وفاة طفلة في سن أربعة أشهر مصابة بفيروس «إتش أي» كانت والدتها رفضت خضوعها لأي علاج باعتبارها أن هذا الفيروس «كذبة» في انعكاس لنحى متنامٍ يثير قلق السلطات الروسية. وأشارت لجنة التحقيق الروسية في بيان إلى أن «الأطباء في مستشفى إفاغوماتريو نينسكي (في ايركوتسك قرب بحيرة بايكال) لاحظوا وفاة طفلة في سن أربعة أشهر إثر إصابتها بالتهاب رئوي، فيما كانت والدتها الإيجابية المصل ترفض أي عناية طبية لها أو لطفتها».

وتواجه الوالدة الشابة احتمال السجن حتى عامين للإشهاد بارتكابها «جريمة قتل بسبب التهور»، وشخصت إصابة المرأة بفيروس «إتش أي في» قبل خمس سنوات لكنها لطالما رفضت الخضوع لأي علاج طبي. وكانت ترفض أيضا أن تعالج ابنتها المولودة مع إصابة بهذا الفيروس، وفق المركز الإقليمي لمكافحة الإيدز.

وقال المتحدث باسم المركز فاسيلي بوتشفسكي في تصريحات أوردتها وكالة «انترفاكس» الروسية إن «والدتها لطالما أدت أن فيروس إتش أي في كذبة».

وهناك أكثر من 900 ألف روسي مصاب بفيروس «إتش أي في»، كما أن حوالي 90 ألف شخص يصابون به سنويا حسب الإحصائيات الرسمية. ويتابع أقل من نصف المرضى علاجا بالمضادات الفيروسية، والسبب عائد جزء منه لنقص الأدوية إلا أن البعض يجمعون عن العلاج بسبب انكارهم لوجود الفيروس. وأحصيت حالات عدة لمرضى مصابين بفيروس الإيدز جراء نقص العلاجات خلال الأشهر الماضية في روسيا، بينهم طفلة في سن العاشرة في آب/ أغسطس في مستشفى في سان بطرسبورغ (شمال - غرب). وكان أهلها يرفضون معالجتها. وأبدت السلطات قلقها إزاء هذا النحى، بتشجيع خصوصا من مجموعات رانجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تنفي وجود الإيدز.

والوسششا في حفل الجوائز



النجمة الهندية «والوسشادي سوسا» حضرت حفل جوائز الأزياء في مومباي

ثقب في الحائط يكلف صاحب محطة وقود 11 ألف دولار!

■ تونس «القدس العربي»: ابتكر لصوص تونسيون طريقة جديدة لسرقة محطة وقود على بعد أمتار من مركز أمني، فيما لجأ بعض المنحرفين إلى خلع باب مدرسة ابتدائية لتنظيم «جلسة خمرة» في إحدى المدن الساحلية.

ونكرت مصادر إعلامية أن إحدى محطات الوقود في مدينة «الحمامات» القريبة من العاصمة، تعرضت للسرقة ليلا رغم وجود العمال داخلها وقربها الكبير من مركز أمني.

ويكمن السر في «نجاح» عملية السرقة في أن عناصر المجموعة أجدثوا ثقباً في الحائط من جهة مراحيض السوبر ماركت الخاص بالمحطة تمكنوا عبره من الدخول وسرقة 27 ألف دينار (حوالي 11 ألف دولار) وفق ما كشفت عنه كاميرات المراقبة التي لم تتمكن من كشف هوية الجناة لأنهم كانوا ملثمين.

وتزايدت في الفترة الأخيرة سرقة محطات الوقود في تونس، وهو ما دعا أصحابها إلى تركيب عدد كبير من كاميرات المراقبة حولها ومطالبة السلطات بحمايتها.

من جانب آخر، أكد مسؤول محلي في مدينة «قربة» التابعة لولاية نابل (شرق) قيام منحرفين باقتحام إحدى المدارس الابتدائية في المدينة وخلع أحد أبوابها لتنظيم «جلسة خمرة»، مشيراً إلى أن المدرسة المذكورة تعرضت لعدة حوادث مماثلة، بسبب قربها من حي شعبي ووجودها في منطقة معزولة وعدم وجود حارس ليلي فيها.

وتفتقر أغلب المدارس التونسية لوسائل الحماية، وهو ما يجعل بعضها مرتعا ليليا لمتعاطي الخمر والمخدرات، فضلا عن شبكات ترويج المخدرات التي تعتبر تلاميذ المدارس أبرز ضحاياها.